

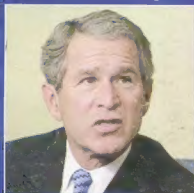
# العمل

AL AMAL

السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٨١

يونيو ٢٠٠٢ - الثمن جنيه

٦٥٠٠ فرصة عمل  
بالعدد الجديد من  
النشرة القومية للتوظيف



قمة سداسية  
في شرم الشيخ



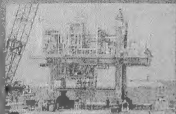
لبحث قضايا السلام.. ومستقبل  
العراق.. ومكافحة الإرهاب



قضية الدعم .. والمعادلة الصعبة حول وصوله لمستحقه الحقيقيين

■ العلاقة الوثيقة بين .. قانوني العمل والتأمين  
الاجتماعي .. والتعديلات التأمينية المقترحة

مع العدد .. كتاب العمل  
الجريدة الاقتصادية  
الجزء الثاني



## الشركة الرائدة في الشرق الأوسط لتنفيذ المشروعات البترولية والصناعية

### تصنيع المعدات الثابتة

- أوعية الضغط الرأسية والأفقية
- المبردات الموائية
- المبادلات الحرارية
- الوحدات المجمعة
- مكثفات محطات تقطير المياه
- أبراج التقطير والفصل
- تصنيع المنشآت البحرية ومشتعلاتها
- الخزانات
- الطوابق
- الجسور
- مضخات المياه
- مضخات الصرف
- مضخات التبريد
- مضخات التبريد
- مضخات التبريد



### الأعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية

- محطات معالجة وتنقية حقول البترول والغاز الطبيعي
- معامل التكرير وتصنيع البترول
- محطات معالجة ونقل وإنتاج الغازات
- الصناعات الكيماوية والبترولية
- مصانع الأسمنت
- البنية التحتية

### المرافق

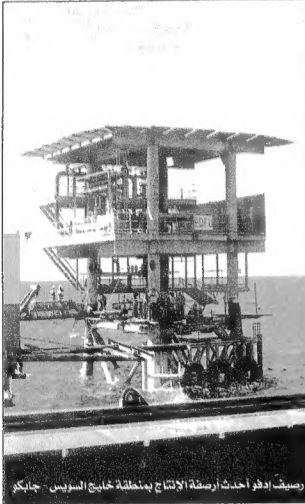
- وحدات تخزين ومعالجة المياه والصرف الصحي والصناعي
- شبكات وكهانة الصرف
- محطات توليد الكهرباء

### تخليط المستويات

- التخليط الخارجي بالبولي إيثيلين
- التخليط الخارجي بالبولي يوريثان
- التخليط الداخلي بالايوكسي
- التخليط الخارجي بالخرسانة



## علاقة المصالح الواحدة بين العاملين والشركة



رصيف إدفو أحدث أرصفة الإنتاج بمنطقة خليج السويس - جابكو

عندما يتفاعل الأفراد والاستثمارات يتصاعد العائد على الاستثمار .. معادلة بلغة الأرقام لكنها تمثل الوصفة الأكيدة لنجاح أى منظومة اقتصادية ، وفي جابكو يبلغ هذا التفاعل مداه ليؤكد قدرة الشركة على إدارة وموائمة العلاقة المتحركة والديناميكية دائما بين الأفراد والمنظمة بحيث يظل دائما هناك توازن في العلاقة ونمو في العائد .

وشركة بترول خليج السويس التي تتميز بحجم استثمارات مالية كبيرة واستثمارات بشرية تمثل مدرسة لصناعة البترول ويعول عليها دائما في الإضطرار بالمهام الصعبة في قطاع البترول -

وتمثل رعاية الشركة للعاملين بها أحد أهم توجهاتها وتأخذ هذه الرعاية صورا عديدة بداية من وضع عنصر الأمان والسلامة المهنية في صدارة اهتماماتها حتى أن جميع مناطق عمليات الشركة حصلت في الفترة الأخيرة على شهادة الأيزو 14001 الخاصة باتباع إجراءات حماية البيئة ، ويمكننا القول إن القواعد المنظمة للسلامة وحماية البيئة في الشركة تتجاوز المعطيات الخاصة بمنح شهادة الأيزو ، كما أن الشركة تقوم بتهيئة بيئة عمل مثلى في مختلف مناطق عمليات الشركة تتيح للعامل إطلاق قدراته ، فالشركة تولي البنية الأساسية وتسهيلات العمل أهمية قصوى فوفرت للعاملين بها مكان عمل مهين ومدعم ينظم اتصالات قوية وتسهيلات مكتبية تتيح له تخصيص أكبر مساحة من الوقت للتركيز في العمل ، أما على مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية والطبية للعاملين وأسرتهم فإن الشركة تولي هذا الجانب قدرا كبيرا من الاهتمام لإدراكها دور هذا النوع من الخدمات في تقوية الروابط

والانتماء بين العاملين وأسرتهم من ناحية والشركة من ناحية أخرى .

وعلى الجانب العملى وفي مجال تنمية قدرات الأفراد اهتمت الشركة بعمليات التدريب سواء منها الداخلى أو الخارجى بشكل يسمح بإضافة خبرات جديدة للعاملين بها وتنمية معارفهم حسب التقدم المطرد في المجالين الفنى أو الإدارى .

إن شركة بترول خليج السويس تعد نموذجا لتضاهر مصالح الفرد والمنظمة بالشكل الذى ينعكس على العائد على الاستثمارات الضخمة التي تحظى بها الشركة .

## فى هذا العدد :

أخبار سارة ومبهجة ، يعيشها هذه الأيام ، الشعبان المصرى والسودانى ، وهما يستشران آفاق حلم مشترك ، فى طريقه إلى الصبح ، والشرق ، بشمس ، الضوق الدافئة ، على وادى النهر العظيم .. النيل.. إنه حلم التكامل الحميم ، بين شقيقين توم ، وحدت بينهما - منذ فجر التاريخ - عبقرية الجغرافيا ، وهى تتفلق عن حضارة النهر الخالد ، بخصوصيته ، وتدفقه الفيض المنهمر ، فى عروق هذه الأرض الطيبة ، الصلى على النوام ، يكون الخضرة ، ومواسم الثمار ، وفصول الخير



العميم ، الذى خصت به السماء ، شعوب هذه الأرض ، فى مصر والسودان .. ففى لفظة ثاقبة ، أعلى الرئيس مبارك توجيهاته المصلحة ، للقيام بدور أكبر ، فى دفع العلاقات الأخوية والمتميزة مع السودان ، الشقيق ، علاقات أساسها إنهاء مصالح المشتركة ، والتعاون الثمر البناء ، الساعى إلى التنمية الشاملة .. فماداً عن التصور الكامل والناضج ، لهذا التكامل الذى يعيش بهجته ، وأفراده هذه الأيام الشعبان المصرى والسودانى ؟

فى قراءة متأنية ، لاستراتيجية الخطة الجديدة للتنمية الاقتصادية ، التى يبلغ إجمالى استثماراتها نحو ٧٠ مليار جنيه مقابل ٦٤ مليار جنيه خلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ، نجد أنها تسعى لتحقيق ١٥ هدفا ، جميعها تعتبر من أولويات الأهداف ، التى تسعى الدولة إلى تحقيقها ، سعيا وراء الوصول إلى معدل النمو المنشود .. ففى بؤرة الاهتمام بهذه الأهداف ، توفير المزيد من العناية بالإنسان المصرى ، ورفع مستوى معيشته ، وذلك بتحسين مؤشرات التنمية البشرية فى مجالاتها المختلفة ، وتوفير وتطوير الخدمات الأساسية للتعليم ، والصحة والمرافق العامة .. وبقية الأهداف ، التى تصب فى النهوض بكل مرافق الدولة ، والتى بدورها ، ترتفع بالموطن المصرى ، إلى مراتب أعلى من الاستقرار ، والطمأنينة ، والتوازن الاجتماعى ، والاقتصادى ، تطلعا داخل العدد ، فى قرأتنا لخطة التنمية الاقتصادية الجديدة .

(ص ١٦-١٨)

فى جلسات مجلس الشعب - الشهر الماضى - احتدمت المناقشة لمشروع ميزانية الدولة ، للعام الجيد ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .. وبالرغم من حرص الدولة على زيادة دعما للفتات محدودة الدخل ، تمشيا مع توجيهات القيادة السياسية ، ورفع المعاناة عن محدودي الدخل .. إلا أن قضية " الدعم " واجهت مناقشات عديدة .. البعض يطالب بزيادة الدعم ، والبعض الآخر يطالب بترشيده .. أى قصر هذا الدعم على المستحقين فقط .. وبالرغم من انتهاء المناقشات ، واعتماد مجلس الشعب للميزانية



الجديدة ، التى رفعت الدعم بنسبة ٢٠٪ عن ميزانية العام الماضى .. إلا أن ملف " الدعم " لم يغلق بعد ، ومازال مطروحا على رأى العام ، والمختصين ، للنراة والمناقشة .. ونحن بدورنا فى التحقيق داخل العدد نناقش القضية ، أولا فى شمية زيادة الدعم " لكى يتماشى مع ارتفاع الاسعار ، ويصل أيضا إلى مستحقيه .

(ص ٤٧-٤٩)

## العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة  
**أحمد العماوى**

نائب رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

**السيد الظاهرى**

سكرتير التحرير  
**فيكتور سلامة**

رئيس قسم التحقيقات الصحفية  
**عبد القادر حميدة**

مجلس الإدارة

السيد راشد خالد طاهر  
محمود دبور وحيد حماد  
أحمد خلف الله د. عماد حسن  
لبنى الصيرى د. محمد على عمران  
فتحي فريد

قيمة الاشتراك السنوي  
أثنا عشر جنيها  
شاملة مصاريف البريد  
ترسل بشيك أو بحوالة  
بريدية عادية باسم  
السيد رئيس مجلس  
إدارة مجلة العمل

تلفون : ٣٩١١٠١٤ - ٣٩١٠٦٨٥  
فاكس : ٣٩١١٩٢١  
تصدر عن

جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة  
١١٦ شارع محمد فريد  
٤٢ شارع الجمهورية  
القاهرة

ص. ب. ١٨٦٢  
الرمز البريدي: ١١٥١١

أحداث عديدة ومتلاحقة على الساحة الداخلية، وكذلك على الساحتين العربية والنوعية، ومن الصعب بالنسبة لجهة شهرية متابعة وتغطية كل مايجري من أحداث .. من هنا فإن العمل تحاول قدر المستطاع- التركيز على الأحداث المهمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وكذلك الأمر بالنسبة للقضايا ذات الصلة المباشرة بنشاط المجلة، مع عدم تجاهل بعض القضايا العامة ذات الارتباط الوثيق بالقاعدة العريضة من المواطنين .

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن أبرز مايشغل اهتمام المواطن هذه الأيام الموازنة الجديدة لقوة، وحجم الإنفاق التي تنقسمت وحجم الدعم الموجه في السنة الثانية للطة، وحجم المعاملة التي سوف تستوعبها، وخطة الدولة في مجال الترتيب والتشغيل، ومحاولة توفير فرص عمل مناسبة، وللأمانة فإنه من الصعب توفير فرص عمل مناسبة لكل الراغبين أو الباحثين عن عمل خلال عام أو عامين، وذلك بسبب ضخامة الأعداد التراكمية من سنوات طويلة سابقة الذين لم تضعهم الدولة في اعتبارها بشكل على، مما جعل العدد يتضاعف عاما بعد عام، ويمثل اليوم مشكلة من أكبر المشاكل التي تواجه أية حكومة، ولذلك فإنه قد يكون من المناسب أو كحل على، التوجه لاستثمار جانب كبير من هذه الطاقات الشابة في عملية استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة، بشرط أن توفر الدولة البنية الأساسية، وتقديم القروض اللازمة-دون فوائد- إلى أن يلف هؤلاء الفريجون على أقدامهم، فيمكن للدولة بعدد أن تسترد تدريجيا أن ما أنفقت في هذا المجال، وبذلك تضرب صفحورين بحجر واحد .. تتوسع في الرقعة الزراعية، ويوفر في الوقت نفسه مجالا أرحب للعمل الجاد المشر .. وبشرط أن تستفيد من سبلات التجارب السابقة، حتى لا يهرب الفريجون ويتركوا الأراضي جرداء بعد أن تكون الدولة قد أنفقت عشرات الملايين من الجنيهات لتوفير البنية الأساسية لها.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية تتناول في جانب منها إتاحة فرص للعمالة المصرية للعمل في الدول الأوروبية أعضاء الاتحاد الأوروبي، ومنذ أيام أقيم المؤتمر العالمي العربي الذي عقد بالمغرب الشقيق أعماله، والذي ركز على حماية حقوق العمال العرب في الشركات المتعددة الجنسية، وشارك فيه الاتحاد العام لعمال مصر، حيث طالب بأن يتم تطوير بنود خاصة في اتفاقية المشاركة المصرية مع الاتحاد الأوروبي، بحيث تتضمن الاتفاقية تحديد نسبة سنوية من العمالة المصرية لتسفيرها إلى دول الاتحاد عبر الطرق الشرعية لوزارة القوى العاملة والهجرة ومكاتب السفر الرسمية، ويهدف طلب اتحاد عمال مصر، إلى ضمان وحماية حقوق العمالة المصرية في بلدان الاتحاد الأوروبي الضخمة مشير، وإلى الحصول على التزام أوروبي بوضع العمالة المصرية في اعتبارها ضمن اهتماماتها بجلب العمالة من الدول الأخرى، حيث تتراجع حاليا اهتمامات دول الاتحاد بالعمالة المصرية والعربية عامة .. وسوف نتناول هذا الموضوع تفصيلا بإذن الله، في العدد القادم .. وإلى اللقاء.

س. ط

- كلمة التحرير .. حقائق مغرزة تكشف كل يوم في
- إطار المؤامرة على العراق..... ٨-٦
- بانوراما العمل..... ١٣-١٠
- أعضاء على الجبهة الـ٩١ المؤتمر العمل العربي..... ١٥-١٤
- قراءة في الخطة الجديدة للتنمية..... ١٨-١٦
- في ظل تطورات العملة والتحرير الاقتصادي .. سوق
- عربية مشتركة..... ٢١-١٩
- المشاركة مع أوروبا .. هل تصبح طوق النجاة لتحديث
- الصناعة؟..... ٢٣-٢٢
- برع أراضى مصر الزراعية للأجانب.. باطل!..... ٢٥-٢٤
- مشروع قانون التأمين مازال في الأراج .. لماذا؟..... ٢٩-٢٦
- في إطار السباق نحو إعصار العراق .. هل يتاح
- للعمالة المصرية أن تلعب دورها؟..... ٣١-٣٠
- المشكلة السكانية وضرورة المواجهة لدعم التنمية..... ٣٣-٣٢
- بعد حرب العراق.. "سارس" يعلن الحرب على البشر..... ٣٦-٣٤
- سباحة ضد التيار "الصناعة والتلوث"..... ٣٩-٣٨
- حماية الأمومة في اتفاقيات العمل الدولية..... ٤١-٤٠
- سؤال يبحث عن اجابة .. أين تقع الشركات القابضة
- والشركات التابعة في قانون التأمين الاجتماعي..... ٤٣-٤٢
- حتى يتوافق نظام التأمين الاجتماعي مع قانون العمل
- الجديد..... ٤٦-٤٤
- الدعم .. من هم الذين يستحقونه وكيف يصل إليهم؟..... ٤٩-٤٧
- نقابيات .. "مخاض" علاقات مصرية سودانية جديدة
- مبنية على "المواقف" وليس العواطف..... ٥١-٥٠
- رجال الأعمال والمنظمات الأهلية يقودون حركة النكامل
- بين مصر والسودان..... ٥٣-٥٢
- شيء من الاقتصاد .. جريمة قتل..... ٥٥-٥٤
- وقفة مع حقوق المرأة والتنمية البشرية..... ٥٧-٥٦
- النقابات العالية تسهم في الحد من مشكلة البطالة..... ٥٩-٥٨
- في عز الشهر.. مسرحية على المسرح القومي..... ٦١-٦٠
- العمل من ٤٠ سنة .. البترول..... ٦٣-٦٢
- إطلالة على المكتبة .. البترول .. مخاطره الصحية
- وتلوث البيئة..... ٦٥-٦٤
- أخبار الثقافة العمالية..... ٦٧-٦٦
- جولة في مديريات القوى العاملة..... ٦٩-٦٨
- أخبار النقابات..... ٧١-٧٠



بقلم السيد الظاهري

حقائق مفرجة تتكشف كل يوم في إطار المؤامرة على العراق

## • أمريكا وبريطانيا تفرضان سيطرتهما على العراق بمباركة من الشرعية الدولية!! • ومصر تقود تحركا عربيا واعيا للتصدي لهذه المؤامرة

وهو ماسبق أن أكدته لجان التفتيش الدولية ، لكن أمريكا وبريطانيا أكدت أن لديهما الدليل على وجود مثل هذه الأسلحة ، وبعد أن ثبت كذب هذا الادعاء ، أعلنتا أنهما قدمتا للقضاء على دكتاتورية صدام حسين ونظامه الإجرامى ، والعمل لتحرير شعب العراق .. وصدق بعض السذج هذا الإدعاء الجديد ، وروج له أركان المعارضة العراقية التي كانت تعيش فى الخارج ولها ارتباطاتها المشينة بأمريكا ، لكن الأحداث أثبتت عكس ذلك تماما وأن الهدف الحقيقى ليس هو تحرير الشعب العراقى ، ولا هو توفير حياة آمنة مستقرة ، والعمل لقيام حكم ديموقراطى كما ادعت كل من أمريكا وبريطانيا .. بل إنهما أعلنتا أكثر من مرة أن النظام الجديد فى العراق سيكون نموذجا يحتذى فى كل دول المنطقة .. فهاهو هذا النموذج الذى يحدث على أرض الواقع فى العراق ويعانى منه الشعب العراقى .. تعالوا نستعرض معا بعض الإنجازات العظيمة للمحتلين الأمريكان والإنجليز ، أولا لجأوا إلى الخديعة وشراء الذمم المريضة لبعض القيادات العراقية السابقة ليتمكنوا من دخول بغداد ، وكل يوم تتكشف وقائع جديدة عن كيفية الانتصار الرخيص الذى تحقق بالخيانة والغدر

مايحدث حولنا .. وبالتحديد فى منطقتنا العربية أشبه بالكابوس المفزع .. والذى من الصعب تحمله أو تصديقه .. فما حدث فى العراق على مدى الشهرين أو الثلاثة الماضية . شئ لا يصدق عقل ، ومايحدث فى فلسطين ورغم المناورة الجديدة السماء بخارطة الطريق .. يدخل هو الآخر فى إطار نفس الكابوس .. وذلك لأن مصداقية الدول الكبرى ثبت أنها خرافة من الخرافات ، وليت الأمر كان فقط بالنسبة للمعتدين الأمريكيين والبريطانيين بل للأسف فإن الدول الكبرى الأخرى التي كنا نعلق عليها الآمال متوهمين أنها تتصرف من وحى المبادئ لا من منطلق المصالح سقطوا هم أيضا فى نفس مستنقع اللامصداقية ، يدلي أن مجلس الأمن وبالإجماع أعطى الشرعية لكل من أمريكا وبريطانيا لاحتلال العراق والتصرف فى مقدراته .. بشرط غير معلن وهو أن تال كل دولة تصيبتها من كعكة العراق الغنية .. وملعونة المبادئ .. وملعون حق الشعوب وحلقها فى تقرير مصيرها .

وأعود إلى مايحدث فى العراق .. فى البداية أعلن الأمريكان والإنجليز إصرارهما على غزو العراق للقضاء على أسحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق ، وثبت بالدليل القاطع أنه لاصحة لهذا الادعاء من أساسه ،

بشراء قلة عراقية مجرمة باعت وظنها للشيطان ، وينبغي على الشعب العراقي بعد أن يفيق من صدمته ملاحقة هذه القلة ومحاکمتها وتوقيع الجزاء الرادع لتكون عبرة لكل من تسول له نفسه خيانة وطنه مهما كان نظام الحكم أوسطونه أو فاشيته . وليس هذا دفاعا عن صدام حسين وعصابته المجرمة ، وإنما دفاعا عن العراق بتاريخه العظيم ، ذلك أن الأفراد مهما طال بهم العمر فإنهم ذاهبون ، أما الوطن فهو الباقي للأبد ، والتفريط فيه تفريط في مستقبل الأجيال القادمة .

وبعد أن تمكن المحتلون من السيطرة تعمدوا أن تسود الفوضى في البلاد وأتاحوا الفرصة لنقله من المجرمين للقيام بأعمال السلب والنهب ، حتى متحف بغداد التاريخي والمكتبة المركزية والمكتبات العامة والقصور والوزارات وحتى المستشفيات لم تسلم من السلب والنهب ، وتم ذلك كله بشكل مخطط سوف تثبت الأيام أنه تم بمعرفة وعلم قوات الاحتلال خاصة سرقة محتويات المتاحف والمكتبات والقصور ، مع التركيز على سرقة آثار نادرة وتحف متفاحة تمثل أصالة وحضارة وتراث العراق .. إلخ.

وتحت مظلة مجموعات المعارضة العراقية بضرورة قيام حكومة عراقية تصرف أمور البلاد ، حتى يمكن وضع حد للفوضى والجرائم المنتشرة ، وتوفير الخدمات للجمهور ، وضبط الأمن والنظام ، إلا أن قيادة الاحتلال الأمريكي تسوف وتسوف ، في محاولة لاستمرار هذه الأوضاع لأطول مدة ممكنة ، وربما يكون ذلك حتى تنتهي من سرقة كل ماتسطيع والسيطرة على كل مقدرات العراق ، التي بيدها الآن هي وبريطانيا وحدهما ، وبعد أن حصلنا على قرار من الشرعية الدولية لاحتلالهما وتصريف أمور العراق ، وبعد أن يتم لها كل ماخططن من أجله ، فلا مانع من إقامة حكومة صورية تسير في ركبها ، وتأتمر بأمر المفوض الأمريكي الجديد السيد بول بريمر الذي اتخذ إجراءات وقرارات خطيرة ، تمنى ببساطة محو شخصية العراق وتجريده -كدولة- لها مكانتها من كافة مقومات الدولة ، من هذه القرارات على سبيل المثال لا الحصر .. إلغاء وزارة الدفاع وتسريح الجيش العراقي الذي يضم أكثر من أربعمئة ألف بين ضابط وجندي مع وقف رواتبهم ، وإلغاء وزارة الاعلام ، وبالطبع لا يوجد بلد محتل في العالم دون قوات مسلحة له ، وإلا فإن أمريكا تضع نفسها بهذا

وتحت مظلة مجموعات المعارضة العراقية بضرورة قيام حكومة عراقية تصرف أمور البلاد ، حتى يمكن وضع حد للفوضى والجرائم المنتشرة ، وتوفير الخدمات للجمهور ، وضبط الأمن والنظام ، إلا أن قيادة الاحتلال الأمريكي تسوف وتسوف ، في محاولة لاستمرار هذه الأوضاع لأطول مدة ممكنة ، وربما يكون ذلك حتى تنتهي من سرقة كل ماتسطيع والسيطرة على كل مقدرات العراق ، التي بيدها الآن هي وبريطانيا وحدهما ، وبعد أن حصلنا على قرار من الشرعية الدولية لاحتلالهما وتصريف أمور العراق ، وبعد أن يتم لها كل ماخططن من أجله ، فلا مانع من إقامة حكومة صورية تسير في ركبها ، وتأتمر بأمر المفوض الأمريكي الجديد السيد بول بريمر الذي اتخذ إجراءات وقرارات خطيرة ، تمنى ببساطة محو شخصية العراق وتجريده -كدولة- لها مكانتها من كافة مقومات الدولة ، من هذه القرارات على سبيل المثال لا الحصر .. إلغاء وزارة الدفاع وتسريح الجيش العراقي الذي يضم أكثر من أربعمئة ألف بين ضابط وجندي مع وقف رواتبهم ، وإلغاء وزارة الاعلام ، وبالطبع لا يوجد بلد محتل في العالم دون قوات مسلحة له ، وإلا فإن أمريكا تضع نفسها بهذا

لذلك فلم يعد أمام الشعب العراقي البطل من مخرج إلا مقاومة هذا الاحتلال البغيض ، وتكوين جبهة وطنية تضم كل القوى الوطنية وقوى المعارضة، وترتفع فوق كل الخلافات ، ولا تنتظر حتى يشكل بريمر حكومة عرجاء ، وإنما تقوم هذه الجبهة بتشكيل حكومة وطنية تفرضها على بريمر.

كذلك فإن الزخم الإعلامي الذي تلحظه هذه الأيام حول ماسمى خارطة الطريق ، يجعلني أشك كل الشك أنها مجرد وعد من الوعود الأمريكية الكاذبة ، المقصود بها الضحك على العرب من جديد ، كما حدث في مؤتمر

الظروف- فقد قام الرئيس مبارك بحملة اتصالات عربية مكثفة ولقاءات مع عدد كبير من القادة العرب ، للاتفاق على أسلوب عمل عربي مشترك يتناسب ومتطلبات المرحلة الحالية والقادمة ، حتى يواجه العرب التحديات الخطيرة التي فرضت عليهم ، وكان هناك البعض الذي وجه سهامه سواء بحسن نية أو سوء نية للجامعة العربية مطالباً بإلغائها لثبوت فشلها في التصدي للعدوان على العراق ، وضعف دورها في دعم النضال الفلسطيني المشروع ، ونسى هذا البعض أو تناسى ، أن قوة أو ضعف الجامعة العربية مرده إلى الدول الأعضاء ، فهي التي يبدها أن تدفع الجامعة للأمام والعكس صحيح ، لأن الجامعة العربية مجرد أمانة عامة للدول العربية ، وليس لها أن تفرض قراراً على الدول ، وإنما الذي يملك ذلك هو مجلس الجامعة على مستوى القمة ، أو مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية ، وعلى الأمانة العامة للجامعة بعد ذلك القيام بعمليات التنفيذ ، وذلك فإذا كنا جادين في مواجهة التحديات الراهية من حولنا ، فالبدائية هي إعادة ترتيب بيت العرب .. الجامعة العربية ، وتعديل ميثاقها ، وسبق أن طالبت بأن تأخذ الجامعة العربية في حال تطورها على الأقل ، بالنظام المتبع في الاتحاد الأوروبي ، حيث إنه أفضل كثيراً من النظام الحالي للجامعة ، ومفروض أن ميثاق الجامعة قد وضع منذ ما يقرب من ستين عاماً أي منذ عام ١٩٤٤ ، وقامت الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ ، وبالتالي فإن متغيرات عديدة عربية ودولية تؤكد أهمية القيام بتطوير جاد يسائر متطلبات العصر ويواكب المتغيرات على الساحتين العربية والدولية ، علماً بأن الجامعة العربية بدأت في عام ١٩٤٥ بسبع دول وتضم حالياً اثنتين وعشرين دولة .. وبهذه المناسبة فإنني أحیی جهود الرئيس مبارك في دفع الجماهيرية الليبية لتجميد طلب انسحابها من الجامعة العربية ، وكذلك لمساندة مصر وحده السودان وتحقيق المصالحة بين الأطراف المتصارعة من أجل السودان موحد يدعم العمل العربي المشترك ، وحبذا لو نجحنا قبل عقد القمة العربية القادمة في تصفية الخلافات العربية داخل كل قطر سواء من خلال قيام جبهات وطنية تضع المصلحة الوطنية والقومية فوق كل اعتبار ، وكذلك من خلال جبهة شعبية عربية تكون داعمة للعمل الرسمي العربي المشترك ، ونحن أمام تحدٍ خطير للغاية وبالتالي فإما أن تكون أو لا تكون والله معنا.

**السيد الطاهري**

مدريد ١٩٩١ الذي تم عقده في أعقاب حرب الخليج الثانية في ١٩٩١ ، للبحث عن حل دائم وعادل للصراع العربي الإسرائيلي ، وتحقيق حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ، ومضت أكثر من عشر سنوات منذ قمة مدريد دون التقدم خطوة جادة للأمام.

ومايجبني أشك في مصداقية خارطة الطريق رغم أنها من صنع اللجنة الرباعية التي تضم أمريكا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا ، وهي بذلك تمثل حلاً دولياً بجميع أطرافه .. أقول مايجبني أشك في أنها - أي خارطة الطريق- مجرد مناورة ، بأن أعضاء هذه اللجنة الرباعية ، هم أنفسهم ومن خلال مجلس الأمن وبالإجماع منحوا الشرعية للاحتلال الأمريكي البريطاني للعراق الشقيق .. هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن إعلان إسرائيل قبولها لهذه الخارطة مع تحفظها على أربعة عشر أو خمسة عشر بنداً من بنودها ، وإعلان أمريكا وعلى لسان رئيسها بوش الابن أنها ستأخذ التحفظات الإسرائيلية على الخارطة موضع الاعتبار ، وذلك في الوقت الذي سبق أن أعلنت أمريكا نفسها أن على الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني أن يقبلا الخارطة دون أي تعديل ، ومع ذلك أتمنى من الله أن لا تكون شكوى في موضعها ، وأن ينجح بوش في إنجاح خارطة الطريق ، وأن تكون القمة المزمع عقدها في أوائل هذا الشهر سواء في شرم الشيخ أو في العقبة الأردنية ، وتضم كلا من أبو سبازن وشارون وبعض الرؤساء العرب خاصة رؤساء دول الجوار وفي المقدمة مصر ، أرجو أن لا يتكرر ما حدث لقمة سابقة عقدت في واشنطن نفسها وفي شرم الشيخ وفي مدن أخرى يصعب ذكرها لكثرتها ، ذلك لأن الطرف الآخر -أي إسرائيل- لا يريد السلام وإنما يماطل ويطال ويجد من يساتده بل ويدعمه في أمريكا . التي هي القوة الوحيدة في عالم اليوم.

والسؤال الذي يطرح نفسه ويتردد على ألسنة كل عربي .. وهو هل يترك العرب الشعب العراقي يعيش هذه المعاناة ؟! .. وكذلك هل يترك العرب الفلسطينيين أسرى لمزاج شارون وتعسف اليمين المتطرف الإسرائيلي ونزوات موافق وزير الدفاع ؟!

للأسامة فإن مصر باعتبارها الدولة العربية الكبرى ، لم تتخل عن مسؤولياتها القومية -رغم كل الضغوط وكل





# سيد للأدوية . فى خدمة المجتمع



تتمثل الدولة فى اليوم الأول من شهر مايو من كل عام بعيد العمال أو عيد الإنتاج وهو عيد لجميع عمال مصر الأوفياء الذين لا يندخرون جهدا فى العمل من أجل تقدم مصر سواء اقتصاديا ، أو اجتماعيا ، أو سياسيا بفضل السياسة الحكيمة التى يقودها السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك** .

وفى مجال التقدم فى صناعة الدواء المصرى وفى إحدى صروح الدواء المصرى فى شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) وبقيادة **د. أحمد العدوى** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب تم تنفيذ توصيات **د. جلال غراب** رئيس الشركة القابضة للأدوية من ضرورة إحلال الدواء المصرى محل الدواء المستورد على أن يكون بنفس الكفاءة والفاعلية والأمان ويسعر يصل إلى ٧٠% من سعر الدواء المستورد تقريبا .

ونظرا لأن فى شركة سيد نؤمن بأن من حق المواطن المصرى أن يحصل على دواء عالى الجودة وأمانا وفعالا ويسعر مناسب ويفضل الجهد والتضامن فى العمل أصبحت الشركة تنتج الآن حوالى ٢٠٠ مستحضر ، تغطى معظم المجموعات الدوائية بجميع أشكالها الصيدلانية للاستخدام البشرى كما أنها تنتج العديد من الأدوية البيطرية لخدمة الثروة الحيوانية .

وتساهم شركة سيد فى المشروعات القومية حيث إنها تقوم بإنتاج ٨٥% من احتياجات ج.م.ع من أقراص منع الحمل وتنتج أيضا حقن منع الحمل وتنفرد بإنتاج احتياجات البلاد من محلول معالجة الجفاف عند الأطفال وتقوم بسد احتياجات مشروع الحفاظ على حياة الأم والطفل من الأدوية اللازمة وتتميز بإنتاج أشكال صيدلانية على مستوى جودة عالمية ومنها أقراص سيد الفؤارة .

ومن منطلق تقدير الشركة للعنصر البشرى حيث إنه الأساس فى تقدم وإزدهار العمل فقد أولت الشركة كل العاملين بالتشجيع ، عن طريق تحفيز العاملين للتفانى فى أداء عملهم ، توفير دورات تدريبية مستمرة للعاملين بهدف رفع كفاءتهم ، تثبتت العمالة المؤقتة طبقا للنظام الموضوع بمعرفة الشركة القابضة للأدوية ، إنصاف العاملين الذين حصلوا على مؤهلات أثناء الخدمة ، تحقيق المساواة والعدالة بين جميع العاملين ، ومكافأة المتميزين من أبنائنا العاملين كما أنها أولتهم الرعاية الصحية والاجتماعية والرياضية .

فى مجال الرعاية الصحية ، تؤدى الشركة للعاملين خدمة صحية متميزة من خلال عيادة شاملة بالشركة يعمل بها نخبة من كبار الأطباء المتخصصين على درجة عالية من التأهيل العلمى بالإضافة الى التعاقد مع العديد من كبريات المستشفيات الخاصة والأساتذة المتخصصين الاستشاريين فى جميع المجالات ومع معامل التحاليل ومراكز الأشعة المختلفة الحكومية والخاصة .

وفى مجال الرعاية الاجتماعية ، توجد بالشركة دار حضانة على أعلى مستوى ويوجد مصيف خاص فى مرسى مطروح ، كما تنظم الشركة للعمال مصايف عديدة مثل مصيف الفردقة ورأس البر ومصيف وتنظم لهم الرحلات سواء أسبوعية أو فى العطلات الرسمية لترفاه عنهم ، ويوجد أسطول سيارات لنقل جميع العاملين من وإلى الشركة من جميع أنحاء القاهرة الكبرى . وفى مجال النشاط الرياضى توجد بالشركة فرق رياضية للألعاب المختلفة (كرة قدم ، كرة طائرة، تنس ، تنس طاولة، رفع أثقال، مصارعة)

ونحن فى هذه المناسبة نتقدم بالتهنئة إلى جميع عمال مصر الشرفاء فى عيدهم ونتمنى لبلادنا كل تقدم ورخاء تحت قيادة الرئيس **محمد حسنى مبارك** .

## قمة سداسية في شرم الشيخ لبحث قضايا السلام ومستقبل

تشمل قضية السلام في الشرق الأوسط ، ومستقبل العراق واستقراره ، والجهود النولية لمكافحة الإرهاب ، والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية .

هذا وقد رحب البيان بمشاركة السلطة الفلسطينية في اجتماع القمة بحضور رئيس الوزراء السيد محمود عباس (أبو مازن) ، وكان البيت الأبيض - من جهة أخرى- قد أعلن أن الرئيس الأمريكي سيتوجه عقب حضوره مؤتمر قمة شرم الشيخ إلى الأردن يوم الأربعاء ٤ يونيو للالتقاء بالعاهل الأردني الملك عبد الله ، وعقد قمة ثلاثية في مدينة العقبة الأردنية يشارك فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون ، ونظيره الفلسطيني محمود عباس ( أبو مازن ) إذا سمحت

وجه الرئيس حسني مبارك الدعوة إلى عقد قمة سداسية في مدينة شرم الشيخ - بعد غد الثلاثاء ٣ يونيو ٢٠٠٢ - يحضرها الرئيس الأمريكي جورج بوش والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية وجلالة الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية ، والملك حمد بن عيسى ملك البحرين ، والملك محمد السادس ملك المغرب .

وكان قد صدر بيان عن رئاسة الجمهورية يوم الأربعاء الماضي جاء فيه أن الدعوة وجهت في ضوء المشاورات والاتصالات التي جرت خلال الأيام الماضية بين الزعماء المشاركين والتي أكدت أهمية انعقاد القمة بمدينة شرم الشيخ لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك ، والتي

## زيادة معاشات ٨ ملايين مواطن الشهر القادم

كتب - عبده مصطفى :

على كل المعاشات التي يستحقها في هذا التاريخ مع عدم التقيد بحدود الجمع بين المعاشات حتى لو تجاوز مجموع معاشاته مائة جنيه .

وبالنسبة للعاملين السابقين بالحكومة والقطاع العام والخاص والمستحقين منهم من العاملين بأحكام قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فإن هذه الزيادة ستسري على معاش الأجر الأساسي فقط ولا تسري على معاش الأجر المنفصل . هذا وتأتي هذه الزيادة في المعاشات بعد أن سبق إقرار زيادة مرتبات العاملين بالدولة بنسبة ١٠٪ من الأجر الأساسي وبهذا تكون أقصى زيادة في مرتبات العاملين بالدولة أن تزيد عن ٦٥٪ جنبها شهريا وهي نسبة الـ ١٠٪ من الحد الأقصى لأجر الاشتراك التأميني عن الأجر الأساسي الآن

من المقرر أن تشهد الأيام القليلة القادمة إقرار مشروع قانون زيادة المعاشات بنسبة ١٠٪ اعتبارا من أول يوليو المقبل ويحد أدنى عشرة جنيهات وحد أقصى ستون جنها .

وستفيد من هذه الزيادة حوالي ٣.١ مليون مواطن من أصحاب المعاشات و٩.٤ مليون من المستفيدين من عائلات وورثة أصحاب المعاشات ممن استحقوا معاشات حتى آخر شهر يونيو الجاري وتعتبر هذه الزيادة جزءا من المعاش وتسري في شأتها جميع الأحكام التي تسري على المعاش .

وإذا كان المستحق يجمع بين معاشين أو أكثر في تاريخ استحقاق هذه الزيادة فإنه يستحق هذه الزيادة

## انعكاسات الإدارة الجيدة على خدمة السائحين

منطقة " سانت كاترين " من المناطق السياحية الجاذبة للسياحة خاصة السياحة الدينية حيث " دير سانت كاترين " الذي يقصده الكثيرون من السياح الأجانب من مختلف دول العالم خاصة إيطاليا واليونان

وفي إطار تنشيط السياحة بالمنطقة أقيم عدد من الفعاليات والقرى السياحية التي حرصت على الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم للسائحين .. ويقول أحمد حسن حسنين مدير شؤون العاملين بغندق كاترين بلانزا أن جميع العاملين بفعاليات المدينة يعملون

على جميع الامتيازات المقررة في العمل الفندقي مما ينعكس على معدلات الأداء والتفاني في العمل



أحمد حسن

## أجهزة التبريد بمراكز التدريب تعمر

كتب - مجيب رشدي :

وحاليا بالجامعة العمالية ويشمل التدريب الأساسي النظري لهذه التكنولوجيا ، ثم التدريب العملي والممارسة الفعلية لعمليات الفك والتجميع وتحمل منظمة الأمم المتحدة للتربية الصناعية كافة تكاليف التدريب والمعدات والأجهزة .

وأضاف د. الصنيتي : أنه بانتهاء التدريب تصبح المراكز

التدريب التابعة للوزارة لتعمل بالفاز صديق البيئة بدلا من غاز الفريون .

وسيتم تجهيز بعض مراكز التدريب التابعة للوزارة بهذه المعدات والأجهزة .. هذا وقد تم حاليا تركيب ٣٠ مبردا من العاملين بمراكز الوزارة بالتعاون مع خبراء مصريين وأجانب في مركز التدريب التابع لوزارة الكهرباء بأسوان

صرح د. محمد عبد السلام الصنيتي ، وكيل وزارة القوى العاملة ورئيس الإدارة المركزية للتدريب بالوزارة بأنه قد تم توقيع بروتوكول تعاون في بين وزارتي القوى العاملة .. والبيئة ( وحدة الأيون ) لتطوير كافة الأجهزة الخاصة بالتبريد والتكييف بمراكز

## مشروعات الصندوق الاجتماعي بالوادي الجديد حققت نحو ٣٠ ألف فرصة عمل لأبناء المحافظة

وقع السيد الأستاذ هانى سيف النمر العام الصندوق الاجتماعي والصعيد مهندس عبد الرحمن محافظ الوادي الجديد عقد مشروع تحسين البنية الأساسية بمحافظة الوادي الجديد بهدف تنفيذ ٢٨ مشروعا فرعيا يشمل إنشاء شبكات مياه الشرب وخطوط انحدار الصرف الصحي وذلك بإجمالى تمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية قدره ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف جنيه.. من المتوقع أن يحقق هذا المشروع عدد ٥٢٥ فرصة عمل لأبناء المحافظة فى مناطق تنفيذ المشروع حيث ينفذ فى ١٧ قرية من قرى المحافظة .

الجدير بالذكر أن الصندوق الاجتماعى للتنمية قد قام بتمويل ثلاثة عقود مشاريع بنية أساسية بمحافظة الوادي الجديد بتمويل عشرة ملايين وثلاثمائة ألف جنيه بالإضافة إلى المساهمات المحلية التى وصلت إلى مليون وثلاثمائة وخمسين ألف جنيه وذلك لتنفيذ ٨٤ مشروعا فرعيا شملت أيضا إنشاء شبكات بخزانات مياه الشرب وخطوط انحدار الصرف الصحي حيث حلت هذه المشروعات ٦١٥٥ فرصة عمل لأبناء المحافظة.

## ٦٥٠٠ فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٦٥٠٠ فرصة عمل جديدة.. المعروف أن النشرة توزع لدى بائة الصحف بجميع المحافظات وتيسرا على القراء الذين يتقدم عليهم للحصول على النشرة إلى بائة الصحف يمكنهم الحصول على نسخهم من مقر مجلة العمل (١٦ شارع صفى فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومبريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

## طبعة جديدة لـ "قانون العمل"

سيان العمل ١٢ لسنة ٢٠٠٢ يبدأ تنفيذه من ٧ يوليو القادم .. وقد أصدرت مجلة "العمل" كتيباً يتضمن نصوحي القوانين الجديد، ويصدر من طبعين .. نظرا للإقبال الشديد فقد قامت المجلة بإصدار طبعة ثالثة متفحة .. توزع مع بائة الصحف ، ويقر المجلة - ١١٦ شارع محمد فريد - بالقاهرة وينفس السعر السابق ( ٤ جنيهات للنسخة الواحدة )

## وثيقة الحماية والاستثمار

مع الاختراك إلى الأرباح

مهما كان عمرك ومهما كان دخلك

تجد لدينا الوثائق التى تناسبك

الإدارات المركزية ت: ٣٣٥٥٥٥٠ مطلقا القاهرة ، ٩٢٣٣٠٠٠

## للعراق ومكافحة الإرهاب

الظروف بذلك ومن جهة أخرى كان مجلس الوزراء قد عقد اجتماعا الأربعاء الماضى برئاسة د. عاطف عبيد أكد فيه تأييده لكل الجهود التى يقوم بها الرئيس مبارك لتحقيق السلام بالمنطقة ودعمه لاستثمار كل الفرص المتاحة للسلام ، كما أكد على أهمية النتائج التى ستسفر عنها قمة شرم الشيخ ، وعلى ضرورة الخروج بفهم مشترك بالنسبة للقضية الفلسطينية والأزمة العراقية ، وحث المجلس على أهمية التوصل إلى موقف عربى يحقق تفعيل الدور الذى تقوم به الجامعة العربية وتبنى سياسات تخدم مصالح الأمة فى تحقيق الاستقرار والخروج من الأزمات التى تمر بها الساحة العربية

## .. مشروع قانون بإنشاء مجلس قومي

## لحقوق الإنسان

كتبت - إلتصام سليمان :

يبدأ مجلس الشعب فى دورته الحالية مناقشة مشروع قانون بشأن إنشاء مجلس قومي لحقوق الإنسان ، وكانت وزارة العدل قد أعدت مشروع القانون الذى حظى باهتمام كبير من جانب المختصين بحقوق الإنسان ، فقد أكد د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ، أن حماية ونشر حقوق الإنسان تعد عملا قوميا تتحمل الدولة مسؤوليته ، كما أن التطبيق الإيجابى لحقوق الإنسان يتطلب إقامة البنية الأساسية الوطنية لحماية ونشر حقوق الإنسان تحت رعاية المنظمات الرسمية للدولة .

كما أشار بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لحقوق الإنسان ، أن الدول المتقدمة تحرص على إنشاء مؤسسة قومية لحقوق الإنسان تهدف إلى نشر الوعى الثقافى بمسوق الإنسان ومراقبة الأجهزة الحكومية فى تعاملاتها اليومية مع الجمهور .

## للعراق ومكافحة الإرهاب



د. محمد عبدالسلام الحسينى

التدريبية المخفارة مرجعا لعمليات التعديل والتغيير لكافة أجهزة التمييز والتكيف فى المناطق المحيطة بالمراكز ويمكن تقديم هذه الخدمة لكل مستخدم لهذه الأجهزة .. هذا ونسوف يقوم وزير القوى العاملة والبيئة بحضور جفل تخرج هؤلاء التدرئين وتسليم الشهادات وتكريمهم بالإشارة الأولى من كل فجيرة وذلك يوم ٢٠٠٣/٧

# ثلاثة وزراء وأمانة المجلس القومي للمرأة في نـ

كتبت - أمل البرنس :

على تصميم كتيب يتضمن كافة المطومات عن الحقوق والمزايا التي تكتفلها الدولة للمرأة العاملة، وتنظيم ندوات توعمية لها بالتشريعات والقوانين الوطنية، وتدريبها على الاستفادة من المزايا التي توفرها لها هذه القوانين ، مع توعية أصحاب الأعمال بالالتزام بمعايير السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل الداخلية وتنظيم حلقات نقاشية لفتشي العمل

تجمعات المرأة في كافة المجالات، مع تفعيل برامج التوعية والتثقيف في مكان العمل للنساء العاملات، بهدف تشجيعهن على الوصول إلى الوظائف القيادية، وزيادة المشاركة في التنظيمات النقابية مع توعيتها بحقوقها التشريعية، وزيادة قدرتها على الاستفادة من الفرص المتاحة لتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي .

تشمل استراتيجية توعية المرأة

مندوح رياض وزير الدولة لشئون البيئة، والدكتورة فرخندة حسن أمين عام المجلس القومي للمرأة، وقد ركزت الندوة على المساهمة في تحسين الفرص والمعاملة العادلة للمرأة العاملة ومواجهة التحديات التي يمكن أن تؤثر على مشاركتها في سوق العمل، وذلك بوضع استراتيجية " دعم فترات المرأة" التي أعدتها المجلس القومي للمرأة موضع التنفيذ، ونشر الوعي بين

عقدت الإدارة العامة للعلاقات العمالية النوبية بوزارة القوى العاملة والهجرة ندوة حول توعية المرأة العاملة ورفع المستوى الثقافي لها في بيئة العمل وذلك في منتصف مايو المنصرم حضر الندوة السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة ، والدكتور

## .. ووزير القوى العاملة يفتح دورة تدريبية لتتم

وممثلا عن اتحاد الصناعات المصرية وقد أكد السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة في كلمته على تطوير وتحديث البنية الأساسية لمكاتب

العمل العربية ، والدكتور إبراهيم عوض مدير مكتب العمل النوبى بالقاهرة، والسيد محمد كاشو مدير المركز المصرى لإدارة العمل والتشغيل بتونس، وممثلا عن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

التي نظمتها وزارة القوى العاملة والهجرة بالتعاون مع المركز العربى لإدارة العمل والتشغيل بتونس التابع لمنظمة العمل العربية وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور إبراهيم قويدر مدير عام منظمة

كتب - أحمد غالى :

افتتح السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة خلال شهر مايو المنصرم أعمال الدورة التدريبية حول تطوير مهارات وقدرات مفتشى استخدام

## .. وندوة عن الهجرة فى إطار اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية

معها ليس كمسألة اقتصادية أو أمنية بحتة ، بل وقضية إنسانية مستعجلة الأبعاد ، تحتاج لاستراتيجية متكاملة للتعامل بها . وأكد السيد مدير المركز الاستشارى أن هناك أبعادا أخرى لاتفاقية الشراكة المصرية كتحديث الصناعة وتطوير الزراعة وسبل زيادة الصادرات وغيرها نالت ما تستحق من اهتمام، أما موضوع الهجرة رغم أهميته فلم يلق نفس القدر من الاهتمام ، لذلك فإن هدف الندوة هو إثراء الحوار بين الجانبين المصرى والأوروبى حول

العمل النوبية بالقاهرة ، ومنظمة الهجرة النوبية ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين ، افتتح الندوة السفير مصطفى عسبد العزيز مدير المركز الاستشارى المصرى لدراسات الهجرة وصرح بأن الموضوعات المتصلة بالهجرة تعتل تحديا وفرصة في آن واحد أمام العلاقات المصرية الأوروبية لعلاقتها بقضايا أخرى مثل البطالة والاستقرار الأمنى ، والسياسى ، والبيئية والأوضاع الديموغرافية فى الجانبين ، لذا تتطلب التعامل

الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس لشئون السياسية وممثل للسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، والسفير نيومستس كونسنتينو سفير اليونان " ممثل الرئاسة الأوروبية باعتبار اليونان هي الرئيس الحالى للاتحاد الأوروبى ، وسعادة السفير أيان بوج رئيس المفوضية الأوروبية بالقاهرة ، والسيد فريدريك كرامية الممثل المقيم لمؤسسة فريد ريش إيبيرت الألمانية ، ومدير منظمة العمل العربية، ومدير مكتب منظمة

كتبت - هويدا غنيم :

تحت رعاية السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة عقد المركز الاستشارى المصرى لدراسات الهجرة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية والبنك المصرى للمتد ندوة عن المهاجرين والضوابط وتوازن المصالح فى إطار الاتفاقية المصرية الأوروبية وذلك فى أواخر الشهر المنصرم . حضر الندوة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة وممثل

سيد طه ..  
أميناً عاماً لعمال القاهرة



سيد طه  
كاتب - محمد محمد علي :

أسمر الدكتور محمد الغمراوي أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة قراراً باختيار النقابى سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب وعضو مجلس الشورى أميناً لعمال القاهرة والنقابى فتحى نعمة الله عضو مجلس الشعب مقرراً

ويهد النقابى سيد طه من القيادات النقابية المتخازة التى قامت بحل أعقد المشكلات التى صادفت الهجان النقابية التابعة لقائده ..



تقرير  
لرئيس  
الوزراء حول  
مشاكل النقل

البحرئى عادل الصبيحى صرح للنقابى عادل الصبيحى رئيس النقابة العامة لأعمال النقل البحرى أن البقاية انتهت من إعداد تقريرها حول المشكلات التى تواجه شركات النقل البحرى استجابة لطلب الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء وزير قائد بالقيادته النقابية ، وأن التقرير سيقدم على اللجنة التى شكلها رئيس الوزراء ونصحه وزير القوى العاملة والهجرة وزير النقل أن يات معيش النقابة العامة للنقل البحرى

# دوة لرفع المستوى الثقافى للعاملات



د. فرخدة حسن



د. ممدوح رياض



د. محمد عوض ثاج الدين

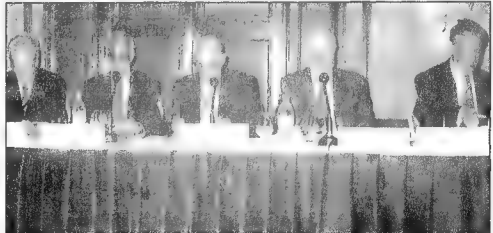


أحمد العمارى

والسلامة والصحة المهنية لتنمية قدراتهم على تطبيق القوانين والتشريعات واشتراطات السلامة والصحة المهنية الخاصة بالمرأة عمالة المرأة

## ية مهارات مفتشى الاستخدام

الاستخدام وتزويدها بكل الأجهزة الحديثة التى تساعد على أداء أعمالها بالشكل المناسب خلال الرحلة القادمة التى شهدت صدور قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ والذى سيسم من خلاله تنظيم علاقات العمل التى تنعكس بدورها على زيادة الإنتاج واستقرار المجتمع .. كما أشار سيانته إلى خطة العمل التى وضعتها وزارة القوى العاملة والهجرة فى إطار برنامج



الجوانب المختلفة لموضوع الهجرة ، ويبحث قضايا العمل والهجرة وتعميداتها الإنسانية والأمنية والاقتصادية مع وجود رغبة مشتركة فى التعاون والحوار بينهما وأضاف سيانته : وهذه الندوة هى الأولى من نوعها وقد شجعنا على إقامتها اهتمام الحكومة المصرية بوضع خطة لتفعيل اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية بجوانبه

# تقرير المدير العام يتناول العلاقة بين العمل اللائق

من المقرر أن يعقد مؤتمر العمل الدولي دورته الـ ٩١ في الفترة من ٣-١٩ يونيو الحالي ببغيف ، ويشارك فيه وفود أكثر من مائة وخمسة وثمانين دولة بوفود ثلاثية التكوين تضم ممثلين للحكومات "وزارة العمل" ومنظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال على مستوى العالم ويرأس بؤراء العمل وفود بلادهم في هذه الاجتماعات السنوية المهمة ، ويتضمن جدول أعمال هذه البؤراء الموضوعات التالية:

- البيد الأول: تقريراً ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام والتقرير العالمي .
- البيد الثاني: البرنامج والميزانية والمساكن المالية الأخرى.
- البيد الثالث: تطبيق الاتفاقيات والتوصيات الدولية.
- البيد الرابع: مراجعة توصية تنمية الموارد البشرية رقم ١٥٠ لسنة ١٩٧٥ (مناقشة أولي)
- البيد الخامس: نطاق علاقة الاستخدام (مناقشة عامة)
- البيد السادس: أنشطة معايير العمل الدولية في مجال السلامة والصحة المهنية (مناقشة عامة)
- البيد السابع: وضع نظام أكثر أمناً في تحديد هوية البحارة (مناقشة واحدة)

وسنتلقى في هذا العدد بعرض موجز لأبرز ما تضمنه تقريراً ورئيس مجلس إدارة منظمة العمل الدولية ومدير عام مكتب العمل الدولي لأمميتهما على أن توصل مناقشة باقي بنود جدول الأعمال في العدد القادم بإذن الله ، في ضوء مناقشة المؤتمر لهذه البنود والنتائج التي سوف تسفر عنها في ختام أعمال المؤتمر.

## تقريراً ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام والتقرير العالمي

### أولاً: تقرير المدير العام العلاقة بين العمل اللائق والحد من الفقر

يتناول التقرير إلقاء الضوء على دور العمل اللائق ودور منظمة العمل الدولية ابتداء من قمة كويتهاجن سنة ١٩٩٥ وحتى إعلان الألفية في الحد من الفقر وتحقيق عولة عادلة وركز المدير العام في تقريره على الأفراد الفقراء الذين يعملون وكذلك الذين تم استبعادهم من العمل كما بينت (محس العمل اللائق) لدى العائلات ولدى المجتمعات بشكل إجمالي والتي تشارك لديهم من خلال الجهود التي تبذل بشكل منظم لمحاربة الفقر. ويتبين التقرير من خمسة فصول تشمل العديد من النقاط الهامة من بينها:-

(١) تضطلع منظمة العمل الدولية بدور هام في سبيل توفير العمل اللائق والقضاء على الفقر ، وفي هذا الصدد تقوم المنظمة بالعديد من الأعمال لنكس منها:-

- تنمية المهارات لتوفير مصادر مستدامة للعيش.
- التنمية المحلية من خلال التعاونيات.
- القضاء على التمييز.

ضمان توفير حد أدنى من الدخل وتحقيق الضمان الاجتماعي. وفي سبيلها تحقيق ذلك تواجه المنظمة العديد من التحديات والتي تتمثل في:-

- وضع برنامج عمل للتشغيل.

- بناء اقتصاد عالمي أكثر تقدماً.
- بناء علاقات شراكة فعالة.
- تدعيم التكاتف والتآزر بين كافة الجهات المعنية.
- (٢) دور المجتمع في تعزيز مفهوم العمل اللائق والضمان الاجتماعي من خلال مايلي:-
- الاستثمار في الوظائف.
- دعم أعمال المقاول في المؤسسات والمشروعات الصغيرة.
- معالجة المخاطر الصحية المرتبطة بالعمل.
- العمل على القضاء على عمالة الأطفال.
- القضاء على التمييز.

(٣) دور الهيكل المؤسساتي لسوق العمل سواء الرسمي أو غير الرسمي في خلق الوظائف والحد من الفقر والمناخات في الاقتصاد العالمي . . ويتناول النقاط التالية:-

- المؤسسات والأسواق والتنمية.
  - الحقوق المكفولة للعاملين أثناء عملهم والتنمية.
  - استراتيجية تحسين الإدارة في الأسواق غير الرسمية للعمل.
  - الحوار الاجتماعي والحد من الفقر.
  - تحسين الأداء في الخدمات العامة ومؤسسات القطاع غير الرسمي.
  - (٤) دور العمل اللائق والحوار الاجتماعي في الحد من الفقر:-
- حيث تبرز الحاجة إلى تنسيق السياسات التي تركز على الإبعاد المختلفة لحياة أولئك الذين يعيشون في ظل الفقر . . ويتمرض التقرير في هذا الصدد ما يلي:-

- العمالة والإنتاجية والحوار الاجتماعي.
- تكامل الاقتصاد الدولي والعدالة الاجتماعية. .
- تفسير الإمكانات وتقاسم الضغوط في التكامل الاقتصادي.
- التضامن في عالم متوحد.
- تهديد وباء نقص الناعمة (إلين).
- الحاجة إلى إطار عمل مترابط للعمل على المستوى القومي والمحلي.

### (٥) أهمية دور العمل في القضاء على الفقر:

إن العمل هو أفضل الطرق للقضاء على الفقر ورغم هذا الدور الهام للعمل في هذا الشأن ، فإنه من غير الممكن إنجاز هذا الأمر من خلال تشريع أو قانون ، حيث إنها عملية طويلة ومعقدة تتطلب تكاتف جميع فئات المجتمع للعمل معاً وإن على الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال أن يقوموا بلعب دور حاسم للوصول إلى تحقيق ذلك.

وفي نهاية تقريره يدعو المدير العام جميع الضموم إلى أن يخرجوا من هذا المؤتمر بتعهد على المستوى الثلاثي بالعمل على تعزيز الأفراد والمجتمعات من مصيدة الفقر العالمي.

### ثانياً: تقرير رئيس مجلس الإدارة

كما ستعرض تقرير رئيس مجلس الإدارة لأنشطة المجلس خلال العام الماضي متضمناً أهم نتائج اجتماعات مجلس الإدارة الثلاثة وفي البؤراء (٢٨٣) و(٢٨٤) و(٢٨٥) والمجلس . . كما يقدم المدير العام إلى المؤتمر تقريراً يتناول فيه تنفيذ برنامج وأنشطة المنظمة خلال الفترة

# ق والحد من الفقر

## وفد مصر الثلاثي في مؤتمر العمل الدولي

أصدر السيد أحمد أحمد العماد وزير القوى العاملة والهجرة القرار رقم ٧٠ لسنة ٢٠٠٢ بتشكيل الوفد الثلاثي لمصر في أعمال الدورة ٩١ لـ مؤتمر العمل الدولي، وذلك على النحو التالي:

يشكل وفد جمهورية مصر العربية الثلاثي المشارك في أعمال الدورة (٩١) لمؤتمر العمل الدولي والقرى ملحقه بجنييف خلال الفترة من ١٩-٢ يونيو ٢٠٠٢ برئاسة حسين حبيب عضو كل من:

**أولا الحكومة :**

١- السيدة: عزة حسين حبيب رئيس قطاع ديوان عام الوزارة (مندوبا)

٢- السيدة: نادية لطفي الجزار المستشار العمالي بجنييف (مندوبا)

٣- السيدة: عزة أحمد صفى الدين خاطر مدير عام الإدارة العامة للعلاقات الدولية (مستشارا)

٤- السيدة: سهير أحمد على المريان مدير عام إدارة الهيئات والمؤتمرات (مستشارا)

٥- السيد: حازم محمد عبد العظيم مدير عام العمالة البحرية بقطاع النقل البحري (وزارة النقل) (مستشارا)

٦- السيد: أحمد على سالم رزق مدير إدارة تنظيم أطعم السفن بمصلحة المواني والمناشر (وزارة النقل) (مستشارا)

٧- السيد: السيد الطاهر رئيس تحرير مجلة العمل (مستشارا)

**ثانيا: أصحاب الأعمال :**

١- اتحاد الصناعات المصرية :

١- السيد: سمير حسن علام عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس لجنة العمل (مندوبا)

٢- السيد: عبد النعم بخت عضو لجنة العمل (مستشارا)

٣- السيد: محمد إبراهيم عبد عضو لجنة العمل (مستشارا)

٤- السيد: لطفي أحمد مزي مستشار رئيس الاتحاد (مستشارا)

**ب- الاتحاد العام للغرف التجارية :**

السيد: محمد عبد الفتاح المصري : نائب أول رئيس الاتحاد ورئيس

الغرفة التجارية بمحافظه بورسعيد (مستشارا)

السيد: محمد حسين المناعي رئيس الاتحاد التعاوني الإنتاجي (مستشارا)

**ثالثا : العمال :**

١- السيد: السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر (مندوبا)

٢- السيد: عبد الحليم العزالي نائب رئيس الاتحاد للشؤون الاقتصادية (مستشارا)

٣- السيد: محمد السيد مرسى الأمين العام للاتحاد العام (مستشارا)

٤- السيد: بشوي أحمد السيد سليمان مستشار رئيس الاتحاد (مستشارا)

٥- السيدة: عائشة عبد الهادي شكرتير الاتحاد لشؤون المرأة العاملة والطفل (مستشارا)

٦- السيد: عادل محمد المصطفى رئيس نقابة العمال للنقل البحري (مستشارا)

٢٠٠٢/٢٠٠١

**ثالثا: التقرير العالمي بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية حول المبادئ والحقوق الأساسية في العمل :-**

طبقا للقرار الذي اتخذه مجلس الإدارة فإن التقرير العالمي الرابع بموجب متابعة الإعلان المذكور سوف يتناول موضوع القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة وقد صدر التقرير تحت عنوان "تعزيز المساواة في العمل" وقد صدر التقرير في أربعة أجزاء كالتالي:

**الجزء الأول:** يتتبع مسيرة نمو الوعى بأنه لا يمكن التماسك مع التمييز في الاستخدام والمهنة بمختلف أشكاله.

**الجزء الثاني:** يدرس التناقضات بين الجنسين في معدلات المشاركة في القوى العاملة ومعدلات البطالة، والأجور في الوظائف التي يؤديها معظم النساء ويؤذيها معظم الرجال.

**الجزء الثالث:** وينظر فيما قام به مكتب العمل الدولي والشركاء الاجتماعيون للقضاء على التمييز.

**الجزء الرابع:** ويوضح خطة عمل لمعالجة التمييز في العمل، ولتسهيل الجهود التي تبذلها الهيئات الثلاثية المكونة للمنظمة للبحث عن حلول ملائمة.

ويمكن أن تستند خطة عمل إيجابية إلى ثلاث استراتيجيات تفرز نقطة انطلاق صوب تنفيذ خطوط العمل الثلاثة الرئيسية لهذه الاستراتيجيات الثلاث هي:-

(١) المعارف : وتقتصر وضع مؤشرات المساواة في العمل) كتحضر من مؤشرات العمل اللائق.

(٢) الدعوة: وتقتصر بذل جهود مستديرة للإعلان والتوعية لإبراز الحالات التي تم فيها القضاء على التمييز بنجاح.

(٣) الضغوط : وتقتصر العمل على تدعيم المساعدات التقليدية التي يقدمها مكتب العمل الدولي في صياغة وتنفيذ التشريعات المتعلقة بالمساواة كما تسعى إلى تدعيم القدرات الوطنية على إنفاذ تلك التشريعات.

وجدير بالذكر أن التقرير السنوي بموجب متابعة الإعلان قد تضمن فيما يتعلق بمصر مايلي:-

أولا: قيام مصر بحملة لوسائل الإعلام مصحوبة بزيارات ميدانية لمناطق صناعية للاطلاع على الظروف غير الإنسانية التي تعمل فيها النساء ونتيجة لذلك شجعت وزارة القوى العاملة القيام بمبادرات للتفتيش.

ثانيا: (أ) التغيير في معدل مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٦.٧ في عام ١٩٩٠ إلى ١٩.٦ في عام ٢٠٠٠ بانخفاض قدره ٧.١.

ب) التغيير في معدل عمل المرأة بأجر خارج الزراعة من ٢٠.٥ في عام ١٩٩٠ إلى ٢٠.٩ في عام ٢٠٠٠ بزيادة قدرها ٠.٤.

ج) مقارنة معدل البطالة بين النساء والرجال في مصر يزيد معدل بطالة النساء عن الرجال في عام ١٩٩٠ بمقدار ١٢.٧

وفي عام ٢٠٠٠ بمقدار ١٤.٨ بزيادة قدرها ٢.١ في عام ٢٠٠٠ عنه في عام ١٩٩٠.

# ١٥ هدفاً تحققها الخطة في مقدمتها ٥٠٠ ألف فرصة عمل جديدة.. والتصدى لمشكلة البطالة



د. مصطفى كمال حلمي

كتب - عبد الوهاب محجوب:

الخاص والكومي وشركات قطاع الأعمال العام. والهدف الخامس يتعلق بالاستفادة من اكتشافات الغاز الطبيعي بزيادة كمية الغاز الطبيعي بنحو ٦٠٠ ألف طن. وسداس هذه الاهداف يتعلق بتحقيق المزيد من الإنجازات في مجال الإسكان والمرافق والتي تم تخصيص مبلغ ١٤.٤ مليار جنيه لها.

وتتعلق الهدف السابع بالاستثمار في تنمية المناطق السياحية الواعدة في جنوب طابا والبحر الأحمر وتكثيف حملات التنشيط السياحي للوصول إلى زيادة عدد السياح بحوالى ٢٠٠ ألف سائح وزيادة الطاقة الفندقية. ويتعلق الهدف الثامن بزيادة طاقات كهربائية جديدة لمواجهة متطلبات كافة الأنشطة الاقتصادية والمنازل باستثمارات قدرها ٦ مليارات جنيه.

ويخص الهدف التاسع لتحديث أنشطة النقل بمختلف أنواعه حيث يحصل قطاع النقل والطيران على ٨.٨ مليار جنيه. والهدف العاشر يتعلق بتطوير مجرى نهر النيل. أما الهدف الحادي عشر فيتعلق باستكمال الموانئ الجديدة وتطوير بعض الموانئ القديمة. والهدف الثاني عشر يتعلق

والانتهاء من أعمال الحفر والتطويق بترعة الشيخ زايد بمعدل ٥٥١ كم والبدء في زراعة ٨٠ ألف فدان. وتستهدف الخطة أيضا الانتهاء من أعمال حفر وتبطين ترعة الشيخ جابر بطول نحو ٨٦ كم وإنشاء البنية الأساسية لمساحة نحو ١٦٢ ألف فدان.

## التوسع في المناطق الصناعية بالصعيد

وثالث الاهداف التوسع في المناطق الصناعية المجهزة في الصعيد حيث تم تخصيص نحو ٢٥٪ من استثمارات الخطة لشمال وجنوب الصعيد وذلك لاستكمال أعمال البنية الأساسية لمناطق صناعية في صعيد مصر وعددها ١٧ منطقة، وزيادة عدد المصانع بحوالى ٨٥٠ مصنعاً.

## تحسين القدرة التنافسية

أما رابع هذه الاهداف والتي يركز عليها الرئيس حسنى مبارك في مجال تحديث مصر فهو برنامج تحسين القدرة التنافسية لموالى ١٠ آلاف منشأة صناعية وتغافل ٢٠٠ مكتب استشارى مصرى فى مجال خدمات التحديث ووفق خطة قومية للجودة بمشاركة الوزارات المعنية وتشجيع الصادرات ورفع القدرة التنافسية فى صناعات الغزل والنسيج والصناعات الغذائية ، وقد تم تخصيص ١٧ مليار جنيه استثمارات لهذا البرنامج للقطاع

وتلتزم هذه الخطة بإعطاء دفعة كبيرة للصادرات وتمييز نسبة التصنيع المحلى وزيادة العناية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة الرقعة المأهولة بالسكان ومحاصرة الزيادة السكانية والتصدى لمشكلة البطالة. وفى مقدمة هذه الاهداف إضافة وظائف جديدة حيث تستهدف الخطة توفير نحو ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف فرصة عمل جديدة .

## استكمال المشروعات الزراعية الكبرى

ويأتى في مقدمة هذه الاهداف استكمال المشروعات الكبرى في مجال الزراعة حيث تم تخصيص إجمالى استثمارات لها تصل إلى حوالى ٩.٦ مليار جنيه منها ٤.٤ مليار جنيه استثمارات حكومية و٤.٢ مليار جنيه استثمارات قطاع خاص والهيئات والشركات مليار جنيه.

وتستهدف الخطة من هذه المشروعات زيادة المساحة المزروعة بنحو ١٠٠ ألف فدان للوصول بالمساحة الكلية من ٨.٣ مليون فدان إلى ٨.٤ مليون فدان وزيادة المساحة المصنوية بنحو ٩٠٠ ألف فدان من ١٤.٤ مليون فدان إلى ١٥.٣ مليون فدان. كما تستهدف زيادة أطوال الترع بنحو ٢٠٠ ألف فدان وتوزيع ٢٥ ألف فدان على شباب الخريجين

رغم حالة التباطؤ نتيجية التطورات العالمية والإقليمية وخاصة تداعيات أحداث ١١ سبتمبر والحرب على العراق فإن استراتيجية خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ تستهدف تجاوز هذه الصالة وزيادة معدل النمو الاقتصادى المصرى إلى ٣٪ مقابل ٢.٥٪ متوقع لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٢. وفى قراءة متأنية لاستراتيجية الخطة الجديدة التى يبلغ إجمالى استثمارات نحو ٧٠ مليار جنيه يتخذ القطاع الخاص منها نحو ٥١٪ مقابل ٦٤ مليار جنيه خلال عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ نجد أنها تسعى لتحقيق ١٥ هدفاً كلها تعتبر أولويات وذلك من أجل الوصول إلى معدل النمو المنشود ، وقد ركزت الخطة ووضعت في اعتبارها توفير المزيد من الاهتمام بالإنسان لىصرى ورفع مستوى معيشته وذلك بتحسين مؤشرات التنمية البشرية في مجالاتها المختلفة، والالتزام بالبعد الاجتماعى وتوفير وتطوير الخدمات الأساسية للتعليم والصحة والمرافق العامة. وتسمى الحكومة إلى زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى من ٥٩٨٧ جنيهاً فى خطة العام الماضى إلى ٦٢٨٢ جنيهاً فى الخطة الجديدة بزيادة ٢٩٥ جنيهاً.



بتحديث التعليم بتخصيص ٢,٧ مليار جنيه.

**وتعلق الهدف الثالث عشر** بالمشروع القومي للسيطرة على الزيادة السكانية حيث تتفق الحكومة حوالي ١,٤ مليار جنيه.

**ويخصص الهدف الرابع عشر** بتحسين خدمات التلفزيون ووصول الخدمة المميزة للقرى.

**والهدف الخامس عشر** يتعلق بتطوير القرية المصرية التي تم تخصيص استثمارات حكومية لها ٢,٦ مليار جنيه ،

### مجلس الشورى يوافق على مشروع خطة

وكان مجلس الشورى قد وافق على مشروع قانون يعتمد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بعد مناقشات مستفيضة للترتيب الذي اعتمدته اللجنة الاقتصادية بالمجلس.

وقد اوضح التقرير ان اهم ماتميز به هذه الخطة ان ارقامها ومعداتها حقيقية واقعية كما انها تعتمد على الشفافية والمصارحة باي عوائق أو ظروف تعترضها .

وتحدد الخطة مسارات طريق استراتيجيتها بين ممتلكه مصر من مقومات اقتصادية وبشرية وجغرافية وبين مآستهاهدف على مدى أعوامها الخمسة القادمة ، كما تملك مصر ثروة بشرية كبيرة

تشمل قوة عاملة يصل عددها إلى ١٩ مليوناً وسباسبيا يصل ٦٥٪ وحاصلين على تعليم ثانوي وعالي ٦٠٪ وتستهدف في هذا المجال انخفاض معدل البطالة وزيادة فرص العمل والتدريب والإقراض الميسر والتصدي لمشكلة الزيادة السكانية من خلال برامج متعددة لخفض معدلات الزيادة الطبيعية في السكان ومواجهة مشكلة البطالة من خلال برامج التشغيل والتدريب المختلفة والإقراض الميسر للمستثمر الصغير وإقامة المزيد من المشروعات.

### دعم جهود المجلس القومي للمرأة

كما تهدف الخطة إلى خلق

فرص عمل جديدة تبلغ ٥٥٠ ألف فرصة عمل ومزيد من الاهتمام بالإنسان المصري ورفع مستوى معيشته وتفعيل مشاركة و دور المرأة في جهود التنمية ودعم الجهود التي يقوم بها المجلس القومي للمرأة وتوزيع جهود التنمية لتحقيق عدالة التوزيع بين الأقاليم المختلفة فضلا عن توسيع نطاقاتها إلى جنوب الوادي والمناطق الجبلية ،

**تشغيل الطاقات الإنتاجية** وأوضح تقرير اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى ان تحقيق أهداف الخطة الاقتصادية يحتاج إلى مجموعة من الإجراءات والسياسات المنسقة ومنها تشغيل الطاقات الإنتاجية القائمة بقصى قدر ممكن مع إعطاء أولوية للمشروعات المفتوحة وتخصيص الاستثمارات اللازمة للخدمات الاجتماعية والعمرانية وزيادة الاستثمارات في البحوث وتطوير وتصنيع المنتج المحلي والصعد من المكونات الاستراتيجية المولدة بالنقد الأجنبي.

**ترشيد الإنفاق** وأكد التقرير ضرورة ترشيد الإنفاق العام وقصر الإنفاق على النفقة ذات المردود الاقتصادي والاجتماعي مع البدء في التنفيذ التدريجي لموازنات الميزانج والأداء لتحل محل موازنة الإنفاق.

**الاعتماد على الذات** وطلب التقرير بزيادة الاعتماد على الذات وتحقيق الإصلاحات الهيكلية التي تستهدف توسيع دور القطاع الخاص والاستفادة من الميزورن السلمي والتصرف في الميزورن الراكذ وترشيد الإنفاق والسيطرة على الدين المحلي عن طريق التوازن بين الموارد العامة والإنفاق العام والاستثمار في تقديم دعم السلع الرئيسية والقروض الميسرة للسكان الشعبي مع استمرار برنامج الإصلاح الضريبي.

وشدد التقرير على ضرورة الحفاظ على استقرار الأسعار وتنويع الأدوات النقدية غير المباشرة والحفاظ على متانة مركز

الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزي والمزيد من الشفافية والإفصاح وإتاحة المعلومات لتسهيل التفاعل الإيجابي مع مؤشرات وتوجهات الأسواق ،

**٦ مليارات جنيه زيادة الاستثمارات** وبالنسبة للإنفاق المحلي تستهدف الخطة زيادة الإنفاق على الاستثمارات بنحو ٦ مليارات جنيه وبمعدل نمو حقيقي ٤,٤٪/٢٠٠٤ في يرتفع الاستثمار ٩,٩٪/٢٠٠٤ في عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ١٦,٣٪/٢٠٠٣ خلال عام الخطة.

وتوقع التقرير أن يزيد الاستهلاك النهائي بنحو ٢٢ مليار جنيه وبمعدل نمو حقيقي ٩,٩٪/٢٠٠٤ وأن يزيد الاستهلاك العالي بنحو ١٩,٥ مليار جنيه وبمعدل نمو حقيقي ١,٠٪/٢٠٠٤ ،

وأوضح التقرير أن الخطة تستهدف ذلك تحقيق معدل نمو في الإنتاج مقربا بالأسعار الثابتة بنحو ٩,٩٪/٢٠٠٤ ترتفع قيمته بالأسعار الجارية بمتكفة عوامل الإنتاج إلى نحو ٦٧٧,٢ مليار جنيه فضلا عن بلوغ حجم الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بمتكفة عوامل الإنتاج بنحو ٤٠٠ مليار جنيه وبمعدل نمو حقيقي يبلغ نحو ٢٪/٢٠٠٤ .

وقدر التقرير الاستثمارات المستهدفة بنحو ٧٠ مليار جنيه منها ٢٨,٤ مليار جنيه جملة الاستثمارات الحكومية والهيئات الاقتصادية و١,٧ مليار جنيه استثمارات قطاع الأعمال العام والخاص.

وأكدت اللجنة ضرورة مراعاة الطاقات الإنتاجية المظلة التي وصلت إلى أكثر من ٧٠٪/٢٠٠٤ بعض المشروعات فضلا عن توقف الكثير من المشروعات عن الإنتاج تماما .

**محابرة الانعراقات** ودعت اللجنة إلى مواصلة الجهود الصارمة لمحاربة كل أشكال الانعراقات خاصة في الجهاز المصرفي وبين بعض كبار العاملين في الحكومة والهيئات

الاقتصادية والقطاع العام مشيرا إلى أن انحراف وفساد بعض العاملين في الجهاز المصرفي كانا السبب الرئيسي في مشكلة القروض المعممة أو المتفشرة والتي تقدر بمليارات الجنيهات هرب جزء كبير منها إلى خارج البلاد.

### مصر مؤهلة لتحقيق النهضة الشاملة

وأكد الدكتور مصطفى كمال حلمي أن خطاب الرئيس حسني مبارك في عيد العمال الماضي كان كالعهد به شاملا ثريا بالقيم والمبادئ الاقتصادية والاجتماعية التي تمثل ثوابت الحكم في عهده.

وقال إن الرئيس أكد أن مصر مؤهلة لأن تكون في طليعة الأمم بعقول أبنائها وأن مسيرة النهضة بلغت اقدا كبيرا من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وأشار إلى أهمية تطوير الأحزاب والعمل البرلماني والمشاركة الشعبية وتأكيد حرية الرأي والفكر بغض النظر من الجنس والدين وتوسيع دائرة المشاركة لجميع أبناء الوطن.

وأضاف حلمي أن الرئيس مبارك أكد أن هدف الإصلاح الاقتصادي لم يكن للنهوض به فحسب بل النهوض كذلك بمستوى معيشة أفراد المجتمع.

### تقليل نسبة البطالة وزيادة الأجور

تناولت مناقشات المجلس العديد من التوصيات والاقتراحات ،

**فاكحت الكتورة سلوى بيومي** ضرورة تقليل نسبة البطالة ورفع معدلات التنمية وزيادة الأجور وقالت إن رفع معدل النمو بنسبة نصف في المائة في السنة الشاملة من الخطة ينبغي بعدم الوصول إلى نسبة ٦٪ المقررة في نهاية الخطة ،

### دعم التعليم وتنويع فرص عمل جديدة

وطالبت بتوحيد الدعم غير المباشر للتعليم وعمو الألية وتغيير فرص عمل جديدة للشباب وإعانة

وانتقدت عدم تخصيص استثمارات للبحث العلمى فى الموازنة.

### مسئولية الحكومة فى المشكلة السكانية والبطالة

أكد الدكتور هاروق إسماعيل رئيس لجنة التخطيط أن التصدى للزيادة السكانية ومشكلة البطالة وزيادة التصدير يضع على كامل الحكومة مسئولية كبيرة فى العام القادم.

وشدد على ضرورة القضاء على الأمية بحلول عام ٢٠٠٧ على رصد مبلغ يقبل عن ٢٠ مليون جنيه سنويا على أساس مئة أمية ٢٠ مليون مواطن سنويا لبلوغ هذا الهدف.

وقال إن الفطلة والموازنة لم تتعرض للمشروع الحكومية الالكترونية وتسأل هل تراجعت الحكومة عن تنفيذ هذا المشروع .

**وقال الدكتور جلال خراب إن** الظروف السياسية الطارئة على المستوى العالمى تلقى بثقلها على الفطلة والموازنة الجديدة .. وأكد أن مرسوم المصجر فى الموازنة الذى يقرض ٤٢ مليار جنيه لا يمكن أن يمر مرور الكرام .. وأكد أن هذا العجز يزيد الدين الداخلى وأعباء أخرى كثيرة تتجاوز ٨٤ مليار جنيه.

وأوضح خراب أن معظم الإيرادات السيادية التى تصل إلى ٧٧ مليار جنيه من الصعب زيادتها ، وطالب بعدم زيادة الأعباء الضريبية على المواطنين ولكن بزيادة المصروفات دون إلقاء عبء عليها الأمر الذى يمكنه من زيادة الإيرادات السيادية.

**وأكد الدكتور زهير هجر** أن الفطلة تستهدف تحقيق التنمية ولكن لم تصدر حستى الآن التشريعات التى تحقق تلك التنمية. وانتقد عادل السامى زيادة الاقتراض الحكومى ما يحمل الأجيال القادمة أعباء كبيرة هم فى غنى عنها رغم توجيهات الرئيس

حستى مبارك بتخفيف الأعباء. وطالب بترشيد الإنصافات الحكومية فى ظل استفادة عدد قليل من رجال الأعمال من الاتفاقيات التى وقعا مع بعض التجمعات مثل الكويتا .

**محاسبة المسئولين عن عدم تنفيذ أحكام القضاء** وطالب شوقي السيد بإحالة المساب الفخامى للدولة وتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات إلى مجلس الشورى أسوة بالفطلة والموازنة .. وقال إن هناك زيادة فى عدم تنفيذ الأحكام القضائية وطالب بمحاسبة المسئولين عن ذلك.

**وقال محمد عبد العزيز الشهوى** إن الفطلة اشتملت على عدد من السياسات الطموحة فى زيادة الرقعة الزراعية والتقليل من نسبة البطالة إلا أن ذلك لم يقابله اعتمادات محددة فى الموازنة . وأشار إلى أن ٧٠٪ من المشروعات الجديدة طاقات مغطاة وتحتاج إلى آلية جديدة لتنفيذها . وأكد ضرورة وصول الدم إلى مستحقيه مع التوزيع العادل .. وطالب برداس كاملة لكل المشاكل ووضع الحلول العلمية والعملية الكاملة لها.

**وقال طاهر المصرى** إن الفطلة وضعت فى ظروف مالية ومالية صعبة وبعد أن حدث اختلال فى سعر الصرف .. وأكد أن دور الدولة هو تحقيق العدالة للمواطنين وإعطاءهم جميعا فرصا متساوية فى التعليم.

**وطالب المهندس جمال المهدي** الحكومة بسرعة العمل على حل مشكلة البطالة التى تترك الأمر المصرى بشكل كبير . وقال إن هناك وسائل كثيرة لحل تلك المشكلة منها تخصيص مبلغ فى كل وزارة لتدريب الشباب بدلا من فروعهم ببراثن قوى لائزدي لهذا المجتمع أن ينطلق ، ودعا إلى زيادة فرص العمل المؤقتة فى الوزارات كحل سريع لمشكلة البطالة.

## البطالة.. من أهم التحديات فى العالم العربى خلال السنوات المقبلة

يتضمن التقرير الاقتصادى العربى الموحد لعام ٢٠٠٣ العديد من المؤشرات الاقتصادية الحيوية فى مقدمتها أن البطالة تعتبر أهم التحديات التى تواجه الاقتصادات العربية فى هذه المرحلة وخلال السنوات المقبلة لانكاساتها العميقة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

ويوضح التقرير أن عدد سكان الوطن العربى ارتفع إلى نحو ٣٠٠ مليون فرد بنهاية عام ٢٠٠٢ بمعدل زيادة سكانية سنوية ٢.٥ ٪ وهو من بين أعلى المعدلات مقارنة بمعدل النمو السكانى فى العالم ، وبوجه هذا التحدى تزداد المستويات المعيشية للسكان وارتفاع عدد ذوى الدخل المنخفضة منهم فى الدول العربية بصورة عامة ، وبالتالى عظمت المشكلة الاقتصادية العربية المالية وخلال الفترة المقبلة ولقد بلغت نسبة البطالة فى الدول العربية ١٥٪ سنويا مما يكلفها ١١٥ مليار دولار سنويا

### ظهور البطالة فى الخليج العربى

وأشار التقرير إلى أن طبيعة التحدى الذى تمثل ظاهرة البطالة لا يتصل فقط بمعدلاتها العالمية بل أيضا باستمرارها وتنامي معدلاتها ، عبر فترة من الزمن ليست بقصيرة فى عدد من الدول العربية وظهورها فى دول عربية أخرى خصوصا دول الخليج العربية التى لم تعرف هذه الظاهرة من قبل كذلك فإن هذه الظاهرة لا تقتصر على العاملين من ذوى المهارات العلمية المتواضعة بل تشمل أيضا خريجي الجامعات والمعاهد العليا بشكل متزايد .

### ٨٠٠ مليون عامل حجم القوى العاملة العربية

وفق آخر إحصاءات منظمة العمل العربية بلغ حجم القوى العاملة فى الوطن العربى نحو ٩٠.٨ مليون عامل وبمعدل سنوى ٣.٧ ٪ ، وتوقعت المنظمة فى دراسة وضعتها تحت عنوان " مشروع برنامج تشغيل الشباب العربى " أن يرتفع هذا الرقم إلى ١٢٣ مليون عامل عام ٢٠١٠

ويشير التقرير إلى أن عدد الداخلين الجدد إلى سوق العمل يزداد حجمهم خلال الفترة المقبلة إلى ثلاثة ملايين سنويا ، ويمثل ذلك أكبر التحديات للدول العربية إذ يتطلب الإبقاء على مستويات البطالة العالية التى تصل إلى حوالى ١٢ مليون عامل وإستحداث وظائف جديدة كل عام . وأكدت الدراسة أن أسباب ارتفاع معدلات البطالة بالإضافة إلى نمو القوى العاملة المرتفع يعود إلى ضعف الأداء الاقتصادى وسوء توجهات التنمية وضعف محتوى المؤسسات التعليمية والتدريبية الأمر الذى يستوجب إصلاحات اقتصادية عميقة

### تنمية مهارات القوى العاملة

كما يطالب التقرير بشورى العمل لتنمية مهارات القوى العاملة وتأهيلها وتدريبها باستمرار بالإضافة إلى تطوير أنظمة التعليم والتدريب والبحث وتعديل القوانين المنظمة للعمل لتحسين مناخ الاستثمار وتنشيط القطاع الخاص وتطوير الأنظمة ذات الكفاءة المعالية القادرة على استيعاب جزء كبير من القوى العاملة والعمل على خفض معدلات البطالة التى مازالت تشكل الهاجس الأكبر لنمو الاقتصادات العربية.

عبد الوهاب محجوب

في ظل تطورات العولمة والتحرر الاقتصادي العالمي

## سوق عربية مشتركة.. للصناعات الصغيرة والمتوسطة

الاهتمام بقضية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أصبح الآن توجهها عالميا، تنتهجه معظم دول العالم، إدراكا منها لأهمية هذا القطاع الحيوي، في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتوفير فرص عمل من شأنها الإسهام العملي في حل مشكلة البطالة، فضلا عن المساهمة الكبيرة في إنماء الناتج المحلي الإجمالي، والقيمة المضافة للاقتصاد الوطني.. وقد فطنت الحكومة المصرية إلى هذه الحقيقة، التي تأخذ بها سائر الدول وخطت في سبيل تنمية هذه القطاع خطوات طيبة، ورغم تعدد التعريفات الخاصة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة من عدة جهات مختلفة وحتى الآن لم يتم تعريف محدد لها فقد تضمنت بعض التعريفات.. إنها مشروعات تحقق الاستمرارية والنمو، ولا تخضع للرقابة، ويقترح تعريفها أيضا بعدد العاملين، بحيث يتراوح ما بين 5 إلى 49 عاملا، و50 إلى 99 عاملا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على التوالي بالنسبة للقطاع الصناعي وأقل من ذلك بالنسبة لقطاعي التجارة والخدمات "بالإضافة إلى بدائل أخرى للتعريف باستخدام معايير غير العمالة كقيمة الأصول الثابتة للمشروع، أو قيمة المبيعات السنوية".. نظم اتحاد المصارف العربية، تحت رعاية رئيس مجلس الدكتور عاطف صبيد، بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية



لغربي آسيا الإسكوا "الأمم المتحدة" منتدى مصريا عربيا يومي ١٨، ١٩ مايو ٢٠٠٢ تحت عنوان "تحويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة" بأحد فنادق القاهرة.. افتتح المنتدى الأستاذ هاني سيف الناصر الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية ممثلا لرئيس مجلس الوزراء، ويحضر السيد أحمد ماهر وزير الخارجية، والسيد محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الإدارية والسيد حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، والسيد مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية، والسيد سيد مشعل وزير الإنتاج الحربي والسيد أحمد العماد وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس هيئة الرقابة الإدارية اللواء هتار طنطاوي، وبعض السادة المحافظين والدكتور جوزيف طريه رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية، والسيد أحمد البردعي عضو مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية ورئيس اتحاد بنوك مصر، والدكتور هزاد شاكر الأمين العام لاتحاد المصارف العربية، وقد شارك في المنتدى ما يزيد عن ٥٠٠ شخصية قيادية رسمية وخاصة، مصرفية واقتصادية ومالية، من مصر وعدة من الدول العربية.

تمكين  
هويدا  
مصور  
محمد عبد الحليم

أجد المشاركون في المنتدى على أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل عصب الاقتصاد الوطني وأحد أبرز القوى الفاعلة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في النبل العربية، وفي التخفيف من حدة الفقر، وإلحاقهم، والإسهام في ولادة مشاريع جديدة تدعم النمو الاقتصادي، وتحفز عملية تعبئة وتوليد المدخلات المحلية.

وشهد المشاركون على أن عملية العولمة والتحرير والمنافسة الدولية المتنامية باتت تفرض على النبل العربية ضغوطاً كبيرة في صياغة إستراتيجية وطنية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تأخذ في الاعتبار دور القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني ودور الدولة، والتفاعل بينها، بما يؤدي إلى تشجيع إنشاء مثل هذه المشروعات ونجاحها.

### دعوة عربية

ودعا المشاركون حكومات الدول العربية إلى تطوير النظام التعليمي المحلي، بالتعاون مع القطاع الخاص من أجل تخريج رؤاد في الأعمال يلعبون فرض العمل للغير بدلا من تخريج باحثين عن عمل لدى آخرين، والتعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني من أجل إيجاد وتطوير الأطر التنظيمية والمؤسسية التي تكتفل بنهوض مساطر المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

### توصيات المؤتمر

وأوصى المشاركون بصضرورة إنشاء وتشجيع تنمية الصادرات في المنطقة العربية وتزويدها بخدمات وكفاءات عالية، لتتولى العمليات التجارية الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وسواء تصدير المنتج النهائي أو عمليات المراقبة في البائحات أو استيراد المكونات والمدخلات لعمليات الإنتاج، وتقديم الحقن الفنية لهم.

شهد المشاركون على ضرورة تطوير دور مؤسسات الدعم التي تولى الخدمات غير المالية للمشروعات في المنطقة العربية، ولإسهامها خدمات تكنولوجية، الطوابع واتصالات المتقدمة، وخدمات البحث والتطوير وخدمات

التقنية العصرية، وخدمات التسويق الحديثة، وتنمية الأعمال وخمات تنمية الموارد البشرية. أهمية توفير الحكومات العربية للحوافز والتسهيلات للناسية من أجل دعم المشروعات الصغيرة. القواعد المصرفية وقوى العولمة في البداية تحتمل التكتويز جوزيف طرية رئيس مجلس إدارة اقتصاد للمصارف المصرية فقال: لا شك أن الواقع الجديد وماستفرضه الأحداث من تغيرات في مناهج التنمية الاقتصادية في العالم العربي، يدعونا بدوره إلى بحث المستويات والأدوار المطلوبة من المصارف والسلطات التقنية، والمكومات، والمنظمات الدولية، وغير الحكومية في عملية التنمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها، وتوفير قاعدة عريضة متنوعة من الصيغ المالية التقليدية والمستخدمة لتمكينها من التناقل بفاعلية مع قوى العولمة، وتوطيد إسهاماتها الأساسية في قطاعات الاقتصاد الوطني في المنطقة العربية.

ولقد أصبح من لتلحق عليه الآن أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل عصب الاقتصاد الوطني، وأحد أبرز القوى الفاعلة في عملية التنمية في شياحية دور العالم، والتجربة العملية أثبتت أن هذه المشروعات تتطلب مقادير متواضعة من رأس المال لتلحق فرص عمل لكثير من الصعالة، والنفاسات الاقتصادية وللمساعدة في توزيع منافع ومكاسب التنمية الاقتصادية على المواطنين، والتخفيف من حدة الفقر القائم، وخلق مشاريع جديدة تدعم عملية النمو الاقتصادي وتحتة وتوليد مدخلات محلية.

### فجوة تمويلية

أما السيد أحمد منير البردي رئيس اقتصاد البنوك المصرية ورئيس مجلس إدارة بنك القاهرة فيقول: يتكون القطاع الخاص غير الزراعي في مصر من حوالي ١.٦ مليون منشأة مسجلة، بجانب القطاع غير الرسمي، والذي تتراوح تقديرات حجمه من ٣٥٪ إلى ٥٠٪ من إجمالي النشاط الاقتصادي للدولة. ولقد وجدنا أن هناك مشكلة تمويلية، وتقديرات

عديدة لحجم السوق وعدد المنشآت التي تتطلب تمويلًا وهذه التقديرات تشير إلى وجود حوالي ٢.٤ مليون عميل محتمل يتطلبون ٨.٥ مليار جنيه مصري كصافي تمويل في السوق، والفجوة التمويلية لهذا القطاع الفارق بين الطلب والعرض من حيث عدد العملاء حوالي ٩٠٪ من الفئة المستهدفة، فبرامج التمويل في مصر للمشروعات الصغيرة والتي تقدم دعوى تمويلية مستدامة لاتقدم سوى ١٠٪ من الفئة المستهدفة، وفق أفضل التقديرات، وهذه الفجوة ترجع إلى نظرة البنوك للمشروع الصغير على أنه مرتفع الخطر، وأن تكلفة العميل للترك مرتفعة بالنظر للعائد، والمبالغ الممنوحة لعدد العملاء.

مزيا تمويل المشروعات واستطرد أحمد البردي حديثه مؤكداً أن تمويل هذا القطاع له مزيا عديدة، سواء على مستوى البنك، أو مستوى الاقتصاد القومي، حيث يحافظ على تحقيق توازن بالمحفظة الائتمانية للبنك، بما يقلل من مخاطر تركز الائتمان على عدد محدود من العملاء، والمثل الثاني السوق المصرفية هو تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المرحلة الراهنة، وعلى المستوى القومي يقدم التمويل للصناعات التكميلية، والتي أصبحت على درجة عالية من الأهمية لبناء قاعدة تصديرية لمختلف الأنشطة الاقتصادية، وخلق فرص عمل جديدة تساهم في خفض معدلات البطالة، ورفع مستوى المعيشة للأفراد، لذا كان اهتمام بنك القاهرة في الأخذ بنهج تمويل المشروعات الصغيرة.

تشطيط العمل الهري أما السيد هاني سيد النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعي إلى الظروف العربية والسياسية والراهنة، التي فرضت علينا مسئوليات كبيرة لتنشيط العمل على الصناعات المشتركة وأنه كان لازماً على الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر كركن أساسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية- أن يستشعر أهمية دوره المحلي

والاقليمي، وأن يبادر بالعمل على إنشاء الشبكة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: كخطوة على طريق تحقيق حلم هذا الجيل، وهو إنشاء السوق العربية للتنمية والتي تدعو القيادة السياسية في مصر بحتميتها وعلى رأسها قائد مسيرة التنمية السيد الرئيس محمد حسني مبارك.

وأضاف أن وجود قطاع اقتصادي فاعل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة أصبح على رأس قائمة الأولويات الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة العربية، وأصبح الاهتمام بدعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة أمراً ضرورياً، حيث تعتبر هذه المشروعات النقط الغالب للمشروعات في مصر والمنطقة العربية، خاصة وأن المشروعات الصغيرة هي كيانات مؤسسية ضخيمة تحتاج لرعاية خاصة حتى تتمكن من مواجهة المنافسة الشرسية، وذلك بتقديم الدعم الفني والتسويقي والمالي والإداري لها.

### فتح أسواق عربية

ويشير أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية إلى الدور الحيوي للصندوق خلال الفترة الماضية من حيث نشر الفكر المصري "تجربة الصندوق المصري" في هذا المجال العديد من الدول العربية، لإنشاء صناعات عربية تنموية مثل اليمن، والجزائر، ولفتح أسواق عربية لمنتجات وخدمات المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تخاطب نحو ٦٠٪ من العمالة في المنطقة العربية وضخ دعاء جديدة في العمل العربي المشترك، لإعادة الأمل لثنا دفع بهذا القطاع إلى تطوير ومناخسة إقليميه وعالمية بتيسير الإقراض والتمويل والدعم الفني.

وتعمل القطاع المصرفي أن يلعب دوراً فعالاً في مواجهة نقص التمويل وصعوبة الحصول على مصادر رسمية، فالمصارف والمؤسسات المالية أحد أهم النوافذ والإليات التي تعمل لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والإقراض والإيجار التمويلي.

١٧٠ مليون جنيه

**للمشروعات الصغيرة**  
وأشار أمين عام صندوق  
الاجتماعي إلى أن مجلس إدارة  
الصندوق الاجتماعي وافق على  
ضخ ١٧٠ مليون جنيه في البنوك  
التجارية الرئيسية وفروعها  
بالحافلات لتمويل قروض  
المشروعات الصغيرة والمتوسطة ،  
وتوفير تسهيلات ائتمانية لإقامة  
مشروعات توفر فرص عمل دائمة  
أو مؤقتة ، مع عدم التشدد في  
الضمانات المطلوبة لصرف  
القروض وتخفيف الفوائد لتسهيل  
عمليات سداد الأقساط بتفويض ذلك  
على ٤ دبلومات ، الأولى يبلغ  
٢٩٠.٥ مليون جنيه ، والثانية ٢  
ملايين جنيه ، والثالثة نفس المبلغ ،  
والرابعة ٥٠.٢٠ مليون جنيه تصرف  
قيمة الدفوعات كاملة خلال عامين  
مع تاريخ تحويل الدفعة الأولى ،  
وتبلغ مدة المشروع ٧ سنوات منها  
سنتان سداد في نهاية المدة ،  
ويكون قد تم تنفيذ المشروع ،  
وسداد إجمالي القرض والفوائد  
للمستوفى ، وذلك نوفمبر ١١ ألف  
٢٩٢ فرصة عمل .

**رؤية مصر والعالم العربي**  
وتقول الأستاذة الدكتور هدى  
"الحاملي" عضو مجلس الشورى  
ورئيس قسم الاقتصاد بكلية  
التجارة جامعة عين شمس ،  
ورئيس لجنة المرأة بالسلطة  
السياسات :

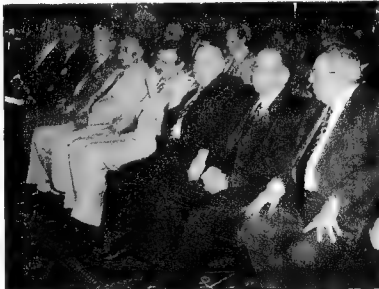
تحتل المشروعات الصغيرة  
والمتوسطة أهمية يعتد بها  
في ظل التحديات العالمية  
الإقليمية والمحلية والدولية  
التي تشهدها مصر والعالم  
العربي ، وهذه المشروعات  
تمثل أمل الأمة العربية في  
التصدي للوضع الراهن  
التمثل في الانخفاض  
للموس لمساهماتها في  
الناتج المالي ، واعتمادها  
شعب الكمال على الدول  
المتقدمة في الحصول على  
التكنولوجيا والغذاء ،  
وما يترتب على هذه  
الاعتمادية من آثار  
اقتصادية واجتماعية  
وسياسية والمطلوب تفعيل  
نور المشروعات الصغيرة

في دعم أهداف التنمية في الوطن  
العربي والانتعاج بأبعثها من قبل  
الإدارة السياسية ، مع حيث ينبغي  
وضع استراتيجية لدعم دورها على  
مستوى كل دولة عربية مع مراعاة  
تكمال الاستراتيجية لتحقيق  
الاستغلال الأمثل للموارد  
الاقتصادية في الوطن العربي.

**تدعيم التكامل العربي**  
وتكمل د.الحاملي حديثها  
مؤكدة على محاور تدعيم التكامل  
العربي نحو أهمية المشروعات  
الصغيرة والمتوسطة في خدمة  
أهداف التنمية العربية ، وتفعيل  
الإطار المؤسسي للخدمات غير  
المالية في مصر ، بما يكلل تنمية  
وتطوير المشروعات الصغيرة  
والمتوسطة ، وكذلك إمكانيات تفعيل  
مشاركة المرأة العربية ، ومتطلبات  
تنمية وتطوير هذه المشروعات في  
مصر والعالم العربي ، ويمكن  
تفعيل دور هذه المشروعات في دعم  
تنافسية الإنتاج الصناعي بالنول  
العربية لزيادة قدرتها في الإنتاج  
والتصدير وفق متطلبات السوق  
العالمية (صناعات مخفية) ويمكن أن  
تسهم من خلال المشروعات المدة  
للدخل في مواجهة مشاكل الفقر في  
الدول العربية ، وإضافة إلى إسهام  
المشروعات في الاستغلال الأمثل  
للقدرات البشرية في مجال  
تكنولوجيا المعلومات ، وما يترتب  
على ذلك من تفعيل دور الاستغلال  
الأمثل للموارد البشرية في ظل  
اتفاقية المشاركة العربية الأوروبية ،  
والعربية الأمريكية ، والعربية

الآسيوية ، فضلا عن المشروعات  
الزراعية التي تسهم في تحقيق  
الاكتفاء الذاتي في الغذاء ، وتطوير  
قدرات تصديرية ، وهذا التوجه من  
شأنه أن يسهم في مواجهة  
التحديات والشاكل التي أوفضها  
تقرير التنمية الإنسانية الصادر  
عام ٢٠٠٢ من برنامج الأمم  
المتحدة الإنمائي ، والذي يشير إلى  
انخفاض حجم الناتج العربي  
إنتاجية عناصر الإنتاج ، وبخاصة  
بالإضافة إلى البطالة (١٥٪) وتبني  
الاعتماد على البحث والتطوير  
وعدم استغلال طاقات وقدرات  
المرأة العربية.

**خطة للتوسع**  
وتقول الأستاذة نبال حسين  
"مستشار وزير التجارة الخارجية"  
لشؤون الصناعات الصغيرة : لقد  
أكد الدكتور يوسف بطرس غالي  
وزير التجارة الخارجية أن  
الحكومة وضعت المشروعات  
الصغيرة والمتوسطة في الخطوط  
العامه لتوجه السياسة الاقتصادية  
للولة بهدف دعم القدرة التنافسية  
لمنتجات هذه المشروعات ، وتنمية  
صناعاتها إلى الأسواق الخارجية  
وهذا ما أكدته الرئيس حسني  
مبارك في افتتاح البوابة البرلمانية  
الجديدة ، وكذلك في عيد العمال  
تلبية لضرورة التوسع في  
الاستفادة من الطاقات المعلقة من  
شبابنا في مشروعات صغيرة  
متميزة ذات تكنولوجيا تناسب  
احتياجات السوق العالمية ،



جانب من الوزراء وكبار المسؤولين الذين حضروا المنتدى

وتوفيرها الفرصة اللازمة للنمو ،  
ولاستيعاب أعداد متزايدة من  
العمالة المدوية وإن المكنة تقوم  
بتشجيع قطاع المشروعات  
الصغيرة والمتوسطة والمتخفية  
الصغر ، مشيرة إلى أنها تعتمد  
على هذا القطاع في توفير المورد  
الأساسي للتنمية فرص العمل  
الجيدة على مدار العقدين القادمين  
، وأن الاستراتيجية القومية تتطلب  
إيجاد أكثر من ٥٥٠ ألف فرصة  
عمل جديدة سنويا خلال الفترة من  
٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢٧. توفر منها  
المشروعات الصغيرة والمتوسطة  
والمتخفية الصغير نحو ٢٥٠ ألف  
فرصة عمل جديد ، لدفع عجلة  
التنمية وتحسين مستوى معيشة  
الرد ودعم القدرة التنافسية وتنمية  
الصادرات .

### نظام إحصائي

وتستلزم مثال حسين مستشار  
وزير التجارة الخارجية : لقد أكد  
الدكتور بطرس غالي وزير التجارة  
الخارجية وضع نظام إحصائي  
لصادرات المشروعات الصغيرة  
والمتوسطة ، في إطار منظومة  
بيانات ومعلومات التجارة الخارجية  
الدقيقة التي طلبها الرئيس مبارك ،  
خلال اجتماع وزاري موسع ،  
لصاونة صانع القرار في وضع  
سياسات اقتصادية ، ويستهدف  
هذا النظام الإحصائي الوقوف  
وتعزيز جهود الدولة في مجال تنمية  
والقدرة التنافسية للمنشآت  
الصغيرة والمتوسطة في الأسواق  
الخارجية ، وذلك انطلاقا من أن  
قضية التصدير وتنمية المنشآت  
الصغيرة والمتوسطة تشكلان  
ركيزتين أساسيتين لخط  
تطوير وتحديث الاقتصاد  
المصري ، وحرص وزارة  
التجارة الخارجية وهيئة  
المعارض على استصدار إقامة  
المعرض الدولي لتكنولوجيا  
المشروعات الصغيرة الذي تعقد  
دوره الثانية في الفترة من ٧  
يوليو إلى ١١ يوليو القادم ويواكبه  
مؤتمر دولي شعاره "المشروعات  
الصغيرة وتنمية الصادرات"  
يشترك فيه علماء وخبراء من  
مصر والخارج ويقدمون أحدث  
التطريات والبحوث حول تنمية  
قطاع "المشروعات الصغيرة".

"البقية ص ٢٥"

# المشاركة مع أوروبا.. هل تصبح ط

**تفتح اتفاقية المشاركة المصرية مع أوروبا الطريق وتمهده أمام الصناعة المصرية بوجه الخصوص**

**لتحقيق أقصى استفادة وأفضل نجاح من خلالها**

**.. هكذا يأمل المصنعون ورجال الاقتصاد وأصحاب القرار.. وكل ذلك بهدف إعادة**

**التوازن لهذا الجناح الاقتصادي الهام ..**

**ويأتى توقيع اتفاقية المشاركة متزامنا مع**

**البدء فى تنفيذ برنامج تصديت**

**الصناعة فى مصر ، فهل ستأهب هذه**

**الاتفاقية دورا رئيسيا فى عمليات التحديث**

**والتطوير أم أنه ستكون هناك قيود يجب**

**التحرر منها أولا حتى يمكن اغتنام الفرص**

**لتحقيق الاستفادة المنشودة ؟؟**

**" العمل " فى هذا التحقيق تستمع لرؤية**

**رجال الأعمال والأساتذة والمستويين**

**حول هذا الموضوع من خلال حوار مفتوح**

**ومتواصل معه**

**تحقيق : مجيب رضى**

إذا لابد من برنامج زمنى لكل صناعة يتماشى مع جداول تخفيض الرسوم الجمركية مع رفع تنافسية الصناعة المصرية بتخفيض الأعباء عنها وتوجيه برنامج تحديث الصناعة لتطوير هيكل الإنتاج ورفع الجودة وخفض تكاليف الإنتاج ورسم خريطة صناعية جديدة تستهدف خلق التخصص الإنتاجى ورفع إنتاجية جميع عناصر هذا الإنتاج وتعميق الصلة بين البحث العلمى والصناعة وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ووضع رؤية مستقبلية للصناعة المصرية ووضع الصناعة المصرية على قدم المساواة مع الصناعة الأوروبية من حيث التمويل والائتمان والإجراء والتكلفة .

والصور الثانى : كما يراه أبو العينين يتحمل فى زيادة القدرة التصديرية للاتفاقية تحقق لمصر عدة مزايا فهي تفتح أسواق ١٥ دولة أوروبية للصادرات المصرية دون جمارك وبشكل فوري وتغلب القيود الكمية المستتعة من بعض القطاعات وتوفر مستزمات الإنتاج القطاع الصناعى بتكلفة أقل وتوجد آلية مؤسسية لحل مشكلات التبادل التجارى .

أما كيفية الاستفادة من الاتفاقية فى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وهو فى نظر أبو العينين يمثل المحور الثالث ، فيطلب ذلك البدء فى تسويق الاتفاق من أجل جذب الصناعات من الدول المختلفة للإنتاج فى مصر والتصدير لسوق الأوروبية ورفع تنافسية صناعات الاستثمار لاستقطاب نوعيات ذات قيمة مضافة عالية من الاستثمار الموجه للتصدير وفى مقدمتها صناعات المستقبل ويطلب ذلك تبنى مجموعة ضيقة من السياسات الآمنة نقدية ومالية وتجارية تقول للمستثمر إن لدينا بيئة جاذبة وبيئة قادرة ومناخ آمن ومستقر ومثل

مميزات كثيرة ، ولكن لا توجد مميزات قوية دون البذل فى تصدييات قوية ، وإذلا فلابد من القضاء على معوقات الصناعة فى مصر ، لأن السلع عندما تخرج من باب المصنع تحمل عبئا كبيرا من التكاليف والبيروقراطية التى تعوق عملية التصدير .. خدمات ما بعد الصناعة لانقل أهمية عن الصناعة ذاتها .. فمزال قطاع الخدمات يحتاج إلى تطوير فى الموانئ والجمارك والمطارات الخ .

ولو استطاعت مصر أن تستفيد من الاتفاقية خاصة بالنسبة لقواعد المنشأ لاستطاعت أن تحدث تحولا إيجابيا كبيرا فى المناخ الاقتصادى وتصبح مركزا إقليميا جاذبا للاستثمارات خاصة من جنوب شرق آسيا التى يمكن أن تستثمر عندما تكون استثماراتنا عندما طريقا للنفاد للسوق الأوروبية الملقق أمامها .. خاصة وأن مصر لها موقع استراتيجى ممتاز ومميزات تنافسية هائلة ، ولكن الخطر كل الخطر إذا لم نتوكل بسرعة مع التطورات الجارية على الصناعة النوبية أن نتحول تلك المزايا إلى عقبات تفسدنا الاستثمارات الأجنبية بل والمحلية أيضا ، لأن الاستثمار لا وطن له ولابد أن يجد البيئة المناسبة حتى ينمو ويحقق نجاحه .. أضف إلى ذلك أننا نستفيد من تخفيضات الجلول الجمركى والتى سيتم على أربع مراحل خلال ١٦ عاما

## ثلاثة محاور

ومن جانبها يوضح رجل الأعمال محمد أبو العينين عضو مجلس الشعب ورئيس الشعبة العامة للمستثمرين دور القطاع الصناعى والاستثمارى فى إطار تطبيق هذه الاتفاقية ويحدد ذلك فى ثلاثة محاور رئيسية أولها مرتبطة بقدرة الصناعة المصرية على المنافسة فى الداخل

السيد سعيد الألفى .. رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب يحدثنا عن اتفاقية المشاركة مع أوروبا يقول : الاتفاقية هامة جدا للاقتصاد القومى خاصة وأنها مقبلون على تنفيذ اتفاقية الجات ، ومن المهم عقد اتفاقات مع المجموعة الأوروبية حتى نستطيع أن نتماشى مع النظام العالمى الجديد بالإضافة أنها تساعد على توسيع السوق المستهدفة بالنسبة للصادرات والحكومة تعمل حاليا بكل جهدها ، وعلى القطاع الخاص أن يقوم بدوره وهو رفع جودة المنتجات للوصول بها إلى العالمية واللجنة الاقتصادية بمجلس تضع من جانبها توصياتها بشكل عام ومنها ما يقص الحكومة وما يخص القطاع الخاص وتوصيات أخرى لتعظيم الاستفادة منها .. وبالأخص بما يتعلق بالانشط الصناعى والاستثمارى فى مصر .

**كثير من التوازن**  
واستكمالاً تقول د. لبنى عبد  
اللطيف أستاذ الاقتصاد بجامعة  
القاهرة .

القاعدة الصناعية فى مصر كبيرة .. ولا توجد اتفاقية كلها إيجابية لطرف أو لكها سلبيه لطرف آخر ، ولكننا نعتدى على العديد من التوازنات كما أن للبعد السياسى أثره الهام الذى لا يمكن أن نغفله .. والاتفاقية تحقق كل هذه الأشكال للتعاون الاقتصادى والسياسى والاجتماعى ولا تركز على الخدمات ولكنها تركز فقط على الصناعة والزراعة ، وهى تعيد ما كان واقعا فى الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبى عام ١٩٧٧ ، والتى تنص على نفاد منتجات الدول الأوروبية بالرعاية إلى الأسواق الأوروبية ثم جاءت اتفاقية الجات عام ١٩٩٥ لتحدد المعاملة التفضيلية لبعض الدول .. وتضيف د. لبنى هناك

# وق نجاة لتحيث الصناعة ١٩

توقيع الاتفاق عنوانا جديدا لجذب الاستثمارات إلى مصر ينبغي الاستفادة منه .

## فرص للتعاون في البحث العلمي والتكنولوجيا

أما د. كمال عبدالرحمن استاذ العلوم الاقتصادية بجامعة لويون بفرنسا والمستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الشعب .. فيقول :  
الاتفاقية سوف توفر فرصا للتعاون في البحث العلمي والتكنولوجيا في مجال الصناعة بالإضافة إلى زيادة تدفق رؤوس الأموال والتعاون في أمور التوحيد القياسي وإعادة هيكلة قطاعي الصناعة والبنوك .

وقد أخذت فيها المصالح المصرية اهتماما كبيرا إذ نصت على الأخذ في الاعتبار التباين بين الظروف الاقتصادية بين مصر والاتحاد الأوروبي

**تطوير الصناعات الصغيرة**  
ومن جانبها أكد د. سليم التلاتي المدير التنفيذي لبرنامج تحديث الصناعة المصرية أن البرنامج سيبدأ بشكل عام .

هدفه تطوير القدرة التنافسية للاقتصاد القومي من خلال إعادة تأهيل وهيكلية الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير مساهمة القطاع الصناعي في الاستثمار وزيادة دوره في نمو الناتج المحلي الإجمالي

ويضيف التلاتي : البرنامج يتضمن دمجاً كاملاً ومساندة لتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة بما يمكن منتجاتها من المنافسة مع المثلث الأجنبي في السوقين المحلية والعالمية وزيادة الصادرات المصرية .

ويواصل : سيتم التعامل مع رجال وميدات الأعمال من خلال المنظمات التي تمثلهم وسيتم تحديد احتياجاتها ما يتطلبه كل نشاط صناعي لتطوير على حدة

مع التركيز على الصناعات المغنية والحكمة للصناعات الرئيسية والتي تحقق مزايا إضافية للصناعة المحلية وتساهم في تخفيض تكاليف الإنتاج وصولاً إلى السعر المناسب للمستهلك .

**٤ برامج لترشيح الصناعة**  
المهندس عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات يحدد ٤ برامج جديدة لتحديث الصناعة المصرية سيجرى تنفيذها:  
الأول : لدم السياسات والتمويل والثاني : الدعم الفني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والثالث : إنشاء مراكز لإدارة الأعمال

والرابع : لدم جمعيات الأعمال وتنفيذ برنامج الجودة ويضيف سعودي بأنه سيتم تعيين استشاريين دوليين للعمل مع وزارة الاقتصاد والتنمية التكنولوجية ومعا ومعمل دراسات جدوى لصندوق تحديث المعدات مع تقديم ورقة عمل تناقش مدى توفر القروض طويلة الأجل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .. هذا وتشكل أنشطة وتطوير وتحديث الصناعة تدريب ٢٠٠ استشاري لتقديم الدعم الفني لتطوير المشروعات وكذلك دعم الصادرات المصرية للأسواق الخارجية مع جلب الاستثمار الأجنبي المباشر ، كما سيتم اقتراح هيكلية جديدة للمركز المصري والأوروبي للتطوير الإداري طبقاً لخطة عمل مرحلة الانطلاق من عملية التحديث .

**نتائج إيجابية**  
ويطعن د. علي الصعيدي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية على آخر ما وصلت إليه خطة العمل بالنسبة لبرنامج تحديث الصناعة فيقول :

تم الاتفاق بين جمععية المستثمرين بمعية السادس من أكتوبر وبين القائمين على برنامج

تحديث الصناعة على خطة عمل تتضمن تحديث ٧٥ مصنعا بالبنية تبدأ المرحلة الأولى بتحديث ١٥ مصنعا تم اختيارها بعد دراسات ومناقشات جرت بين الطرفين .. وتشمل المرحلة الثانية من التحديث ٦٠ مصنعا جديدا علما بأن مصانع ٦ أكتوبر تقدم إنتاجا يعادل ١٥٪ من إجمالي الناتج القومي الصناعي المصري .. والبرنامج يشمل جميع المجالات الصناعية وليس مقصورا على قطاعات معينة .. على أن تكون عملية التحديث نابعة من القائمين على المصانع نفسها بالدرجة الأولى حتى يكتسب لها النجاح ، ويشمل التسميت مسجلات الإدارة والمعلومات والتسويق الداخلي والخارجي والتنظيم الداخلي للمنشآت الصناعية ، وذلك استعدادا لتطبيق اتفاقية الشراكة مع أوروبا بعد تصديق مجلس الشعب عليها

ويضيف وزير الصناعة : وأحب أن أشير هنا إلى أن برنامج تحديث الصناعة لا يقدم دعماً مالياً للمصانع في أي مراحل التحديث بل يقدم المشورات والفترات الفنية من خلال خبراء في المجالات المختصة وفي حالة رغبة المصنع في شراء معدات جديدة سيتم تمويلها من خلال صندوق خاص بذلك يجري إنشاؤه بين الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبي برأس مال قيمته مليار جنيه مصري و ٢٠٠ مليون يورو .. وسيوفر الصندوق قروضا للمصانع والشركات الراغبة في شراء المعدات الحديثة بفائدة منخفضة لانتاج نصف سعر الفائدة السائد في البنوك . إضافة إلى ذلك سيركز على رفع كفاءة المنشآت الصناعية وزيادة قدرتها على المنافسة .

وعن نتائج جولاته الأخيرة في أوروبا .. يحدنا وزير الصناعة

بقوله . قررت المفوضية الأوروبية تقديم تيسيرات كبيرة في تسليم البائعين المالية المخصصة لمصر من خلال برامج المعونة ، والبيورو متوسطة ويشمل ذلك مرحلة ميداء (١) التي استمرت من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٢ حيث تقرر في هذا المجال الإسراع بتقديم بقية البائعين المخصصة لبرنامج تحديث الصناعة المصرية وقدرها ١٧٥ مليون يورو بحيث يتم ذلك مناهضة على شريحتي الأولى خلال هذا العام والثانية خلال العام المقبل ، وتضمنت التيسيرات المقدمة في هذا المجال موافقة الجانب الأوروبي مسبقاً على عدم ربط عمليات الإسراع بتسليم هذه المبالغ بقيام مصر بسماء التزاماتها المالية في البرنامج ، وقد طلب الجانب الأوروبي ، كما يقول الوزير فطح من مصر في هذا المجال قيامها باتخاذ بعض الخطوات الإجرائية التي كانت مصر قد نفذت بالفعل معظمها ومنها إصدار قانون الملكية الفكرية وقانون العمل كما أنه من المنتظر قريباً إقرار قانون البنوك ثم قانون المنافسة ومنع الاحتكار .

ويضيف د. علي الصيدي : وقد وافق الجانب الأوروبي على تقديم تيسيرات كبيرة في المساعدات المخصصة لمصر في المرحلة الثانية من برنامج البيورو متوسطي المعروفة باسم ميداء (٢) بحيث يشمل ذلك تخصيص ٨٠ مليون يورو كمعونة للإصلاح الهيكلي لصناعة الفزل والنسيج على مصر ، ويتضمن ذلك بصفة أساسية مصانع قطاع الأعمال العام للفزل والنسيج .. ووافق الجانب الأوروبي بصفة مبدئية على السماح بتوجيه جزء من هذا المبلغ لشراء المعدات الحديثة.

# بيع أراضي مصر الزراعية للأجانب . باطل

تحقيق: نجوى لطفي  
رسم: ياسر حسين

الفتوى التى أصدرها مجلس الدولة -مؤخرا- بعدم جواز بيع الأراضي الزراعية ، والأراضي المستصلحة ، إلى غير المصريين .. أثارت رنودا فعل عديدة ، وخلفت وراءها تساؤلات عدة ، من أهمها:

- لماذا إلزامية فتوى مجلس الدولة ، للجهات الحكومية ، ولجمهور المواطنين؟

- ما هو مصير آلاف الأقدنة التى تم بيعها - بالقطر- للأجانب؟

- هل تسمى فتوى بطان هذا البيع ، على فترة ما بعد صدور الفتوى؟ أم أنها سوف تسمى باتل رجمى ، على ما قد تم بيعه من قبل؟

- وما هو الحكم كذلك ، فى تلجير الأراضي الزراعية لفترات طويلة قد تصل إلى ٩٩ عاما؟

هذه الأسئلة ، وغيرها مما أثارتها هذه الفتوى .. توجهت بها "مجلة العمل" إلى عدد من رجال القضاء ، والقانون ، والمشتولين من الزراعة .. لبحث الأمر ، والحصول على إجابات محددة.

فى البداية توجهنا إلى المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة الأسبق الذى أكد لنا أنه لمعرفة الرأى القانونى ، لابد لنا أن ندرك أن مجلس الدولة يتشكل من ثلاثة أقسام ، الأول قسم الفتوى ، والثانى قسم التشريع ، والثالث القسم القضائى .

ولقسم الفتوى عبارة عن إدارة للفتوى تلحق بكل وزارة أو أكثر ، ويشكل من جمعية عمومية يحضرها جميع المستشارين ، ويكتبهم من خلال لجان الفتوى لتقديم الرأى القانونى للوزارات المختلفة بناء على طلبها .

وبالطبع يكون هذا الرأى حياذيا وموضوعيا ، وقائما على تخصص وخبرة قانونية عالية . وبالرغم من أن هذا القسم يصدر فتاوى ، وليس أحكاما قضائية وأجبة التنفيذ كالقسم القضائى ، إلا أن الأصل هو أن المستشارين فى مجلس الدولة يشتغلون ويتقنون بين أقسام المجلس الثلاثة السابق ذكرها ، وبالتالي فإن القاضي الذى يصدر الحكم فى مجلس الدولة ، قد يكون هو من أصدر الفتوى من قبل .

والفتوى يصدرها المستشار كما قلت بناء على دراسة واقعية ، لأحكام القانون ، واللوائح ، والسوابق القضائية ، وبالتالي فإن الفتوى من الناحية القانونية والفنية تنبثق من أحكام القانون .

ولذلك فالفروض أن تستمر من الإدارة والجهات الحكومية ، ولا تخرج عليها ، وإلا كان تصرف الجهات الحكومية على خلاف أحكام صحيح القانون . وإذا رأت الجهة الحكومية رأيا مخالفا لتلك الفتوى ، فلجهة الحكومة أن تتجه للجمعية العمومية لقسم التشريع والفتوى .

ومن الجدير بالذكر أن أؤكد أن الفتاوى التى تحظر بيع الأراضي الزراعية والمستصلحة





## سوق عربية مشتركة ..

### بقية

**وتقول السيدة نوال النجار وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة ومسئولة قطاع استخدام إن** وزارة القوى العاملة قررت تطوير ١٩٢ مكتباً في مكاتب التشغيل على مستوى الجمهورية، بهدف الحصول على البيانات الحقيقية عن البطالة ، من خلال نظام معلومات متطور بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء ، وقد أشار السيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة إلى أنه يتم حالياً إصدار النشرة الشهرية للقوى العاملة بالتنسيق مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ومركز معلومات مجلس الوزراء ، وتتضمن الوظائف الشاغرة بالقطاعين الحكومي والخاص مع واقع بيانات الوزارة وإعلانات الفرص الشاغرة والفرص التي يوفرها المستوفون الاجتماعى للتنمية ، لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة للشباب ، وقد أقرع الوزير أن الوزارة وفرت نحو ٤٠ ألف فرصة عمل منها ٢٨١٨ لقوى الاحتياجات الخاصة المؤهلين خلال النصف الثانى من العام الماضى ، وقال سيادته إن قانون العمل الجديد في مصر أهتم بحقوق العمال ونظم إجراءات التولية من جميع الجوانب.

**وتستهدف السيدة نوال النجار مشيرة إلى** أهمية دور الصناعات الصغيرة ، حيث تقوم بدور تكاملى مع الصناعات الكبيرة مما يولى إلى تنمية وتطوير القطاع الصناعى ، وتنشيط دوره وتعتبر هذه الصناعات الوسيلة الفعالة للانتشار الجغرافى الصناعى ، وتعتبر الفلن الصناعية الجديدة، ويمكن تطويرها بسهولة طبقاً لاحتياجات الأسواق من السلع والمنتجات ، وتتميز بدور كبيراً ومتنامياً كصناعات مغذية تعمل على زيادة تسمية المكان المحلى لبعض منتجات الصناعات الكبيرة ، ويعتمد اعتماداً كبيراً على المواد الخام المحلية ، كما تستطيع أيضاً من بعض المنتجات الهامشية الصناعات الكبيرة ، وانخفاض التكاليف الاستثمارية لإنشائها والإسهام في توفير العملة الصعبة ، والحد من الاعتماد بما تقوم به من سد احتياجات السوق المحلية من مكونات ومنع وسيطة كما تستوردتها مما تلهي روح الإنتاج والاختراع والابتكار خاصة في مجال تطوير القدرات الإنتاجية .

لذا فهي صناعات تستحق الرعاية ويجب إعطاؤها بالأضمانات التي تكفل نجاحها ومساهمتها في النهوض بالإنتاج القومى وخلق طبقة من همدار المستثمرين ، ولعل أفضى الباطة .

هويدا غنيم

فتاوى مجلس النولة وإن كانت ليست حكماً قضائياً ، إلا أن لها أثراً كبيراً فهي صادرة عن جهة قانونية لها اختصاصها ، وأصحاب هذه الفتوى هم خيرة رجال القانون في الأمة ، كما أن إهمال الفتوى من المخطئين المعوميين يختلف درجاتهم ، قد يمثل مخالفة قانونية يسألون عنها ، فلماذا نتجاهلها بالاستفسار للجان الفتوى ماداموا غير ملتزمين بتفتيها؟

وأنا كصصري لا أشجع تلك الأجانب للأراضي الزراعية والأراضي المستصلحة ، لأن ذلك يفتح باب السيطرة على ثرواتنا الزراعية ، كما يسمح للأجانب بالتحكم في عمالنا وفلاحينا ، وبالطبع هذا الأمر يعيد صورة سيئة للأفغان ، نرجو ألا تعود ، وهي سيطرة الأجانب على موارنا الأساسية؟

هذا رأيي الشخصي ، وإن كنت أتمنى احترام هذه الفتوى لأنها صادرة من أهل الخبرة ، وأنا أعتقد أن للشرح المصرى سن قوانين معيناً من هذه المخاطر .

### الدستور لم يسمح ولم يمنح

**كما يؤكد على ذلك أيضاً د.عاطف البنا** أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة قائلاً: إن إدارة الفتوى بمجلس النولة هي التي تفسر القوانين وما هو غامض منها ، وبالتالي فإن الفتوى في حد ذاتها ليس لها إزام كالحكم القضائي ، ولكن القانون الذي يتم تفسيره هو الذي له الإلزامية ، وبالتالي يمكن الاستدلال من صدور هذه الفتوى في حالة وجود دعوى قائمة أمام المحكمة بالفعل .

وقسم الفتوى بمجلس النولة مهمته تفسير وإبداء الرأي القانوني فيما تعرضه له المحكمة ، والجهات العمومية ، وبالتالي لا يجوز لهذه الجهات الحكومية أن تتجاهل تلك الفتاوى ولو حتى من قبيل الالتزام بالأبى .

وبخصوص الدستور لم تسمح أو تمنع بيع الأراضي الزراعية والمستصلحة للأجانب ، فمضمون الدستور هي أحكام عامة ، وتركزت تفاصيل أمور الملكية للقوانين .

فالدستور يخص بنظام الحكم ، وليس بتفاصيل أحكام الملكية والدستور يخص على القواعد العامة للملكية باعتبارها مصونة مالم تنزع المصلحة العامة ، ولكن الدستور ترك للقوانين مناقشة التفاصيل .

وأنا أعتقد أننا يجب أن نفرق بين الأراضي الزراعية ، والأراضي المستصلحة فالدول الأوروبية تسمح بامتلاك الأراضي المستصلحة ، وبالطبع هناك بلدان عربية تمنع امتلاك الأجانب لأراض بها ، وأنا أعتقد أن السيادة ليست بامتلاك الأجانب لأراض زراعية ، أو مستصلحة ، وإنما السيادة هي عدم السماح باستخدام الأراضي العربية كقواعد عسكرية لدول أجنبية .

مبادرة من الجمعية العمومية لتسلم الفتوى والتشريع وهي كما ذكرت تشمل جميع المستشارين في قسم الفتوى والتشريع .

وبناء على ذلك فالفتوى التي نحن بصدد مناقشتها ، ليست حكماً قضائياً ، إلا أنها يجب أن تحترم من جانب الحكومة .

### الفتوى تفسر القانون ولا تخلق

**روايل المستشار محمد حامد الجمل حديثه** قائلاً: على ظني أنه إذا تجاوزت وزارة -أو أكثر- الفتاوى التي تصدر من الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ، يكون ذلك إهداراً لمبدأ المشرعية ويسأل سياسياً وقانونياً الوزير الذي يحمل بقصد أو بدون قصد في تطبيق تلك الفتوى ، باعتبار أن ذلك إهدار لرأى أعلى جهة فتوى بصدر ، وعلى من أكثر الجهات حيادية وبعيدة كل البعد عن أي مؤثرات سياسية أو غيرها ، بجانب أنه تتوافر في تلك الفتوى خبرات قانونية حيادية وغير قابلة للجدل .

وبالتالي فإن الفتوى التي نحن بصدها ، صدرت بعد دراسة قانونية مستفيضة ولابد من احترامها ، لأنها منبثقة من الأحكام العامة للدستور الذي نص على أن يصدر القانون القواعد الخاصة للملكية الزراعية بالذات ، وهذا القانون يحظر تلك الأجانب للأراضي الزراعية والمستصلحة ، وذلك مراعاة للمصلحة العامة ، خاصة ونحن دولة مساهمة أراضيها الزراعية محدودة ، تتناقص بالتجريف ، والبناء عليها ، كما أن الملكية الزراعية ، تعتبر الأساس الأول للثروة القومية في مصر ، والتي لا بد أن يمتلكها المصريون ، وبالتالي أي رأى آخر ، لابد أن يعرض على مجلس الشعب ، لأن هذا القانون الموجود بالفعل ، والذي لم تفعل فتوى مجلس النولة إلا أن تكلفه وتوضح بنوده ، لأن الفتوى تكشف عن حكم القانون ولا تنشئ .

وبالتالي فإن من حق صاحب أي مصلحة ، أو صاحب أي صفة -سواء في صفته كونه مصرياً- أن يقدم بدعوى لإبطال أي إجراءات إدارية ، أو عقود بيع ، أو تخصيص لأراض زراعية ، أو مستصلحة لأجانب ، سواء في تاريخ لاحق ، أو سابق لصدور الفتوى ، لأن هذه الفتوى ساكرو ذلك -ليست منشئة لمبدأ قانوني بل هي تكشف نص ودور قانون موجود بالفعل .

أما عن الالتفات على القانون وتأجيل الأراضي الزراعية والمستصلحة للأجانب لقد طيلة تصل إلى ٩٩ عاماً ، فهو تحايل صريح على القانون ، ودور نوع من أنواع الفضي بيطل البيع ، فالإيجار لقد طيلة مستحارف عليه في حالات المرافق العامة ، والخدمية ، ويست للأراضي الزراعية والمستصلحة .

### لا للسيطرة على ثرواتنا الزراعية

**ويؤكد على ذلك أيضاً المستشار محمد** سيد سالم نائب رئيس محكمة النقض قائلاً: إن

# مشروع قانون التأمين الصحي ما زال فى الأدرج



د. إسماعيل سلام

مشروع قانون التأمين الصحي الجديد تم إعداده خلال الفترة التى تولاها د. إسماعيل سلام وزير الصحة السابق، وقد قام مشروع القانون على أساس النهوض بالعملية العلاجية للمتنفعين بالخدمات الطبية للتأمين الصحي. مثلما روعى فى بنوده علاج مشاكل التأمين الصحي - وخاصة مشكلة التمويل - من خلال زيادة الاشتراكات، أو مساهمة المشتركين بالتأمين فى تحمل نسبة من الخدمة العلاجية أو الأدوية، وللأسف الشديد، فإن هذا المشروع لم يتحرك منذ ذلك الوقت.

تحقيق:  
محمد رمضان

ونسبة ٥% من السيارات المباعة لأول مرة - وخمسة قروش على بيع كل كيلو جرام من المبيدات والكميويات الزراعية - وأن يفرض ١٠ جنيهات على بيع كل طن أسمنت - ١٠٪ على رسوم استخراج وتجديد رخص القيادة بأنواعها الخاصة والمهنية بفئاتها \* وتحصيل ٢٥ قرشا رسوما على عبور السيارات للطرق السريعة وتحصيل ٢٥٪ من الرسوم المقررة لتراخيص المستشفيات والمستوصفات والعيادات الطبية، ٥٪ من قيمة الضريبة العقارية على الأراضي الزراعية، ٢٠ جنيهات عن كل ليلة سياحية يتحملها السائح، والأموال والغرامات المصادرة فى الجرائم المتعلقة بالصحة، ١٪ من جملة صناديق الخدمات بالمصافى، ١٢٪ من الفوائد السنوية على ودائع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى، وأخيرا ما يتم تجميعه من التبرعات، والإعانات، التى يقبلها التأمين الصحي.

## فى الأدرج

يقول الدكتور حمدي السيد "نقيب الأطباء ورئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب: لقد تم إعداد مشروع قانون لتطوير التأمين الصحي ليناسب الظروف الاقتصادية حاليًا وبخلافه عن ظروف صدور قانون التأمين الصحي السارى

الصحي بمطالباته من أجهزة وتعمل على زيادة إعداد المستشفيات التى يتماقد عليها لتقديم الخدمات الصحية للمتفعين بخدمات التأمين الصحي.

وعندئذ لا تكون هيئة التأمين الصحي هى الجهة المسؤولة عن تقديم الخدمة العلاجية، وجمع الأموال مما.

ولعل هذا هو أهم بند فى مشروع القانون الجديد للتأمين الصحي، كما أنه أهم أسباب الخلاف بين وزارة الصحة واتحاد العمال من جهة، وبيت وزارة الصحة والحكومة المصرية من جهة أخرى، وذلك لأن هذا البند يتضمن زيادة اشتراكات المتفعين بنسبة الضعف، فتريد نسبته من ١٪ إلى ٢٪ - وكذلك تزيد نسبة أصحاب الأعمال من ٣٪ إلى ٧٪، ويتعامل اعتراض الهيئتين على زيادة الأعباء المالية سواء للعمال أو للحكومة.

وقد تضمن البند أيضا البحث عن موارد أخرى للتأمين الصحي غير اشتراكات المتفعين، وقد كان الاتجاه إلى فرض رسوم على السلع التى تؤثر على صحة الإنسان مثل السجائر، والتبغ وتخفيض نسبة ١٠٪ من حصيلة مبيعاتها لصالح خدمات التأمين الصحي -

مشروع القانون الجديد أو المقترح للتأمين الصحي يتضمن بنودا أساسية وهامة للنهوض بمستوى الخدمة بالتأمين الصحي وهى:

تطبيق قانون واحد على المتفعين بالتأمين الصحي بمختلف فئاتهم من عمال - طلبية - رضع - معاشات، وذلك لحل مشكلة ازواجية القانون الذى ينفذ الخدمة العلاجية للمتفعين، والمتمثل فى تطبيق قانونين هما: القانون ٢٢ سنة ١٩٧٥ - والقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥، وبذلك يتعلق مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية.

أن تكون هناك جهتان تتولىان مسؤولية الخدمة العلاجية للمتفعين بالتأمين الصحي، وتوزع مسؤولياتهم كالتالى:

الأولى: جهة تتولى الخدمة العلاجية، ولتكن هيئة التأمين الصحي، وتعمل على النهوض بمستوى الخدمات العلاجية، وإعطاء توصياتها بالتجهيزات المطلوبة للمستشفيات والعيادات لتغطية التأمين الصحي، لإمدادها بالأجهزة الطبية الحديثة ومختلف الاحتياجات والأدوية اللازمة وكذلك يكون التأمين الصحي هو الجهة الملفة للمتفعين من التأمين الصحي.

وتأتى بعد ذلك الجهة الثانية، التى تتولى توفير التمويل اللازم لإمداد وحدات التأمين

# ماذا؟



عبدالحليم القاضي



د. حمدى السيد



د. محمد عوض تاج الدين



سمير مأمون



على عامر



عبدالحميد عبدالجواد



عبدالرحمن خير

## ● هيئة التأمين الصحى تتولى الخدمة الطبية.. وجهة أخرى تتولى توفير التمويل اللازم للخدمة العلاجية ورأى أخريقتح تقسيم الهيئة إلى ثلاث هيئات نوعية

وخاصة بند الاشتراكات وعدم ملاستها لارتفاع تكلفة الخدمات الطبية ، والارتفاع المستمر فى أسعار الأدوية .

وهناك أيضا خللٌ فى حُلِّ حلِّ البند الذى ينص على مساهمة المتقاعين بالتأمين الصحى بنسبة من العلاج ، فلما يحدث فى علاج طلبة المدارس ، ومساهمتهم بنسبة الثلث فى ثمن الأدوية ، وهى واجبة لجميع المشتركين بالتأمين الصحى ، لحفاظهم على الأدوية الخاصة بهم ، وإحساسهم بالمسؤولية لمشاركتهم فى الخدمة العلاجية ، بدلا من تحاليل المرضى للمتقاعين " وغيرهم بأخذ أدوية التأمين ، واستبدالها بمستحضرات تجميل

الخدمة العلاجية المقدمة من التأمين للمشتركين ، وكذلك تحسين الخدمة العلاجية من تحديث للمستشفيات والعيادات التابعة للتأمين الصحى ، من خلال إمدادها بالأجهزة الحديثة ورفع كفاءتها العلاجية ، وإلا كيف نستطيع أن نحسن خدمة التأمين الصحى بنشر المستشفيات ، والعيادات ، وإمدادها بأحدث الأجهزة ، بينما موارد التأمين المالية لا تغطي تكاليف العلاج للمتعاقين ؟!

ويجب أن نعرف أن معظم دول العالم لا تطبق مثل هذا النظام القديم ، الذى صغر فى التبعينيات ولم يحدث له أى تحديث فى بنوده ،

حاليا . وهذا القانون تم إعداد مشروعه منذ عهد وزير الصحة السابق د. إسماعيل سلام ، ولم يعرض على مجلس الشعب ، وذلك بسبب أن الاتحاد العام لعمال مصر لا يوافق على زيادة الاشتراكات للعمال لأن أحد بنود مشروع القانون ينص على إيجاد موارد إضافية لتغطية مصروفات الخدمة العلاجية ، وهذا أن يتمشى إلا إذا زادت الاشتراكات للمتقاعين من العمال من ١٪ إلى ٢٪ ومن ٣٪ إلى ٧٪ لأصحاب الأعمال. وهكذا تزيد حصة التأمين من الاشتراكات بنسبة ٦٪ ويهدأ نستطيع تغطية مصروفات

وشاموهاً بكرميات ، هذا لن يحدث لو شارك المتفنعون بنسبة في الخدمة العلاجية .

وتصادم الصالح يرفض زيادة نسبة الاشتراكات للمتفنعين بالتأمين الصحي ، وكذلك يرفض مشاركتهم بنسبة في الخدمة العلاجية والأدوية ، حتى لا يتحمل العمال أعباء إضافية وهذا من جهة المتفنعين ومن جهة أخرى - وهي الخاصة بأصحاب الأعمال وعلى وجه الخصوص الحكومة - حيث يتحملون نسبة الزيادة (٧٪) في الاشتراكات بدلا من ٣٪ في القانون الحالي مما يمثل أعباء جديدة على الحكومة باعتبارها أكبر صاحب عمل ونحن في ظل هذه الظروف الاقتصادية المتردية .

لذا نأيد الحكومة بتباطا في مناقشة مشروع القانون الجديد للتأمين الصحي ، لكي لا تتحمل اعتمادات مالية جديدة ، حتى أصبح مكان مشروع القانون الجديد هو أدراج الكنايب ..... إلي ثلاث هينات

الأستاذ مبد العظيم القاضي " مستشار التأمينات الاجتماعية بالاتحاد العام لل نقابات عمال مصر ، وأحد المشاركين في تأسيس نظام التأمين الصحي في مصر " يشدد على أن مشاكل التأمين الصحي حاليا هي توفير التمويل اللازم لزيادة عدد المستشفيات ، والمعدات ، والصيديات التابعة لتأمينات الصحي ، والتبويض بمسئولي العاملين بالتأمين ، وهو يرى أن الحل يتطلب تقسيم الهيئة العامة للتأمين الجسي إلى ثلاث هينات : " هيئة للعاملين في الحكومة والقطاع العام والخاص " والفنل البري وعمال المفاولات " وهيئة يتبعها طلبة المدارس والرضع " وثالثة تختص بالفلاحين ، لأن لكل طائفة من هذه الطوائف الثلاث طبيعة مرضية خاصة ، بحسب بيئة تواجد . وعمل كل فئة من هذه الفئات .

وكل هيئة يكون لها قانونها الخاص بها ، وتوكلها حسب تخصص القانون ، لأن الهيئة العامة للتأمين الصحي حاليا ، والتي يتبعها كل الفئات المتنفة بالتأمين ، ثبت أنها لا تستطيع القيام بتقديم الخدمات الطبية لكل الفئات المدرجة تحت مظلة التأمين الصحي ، والدليل على ذلك أن التأمين الصحي ليس لديه وحدات علاجية كافية لتقديم الخدمات الطبية ، ولا يضم التأمين الصحي الأعداد الكافية من الأطباء والممرضين ، ومعظمهم يتعافد معهم التأمين من الخارج بعقود سنوية قابلة للتجديد .

وهذا أفضل من تقسيم التأمين إلى هيتين : واحدة لتقديم الخدمة الطبية ، وأخرى لتقديم بالتدويل والتعاقد مع الوحدات العلاجية .

وبالنظر في كيفية تحصيل التأمين الصحي لاشتراكاته ، نجد أن وزارة التأمينات الاجتماعية تحصل الاشتراكات المتفنعين لصالح التأمين الصحي ولا يتبقى إلا أوجه الصرف ، والتي يقررها التأمين الصحي .

ويضيف الأستاذ عبد العظيم القاضي قائلا إن مشكلة توفير التمويل يمكن حلها بسهولة بإلغاء القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ ، وتطبيق القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، وبذلك ترفع اشتراكات المتفنعين من ٥ ٪ إلى ١ ٪ وكذلك نسبة أصحاب الأعمال ستزحف من ١٠ ٪ إلى ٣ ٪ .

مع ملاحظة أن تحصيل اشتراكات المتفنعين بالقانون ٢٢ لسنة ١٩٧٥ كانت تحصل من الأجر الأساسي فقط ، ويتطبيق القانون ٧٥ لسنة ١٩٧٥ ستحصل الاشتراكات من الأجر الأساسي والتشريف أي أننا سنزيد جملة ما يتم تحصيله لهيئة التأمين الصحي لضماغة ما كان يحصل سابقا وبالتالي سيتم توفير كل التمويل لرفع مستوى الخدمات بالتأمين الصحي للعاملين بالحكومة ، والقطاع العام ، والخاص ، ولعلنا إلى زيادة الاشتراكات للمتفنعين ، أو فرض رسوم على السلع لصالح خدمات التأمين الصحي .

### نعم .. للهيئات الثلاث

ويتفق عبد الحميد عبد الجواد " رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية " مع اقتراح تقسيم الهيئة إلى ثلاث جهات فهذا يعني أن كل هيئة ستقوم بتوفير كادرها الخدمية من أطباء ومرمضين ، وموظفين ، لأن أعداد العاملين بالهيئة بمختلف فئاتهم لا تتجاوز ٥٠ ٪ من جملة العاملين والباقى يتم التعاقد معهم من الخارج بعقود موسمية وهذا ليس في صالح العملية العلاجية لأن مشاكل المرضى مع الأطباء الذين يتعافد معهم التأمين الصحي كثيرة ، وهذا يرجع إلى عدم استقرارهم النفسي والاجتماعي ، لأنهم ليسوا عمالة ثابتة مما يجعل انتماءهم للتأمين الصحي ضعيفا وأداء دورهم العلاجي دون المستوى .

ويشدد عبد الحميد عبد الجواد على أنه بعد تقسيم هيئة التأمين الصحي إلى ثلاث هينات ، سوف تقوم كل هيئة بتوفير وتثبيت عمالته مع التأكيد على ضرورة مشاركة المتفنعين بجزء من ثمن الأدوية ، وذلك بجانب مميزات تطبيق القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، وإلغاء القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ .

### دمج القانونين في قانون واحد

ويقول على عامر " سكرتير الشؤون الصحية والتأمين الصحي ، وعضو مجلس إدارة اتحاد

عمال مصر " إننا لا نقبل بزيادة الأعباء على عمال مصر ولكن نستطيع حل مشكلة الموارد المالية والعجز المالي للتأمين الصحي من خلال : -توحيد قانوني ٧٩/٢٢ لسنة ١٩٧٥ ودمجها في قانون واحد مع عمل دراسة وأقية للقانون المقترح ، مع الأخذ في الاعتبار القانون المقدم من الحركة النقابية المصرية في هذا الخصوص . -مناقشة إمكانية رفع نسبة مساهمة أصحاب المعاشات ، من ٢ ٪ إلى ٣ ٪ لأنهم من أكثر الفئات التي تنفع بالخدمات العلاجية للتأمين الصحي ، وأيضا لانقضاء صفة صاحب العمل ، وأصبح كل ما يحصل من اشتراكات لأصحاب المعاشات هو ١ ٪ فقط .

-تحريك رسوم الضمان التي تؤدي للمتفنعين بحيث يتم رفعها كالاتي :

من ٥ قروش إلى ٢٥ قرشا رسم كشف عند المارس .

من ١٠ قروش إلى ٥٠ قرشا رسم كشف عند الضماني والاستشاري .

من ٢٠ قرشا إلى جنيهين . رسم الزيارة المنزلية داخل المدينة .

-التوسع في خدمات التأمين الصحي للحد الأشعة ، والمناظير ... وغيرها من الخدمات الطبية المكلفة غالبا .

-تقديم مشروع قانون أو قرار إلى الأجهزة التشريعية والتنفيذية لضم بعض مستشفيات المؤسسة العلاجية إلى هيئة التأمين الصحي ، والتي تبلغ حوالي ٢٧ مستشفى ، ومتوسط عدد الأسرة بها ٤ ٪ من أسرة مستشفيات الجمهورية ويوجد بالقاهرة وحدها ١٢ مستشفى به حوالي ٤٠٠ سرير ، وذلك حتى يتسنى للهيئة توسيع ومد خدماتها إلى المناطق التي تقتصر إلى الخدمة .

إحكام الرقابة على منافذ الأدوية ، سواء الحكومة الهيئة ، أو التعاقد معها وإنشاء منافذ جديدة ، مع العلم أن عدد الصيدليات المتعاقدة مع الهيئة حوالي ٣٧٠٠ صيدلية ، وتقوم الهيئة بدفع حوالي ١٧٠ مليون جنيه قيمة أدوية مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الصيدليات تباع الدواء بسعر البيع القاطع للجمهور .

### رفع مساهمة أصحاب المعاشات

ويضيف سمير مأمون العضو الفني للشؤون الصحية والتأمين الصحي بالاتحاد العام للعمال " قائلا إن ديون التأمين الصحي بلغت حوالي ٦٠٠ مليون جنيه وذلك يرجع إلى أن جملة ما يصرفه التأمين الصحي على الخدمات العلاجية

# ● زيادة الاشتراكات للمتفعين وفرض رسوم على السلع المضرة بالصحة .. يساهم في توفير التمويل اللازم للتأمين الصحي

التدخل في القرارات الإدارية والتنظيمية ، والمالية الهيئة ولهذا سوف يعد الاتحاد العام دراسة قانونية حول هذا الموضوع

التوصية الثانية أن يناضل التنظيم النقابي لكي تمتد مظلة التأمين الصحي على كافة أفراد الشعب المصري ، بما يحقق الرعاية الصحية لجميع أفراد ، لأن العامل المصري هو رب أسرة ومن ثم فإن تحسين حالته الأسرية الصحية ، سوف يعود مردوده على أدائه وعطائه المستمر في عمله ، ولكن إلى أن يتم ذلك ، يجب أن تكون هناك سياسة واستراتيجية واضحة المعالم تشارك فيها الدولة والأحزاب والتنظيم النقابي العمالي ، ومؤسسات المجتمع المدني .

ولهذا فإن مشروع علاج الطفل والأسرة الذي فرض على هيئة التأمين الصحي ، وكذا القرار الوزاري برعاية وعلاج المواليد ، قد أثر على موارد الهيئة المالية ، مما أدى إلى تنحي مستوى الضمانة الطبية ، وعدم تطوير هيئة التأمين الصحي الأمر الذي يدعو أن نوصي بأن يحال مشروع علاج الطفل والأسرة إلى الرعايات الأساسية بوزارة الصحة ، حتى تتفرغ الهيئة لتطوير خدماتها لمتلقيها الحقيقيين .

## مشروع قانون

وكما سبقت الإشارة في بداية هذا التحقيق الصحفي ، إلى أن المشروع الذي جرت مناقشته يتعلق بالمشروع الذي أصدره السيد وزير الصحة السابق الدكتور إسماعيل سلام ، وتتردد أن السيد وزير الصحة الحالي الدكتور محمد عوض تاج الدين قام بإعداد مشروع آخر ، نرجو أن نتحكن من الاطلاع عليه وعرضه للمناقشة في عدد قادم ، ونفس الأمر بالنسبة لما يتردد من قيام الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بإعداد مشروع مماثل ، ومن المهم أن يتم التشاور بين وزارة الصحة والاتحاد العام للعمال على التقديم بمشروع موحد يجمع بين كل الإيجابيات في المشروعين الجديدين ، ويوجد حولا موضوعية للمشاكل التي يعاني منها التأمين الصحي حاليا .

للمتفعين أكثر بكثير من جملة ما يحصل من الاشتراكات من المتفعين .

لذا أرى أن تطبيق القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ على العاملين بالحكومة والقطاع الخاص ، سيؤدي من دخل هيئة التأمين الصحي من الاشتراكات ، مع رفع مساهمة أصحاب المعاشات ، وكذلك سرعة إصدار قانون خاص بالرضع ، لأن التأمين الصحي يتحملهم من خلال اشتراك سنوي قدره خمسة جنيهات ، وهو عهء مثل أصحاب المعاشات على موارد التأمين الصحي لكثرة مرضهم وترددهم على وحدات العلاج ويشدد سمير سامون على أهمية صنع عبرات خاصة للأدوية بالتأمين الصحي ، حماية لها من التداول خارج التأمين الصحي ، وذلك لتقليلها وتزويد الأدوية ، واستخدامها ، وكذلك العمل على تخفيض نسبة من ثمن الدواء المنصرف للتأمين الصحي ، من شركات الأدوية ، وخاصة من الشركات الاستثمارية للأدوية والعمل على إنشاء منافذ خاصة بهيئة التأمين الصحي لصراف أدوية .

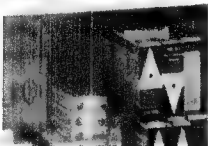
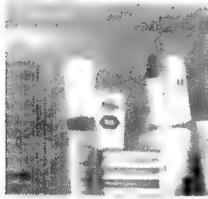
## استقلالية الهيئة

ويقول عبد الرحمن خير" نائب رئيس النقابة العامة للإنتاج الحربي ، وعمثل الاتحاد بفرع الهيئة بمحافظة القاهرة " إننا في الاتحاد ونتكلم من رئيس الاتحاد أعدنا توصيات للنهوض بهيئة التأمين الصحي على النحو التالي:

التوصية الأولى : استقلالية الهيئة العامة للتأمين الصحي ، لأنها أنشئت بمقتضى القرار الجمهوري رقم ٢٠٩ لسنة ١٩٦٤ كهيئة مستقلة خاضع فقط لإشراف الفني لوزير الصحة ، لكن ما حدث من تدخلات مباشرة لوزراء الصحة السابقين في العديد من سياسات الهيئة ، أفقدها استقلاليتها مما عرقل أدائها في رسم سياستها وفق استراتيجية يفرضها الواقع المصري وذلك أدى إلى إهدار الكثير من موارد الهيئة .

ولهذا نوصي بأن يكون الإشراف على هيئة التأمين الصحي تابعا لرئيس مجلس الوزراء ويبقى فقط لإشراف وزارة الصحة الفني ، دون

## ● مطلوب عبوات دوائية خاصة بالتأمين الصحي ، حماية لها من التداول خارج نطاق التأمين



# هل يتاح للعمالء المصرية أن تلعب دورها؟ فى إطار السباق نحو إعمار العراق

بعمليات الإعمار سوف تستأثر بالجزء الأكبر منها شركات الدول التى اشتتركت فى هذه الحرب ، والتى تعتبر ذلك من ضمن غنائمها سيكون لها نصيب الأسد بالقطع ، وتليها بريطانيا الحليف الأول لأمريكا .

ومن المعتقد أن عملية الإشراف هذه سوف تخضع لاعتبارات ومعايير سياسية إلى جانب المعايير الاقتصادية بالطبع ، وفى اعتقادى أن العمالة المصرية سوف تكون لها فرص أفضل فى العراق نظرا لأسباب عديدة منها الدراية والخبرة لهذه العمالة بالعراق ، وطبيعت ومن ثم فهى سوف تكون أوفر والأفضل لهذه الشركات - أيا كانت جنسيتها بكل ما يتوفر لديها من مزايا فنية واقتصادية ، فى ذات الوقت

**الشركات الأمريكية تكسب**  
أما سيد طه رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء والأشغال وعضو مجلس الشورى فهو يرى أن الشركات الأمريكية هى التى سوف تستحوذ على معظم عمليات إعادة الإعمار فى العراق لأن جزءا هاما من أهداف الحرب الأمريكية فى العراق هو تحقيق مكاسب مادية إلى جانب تحقيق الهيمنة على المناطق الاستراتيجية فى العالم . وبالنسبة لفرص الشركات المصرية فى عملية الإعمار كما أتصور سيكون من الباطن فقط وبالتالى لن

٥٠٠ مليون دولار ، بل إن هذا الرقم يمكن أن يرتفع .  
ويضيف الدكتور جميل جورجى قائلا : إن هذه الشركات لابد أن تستعين بعمالة مدربة ، وتتبنى إلى المنطقة وهو ما يعنى أن هناك فرصة ما ، أمام العمالة المصرية فى أن يكون لها نصيب فى عمليات الإعمار لا سيما وأن هناك عددا كبيرا من العمالة المصرية التى تستوطن العراق منذ فترة طويلة ، مؤكدا على أن ذلك سوف يؤدى إلى دفع وتحريك عجلة الاقتصاد المصرى ، وإخراجها من حالة الكساد التى يعيشها منها ، منذ فترة طويلة وبالتالى يكون لذلك نتائج إيجابية ، منها توفير سوق للعمالة المصرية وامتصاص جزء من البطالة

هذا بالإضافة إلى أن مجرد دخول شركات مصرية فى إعمار العراق ، سوف يؤدى إلى عملية ضخ العملات المصرية للاقتصاد المصرى وذلك من خلال تحويلات هذه العمالة ، وهذا مرتبط بمدى إمكانية السماح بخروج هذه التحويلات بسهولة ، وعدم ظهور معوقات فى هذا الأمر ، مسلما حدث خلال العشر سنوات الماضية فى العراق ، حيث منعت هذه التحويلات وإن تكن الظروف الجيدة قد تساعد على ذلك إلا أنه المتوقع أن يكون النصيب الأكبر من هذه الأموال الفاصلة

تتسابق الشركات الأجنبية . منذ ما قبل انتهاء الحرب الأمريكية البريطانية فى العراق .. إلى أن يكون لكل منها نصيب الأسد ، فى صفقة " إعمار العراق " هالفناهم كثيرة ، والطامعون فيها من " دول التحالف " يأتون على رأس القائمة من اللاهثين وراء اقتسامها ونهشها .. لكن " الكعكة " ما زالت فى حوزة القبضة الأمريكية ، نفس القبضة التى وجهت كل " أسلحة الدمار الشامل " إلى دولة عربية كبرى ، فقوضتها ، وأتت على بنيتها التحتية ، والضوقية . وما بينهما من آلاف البشر .. فماداً عن دور العرب فى إعادة " إعمار العراق " ؟ سؤال ، لابد أن يكون مطروحا الآن ، فى كل دولة عربية لديها من العمالة المدربة ، والخبرة المؤهلة ، والتخصصات المطلوبة ، ما يؤهلها ، لأن تقوم بواجبها القومى ، نحو إعادة دولة عربية .

على سبيل المثال : هل يتاح للعمالة المصرية أن تلعب دورها القومى ، فى إعادة إعمار العراق ؟ البعض يعتقد أن العمالة المصرية ، فرصتها ضعيفة والبعض الآخر ، يرى أن الفرصة قائمة ، ومتاحة ونحن من جانبنا ، نحوم حول هذا الموضوع .. من خلال هذا التحقيق

## تحقيق : عادل عيد

الدكتور جميل جورجى " المستشار الاقتصادى لمحافظة القاهرة " يقول : إن الحرب على العراق منذ البداية خلفتها مسمة اقتصادية على نحو واضح ، إلى جانب الاعتبارات السياسية ، التى تتعلق بالتوجهات الأمريكية نحو المنطقة ومن المعروف أنه بعد حرب العراق - وحتى قبلها - بدأ



محمد السيد مرسى

**رئيس النقابة العامة للمرافق  
ووكيل مجلس الشورى :**

**من حق مصر أن تطالب  
بالحفاظ على حصتها فى  
تشغيل عاملاتها فى إعمار العراق**



د. جميل جورجى

**المستشار الاقتصادى  
لمحافظة القاهرة :**

**تكاليف الإعمار ستصل إلى  
٥٠٠ مليار دولار وسوف يكون  
المصدر دور فى هذا الإعمار**

سوف ترتبط ببدى استقرار الحالة  
الأمنية في العراق خلال الفترة  
القادمة

ونختم حديثنا بقاء النقابي  
محمد مرسى رئيس النقابة  
العامة للعراق ووكيل مجلس  
النورى يقول سيادة

إن المشاركة في إعمار العراق  
ستعتمد في المرحلة القادمة على  
أولا : قدرتنا على عرض عمالة  
سهلة ، وعلى درجة عالية من  
الخبرة ، بأجور مناسبة

وثانيا : اتجاهات السياسات  
التي ستعتمد استخدام العمالة  
العربية ، وإدراك أهمية تشغيل  
العمالة المصرية

وأضاف أن من حق مصر أن  
تطالب بالحفاظ على حصتها في  
تشغيل عمالتها من خلال اتباع  
أسلوب الحوار ، والمناقشة مع  
السلطات الأمريكية ، حول وضع  
الشرق الأوسط ، بعد الحرب من  
جميع الجوانب ومن ضمنها مسألة

العمالة علما بأن مصر تتمتع  
بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة  
الأمريكية خاصة بعد الموقف  
التوازن الذي اتخذته القيادة  
السياسية المصرية أثناء الحرب

ويتوقع محمد مرسى وكيل  
مجلس النورى أن يكن الصراع  
حول إعادة إعمار العراق بين الدول  
الكبرى مثل الولايات المتحدة ،  
وفرنسا ، وبريطانيا وروسيا وألمانيا

وأرجع ذلك إلى أننا لاننتج معظم  
الأسياء التي ندمر في العراق ،  
مثل محطات توليد الكهرباء ، وتقنية  
المياه ، وغيرها من المشروعات  
كفاءة الشركات المصرية ، حتى  
تستطيع المنافسة ، لأنها قبلت في  
مرحلة صعبة ومن المهم أن تثبت  
وجودها ، في هذه المرحلة

وزارة القوى العاملة والهجرة في  
اتخاذ الإجراءات اللازمة استعدادا  
لتلقي أى طلبات تصل من الخارج  
بشأن توفير العمالة المطلوبة

وحول التخصصات المتوقعة  
زيادة الطلب عليها يقول محمد عبد  
التواب إن إعمار العراق سوف  
يتطلب حتما كبيرا من العمالة في

شتى المجالات ، مثل الزراعة ،  
والكهرباء ، والهندسة وبعض  
الأعمال الصرفية الأخرى غير أن  
الصورة مازالت غير واضحة حتى  
الآن ، إلا أن الواقع يحتم دخول  
العمالة المصرية العراق خلال

الفترة المقبلة وهذا سمرجع في  
المقام الأول إلى حصة الولايات المتحدة  
المصرية في إنفاق الولايات المتحدة  
وشركائها بضرورة بناء العراق عن  
طريق العمالة العربية . والاستعانة  
بالببرات الأجنبية حتى نعم عملية  
الإعمار بسهولة ويسر

**خبرنا صارتنا للعراق**  
ويقول المهندس حمدي سليمان  
رئيس جمعية مستشاري مدينة  
الصلحية الجديدة إن حجم  
صارتنا للعراق قبل الحرب كان  
يقدر بنحو مليار دولار سنويا ،  
وفقا لبرنامج النفط مقابل الغذاء ،  
وبذلك فإن مصر قد خسرت كثيرا  
بسبب هذه الحرب ، وتستحق  
التعويض من خلال المشاركة في  
عملية إعمار العراق .

ويستطرد المهندس حمدي  
سليمان قائلا : إن لدينا أكثر من  
٢٠ شركة مقاولات مصرية قادرة  
على المشاركة في عملية إعمار  
العراق ، لكن كل سوف يروج إلى  
الأسس التي ستقارن بها الشركات  
التي ستسهم في إعادة الإعمار

وهل هي أسس اقتصادية أم ،  
سياسية أم اثنتان معا ،  
وفي رأيي أن كل هذه الأمور

المصريين ليساعموها في إعادة بناء  
العراق ، وما دمهم العنوان  
الأمريكي البريطاني ؟!

ويرى الدكتور صلاح الدسوقي  
أن القوات الأمريكية سوف تحرص  
على استقدام شركات أمريكية أو  
غير عربية وسيكون النصيب الأكبر  
لشركات الأمريكية والبريطانية

والدليل على ذلك أنهما بدأ في  
توزيع الفئات على شركاتها منذ  
بداية الحرب ، وحتى الأعمال  
الشقيلة التي لا يستطيع العامل  
الأمريكي أو البريطاني القيام بها ،  
فسيكون البديل هو العمالة  
الآسيوية الرخيصة ، والتي تحمل

العمل في ظل الظروف الصعبة  
وأما الأمريكيين والبريطانيين -  
فلا يرغبون في عمل تواصل عربي ،  
لأن ذلك لن يأتي في مصلحتهم  
وبل الدول العدوان تريد أن تسوء  
الأحوال الاقتصادية في الدول

العربية ، حتى تصبح تحت  
سيطرتها على طول الطريق .  
**تخصصات مطلوبة**

ويقول أحمد عبد التواب على  
الأمين العام للنقابة العامة  
للكيماويات بالغرم من أن الحرب  
على العراق لم تستغرق أكثر من  
ثلاثة أسابيع ، إلا أن إصادة  
إعمارها سيحتاج إلى سنوات  
طويلة ، وتكاليف ضخمة في الوقت  
الذي لم تستعد فيه الولايات المتحدة

الأمريكية حتى الآن لبدء في هذه  
العملية ، قبل أن تنتهي خلافاتها مع  
دول أوروبا والأمم المتحدة حول دور  
كل منها وهذه العملية تستلزم  
استقدام الآلاف من العمال لتنفيذ  
هذه المشروعات لذلك تسمى

الجهات المصرية إلى أن يكون  
لعمالة المصرية النصيب الأكبر في  
ذلك عن طريق التنسيق مع الجهات  
الأمريكية والعراقية وقد بدأت

تستطيع هذه الشركات أن تحقق  
أرباحا كبيرة مقارنة بالأرباح  
التي ستحصل عليها الشركات  
الأمريكية والبريطانية

ويؤكد رئيس النقابة العامة  
لعمال البناء والأخشاب ، أنه من  
المتوقع أن تكون هناك دعوى من  
الشركات العمالة المصرية

في مجال التشييد والبناء بشكل  
مباشر ، للعمل مع الشركات  
الأجنبية وهذا من شأنه أن يعود  
بالنفع على الاقتصاد المصري ،  
لأنه سيؤدي إلى انتعاش سوق  
العمالة ، وسوق العقارات الذي

يعانى الكساد منذ عام ١٩٩٨ ،  
وحتى الآن ، هذا بالإضافة إلى  
توفير العملة الصعبة ، فيما يؤدي  
إلى انتعاش حقيقية في جميع  
المجالات .

**فرص ضعيفة**  
أما الدكتور صلاح الدسوقي  
رئيس المركز العربي للتنمية  
فيقول إن فرص مشاركة العمالة  
المصرية في عملية إعمار العراق  
ضعيفة لأننا لوجدنا أن الولايات  
المتحدة الأمريكية سوف تسمح

بدخول شركات مصرية وعربية في  
عمليات إعمار العراق ، فإننا نكون  
قد ألقينا ذاكرتنا ونسينا التجارب  
السابقة ، وما حدث في عملية  
إصادة إعمار الكويت التي لم  
تشارك فيها العمالة المصرية ،  
بالرغم من أن مصر في حرب

تحرير الكويت من الغزو العراقي  
كانت ضمن قوات التحالف .. أما  
في هذه المرة فهي لم تشارك في  
حرب العدوان على العراق بل  
ناهضت الحرب ووقفت إلى جانب  
الشعوب العراقي في محنته ،

فكيف تنصرون أن أمريكا ، سوف  
تستدعي شركات القاولات المصرية  
لكي تفتح الباب أمام العمال

الذين ليس لديهم أن تسوء  
الأحوال الاقتصادية  
في الدول العربية ،

الذين ليس لديهم أن تسوء  
الأحوال الاقتصادية  
في الدول العربية ،

الذين ليس لديهم أن تسوء  
الأحوال الاقتصادية  
في الدول العربية ،

الذين ليس لديهم أن تسوء  
الأحوال الاقتصادية  
في الدول العربية ،

الذين ليس لديهم أن تسوء  
الأحوال الاقتصادية  
في الدول العربية ،



**الأمين العام للنقابة العامة للكيماويات**  
من الممكن أن يكون العمالة  
المصرية تصب في الأعمال



**رئيس المركز العربي للتنمية**  
دول التحالف بينهما أن تسوء  
الأحوال الاقتصادية  
في الدول العربية ،

# المشكلة السكانية وضرورة المواجهة

نسبة الأمية والتسرب من التعليم.

ومن أثر المشكلة السكانية على مستوى معيشة الفرد في المجتمع أكد هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافي بالقاهرة: أن المشكلة السكانية تتشأ في الأساس حينما تعجز معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن ملاحقة الارتفاع في معدلات النمو السكاني مما يؤثر على مستوى معيشة الأفراد في كافة النواحي، ويؤثر إلى ظهور الفقر بمعدلات متزايدة في المجتمع فالزيادة السكانية تؤثر على معيشة الفرد، وذلك لأسباب عديدة منها:

الارتفاع المتزايد لنسبة الأطفال في المجتمع يؤدي إلى توجيه الحكومة أغلب الاستثمارات إلى خدمات الطفولة (صحية مثل التطعيمات وتعليمية مثل فتح مدارس جديدة بدلا من توجيهها إلى التنمية الاقتصادية مثل إنشاء مصانع) وهذا من شأنه قلة فرص العمل وزيادة البطالة ويخفض مستوى معيشة الفرد، كذلك الأسرة التي لديها عدد كبير من الأطفال يلاحظ أن متوسط المنفق على الفرد يكون أقل من الأسرة التي لديها عدد أطفال أقل.

**التوقعات المستقبلية وفي** دراسة أعدها المركز الديموجرافي بالقاهرة عن تطور الأوضاع السكانية في مصر وتدابيرها والتوقعات المستقبلية للمسألة السكانية أكد-كما يقول الدكتور هشام مخلوف مدير المركز - على أن هناك ٢٠ هدفا يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف السياسة القومية للسكان خلال الفترة القادمة منها التأكيد على أهمية الدور الفعال والمؤثر للقيادة السياسية والخطاب السياسي في التعريف والتأكيد على أولوية المشكلة السكانية وتهيئتها وأيضا التأكيد على قومية المشكلة السكانية واعتبارها مشكلة المشكلات العامة التي لا يمكن قصر مسئولياتها على قطاع أو وزارة

سريع في المرافق والخدمات وتجهل معركة الإنسان المصري مع المستقبل محصورة في المحافظة على مستويات المعيشة الرأبنة بدلا من الارتقاء المستمر بها وهو ما يعني ضرورة المواجهة لدعم التنمية.

## المشكلة والحل

وفي آخر إحصائية عن تعداد مسمر أعلن اللواء أهلب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد سكان مصر في أول يناير ٢٠٠٢ بلغ ٦٩ مليوناً و٢١٢ ألفاً و٢٧٤ نسمة بزيادة قدرها مليوناً و٢٢٧ ألفاً و١٩٦ نسمة عن العام الماضي، كما أعلن أن معدل النمو السكاني انخفض خلال عام ٢٠٠٢ إلى ١.٩٩ ٪ عن عام ٢٠٠١ حيث كانت معدل الزيادة ٢.٠٤ ٪ وأرجع هذا الانخفاض إلى نجاح جهود الدولة المبذولة للتصدي للمشكلة السكانية، مشيراً إلى أن النتائج أشارت إلى انخفاض معدل الوفيات في نفس الوقت، وقال إن عدد سكان مصر يزيد مولوداً كل ٢٣.٧ ثانية، وحذر سيادته من مخاطر الزيادة السكانية على خطط التنمية في مصر.

**ومن ناحية أخرى أكد الدكتور محمد موش تاج الدين وزير الصحة، على أن الاستراتيجية القومية للحد من الزيادة السكانية تعتمد على حلول غير تقليدية وأن تنفيذها يعتمد على عدة محاور أهمها إعادة صياغة الرسائل الإعلامية، وتوضيل رسالة صادقة عن موقف الأديان من تنظيم الأسرة وليس تصديدها، مع بث رسائل إعلامية وفعالة لتغطية أكبر عدد من مواقع التجمع السكاني، كذلك زيادة عدد الوحدات الصحية المنتظة، لتقديم الخدمات الصحية والسكانية والإجابية للمواقع النائية ذات الكثافة السكانية المرتفعة، هذا بالإضافة لتحسين الخصائص الاجتماعية وخفض**

في خطابه إلى الأمة بمناسبة عيد العمال التي الرئيس محمد حسني مبارك خطاباً هاماً تناول فيه القضايا القومية ذات الأهمية الكبيرة والتي تشغل الرأي العام وفي مقدمتها المشكلة السكانية التي تقاضت إلى حد كبير أصبح يهدد كل فرصتها في التنمية، وطلب بضبط معدلات التزايد السكاني نظراً لحصولها الموارد وبضرورة الاعتماد على أنفسهم بالنسبة الأولى في تنفيذ برامج التنمية والتحديث في ظل المتغيرات العالمية المتسارعة.

وقد لمس الرئيس بحرق شديد هذه المشكلة وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي في مصر واعتبرها متغيراً أساسياً ورئيسياً يؤثر في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وليس متغيراً ثانوياً، إذ لا يمكن لأحد أن يفغل أفعية العنصر البشري، فهو المنتج وهو المستهلك في نفس الوقت، ورعيده بعد الإنتاج والاستهلاك هو الذي يحدد إلى أين يتجه مسار التنمية. واستجابة لنداءات الرئيس المكررة بالعمل على ضبط معدلات التزايد السكاني حتى لا تلتهم شار الجهود المبذولة لتحقيق النمو واتجاه الجهود الضمنية التي تبذلها الدولة والمؤسسات الخاصة والأسر المصرية في الريف والحضر للارتقاء بمستوى المعيشة والحياة. لفتح من جديد في هذا التحقيق السريع ملف المشكلة السكانية لتتناول أبعادها الخطيرة وتناقش سبل مواجهتها بالجدية والحزم اللازمين بعد أن وصل تعداد مصر في العام الماضي إلى ٦٩ مليون نسمة بزيادة تقرب من ٢٠ مليون نسمة خلال العشر سنوات الأخيرة، ولكن نقولها صريحة وواضحة إنه مالم نكاتف جميعاً لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة من خلال حلول غير تقليدية فسقضي هذه الزيادة الكبيرة على فرص تحسين مستويات الحياة وتؤدي إلى تدهور





# مناقشة التنمية



د. محمد عوض تاج الدين



د. هشام مخلوف



الدواء إهاب علوي

## تحقيق: أحمد عبد الرحمن

محافظات الصعيد ليس بها التكدس السكاني المطلوب رغم أن بها إمكانات طبيعية تسمح باستثمارها وتنمية المجتمع في إطارها .

وتوفير فرص عمل لعديد من أفراد سكانها ، وهذه المشكلة لاتحل ببرامج تنظيم ولا حتى التوعية بها ولكن يمكن أن تحل بإعادة توزيع السكان بالمناطق التي تعاني من خلل سكاني مع توفير المرافق والاستثمارية لتوفير فرص عمل بها ، تنظيم الأسرة يأتي بشكل تلقائي في حالة الاهتمام بتعليم المرأة ، وتوفير فرصة عمل لها ، فالأسر المتوسطة الفقيرة المتعلمة ظلمت نفسها دون الحاجة إلى برامج تنظيم الأسرة لأنها وجدت أن مصالحيها أضرها تتعارض مع كثرة الإجاب ، أما المرأة الفقيرة الجاهلة التي لا تعمل فهي تستخدم أولادها كمصدر رزق لها ، واعتقد أن كل ما يحدث الآن يساعد على مزيد من الانهيار مثل البطالة والتسرب من التعليم والناتج من ارتفاع تكلفة التعليم ، فلماذا من وجود تخطيط شامل متكامل يستطيع إعادة توازنه ويستخدم لصالح تنمية المجتمع ، فالتعليم وتوفير فرصة عمل هما الأساس الذي يحد من المشكلة السكانية ، كما أعتقد بأنه يجب أن يمدد تخطيط الدولة ونفرض على الاهتمام بالمحافظات الأم إلى الاهتمام بالمحافظات الأخرى التي تحتاج لمزيد من الرعاية .

بعينها ، واعتبار الاتفاق في مواجهتها جزءا أساسيا من استثمارات الدولة ، مع تفعيل دور المجلس القومي للسكان برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء وضرورة تحديث السياسة القومية للسكان ، وكذلك التأكيد على أهمية دور الحليات في وضع وتنفيذ ومتابعة السياسات وكذلك التأكيد على أهمية زيادة مشاركة القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في مجالات تقديم خدمات تنظيم الأسرة ، ودور رجال الدين الإسلامي والمسيحي ، ومع أهمية تفعيل جهود مصر الأمية خاصة بالنسبة للإناث في سوق العمل ، وإزالة العقبات التي تعد من نسبة مساهمتها في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

## آراء ومناقشات

**وتقول الدكتورة منى كريم بالمرکز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية** إن السكان قوة بشرية للتطور وتقدم المجتمع وتنميته وحفظ استمراريته ، لأن البشرية بالنسبة للمجتمع أساس تطوره وتقدمه ، لذلك فإن زيادة السكانية طالما تستطيع توجيهها توجيهها إيجابيا من حيث التعليم والعمل والإنتاج تصبح عضوا إيجابيا داخل المجتمع خاصة إذا كانت الرقعة الجغرافية للمجتمع تسمح بذلك وتوجد إمكانات طبيعية وزراعية يسمح باستغلالها ومن هذا المنطلق يمكن أن نغير تأثير الزيادة السكانية في مصر .

فرغم أننا قاربنا نحو ٧٠ مليون نسمة إلا أننا غير موزعين توزيعا عادلا على نطاق المجتمع المصري ككل ، فرغم تكدس السكان في بعض المحافظات مثل القاهرة والإسكندرية ، مما أدى إلى مشاكل كثيرة إلا أنه يوجد خلل سكاني في كثير من المحافظات مثل محافظات الصعيد الصحراوية كشمال وجنوب سيناء ومطروح كما يوجد خلل رهيب للسكان حتى

والنباة حتى في مجال السكان والتنمية في دول العالم ومنها مصر . ونصل في النهاية إلى ضرورة تفعيل التوصيات الآتية:-

- توفير خدمات تنظيم الأسرة - مساندة للأزواج ذوي الدخل المنخفض في الريف والمضر - برنامج تطوع للنساء للعمل كوسطاء بين الأسر والمبادرات الصحية التي ترعاها الحكومة والتي بلغ عدد المطبوعات منها أكثر من ٤٣٠٠٠ مطبوعة .

- دور صحوى الإعلام يؤكد على أن تنظيم الأسرة يتماشى مع العقيدة الإسلامية .

- جعل دراسة السكان جزء من المنهج الدراسي في كل المستويات التعليمية وبرامج تعليم الكبار التي تعتبر شرطا للحصول على رخص الأفراد المقبلين على الزواج .

- وإلمة في النهاية يجب علينا أن نقول وبكل حزم أن المشكلة جند خطيرة ويحتاج إلى تسارع الجهود لحلها والخروج من أزمتها ضغوطها على التنمية في كافة المجالات حتى يتحقق الرخاء والتنمية ويعيش كل فرد في المجتمع في أمان وسلام .

وهو ما أكد عليه مؤتمر الشباب والقضية السكانية على أن يلعب الشباب دورا رئيسيا في مواجهة هذه المشكلة وأن يخصص يوم لها جامعة ومدرسة وكذلك دمج موضوعات الصحة الإنجابية والثقافة السكانية في مناهج التعليم ، وأن ينشأ خط ساخنة مجاني بوزارة الصحة والسكان يتسولى الرد على جميع الاستفسارات الشباب ، وذلك فيما يخص الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة .

## كلمة أخيرة

ويعد .. فرغم كل الجهود المبذولة ومع افتراض تحقيق أهداف السياسة السكانية خلال الفترة القادمة ، فمن الملم به أن أعداد السكان سوف تستمر في الزيادة المطردة رغم تخفيض معدلات النمو وذلك نتيجة لقوة الدفع السكاني الناتج عن ارتفاع نسبة وعدد النساء في سن الحمل حاليا ، وذلك يقلل التكاثر هشام مخلوف إن جهود التنمية لابد أن تسبق هذه العدلات ، لهذا يجب التوصل إلى رؤية خبراء السكان

## بعد حرب العراق

# "سارس"

## يعلن الحرب على البشر!!

تحقيق : انتصار سليمان



**الظاهرة خطيرة .. خطيرة ! وخطورتها ، مبعثها هذا المرض الجديد الغامض " سارس" الذي اختار نزل جنوب شرق آسيا ، مصيدة لعدد ضحاياها ، في زمن قياسي مخيف ، وما هو ذا - في حيوية غير مسبقة - ينشط في أكثر من ثلاثين دولة في العالم !! إن الذي يثير الرعب ، في صدور البشر .. هي تلك السرعة الفائقة ، التي تنتفض بها على ضحاياها ، فإنها هم بين عشية وضحاها ، في عداد الموتى !! والذي يثير الرعب أكثر .. هو أن الأطباء - بكل علومهم ، وتخصصاتهم ، وتجاربهم ، وخبراتهم مع المرضى ، والأمراض المتعددة - يقفون حائزين ، لا حول لهم ولا قوة ، أمام هذا الغامض الوافد ، المحيت .. هل نقول إن العالم كله ، يعيش الآن في حالة طوارئ .. إزاء حرب مباغتة ، أعلنها على البشرية ، " فيروس " بلا وجه ولا اسم ، ولا هوية في مراجع العلوم التطبيقية ، وأهاليير الأطباء والخبراء في علوم الأمراض ؟**

فيروس الالتهاب الرئوي العاد اللانمطي سارس " وعندما توفي في نفس الشهر متأثراً بالمرض ، كما اعتبرت الصين بخطورة الموقف في ٢٠ أبريل ٢٠٠٢ عندما ارتفع عدد الضحايا من ٣٧ إلى ٤٨٢ مريضا في أسبوع واحد بالإضافة إلى ٦٠٠ حالة مشتبه فيها وقد اتخذت السلطات الصحية إجراءاتها ورفعت حالة الطوارئ لأول مرة في حياتها منذ ٥٥ عاما ، عندما نصحت منظمة الصحة العالمية المسافرين بعدم السفر إلى جواتونغ الصينية ، وهونغ كونج ، وتايتو كندا ، واستمد المرض ليسبل إلى ٢٠ دولة آسيوية ، وأوروبية ، وأمريكية ، مما جعل العالم يشن حربا على سارس ، بعد أن تطور وارتفع عدد ضحاياها لتصل إلى ٦٥٩١ مصابا في العالم توفي منهم ٥٦٢ مريضا بينهم ٢٥١ مواطنا في الصين وحسدها ، وإصابة ٤٩٧٨ مريضا بالإضافة إلى ١٨ ألف شخص محتجزين في الحجر الصحي للاشتباه فيهم ، تليها جزيرة هونغ كونج التي أصيب بها ١٧٩٨ مريضا ، توفي منهم ٣٢٧ مريضا ، ومازالت الأرقام ترتفع يوما بعد يوم تعلن عن إصابة أعداد جديدة ، و وفاة آخرين ، مما جعل الصين تعترف بأنها في أزمة خطيرة ، واعتزاهما معالجة الموضوع بشفاافية ، وأنها في طريقها للقضاء على المرض

في درجة الحرارة " ٤٦ " وسيق حاد في التنفس ، وبخل المستشفى ، واختار الأطباء في علاجه ، وانتقل المرض إلى عائلته ، وإلى العاملين بالمستشفى ، ومن بينهم د. كارلو أورباني ، الذي يعمل في منظمة الصحة العالمية ، والذي سافر إلى هونغ كونج ، وأقام بأحد فنادقها ، وتعرف على رجل أعمال أمريكي من أصل صيني ، وقد نقل الطبيب إليه المرض ، لتبدأ قصة سارس الذي لا يعترف بالحدود بين الدول وساعد على انتشار سارس الاعتماد الإعلامي الذي حدث في الصين ، بإخفاؤها الحقيقية والأعداد المصابة والمتوفاه بسببه ، مما جعل الصين تقوم بطرد عمدة بكين وزير الصحة الصيني لتتمسك بغضب العالم عليها . وفي مارس أعلن د/ أورباني من وجود "

إن العلماء ، يواجهون الآن مأزقا لا يحسدون عليه ، وهم ينشئون في معاملهم ، ومخابيرهم ، وتجاربهم العلمية عن أصل هذا الفيروس العنيد ، الساخر حتى الآن من كبرياء الأطباء ، وزهو العلماء ، وغرور الحرب الأمريكية العدوانية على العراق ! ففي فترة قصيرة .. تمكن فيروس " سارس" من حصد أكثر من ٥٠٠ شخص ، ومازال الحصد مستمرا ، وأصاب أكثر من ستة آلاف مريض ، ومازالت الإصابات تتزايد . فماذا - بعد - عن هذا " الفيروس " الذي أعلن الحرب على البشرية هذه الأيام بلا رحمة ؟ وماذا عن " أسلمة الدمار الشامل " التي يمكن أن تواجه بها هذا الفيروس القاتل !! قصة الفيروس سارس بدأت في شهر نوفمبر في الصين ، عندما أصيب فلاح صيني بارتفاع

## مصر خالية من سارس والإجراءات الصحية لا تهاون فيها



في حالة نجاح التجارب .

هذه هي قصة سارس التي بدأت ولم تنته بعد ، ذلك الوباء الذي يثير حوله الرعب والقلق والذي عكف العلماء على معرفة من أين جاء وما السبب في تطور الفيروس ؟ ولماذا ظهر في هذه الدول ؟ وما هو موقف الدول العربية منه ؟ وهل الإجراءات التي اتخذتها مصر كافية لصد المرض هنا ؛ وأسئلة كثيرة لا تجد إجابة غير الاحتمالات.

### أعراض سارس

بداية يشرح لنا د. محمود عبد الجود مدير مستشفى الصنوبر بالمعادي ظاهرة " سارس " فيقول : هو مرض جديد من نوعه في شكل التهاب رئوي حاد غير نمطي ، ينتج عن الإصابة بشكل جديد متحور من فيروس كورونا ، وقد ظهر في أكثر من ٢٠ دولة في العالم ، وينتشر بشكل خطير في دول جنوب شرق آسيا ، وقد اكتشفه د/ كارل أورياني وهو طبيب متخصص في الأمراض المعدية ، ويعمل بمنظمة الصحة العالمية ، وقد توفي في التاسع والعشرين من مارس ٢٠٠٣ بسبب إصابته بالمرض !

وفيروس كورونا باللاتينية يعني " تاج " ويشير إلى شكل الهالة المحيطة بالفيروس ، والتي تظهر تحت الميكروسكوب الإلكتروني ، والتي تتميز بالتحور بسهولة إلى أشكال مختلفة ، وهذا الفيروس يستطيع الحياة لمدة ثلاث ساعات في الهواء الجاف .

أما عن أعراض المرض فيقول د. محمود عبد المجيد في خلال ١٠ أيام من إصابة المريض ، تظهر بعدها أعراض المرض ، وهي ارتفاع في درجة الحرارة ٣٨ أو أكثر ، وسعال وجفاف ، وآلام بالعظام ، والعضلات ، وصداخ وآلام بالمعدة ، وصعوبة التنفس ، وأحيانا قيء ، وأخيرا التهاب رئوي حاد غير نمطي !

أما عن العلاج المستخدم ، فلم يتم اكتشاف مصل ضد سارس ، حتى الآن ، ويكتفى الأطباء بعلاج الأعراض وليس المرض مستخدمين مضادات الفيروس مثل " ريبافيرين " ومشتقات الكورتيزون ، وبعض المضادات الحيوية الأخرى.



بنسبة ٦.٧٪ في العام الماضي ، بينما بلغت نسبة الوفاة في سارس ٩.٤٪ إلا أن الدراسات الأخيرة - والتي قامت على حقائق - كشفت عن أن نسبة الوفاة في سارس تصل إلى ٢٠٪ وليس ٥٪ كما أظنتها منظمة الصحة العالمية في شهر أبريل وأن مصدر الرعب من سارس يتمثل في الفموض الذي يلتصق حول المرض ، فعائلة الفيروس معروفة ولكن الشكل الجديد الذي ظهر به هو ما يثير السؤال ويختلف فيروس سارس عن فيروس الانفلونزا بأن الأخير يصيب الحلق والحمى الأنفية ، وإذا تطور إلى التهاب رئوي فإنه يصيب الجزء الأسامي من الرئة ، بعكس فيروس سارس الذي يهاجم الجزء السفلي من الرئة مما يصعب تنفس المريض .

وقد أكدت الدراسات أن الاتصال المباشر بين الشخص المصاب والشخص السليم هو الطريق الوحيد لنقل المرض ، فخرج الرذاذ من المريض إلى السليم ينتقل معه الفيروس .

وقد بدأت الدراسات في إنتاج مصل واثق ضد سارس ، مصل مستخرج من دم مريض أصيب بالمرض وتم شفائه ، وقد بدأت التجارب الأولية لهذا المصل لاستخدامه بجانب العلاج التقليدي ولكن لم يتم تعجيله قبل المزيد من التجارب على الحيوانات أولا ، ثم إقرار فاعليته

بإغلاقها مقاطعات ينتشر فيه المرض ، للحد من دونه وجود إصابات جديدة.

وإن كانت منظمة الصحة العالمية أعلنت أنه مازال الوقت مبكرا ، وأن الإجراءات التي تمت غير كافية للقضاء على الوباء ، وأن خوف المنظمة منسحب على انتقال المرض إلى دول أكثر تكسما في عدد السكان ، وأن أرضها تعتبر بيئة صالحة لنمو الفيروس ، وانتشاره ، مما يجعل من الوباء كارة كورية ، خاصة أن أوروبا وآسيا الغنية لم يستطعا القضاء على المرض ، فما بالك بأفريقيا الفقيرة .

### كشف غموض المرض

وفي معمل الباثولوجي بجامعة هونج كونج يهكف الباحثون على كشف غموض المرض القاتل سارس ، وقد تم عزل الفيروس عن المريض ورؤيته تحت الميكروسكوب وبفيروس سارس ينتمي إلى عائلة ميكروبية معروفة باسم الكورونا فيروسات، والتي لا تسبب عادة أكثر من نزلة برد ، إلا أن الميكروب تطور لأسباب غير معروفة ليحصل إلى فيروس قاتل يثير الرعب في العالم .

وفي البداية تعجب الخبراء من هذا الرعب الزائد من مرض تبلغ خطورته نصف خطورة مرض مثل حمى النيل التي تسبب الوفاة لمرءاه

## علاج سارس

ويشير د. عادل خضر استشاري الأمراض الصدرية، ونائب مستشاري الصدر بالعامة، إلى أن الفيروس الجديد والمعروف بسارس يؤثر حوله غموضا شديدا فحتى الأطباء لا يعرفون عنه أكثر مما يعرفه المهتمين بالمرض، وهم يحصلون على معلوماتهم من نشرات منظمة الصحة العالمية، وما ينشره علماء جامعة مونج كونج من نتائج أبحاثهم حول المرض. والمعروف أن وباء سارس هو نوع من فيروس كورونا الذي يسبب التهابا رئويا حادا يؤدي إلى الوفاة، لأنه فيروس قاس ومميت.

وقد أكد العلماء أن الرذاذ المياض من المريض إلى الأشخاص المحيطين به، هو السبب الوحيد لانتشار المرض. ويزداد معدل الوفيات في حالات كبار السن ليصل إلى ٥٠٪ من الحالات المصابة، بينما تصل هذه النسبة إلى ١٪ من الأطفال. وقد يعود السبب لضعف المناعة عند كبار السن، خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض الكبد، والقلب، وغيرها. وحتى الآن لم يستطع العلماء معرفة سبب المرض، وإن شك البعض في احتمال أن يكون "سارس" هجوما أمريكيا بسلاح بيولوجي على دول آسيا.

ويؤكد د. عادل خضر أنه احتمال غير مستبعد، لطبيعة المرض، تشير إلى أنه مشتق من ميكروب معروف، وإن كان العلماء يعتقدون أن السبب طبيعي، وقد نتج عن فيروس يصيب الحيوانات، أو الطيور، وقد حدث فيه تغيرات، وانتقل إلى الإنسان بعد أن تصولت جيناته من ميكروب متوسط الضراوة، إلى ميكروب شديد الضراوة، كما أنه من المستبعد أن يكون سلاحا أمريكيا لأن أمريكا لم تستطع حماية نفسها حيث شهدت كذا الإصابات بحالات كثيرة.

وقد بدأت مصر في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مواطنيها، وأول هذه الإجراءات، انتشار نوعي طبيعى المرض، وقد بدأت وزارة الصحة في عمل نوات للأطباء لتدريبهم طبيعى المرض، حتى تستطيع حماية أنفسهم منه، فلا يصح أن تنتظر حتى تظهر حالات بيننا، ثم نبدأ في مصرفة المرض، بل يجب أن نعرف المرض، ونستد له، وقد بدأ التعاون بين أطباء وزارة الصحة، والجامعات الطبية، وفنوعى منظمة الصحة العالمية، لمعرفة طبيعة المرض والعلاج، وإيها طرق الوقاية.

## سارس في مصر

وترتبط مصر بدول جنوب شرق آسيا ارتباطا شديدا وبخاصة مع الصين، حيث ينتشر ١٨ ألف صيني يعملون في مصر بين مذبوبين، وتجار لبضائع صينية، تحتل المصالح، وأرصنة الشوارع.

هذا بالإضافة إلى المواد الغذائية، حيث قامت مصر باستيراد ٢٥ ألف طن فول، وكميات كبيرة من الثوم، والبقوليات التي يتم استيرادها من شرق آسيا، مما يطرر السؤال: هل من الممكن أن يتم استيراد المرض عن طريق استيراد الغذاء؟

لذا حرص أعضاء اللجنة الصحية بمجلس الشعب، برئاسة د/ حمدي السيد على مناقشة الموضوع، لمعرفة موقف مصر من مرض سارس، وقد أكد د/ محمد عوض تاج الدين وزير الصحة على خلو مصر من مرض سارس، وأن جميع القادمين من الخارج يخضعون لإجراءات الحجر الصحي بالمنازل والمطارات،

# • الوباء القاتل يثير الرعب • ويتحدى اجتهادات العلم • • التلوث والزيادة السكانية • يساعدان على انتشار المرض

جنوب شرق آسيا، كما شملت الإجراءات الوقائية إنشاء وحدة صحية بالمطار تضم ٦٠ طبيباً، و١٠ ممرضا وممرضة داخل الحجر الصحي، ووحدة معامل مركزية، لإجراء التحاليل اللازمة للمتشبه فيهم، وقد تلقى العاملون بورات تدريبية حول اكتشاف أعراض المرض، واتخاذ الاحتياطات اللازمة.

## مباينة إعلامية

ويؤكد د. محمد إسماعيل عبده رئيس شعبة المستشفيات الطبية باتحاد الغرف التجارية عدم وجود خطر على استيراد السلع من جنوب شرق آسيا، خاصة المستزمات الطبية.

وحتى هذه اللحظة مازالت عمليات الاستيراد من هذه الدول مستمرة، ولكني أعتقد أنه مع زيادة عدد الوفيات، والخوف التي تسود العالم كله من انتشار هذا المرض، سينخفض بالتأكيد الاستيراد من هذه الدول، ويستجبه أنظار المستوردين إلى دول أوروبا والولايات المتحدة، حتى يتجنبوا مجرد القلق والشك من انتقال المرض عن طريق هذه البضائع.

أما عما يتم استيراده الآن فهو يخضع لإجراءات صحية كثيرة للتأكد من خلوه من الأمراض.

ويشير د. محمد إسماعيل إلى أن هناك مباينة شديدة وزعرا ليس له سبب من وباء سارس، سبب الإصام الأمريكي، والأوروبي، فسارس فيروس مثل أي فيروس تكمن خطورته الوحيدة في أنه مازال مجهولا بالنسبة للعلماء لم يتم معرفة سببه، وإن كنت أعتقد أن الإعلام الغربي يقصد بالفعل تهيول المرض حتى يضعف القوة الاقتصادية لدول شرق آسيا التي تمثل خطرا يهدد أمريكا وأوروبا وهو مائلناخ بالفعل من تصور الوضع في دول آسيا، خاصة الصين، التي فقدت طيارات النولارات في قطاع النقل والسياحة.

## سلاح بيولوجي

وما إن انتشر سارس في جنوب شرق آسيا، واعتد منه إلى باقي دول العالم حتى ثار الشك في نفوس البعض والخوف من كون سارس سلاحا بيولوجيا أراد به القوى المهيمنة على العالم السيطرة على دول آسيا التي أصبحت قوة اقتصادية لا يستهان بها، وعلى وجه الخصوص الصين التي تمتعت بتعداد سكان يصل إلى ١,٢ مليار نسمة.

"البقيسة ص ٤١"

ومن يرفض يتم حجزه ١٠ أيام، للتأكد من خلوه من الأمراض، خاصة سارس. وأشار سيادته إلى أنه لا تهاون في إجراءات الكشف، لأنها قضية أمن قومي، وأن جميع المصالح التي احتجزت في المطار والموانئ للاشتباه فيها ثبت عدم الإصابة بالمرض، وغادرت البلاد.

كما أوضح وزير الصحة أن مرض سارس لا ينتقل عبر لمس البضائع المستوردة من البلاد المصابة بالمرض، وإنما ينتقل عبر الرذاذ الخارج من الشخص المصاب، وقد بدأت مصر في إجراءات مشددة بالموانئ والمطارات، للحيلولة دون تسرب المرض للبلاد، فقد تم تشكيل غرفة العمليات داخل وزارة الصحة، بالتعاون مع الحجر الصحي بالمطار، للاتصال بقائكي الطائرات وعدم فتح الأبواب إلا بعد إجراء فحص شامل على جميع القادمين من



د. عبد العظيم وزير



صبرى الجريدى

## اللجنة النقابية لهيئة لعمال النقل البرى بدمياط



محمد السيد الجميل



محمد مصطفى رضوان

تتقدم بخالص التهنية للسيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

لهجوده المخلصة من أجل مصر وبمناسبة

**عيد القومى للمحافظة**

تتقدم بأجمل التهاني إلى شعب دمياط الكريمة  
والى السيد الدكتور

**عبد العظيم وزير**

محافظ دمياط

والى جميع القيادات السياسية

والشعبية والتنفيذية والعمالية

كما تتقدم بأصدق التهاني

وخالص الشكر للسيد اللواء

مدير أمن دمياط والسيد العميد مدير مرور دمياط

وجميع ضباط المرور على ما يبذلونه من جهود وما

يحققونه من إنجازات بقيادة اللواء مدير أمن دمياط

وتتقدم بأخلص تهنية وأصدق تقدير للسادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام للعمال

**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة للنقل البرى

نائب الرئيس

رئيس اللجنة

**محمد السيد الجميل** محمد محمد حماد - محمد مصطفى تقيو

الأمين العام أمين الصندوق مساعد أمين الصندوق

فهم رجب سلام محمد مصطفى رضوان السيد عزت البارزى

الأعضاء: عبد العزيز خرشوم - محمد السيد مصصح - محمد رضا جبر



د. عبد العظيم وزير



صبرى الجريدى

## اللجنة النقابية وصندوق الزمالة لعمال النقل البرى

فارسكور - دمياط



محمد فتحى النحرأوى



إبراهيم جرد

تتقدم اللجنة النقابية ورئيس  
مجلس إدارة صندوق الزمالة  
والأعضاء بأصدق التهاني إلى  
شعب دمياط والسيد الدكتور

**عبد العظيم وزير**

محافظ دمياط

والى القيادات الشعبية

والتنفيذية والعمالية

بالمحافظة بمناسبة

**عيد دمياط القومى**

كما تتقدم بالتهنية إلى السيد

**صبرى الجريدى**

رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

رئيس اللجنة

**محمد فتحى النحرأوى**

أمين الصندوق

الأمين العام

**إبراهيم إبراهيم جرد**

**محمد السيد بيضون**

الأعضاء

**عبد الحميد محمد على - علاء جلال الحسينى**

**ماجد العربى مسمار - ربيع زهران**

**صلاح توكلى أبو النور - عصام محمد القزاز**

**جمال الحسينى أبو العلا - محمود أحمد السلتنى**

# الصناعة والتلوث.. سباحة

ذهبت الوزيرة .. والسحابة باقية .. هذا ما رده الناس بعد خروج د. نادية مكرم عبيد من وزارة البيئة وبقاء السحابة السوداء التي غطت سماء القاهرة واحترار فيها الناس .. ولأن قضية البيئة أصبحت من القضايا الملحة التي تنعكس آثارها على كل شيء من حولنا .. وأولها الهواء الذي تننفسه والماء الذي نشربه .. أصبح لزاما على الدولة أن تضع هذه القضية في أولويات اهتماماتها خصوصا بعد استفحلت مشكلة التلوث الصناعي بمخلفات المصانع التي تلغظها في الملم والهواء كل يوم وعليه نتساءل ما هي الجهود المبذولة من جانب الدولة والهيئات المعنية .. وما هي رؤية المسؤولين والأساتذة في هذا الصدد . الإجابة نطالعها من خلال التحقيق التالي .

## تحقيق: حبيب رشدي

النيل لمتابعة البيانات الخاصة بتلوث النهر مطالبين الحكومات بإنشاء معامل على طول نهر النيل للتأكد من سلامة مياهه من أي تلوث حفاظا على صحة المواطنين .. كما طالبت النقابات بتشكيل لجان فنية في مصر ودول حوض نهر النيل لتطوير مصبات النهر والبحيرات من الحشائش والأجسام الغريبة ومخلفات المصانع وإنشاء لجنة قطاعية دولية لمراقبة تطبيق الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية النهر من التلوث

### آراء في القضية

وإذا كانت هذه هي الصورة العامة للجهود التي تبذلها للوقوف ضد التلوث بشكل خاص والصناعي منه بشكل خاص .. فماذا عن رأي الأساتذة والمُسؤولين في هذه القضية؟  
 د. محمد حسن شحاتة ، أستاذ الكيمياء بكلية العلوم جامعة الأزهر عن رأيه قائلا : «البيئة التي تننفس في كل لحظة لم يعد هيليا نقيا كما كان والسبب سحب الأذنة والغبار والأتربة والغبار الصناعي التي أصبحت موجودة هنا وهناك .. مؤكداً أن الإلحاح بالقيام على هذه المسألة من قبل الدولة من أجل حماية المواطنين .. ومن أجل حماية تلك المسألة ..»

بالغاز أو السولار علاوة على نقل المسايك المجاورة للمدارس والمستشفيات والمناطق السكنية بعيدا عن هذه المناطق بالتنسيق مع المحافظات المختلفة ... أما المرحلة الثانية لتطوير فهي طويلة المدى وتعتمد على إقامة ثلاث مناطق لصناعة المسايك في القاهرة تصل مساحة كل منها إلى ٥٠ فدانا يتم تجهيزها وإمدادها بالمرافق لنقل المسايك إليها مع وضع عدد من المراكز المتطورة تكنولوجيا كإقامة أفرع هذه المسايك بحيث تُصنع هذه المناطق الجديدة خارج مناطق مدينة للبيئة .

د. محمد علي النيل : «أيضا .. إعداد لهذا الاهتمام بمنع التلوث الصناعي .. ومن جانبها ضرورة تفعيل أعمال الزراعة والري بدل حوض نهر النيل الصنع بإنشاء صندوق خاص للصناعة النيل من التلوث الصناعي والكيميائي بتمويل من تلك النقابات ..»

وفي هذا الصدد يقول السيد محمد عبد العظيم رئيس النقابة العامة للأرباب الحرفيين والثروة المائية : «إن الصناعة تعتبر المساهمة في الصندوق يبلغ ٥ ألاف .. كدولة لدعم موارد الصندوق ..»  
 هذا وقد تورد نقابات الزراعة في المحافظات بطلب من الحكومة ..

وهذه الدراسة ستساعد في عمل فرق التفتيش البيئي بالوصول على مصر وأقوى لكل هذه الانبعاثات بما يمكن معه التطوير المستقبلي .. وقد أجريت هذه الدراسة على ٧٠ مصنعا في عدة مجالات منها الصناعات الكيماوية والمعدنية والسيجية وكذلك الصناعات الغذائية ومواد البناء علاوة على محطات توليد الكهرباء وذلك مع التركيز على صناعة الأسمنت والدباغة والطوب الطلي ..

على جانب آخر .. تم تشكيل لجنة تضم وزارات البيئة والتنمية المحلية والصناعة واتحاد الصناعات المصرية (غرفة الصناعات المعدنية) وعدد من المراكز العلمية المتخصصة لوضع خطة شاملة لتطوير صناعة المسايك في مصر وتوقيع أوضاعها البيئية .. تلك الصناعة التي يصل عدد المسايك بها في القاهرة وحدها إلى ٧٥٠ مسبكاً ويعمل بها ٨ آلاف عامل .. وتقسم خطة التطوير إلى مرحلتين الأولى قصيرة المدى لتتضمن الوقت المتاح للاستخدام الآمن والاعتماد على الغاز والسولار طبقاً لما نص عليه قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ مع استحداث التكنولوجيا المتطورة والوقوع .. وهذا هو السبيل بما فيها من استحداث القطار الصناعية ..

ورشة عمل نظمها مشروع مشترك في التلوث الصناعي بجهان شئون البيئة تم خلالها استعراض دراسة حصر الانبعاثات من المصادر الصناعية بقطاع جنوب القاهرة الكبرى .. وثأتى إقامة هذه الورشة لرصد ملوثات الهواء بالقاهرة تمهيدا لوضع خطة قومية للحد من هذه الملوثات بهدف القضاء على ظاهرة السحابة السوداء التي احترار فيها الناس كثيرا .. وهذه البيانات التي سيوفرها هذا المشروع كما يقول د. محمود زياهي وزير البيئة سيتم استبصارها معها لتحديد استراتيجيات التحكم في الملوثات ووضع أولويات إجراءات الحد من التلوث حتى يمكن استخدامها في الدراسات الخاصة بنوعية الهواء .. أضف إلى ذلك أنه سيتم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد الأساس التقني لمساعدة محافظات القاهرة والجيزة في تصميم البرامج الخاصة بتجسيص ومعالجة نوعية البيئة علاوة على تحديد مصادر الانبعاثات ومستوياتها والتوصل على المخاطر البيئية الرئيسية للقيام بالدراسات الخاصة بتقييم المخاطر على الصحة ووضع الأساس للدراسات البيئية لتحديد الانبعاثات في مصر ..

# عكس التيار

## تعاون مشترك بين وزارتي البيئة والصناعة من أجل تبني سياسة الإنتاج الأنظف للمصانع المصرية



د. ممدوح رياض



د. على الصعيدى

لنفسه من خلالها حياة مائنة وهادئة إلى كسابوس يطارده ليقضى عليه في كل وقت .

عقبات ثلاث

أما د. فاروق إسماعيل رئيس لجنة البحث العلمى بمجلس الشورى فيرى أن هناك عقبات ثلاث تقف أمام مكافحة التلوث

الصناعى لابد أن نضعها فى اعتبارنا لكى نتصدى لها .

أولى هذه العقبات .. مالية وتتمثل فى نقص التمويل اللازم للتطبيق البيئى وغياب وقلة القروض والمنح المخصصة لذلك

.. ثم عقبات إدارية وتلك قد تنزل مع تطبيق اتفاقية الجات

مصادم السنون من المصانع وضرورة إنتاج الأنظف

وإذا توجده صعوبة فى التنفيذ والذلائح لمراحل التصنيع

سياسات السياسات البيئية المصانع ثم عقبات فنية تكمن

فى عدم وجود فنيين متخصصين فى بحوث بيئات البيئة فى المصانع

سياسة الإنتاج الأنظف

من جانبى .. ينصح د. محمد الجبوري

لتحسين الأداء الاقتصادى والبيئى للمنشأة واختيار أفضل هذه البدائل من الناحية الاقتصادية ثم ترتيب النتائج وعرضها على الإدارة لاختيار الحل النهائى مع التأكيد على المراجعة والتحسين والمتابعة المستمرة .

أيضا والكلام لزال للدكتور الجبوري فعلى الحكومة أن تعلن

تبنيتها لسياسة الإنتاج الأنظف باعتباره جزءا لا يتجزء من برنامج تحديث الصناعة وأنه

يخدى الدعائم الهامة للنهضة الاقتصادية العالية .. كذلك على الحكومة أن توقع على الاتفاقية

البيئية لتطبيق الإنتاج الأنظف وإلى تسيانها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ( unep ) وإنشاء

هيئة لتنظيم ومتابعة تطبيق الإنتاج الأنظف فى مصر

تعاون مشترك

د. ممدوح رياض - وزير الدولة لشئون البيئة يوضح رايه

في أن البيئة أصبحت هى الوجه الآخر لعمل الصناعة مغللا ذلك

بأننا نعيش فى مكان واحد ولعلنا نعيش فى مكان واحد ولعلنا نعيش فى مكان واحد

ولعلنا نعيش فى مكان واحد ولعلنا نعيش فى مكان واحد ولعلنا نعيش فى مكان واحد

على هذه البيئة مما سيكون له مردود اقتصادى جيد لمنتجات هذه المنشأة .. وقد يتصور البعض أن تكاليف مثل هذه

الدراسات البيئية قد تعطل عجلة الاستثمار .. وأنا أقول لهم " لا

لأن مراعاة البعد البيئى لى مصنع سوف تفتح أمامه

الأبواب على مصارعيها لتصدير منتجاته للأسواق العالمية ومن ثم

سوف يخضع هذا المصنع للرقابة البيئية وخاصة من المستوردين والذين سوف يأتون

لمصر وهم مطمئنون بأن هناك معايير بيئية خاصة بالإنتاج

الأنظف متوافرة فى مصانعنا وتأكيدا على أهمية هذه

القضية بالنسبة لوزارة الصناعة أيضا باعتبارها طرفا رئيسيا

فى الموضوع .. أكد د. على الصعيدى وزير الصناعة

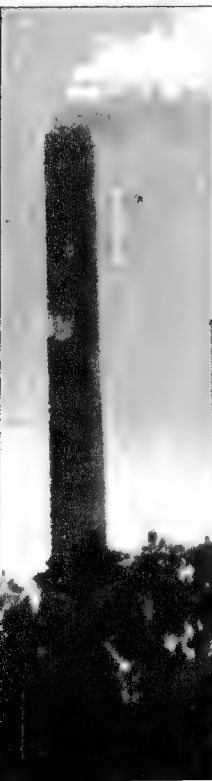
والتنمية التكنولوجية على أن هناك استراتيجية تعاون حالية

بين وزارتي الصناعة والبيئة لتطبيق مبادئ وإجراءات الإنتاج

الأنظف مع توفير وسائل منخفضة التكاليف للحد من التلوث الصناعى والعمل على

توفير التكنولوجيا النظيفة لمصانعنا سواء نقلا من الدول المتقدمة أو التصنيع المشترك أو التجهيز المحلى وإفادنا فى ذلك

بعدم عجلة الصناعات المصرية المراجع والبيئى لى مصنع





بقلم :

## عبد الحليم القاضي

أن تشريعات العمل والتأمينات تعطي المرأة العاملة أجازة في حالتها الحمل والوضع تقارب ٩٠ يوما بأجر كامل ويمكن التصديق على الاتفاقية .

■ **ثانيا : الاتفاقية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ بشأن المستوى الأدنى للضمان الاجتماعي** في يولييه ١٩٥٢ وافق مؤتمر العمل الدولي على الاتفاقية رقم ١٠٢ الخاصة بالمستوى الأدنى للضمان الاجتماعي

وتضمنت هذه الاتفاقية أربعة عشر بابا وهي :  
الباب الأول : أحكام عامة  
الباب الثاني : الرعاية الطبية  
الباب الثالث : المزايا في حالة المرض  
الباب الرابع : المزايا في حالة البطالة  
الباب الخامس : المزايا في حالة الشيخوخة  
الباب السادس : المزايا في حالة إصابات

العمل وأمراض المهنة  
الباب السابع : الإعانات المالية  
الباب الثامن : مزايا الأمومة  
الباب التاسع : مزايا العجز عن العمل  
الباب العاشر : مزايا الورثة ( الوفاة )  
الباب الحادي عشر : احتساب مدفوعات

الدورية  
الباب الثاني عشر : المساواة في المعاملة بين المقيمين وغير الوطنيين  
الباب الثالث عشر : أحكام مشتركة  
الباب الرابع عشر : أحكام متنوعة  
ويلاحظ أن هذه الاتفاقية وهي شاملة للمستويات الدنيا لكل فرع من فروع التأمينات الاجتماعية في أساس الاتفاقية العربية للتأمينات الاجتماعية والتي وافق عليها المؤتمر الأول لنظرة العمل العربية الذي عقد في سنة ١٩٧١

ونستعرض فيما يلي أحكام هذه الاتفاقية  
الباب الأول - أحكام عامة -  
تضمن هذا الباب تعاريف المصطلحات التي

# حماية الأمومة في اتفاقيات العمل الدولية

وأرى أن يلتزم صاحب العمل بالفرق بين ما قرره قانون العمل وما يلتزم صندوق التأمين على العاملين في القطاع العام والخاص  
ولكن ما موقف التشريع المصري من اتفاقيات العمل الدولية ؟

أصدرت منظمة العمل الدولية الاتفاقيات الآتية لحماية ورعاية الأمومة للمرأة العاملة :  
١- الاتفاقية رقم ٣ لسنة ١٩١٩ الخاصة باستخدام النساء قبل الوضع وبعد الوضع  
٢- الاتفاقية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ الخاصة بالمستوى الأدنى للضمان الاجتماعي  
٣- الاتفاقية رقم ١٠٣ لسنة ١٩٥٢ الخاصة بحماية الأمومة

٤- الاتفاقية رقم ١٨٣ بشأن مراجعة اتفاقية حماية الأمومة لسنة ١٩٥٢

■ **أولا : الاتفاقية رقم ٣**  
وافق عليها مؤتمر العمل الدولي الذي عقد بواشنطن في ٢٦ أكتوبر سنة ١٩١٩ وتعتبر هذه الاتفاقية أول الاتفاقيات الخاصة برعاية المرأة العاملة وتتلخص أحكام هذه الاتفاقية فيما يلي :  
- تسري هذه الاتفاقية على النساء العاملات بالمنشآت الصناعية والتجارية

٢- لا يجوز تشغيل المرأة خلال الستة أسابيع التالية للوضع وللمرأة الحق في أن تنقطع عن العمل قبل الوضع بستة أسابيع بشرط أن تقدم شهادة طبية معينة بها التاريخ الذي يرجع حصول الوضع فيه .

- للمرأة الحق في أثناء الأجازة المشار إليها في تعويض كاف يمكنها هي وطفلها من المعيشة في أحوال صحية طبية  
ولم تحدد الاتفاقية مقدار التعويض أو نسبة من أجرها

- للمرأة الحق في الحصول على الرعاية الطبية من الطبيب أو القابلة  
- للمرأة الحق في فترتين لا تقل مدة كل منهما عن نصف ساعة لتتمكن من إرضاع طفلها

وقد دخلت هذه الاتفاقية دور التنفيذ من ١٣ يونيو سنة ١٩٢١ وصمدت عليها ٢٠ دولة وان تصدق عليها جمهورية مصر العربية بالرغم من

قبر قانون العمل الصادر بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ حقوقا في حالتها الحمل والوضع وما بعد الولادة واشترط لاستحقاق العاملة هذه الحقوق أن تكون قد أمضت عشرة أشهر في خدمة صاحب العمل نجلها فيما يلي : .

الحق في إجازة مدتها تسعون يوما بتعويض مسارا للآجر الشامل تشمل المدة التي تسبق الوضع والتي تليه ، بشرط أن تقدم شهادة طبية معينة بها التاريخ الذي يرجع حصول الوضع فيه . ولا يجوز تشغيل العاملة خلال الخمسة وأربعين يوما التالية للوضع . ولا تستحق إجازة الوضع لأكثر من مرتين طوال مدة خدمة العاملة (٩١م)

٢- يكون للعامة التي ترخص طفلها في خلال الأربع والعشرين شهرا لتاريخ الوضع - فضلا عن مدة الراحة المقررة - الحق في فترتين أخريين للرضاعة لا تقل كل منهما عن نصف ساعة ، وللعاملة الحق في ضم هاتين الفترتين .  
وتحسب هاتان الفترتان الإضافيتان من ساعات العمل ولا يقرب عليها أي تخفيض في

الأجر (٩٢م)  
٣- يحظر على صاحب العمل فصل العاملة أو إنهاء خدمتها أثناء إجازة الوضع المشار إليها سابقا

فيذا رجعا إلى قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٧٥ نجد أنه قد تضمن ما يلي :

١- تستحق المؤمن عليها في حالة العمل والوضع تعويضا عن الأجر يعادل ٧٥٪ من الأجر المسدود عنه الاشتراك في مدة الإجازة والحمل والوضع المنصوص عليها بقانون العمل أو بانظمة العاملين المدنيين بالدولة أو بالقطاع العام بحسب الأحوال بشرط ألا تقل مدة اشتراكها في التأمين عن عشرة أشهر (٧٩م)

٢- الحق في العلاج أثناء الحمل والولادة ولنا صلاحية وهي أن قانون العمل يقرر للمرأة العاملة في حالتها الحمل والوضع تعويضا لمدة تسعين يوما مساويا للآجر الشامل في حين نجد أن قانون التأمين الاجتماعي يقرر لها تعويضا يعادل الأجر المسدود عنه الاشتراك



## بقية

هذا ويعتبر في حد ذاته سلاحاً خطيراً لا يقضى عليه أقوى الأسلحة العسكرية، وإنما يقضى عليه فيروس صغير يقتل في صمت، وبين أن يثير حوله التساؤلات والرهف العالمي، وقد أكد الأطباء على أنه أمر محتمل وغير مستبعد.

ولكن ما ينبغي، هو أن شمال أمريكا أصيب بالمرض، إلى جانب قيام العلماء في مراكز التحكم للأمراض في أطلنطا بولاية جورجيا بالولايات المتحدة، بعزل الفيروس، وإجراء التجارب لعمل مصل واق ومضادات حيوية للمرض، بما لا يعني أن أمريكا نفسها لا تستطيع حماية نفسها من الوباء.

ويبقى السؤال الذي يدور في ذهن: لماذا منطقة جنوب شرق آسيا؟ ولماذا تتحمل الصين أكبر قدر من الإصابة، وعدد المتوفين؟ وتجيب: روية عبد الفتاح أخصائي أمراض صدرية ومدير مركز باب الشعرية فتقول: السبب المحتمل حتى الآن هو تميز هذه المناطق بالتعداد السكاني الكبير، بالإضافة إلى كونها مناطق صناعية، وتشهد معدلات تلوث البيئة بها أعلى ارتفاع ملحوظ، مما يقلل من المناعة الجيدة، ويجعل انتشار المرض سريعاً.

وتشير د. روية عبد الفتاح إلى أننا في مصر نشعر أن تقع نفس مشكلة الصين، بسبب تعداد السكان، والأماكن غير جيدة التهوية، فقد ظهرت في بعض النوازل العربية حالات مشتبها فيها، لذا تحرس مصر على عمل نوازل علمية لتوعية الأطباء والجمهور بالمرض، فمصر بلد مواليها مفتوحة على العالم بحكم موقعها الجغرافي المتميز، وبالتالي فهي معرضة لنقل المرض عبر الركاب والمسافرين.

كما أن التعداد السكاني الكبير وارتفاع نسبة الأمية، وعدم الوعي باستخدام الكمامات، يجعل الإصابة الواحدة تسبب كوارث كالتى تحدث في الصين.

وتجيب د. روية على خطورة الموقف، وضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة بكل حزم فالمرض الجديد يكتسب خطورته من زيادة عدد الوفيات، وقدرته على الانتقال بسرعة خاصة بعد أن أصبح العالم كله قرية صغيرة. لذا يجب أن يمتلك العلماء في جامعات العالم لإيجاد مصل واق من هذا الوباء الذى يصعد الأرواح في سرعة مذهلة من تنوعها

انتصار سليمان

في الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات  
ويجوز استثناء:

- أسرة صاحب العمل
- بعض فئات الأعمال غير الصناعية
- الأعمال التى تزاول في مشروعات زراعية
- عدا المزارع
- الخدمة المنزلية بأجر في المنازل الخاصة
- النساء المشتغلات بمنازلهن
- المشروعات الخاصة بنقل الركاب والبضائع

في البحار  
٢- للمرأة الحق في أجازة الأمومة لمدة ١٢ أسبوعاً متى استخرج شهادة طبية تحدد اليوم المحتمل للوضع ويحدد التشريع الوطنى الأجازة بعد الوضع بحيث لا تقل عن ستة أسابيع وهذه الأجازة إجبارية  
٣- يكفل التشريع الوطنى أجازة إضافية يحددها في المالتين الآتيتين:

- قبل الوضع في حالة المرض الناتج عن العمل والذى يثبت بشهادة طبية
- بعد الوضع في حالة المرض الناتج عن الوضع والثابت بشهادة طبية

٤- للمرأة الحق في معونة مالية أثناء أجازة الأمومة يحدد التشريع الوطنى قيمتها بحيث تكون كافية للمحافظة التامة على صحة الأم والولد وتكفل مستوى معيشة لائق لهما

٥- للمرأة الحق في الرعاية الطبية قبل الوضع وبعد الوضع وبواسطة الزائرات الصحيات المؤهلات أو الأطباء وكذلك التعويض الحق في اختيار الطبيب وحرية الاختيار بين المستشفى العام والمستشفى الخاص.

٦- للمرأة الحق في الانقطاع عن العمل لإرضاع طفلها في الأوقات التى يحددها التشريع الوطنى على أن تحتسب هذه الفترات من ضمن ساعات العمل وتكفل عنها الأجور

٧- لا يجوز لصاحب العمل أن يعطل المرأة أثناء إجازة الأمومة

وقد دخلت هذه الاتفاقية نور التنفيذ في ٧ سبتمبر سنة ١٩٥٥ وصنقت عليها ٢٨ دولة ولم تصدق عليها جمهورية مصر العربية لسببين: الأول: لم تنص التشريعات في مصر على الأجازة الإضافية قبل وبعد الوضع في حالتى المرض الناتج عن العمل أو الناتج عن الوضع والثابت بشهادة طبية

الثاني: أن تشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية تطابق بل تجاوز الاتفاقية في مدة الأجازة الخاصة بالعمل والوضع ولم يرد فيها ما يجيز للمرأة الحق في اختيار الطبيب وحرية الاختيار بين المستشفى العام والمستشفى الخاص، وإنما الرعاية الطبية تكون في مستشفيات وعيادات التأمين الصحي.

تضمنتها الاتفاقية، وما تتطلبه الاتفاقية من الدولة العضو تنفيذها وهو ما يلي:

- ١- أحكام الباب الأول
- ٢- ثلاثة على الأقل من الأبواب الثمانية إلى العاشر على أن يكون من بينها واحد على الأقل من الأبواب الرابع والخامس والسادس والعاشر

٢- الأحكام الخاصة للأبواب الحادى عشر والثاني عشر والثالث عشر

٤- الباب الرابع عشر  
كما تضمن هذا الباب جوان الاتفاق ب بعض الاستثناءات المؤقتة في تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية  
وتنص أحكام هذا التأمين في الباب الثامن والباب الحادى عشر على عدد من الأحكام الأساسية التى تضمنتها الاتفاقية  
١- فيما يتعلق بالمرأى:

تضمنت الاتفاقية المرأى الآتية فيما يتعلق بالأمومة:

- ١- الرعاية الطبية قبل الوضع وبعد الوضع من الأطباء والمؤهلات المؤهلات
- ٢- الإقامة بالمستشفى عند الضرورة
- ٣- تعويض الأمومة يعادل ٤٥٪ من الأجر تصرف لمدة ١٢ أسبوعاً

ب- فيما يتعلق بالتغطية:

تشمل التغطية الأشخاص الآتى بيانههم:

- (أ) إما جميع النساء الداخلات في فئات منصوص عليها تكون في مجموعها ٥٠٪ على الأقل من جميع المستفيدين وكذا فيما يخص بالمرأى الطبية في حالة الأمومة زوجات الأشخاص الداخلين في هذه الفئات
- (ب) وإما جميع النساء التابعات لفئات منصوص عليها من المستفيدين تكون في مجموعها ٥٠٪ على الأقل من جميع المستفيدين في مشروعات صناعية تستخدم ٢٠ شخصاً على الأقل

وفيما يخص بالمرأى الطبية في حالة الأمومة تشمل التغطية زوجات الرجال الداخلين في هذه الفئات

لم تتضمن تشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية في مصر أى حق لزوجات الرجال الداخلين في الفئات التى تسرى عليها أحكام الاتفاقية في الرعاية الطبية في حالتى العمل والوضع

أما بالنسبة لتعويض الأمومة فهو ٩٠ يوماً قبل وبعد الوضع بأجر كامل طبقاً لتشريع العمل

## ثالثاً: الاتفاقية رقم ١٠٣

وافق عليها مؤتمر العمل الدولى في لورته الخامسة والثلاثين الذى عقد بجنيف في ١٤ يونيو ١٩٥٢ وأهم أحكام هذه الاتفاقية ما يلي:

- ١- تسرى الاتفاقية على النساء المشتغلات

# سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: برين عبد الرحمن

## أين تقع الشركات القابضة والشركات التابعة في قانون التأمين الاجتماعي؟



يعتمد في سن الخوض على سن التأمين المخصوص عليه بقانون أو لائحة التوظيف وتبدأ هذه السن من ١٦ سنة وفقاً لكل من قانون نظام العاملين المدينين بالدولة الصادر بالقوانين رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ ونظام العاملين بالطاقة العام الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ ويخضع ضمن هذه الفئات أفراد الشرطة ، أما أفراد القوات المسلحة فيسرى عليهم قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ .

وقد أدى توحيد المعاملة التأمينية بين العاملين بالجهات الحكومية من جهة والعاملين بالطاقة العام والخاص من جهة أخرى إلى انتفاع العاملين بالحكومة بتأثيرات التأمينات الاجتماعية التي لم تكن مطبقة بقوانين المعاشات الحكومية ، كما أدى ذلك إلى التقليل من المشاكل العملية التي كانت تؤثر في حالة تغير صفة القطاع مثل تأميم منشأة القطاع الخاص وتحولها للقطاع العام أو تحويل منشآت القطاع العام إلى القطاع الخاص أو انتقال المؤمن عليه من القطاع الحكومي أو القطاع العام إلى القطاع الخاص أو العكس ، وقد استحدثت نظام تحويل احتياطي المعاش لمعالجة هذه المشاكل ثم ألغى هذا النظام بعد توصيد

شركات قابضة وشركات تابعة تتبع قطاع الأعمال العام تطبيقاً لأحكام قانون شركات قطاع الأعمال العام المشار إليه .

وتوضيحاً لذلك نشرح فيما يلي القواعد والأحكام التي تنظم هذا الموضوع والتي تتضمن الرد الكافي عن هذا التساؤل .

**أولاً: فئات العاملين بالجهات الإدارية للدولة والهيئات العامة والقطاع العام المنصوص عليها بالبند (أ):**

تخضع أحكام البند (أ) المشار إليه بخضوع العاملين بالجهات الإدارية للدولة والهيئات العامة والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لأي من هذه الجهات وغيرها من الوحدات الاقتصادية بالقطاع العام لأحكام القانون دون أن تتحدد أي شروط لهذا الخوض كما جاء بالبند (ب) .

ومن مقتضى ذلك أن كل من يلتحق بالعمل بأي من هذه الجهات وتربطه بها علاقة عمل أو توظيف وفقاً لقواعد وشروط التأمين المنصوص عليها بقوانين أو لوائح التوظيف المطبقة على العاملين بها يخضع بالتبعية لقانون التأمين الاجتماعي بصرف النظر عما إذا كان مصرياً أو أجنبياً ويصرف النظر عما إذا كانت العلاقة التي تربطه إحدى هذه الجهات علاقة دائمة أم مؤقتة أم عرضية ، كما

الإداري للدولة والهيئات العامة والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لأي من هذه الجهات وغيرها من الوحدات الاقتصادية بالقطاع العام . ب- العاملون الخاضعون لأحكام قانون العمل الذين تتوافر فيهم الشروط الآتية:

١- أن تكون سن المؤمن عليه ١٨ سنة فأكثر . ٢- أن تكون علاقة العمل التي تربط المؤمن عليه بصاحب العمل منتظمة وبمصدر وزير التأمينات قراراً بتحديد القواعد والشروط اللازم توافرها لاعتبار علاقة العمل منتظمة ، ويستثنى من هذا الشرط عمال المقاولات وعمال الشحن والتفريغ .

ويلاحظ من عرض أحكام البندين ١ ، ب من المادة (٢) سابقة الذكر أن البند (أ) لم يمس على فئات العاملين بالشركات القابضة أو الشركات التابعة كما لم يذكر قطاع الأعمال العام الذي تقيمه هذه الشركات وهو قطاع مستحدث بقانون شركات قطاع الأعمال العام الصادر بالقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ .

والسؤال هو هل الشركات القابضة والشركات التابعة خرجت من مجال البند (أ) لتدخل مجال البند (ب) بعد تحولها من هيئات وشركات تتبع القطاع العام إلى

صناديق قانون شركات قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وتخضع أحكامه لتحويل بعض هيئات القطاع العام إلى شركات قابضة وتحويل بعض شركات القطاع العام إلى شركات تابعة ، فها هو الأثر التأميني على هذا التحويل؟

تشتمل أحكام الباب الأول من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ على بيان أنواع التأمينات الاجتماعية المطبقة بموجب أحكام هذا القانون ، وتحديد نطاق تطبيقه والفئات الخاضعة لأحكامه ، وإيضاح معاني التعريفات والمصطلحات المنصوص عليها بالقانون .

وفي مجال تحديد نطاق تطبيق القانون حددت المادة (٢) الفئات الخاضعة لأحكامه في ثلاثة بنود ، خصص البند (أ) منها لبيان فئات العاملين بالحكومة والهيئات العامة والقطاع العام ، وخصص البند (ب) لبيان فئات العاملين الخاضعين لقانون العمل والشرط المطبقة للخضوع للقانون أما البند (ج) فنصص لبيان فئات المشتغلين بالأعمال المتعلقة بخدمة المنازل .

وتطبيقاً لذلك يجري نص المادة (٢) سابقة الذكر كالآتي: تسري أحكام هذا القانون على العاملين من الفئات الآتية: ١- العاملون المدينون بالجهز

المعاملة التأمينية للعاملين في القطاعات المختلفة وتمت معالجة كافة حالات الانتقال من قطاع إلى قطاع آخر أو تغيير صفة القطاع بل واستند العالجانة لنقد الانتقال من قانون إلى قانون آخر من قوانين التأمين الاجتماعي ، وفي ذلك نقول المادة (٣٩) من قانون التأمين الاجتماعي يفترض عدم انتهاء خدمة المؤمن عليه في حالة انتقال من أحد القطاعات التابعة

لأحد صنوف التأمين الاجتماعي إلى قطاع يتبع الصنوف الآخر ، ولو كان صاحب حق في معاش عن المدة الأولى وتسوى حقوقه عند انتهاء خدمته كما لو كانت مدد اشتراكه جميعا في صنوف واحد ، وتدخل ضمن مدة الاشتراك في هذا التأمين المدد التي أدى المؤمن عليه عنها اشتراكات وفقا لقانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ ، أو وفقا لقانون التأمين الاجتماعي للعاملين المصريين الخارج الصادر بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ ، وتحدد قواعد ضم المدد المشار إليها وكيفية مساهمها في المعاش بقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير التأمينات ، وقد حصد في هذا الشأن القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٨٦ .

**ثانياً: فئات العاملين الخاضعين لقانون العمل المخصوص عليها بالبدن(ب):**

تقضى أحكام البدن (ب) المشار إليها بسريان أحكام قانون التأمين الاجتماعي على العاملين الخاضعين لقانون العمل بشرط ألا تقل سن المؤمن عليه عن ١٨ سنة وأن تكون العلاقة التي تربطه بصاحب العمل منتظمة ويلاحظ أنه رغم أن قانون العمل الجديد يسرى على العاملين بالقطاع العام فإن العاملين بهذا القطر يظلوا مخاطبين بأحكام البدن (أ) وسيرد بيان ذلك فيما بعد .

**المركز القانوني لشركات قطاع الأعمال العام في قانون التأمين الاجتماعي:**

كانت فئات العاملين بقطاع

الأعمال العام تدخل ضمن فئات العاملين بالحكومة والقطاع العام المتخصص عليها بالبدن(أ) ، وقد صدر قانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن قانون قطاع الأعمال العام والقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ويقضى بتحويل بعض هيئات القطاع العام إلى شركات قابضة وتحويل بعض شركات القطاع العام إلى شركات تابعة . واشتمل هذا القانون على الأحكام الآتية:

١- تحل الشركات القابضة محل هيئات القطاع العام الخاضعة لأحكام القوانين رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ ، كما تحل الشركات التابعة محل الشركات التي تشرف عليها هذه الهيئات ، ويصدر بتأسيس الشركة القابضة قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص ، ويصدر بتأسيس الشركة التابعة قرار من الوزير المختص بناء على اقتراح مجلس إدارة الشركة القابضة .

٢- يتشغل العاملون بكل من هيئات القطاع العام وشركاته الموجهين بالخدمة في تاريخ العمل بالقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ إلى الشركات القابضة أو الشركات التابعة لها بذات أوضاعهم الوظيفية وبدلاتهم وإجراتهم ومزاياهم النقدية والعينية والتعويضات ، وتستمر معاملة هؤلاء العاملين بالأنظمة والقواعد التي تنظم شئونهم الوظيفية وذلك إلى أن تصدر لوائح أنظمة العاملين بالشركات المنقولين إليها .

٣- لا تسرى أحكام قانون هيئات القطاع العام على شركات قطاع الأعمال العام ولا يسرى نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٧ على العاملين بالشركات المذكورة وذلك اعتباراً من تاريخ العمل باللوائح التي تنظم شئونهم الوظيفية .

٤- تسرى أحكام قانون العمل على العاملين بالشركات القابضة أو التابعة فيما لم يرد بشأنه نص خاص في القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ أو اللائحة الصادرة تنفيذا له .

وتنفذاً لأحكام قانون شركات قطاع الأعمال العام المضار إليه تنتقل فئات العاملين بقطاع الأعمال العام بالهيئات والشركات التي تم تحويلها إلى شركات قابضة أو تابعة من فئات العاملين بالحكومة والقطاع العام للمتخصص عليها بالبدن(أ) إلى الفئات الخاضعة لقانون العمل للمتخصص عليها بالبدن(ب) والتي اشترط القانون لخصومها أحكاماً ألا يقل سن المؤمن عليه عن ١٨ .

فإذا كان نظام العاملين بالقطاع العام يوجب التعيين في سن ١٦ سنة فهل يترتب على تحويل المنشأة من القطاع العام إلى قطاع الأعمال العام إيقاف التأمين على العاملين الذين لم يبلغوا سن ١٨ سنة في تاريخ التحويل طالما لا يوجد نص بقانون شركات قطاع الأعمال العام يقضى باستمرار خضوعهم لقانون التأمين الاجتماعي حفاظاً على حقوقهم المكتسبة...، هذا سؤال يبحث عن إجابة؟

### خضوع فئات العاملين بالقطاع العام لقانون العمل الجديد

تقضى أحكام قانون العمل الجديد الصادر بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ بأن يعتبر هذا القانون ، القانون العام الذي يحكم علاقات العمل ، كما تقضى أحكامه بعدم سريانه على العاملين بأجهزة الدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة وكذا عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم وأفراد أسرهم صاحب العمل الذين يعولهم فعلاً وذلك ما لم يرد نص على خلاف ذلك .

ويلاحظ أن قانون العمل استبعد العاملين بالحكومة من مجال تطبيقه ولم يستبعد العاملين بالقطاع العام وذلك بدخل العاملين في هذا القطاع ضمن العاملين الخاضعين لقانون العمل ورغم ذلك يظل هؤلاء العاملون ضمن الفئات المتخصص عليها بالبدن(أ) بصرف النظر عن القانون الذي ينظم شئونهم وتوظيفهم وفقاً لمصريح نخص البدن (أ) سالف الذكر ، ومن مقتضى ذلك يكون

الآتي:

١- في مجال تأمين إصابات العمل : تقضى أحكام المادة (٤٦) من قانون التأمين الاجتماعي بأن يعمل المؤمن إصابات العمل بواقع ٢/٢ من أجور العاملين بالوحدات الاقتصادية بالقطاع العام ، ويتنزه هذه الجهات بآداء تعويض الأجر ومصاريف الانتقال ويؤمل بواقع ٢/٢ بالنسبة لباقي المؤمن عليهم .

وتقضى المادة (١٣) من ذات القانون بأن يكتب بتقرير محضر تحقيق إداري بمعرفة السلطة المختصة لدى صاحب العمل في حالة وقوع الحادث داخل دائرة العمل وذلك بالنسبة للمؤمن عليهم (العاملين بالجهات المضار إليها بالبدن(أ) من المادة (٢) .

ومن مقتضى ذلك أن اشتراكات تأمين إصابات العمل تظل محددة بنسبة ٢/٢ من الأجور بالنسبة لمنشآت القطاع العام وتتقدم هذه الجهات بصرف تعويض الأجر ومصاريف الانتقال للعاملين بها ولا يسرى هذا التخصيص على منشآت قطاع الأعمال العام ولا يجوز لها صرف تعويض الأجر ومصاريف الانتقال للمصابين إلا بموافقة وزير التأمينات وفقاً لما تقضى به المادة (٤٦) المشار إليها كما يكتب بتقرير محضر إداري بالنسبة لحوادث العمل التي تقع بالمنشآت في القطاع العام ولا يسرى ذلك على قطاع الأعمال العام .

٢- في مجال تأمين المرض : تقضى أحكام المادة (٧٢) من قانون التأمين الاجتماعي بأن يؤجل هذا التأمين بواقع ٢/٢ من أجور المؤمن عليهم بالنسبة لمنشآت القطاع العام يتمثلها صاحب العمل مقابل قيامه بصرف تعويض الأجر ومصاريف الانتقال أما بالنسبة لباقي المؤمن عليهم فتحدد حصة صاحب العمل في هذا التأمين بواقع ٢/٢ ، ومن مقتضى ذلك تظل حصة صاحب العمل في التأمين العام في تأمين المرض ٢/٢ ، ويلتزم بصرف تعويض الأجر ومصاريف الانتقال للعاملين فيه كما يلتزم صاحب العمل بقطاع

# حتى يتوافق نظام التأمين الاجتماعي مع قانون العمل الجديد

من المعلوم أن قانون التأمين الاجتماعي يعد قريباً أو توأماً لتشريعات وقانون العمل منذ نشأة نظام التأمين الاجتماعي وحتى الآن ... ومنذ صدور قانون العمل الجديد برقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ ثارت التساؤلات حول ما إذا كانت مواد هذا القانون تتفق أو تختلف مع تشريعات قوانين التأمين الاجتماعي السارية؟ وهل هناك حاجة لإجراء تعديلات على هذه التشريعات التأمينية بما يتناسب مع مواد قانون العمل الجديد، خاصة وأن هناك عدداً من التعديلات الجوهرية والهامة لقوانين التأمين الاجتماعي مفروضة الآن على مجلس الوزراء لإقرارها تمهيداً لإصدارها... بعض الخبراء كانت وجهة نظرهم ضرورة التأنى في إجراء التعديلات على قوانين التأمين الاجتماعي حين صدور قانون العمل الجديد ودراسة مواد وبهذا يمكن استخلاص التعديلات المنطقية لقوانين التأمين والتي تتفق مع مواد هذا القانون... المهم أن قانون العمل صدر بالفعل وسيبدأ تطبيقه يوم ٧ يوليو القادم، كما أن تشريعات التأمين الاجتماعي في طريقها للصدور والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، هل تم التنسيق بين مواد قانون العمل الجديد والمواد المقترحة لتعديلها أو إضافتها لقوانين التأمين الاجتماعي... أم أن الأمر يحتاج إلى إعادة مراجعة هذه التعديلات المقترحة لتناسب مع قانون العمل الجديد؟.. هذه التساؤلات وغيرها دفعتنا لإجراء هذا التحقيق في محاولة لعرض الصورة كما وجدناها لدى العمال والخبراء والمختصين بشؤون العمل والتأمينات الاجتماعية.

## تحقيق: عبده مصطفى

استاذ عبد العليم محمد أبو الوفا مدير عام منطقة فريجة بمديرية القوى العاملة بالقاهرة: يؤكد على ضرورة الربط بين قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢ وقانون التأمين الاجتماعي في عدة أمور .  
أولها: الحد الأدنى للأجور فمن المعلوم أن التأمينات الاجتماعية وضعت لنفسها حداً أدنى للأجور

وأستثنت من تطبيق هذا الحد الفئات الآتية:  
١- المؤمن عليهم بجهات خاضعة للوائح توظيف صنادير بناء على قانون يحدد ضمن هذه الفئات العاملين بالشركات القابضة والشركات التابعة.  
٢- المؤمن عليهم المصدرة أجورهم وصلواتهم وترقاتهم بمقتضى اتفاقات جماعية أجريت وفقاً لقانون العمل.  
ويشترط للتمتع بهذا الاستثناء موافقة وزير التأمينات على اللائحة الصادرة بناء على قانون أو الاتفاق الجماعي المبرم وفقاً لقانون العمل.  
والسؤال هو هل يجوز لشركة القابضة أو التابعة عدم تطبيق الحد الأقصى للأجر الأساسي الذي يربط عليه المعاش في غير حالات العجز والوفاة دون موافقة وزير التأمينات على اللائحة التي تنظم شئون العاملين بها؟

٢- لادة المطلوبة لاستحقاق معاش العجز أو الوفاة:  
اشتترط المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعي أن يكون المؤمن عليه مدة اشتراك في التأمين لا تقل عن ثلاثة أشهر متصلة أو ستة أشهر متقطعة لاستحقاق معاش العجز والوفاة غير الناتجة عن إصابة العامل والمنصوص عليه بالبندين ٤، ٣ من هذه المادة .  
وأستثنى من تطبيق هذا الشرط المؤمن عليهم المنصوص عليهم بالبندين (٢) من المادة (٢) الذين تنظم شئونهم لائحة صنادير بناء على قانون أو اتفاق جماعي وفقاً لقانون العمل بشرط موافقة وزير التأمينات على اللائحة أو الاتفاق الجماعي وفقاً لما سبق بيانه .  
وهي ذلك لإيجوز صرف معاش العجز أو الوفاة المنصوص عليه بالبندين ٣، ٤ من المادة ١٨ للعاملين بالشركات القابضة والشركات التابعة أو المستحقين منهم دون استثناء من الاشتراك المطلوب، إلا إذا وافقت وزير التأمينات على لائحة التوظيف التي تنظم شئون العاملين. ويسرى ذلك في شأن استحقاق التعويض الإضافي في حالي العجز والوفاة.

الأعمال بسداد حصصه في تأمين المرض بواقع ٤٪ من أجور المؤمن عليهم وإيجوز له صرف تعويض الأجر ومصاريق الانتقال دون موافقة وزير التأمينات وفقاً لما تقتضيه المادة (٧٢) المشار إليها.  
وتشترط المادة (٧٦) من قانون التأمين الاجتماعي أن تبلغ مدة اشتراك المؤمن عليه في تأمين المرض كشرط للانتفاع بأحكامه ثلاثة أشهر متصلة أو ستة أشهر متقطعة بحيث يكون الشهران الأخيران متصلين ولا يسرى هذا الشرط على العاملين بالقطاع العام ومن مقتضى ذلك ضرورة استيفاء مدة الاشتراك المذكورة بالنسبة للعاملين بقطاع الأعمال العام لعدم وجود نص يقضى باستثنائهم من تطبيق هذا الشرط.

## قواعد وإجراءات معاملة الفئات المنصوص عليها بالبندين (ب) والاستثناءات الواردة عليها

نخلص ما تقدم إلى أن قانون شركات قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٩٦ أخرج العاملين بالشركات القابضة والشركات التابعة لها من الفئات المنصوص عليها بالبندين (١) وقد أن كانت قطاع عام، لتدخل ضمن الفئات المنصوص عليها بالبندين (ب) بعد أن أصبحت تنظم شئونهم لائحة تصدر بناء على القانون المشار إليه ولائحته التنفيذية.  
ويسرى قانون العمل فيما لم يرد بشأنه نص خاص في هذه التشريعات وتطبيقاً لذلك يكون الآتي:

## ١- الحد الأقصى للمعاش الأجر الذي يسرى على أساسه معاش الأجر الأساسي:

حددت أحكام المادة (١٩) من قانون التأمين الاجتماعي حداً أقصى للأجر الأساسي الذي يسرى على أساسه المعاش في غير حالات العجز والوفاة بالنسبة للعاملين المنصوص عليهم بالبندين (ب) من المادة (٢) وهو ألا يتجاوز هذا الأجر ١٤٠٪ من متوسط الأجر الأساسي التي سدد عنها الاشتراك خلال الخمس سنوات السابقة على فترة المتوسط.



عبدالحاميد محمد أبو الوفا



سودا



عبدالنعم الجم

## • ماهي التعديلات المطلوبة على التشريعات التأمينية الحالية؟

وبصفة خاصة قانون التأمين الاجتماعي.  
-التأكيد على الحقوق المكتسبة للعمال كحد أدنى للمزايا والعقود في قانون العمل الجديد سواء مايطبق منها بالأجور أو المزايا المستمدة من أحكام القوانين ولوائح والنظم والاتفاقيات السابقة.

### قرارات اللجنة الخامسة

الأستاذ عبد الحميد أبو زيد  
خير التأمين الاجتماعي يقول: إن هناك مشكلة كنا نأمل وضع حل حاسم لها في قانون العمل الجديد وبعد أن صدر القانون ولم يتضمن الحل الصام لها نأمل أن نجد حلا لها في التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي.

**ويوضح قائلا:** المادة ١٢٤ من قانون العمل الجديد نصت على أن ينتهي عقد العمل بعجز العامل عن تلبية عمله عجزا كلياً أي كان سبب هذا العجز فإذا كان عجز العامل عجزاً جزئياً فلا تنتهي علاقة العمل بهذا العجز إلا إذا

للخلاف والجدل وتوحيد إجراءات التطبيق والأحكام القضائية .  
-نظراً لما يليق به القانون الجديد على المنظمات النقابية من مسؤوليات وتبعات والتزامات ، فقد كان لابد من مراعاة التوازن بين ذلك وبين الحقوق الواجبة على الغير تمكيناً لها من أداء هذا الدور الحيوي.

-المساواة بين النقابات المهنية والاتفاقيات العمالية في الالتزامات والمقوق ، حيث تميل نصوص هذا القانون إلى قرض التزامات على المنظمات النقابية دون النظر إلى الواجبات على الغير ، ويستوجب ذلك نذ عقيدة تقسيم الأنشطة المختلفة في المجتمع إلى من راقية ومن دنيا ، وذلك يساعد المنظمات النقابية العمالية على المشاركة في تنظيم المهن ومراقبة أدائها ومساوئها والارتقاء بها وبالمجتمع ككل.

-مراعاة التماسك بين نصوص المشروع وبين القوانين ذات الصلة

### البقاء والأخشاب يقول:

المادة ١٢٥ من قانون العمل الجديد تنص على أنه لايجوز تحديد سن للتقاعد تقل عن ستين سنة ، ويجوز لصاحب العمل إنهاء عقد العامل إذا بلغ من الستين مالم يكن العقد ممدد المدة وكانت مدته تمتد إلى مابعد بلوغه هذه السن ففي هذه الحالة لاينتهي العقد إلا بانقضاء مدته أي أن قانون العمل الجديد حظر تحديد سن للتقاعد أقل من ستين سنة .

بينما نجد نص المادة ١٨ من القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ بنظام التأمين الاجتماعي قد أجاز تخفيض سن التقاعد للعاملين في الأعمال الصعبة والظرة التي تصدر بقرار من رئيس مجلس الوزراء وبناء على عرض وزير التأمينات وقد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢١ لسنة ١٩٨١ بشأن المزايا التأمينية للعاملين بالأعمال الصعبة بالصناعات التسييرية والاستخراجية وتضمن هذا القرار تخفيض سن التقاعد من ٦٠ سنة في مقابل رفع نسب الاشتراكات الشهرية التي تسدد للتأمينات عن كل من حصة العامل وصاحب العمل ، ورفع نسب المعاش لهذه الفئة من العمال لتصل إلى ١/٣٦ بدلاً من ١/٤٥ من كل سنة من سنوات الاشتراك في التأمين.

### وضوح النصوص

**ويضيف قائلا:** من واقع الممارسة العملية لتطبيق قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ والصعوبات التي واجهت التطبيق فقد رأينا أن مطالبنا من مشروع قانون العمل الجديد المباني التالية:  
-وضع نصوص واضحة الدلالة لبعض العبارات العامة التي تحتاج إلى التحديد والتي نالت من نص القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ إلى القانون الجديد ، وذلك حسماً

الجهة المناط إليها مهمة تحديد الحد الأدنى للأجور حالها وبمستقبلاً.  
من جهة أخرى وحتى يتوافق نظام التأمين الاجتماعي مع مواد قانون العمل الجديد التي لم تنص صراحة على أن الأجور الاشتراك أو للأجور بصفة عامة فإنه من الضروري فتح المدد الأصلى لأجر الاشتراك في التأمين الاجتماعي وخاصة في نظام الأجر التغير حتى تتناسب المعاشات مع مستويات الأجور الفعلية لأعداد كبيرة من المؤمن عليهم الذين تعدت أجورهم الأساسية والمتغيرة الحدود القصوى العالية.

### مطلوب تشديد العقوبات

**ويختتم الأستاذ عبد الحليم محمد أبو الوفا حديثه قائلا:** إن قانون العمل الجديد شدد العقوبات على المخالفات التي تصدر من أصحاب الأعمال ، والمطلوب من تعديلات قوانين التأمين الاجتماعي أن تشمل نفس الشيء بتشديد العقوبات المفروضة على أصحاب الأعمال الذين يخالفون قوانين التأمين الاجتماعي وخاصة في مسألة التهرب من التأمين ، سواء عن طريق التحايل من التأمين على بعض العاملين لديهم أو إنزاههم بتوقيع عقود الإنعاز وهي عبارة من عقد من نسخة واحدة يحتفظ بها صاحب العمل وذلك للتهرب من التأمين وإمكانية الاستغناء عن خدمات العامل في أي وقت بعد سلب أي مستندات وأحياناً يتعمد هذا التحايل إلى توقيع على الاستقالة واستمارة ٦ في نفس يوم استئجار العمل حتى يمكن لصاحب العمل إنهاء خدمته في أي وقت يشاء.

**سن التقاعد في القانون**  
**النقابي عبد النعم الجم الأمين العام المساعد وسكرتير التحقيقات بالنقابة العامة للعاملين بصناعات**



مصري الجريدي



د. عبد العظيم وزير

## اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى الزرقا-دمياط

يسعد اللجنة أن تفتتح  
مناسبة

### العيد القومى لمحافظة دمياط



محمود طه موسى



محمد عبد الوهاب

للتوجه بأصدق التهاني لشعب  
دمياط الكريم والسيد الدكتور

**عبد العظيم وزير**

• محافظ دمياط

والى السيد رئيس مركز

ومدينة الزرقا

والى السيد **صبرى الجريدي**

رئيس النقابة العامة

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية بمدينة الزرقا

رئيس اللجنة

**محمود طه موسى**

الأمين العام

**عبد الهادي محمود موسى**

م.الأمين العام

**محمد محمد هندا**

نائب الرئيس

**أحمد الشراوى**

أمين الصندوق

**محمد عبد الوهاب أبو السعود**

الأعضاء: محمد الوردانى المرسى - طلعت أحمد عبد الهادي  
مسعد مسعد أبو الخير - جمال عزت السواح - محمد عباس عيد

ثبت عدم وجود عمل آخر لدى صاحب العمل يستطيع العامل أن يقدم به على وجه مرض ، وبشيت وجود أو عدم وجود العمل الآخر .  
ولفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعي أى من خلال اللجنة الخاصة التأسيسية وإذا ثبت وجود هذا العمل الآخر كان على صاحب العمل بناء على طلب العامل أن ينقله إلى ذلك العمل مع عدم الإخلال بإحكام قوانين التأمين الاجتماعي .

ويتساءل قائلًا: ماذا لو رفض صاحب العمل تنفيذ قرار اللجنة الخاصة بنقل العامل إلى العمل الآخر بنفس المرتب والمزايا التي يتقاضاها؟

هل تتدخل هنا مديرية القوى العاملة أم منطقتة التأمينات المختصة لإلزام صاحب العمل

بإداء الأجر للعامل وهو خارج العمل أم لا بد من عرض الأمر أولاً على اللجنة المنصوص عليها فى المادة ٧١ من قانون العمل؟

إننى أطالب بحسم هذه المشكلة من خلال وضع نص حاسم وواضح وصريح فى التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي يكفل العلاج الأمثل لهذه المشكلة .

### تراخيص لمزاولة المهنة

القائى سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب قال: إن قانون العمل الجديد استهدف تحقيق التوازن بين طرفي العملية الإنتاجية كما تضمن حلولاً لكثير من المشكلات .. فمثلا تضمن القانون جزءا خاصا بقياس مستوى المهارة وترخيص مزاولة الصرفة . فقد ألزمت المادة ١٢٩ البهسة التى تزاول عمليات التدريب المهني أن تمنع المقرب شهادة تفيد اجتيازه البرنامج التدريبي الذى عقته وتبين المستوى الذى يلته .

كما نصت المادة ١٤٠ من

### مراعاة العيد الاجتماعى

وأضاف رئيس النقابة العامة

للعاملين بالبناء والأخشاب قائلا:

أما بالنسبة لتطوير قوانين التأمين

الاجتماعى فلا بد أن يراعى العيد

الاجتماعى لبعض الشرائع العمالية

وخاصة عمال التراحيل ، وبالتالي

لا بد من مشاركة جميع الأطراف

فى بحث التعديلات المقترحة لقانون

التأمين الاجتماعى بالشكل الذى

يضمن الحفاظ على حقوق العمال .

بنهاية هذا اللقاء مع النقابى

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة

للعاملين بمواد البناء والأخشاب

ينتهى هذا التحقيق والذي حاولنا

فيه إلقاء الضوء على العلاقة القوية

بين قانون العمل الجديد والتعديلات

المطلوبة لقوانين التأمين الاجتماعى

حتى تساهم هذا التشريع الجديد ،

ذلك رغم ان قانون العمل مازال

وليدا ويتم دراسته فى كافة المواقع

، كما أن بعض الأجهزة مازالت

متحفظة فى إبداء الرأى حتى

تنتهى من هذه الدراسة .

# الدعم

## من هم الذين يستحقونه.. وكيف يصل إليهم؟

شهدت جلسات مجلس الشعب الشهر المنصرم مناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام الجديد ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، وقد قدرت الحكومة مصروفاتها في الميزانية الجديدة بمبلغ ١٥٨.٦ مليار جنيه وإيرادات الدولة عن نفس السنة ١٣٠.٩ مليار دولار وبالتالي بلغ عجز الموازنة العامة للدولة ، حوالي ٢٧.٧ مليار جنيه ، بما يمثل ٦.٢٪ من الناتج المحلي .

وبالرغم من حرص الدولة على زيادة دعمها للفئات محدودة الدخل ، تمشيا مع توجيهات القيادة السياسية في رفع المعاناة عن محدودي الدخل ، إلا أن قضية الدعم شهدت مناقشات عديدة بين طالب لزيادتها ، وطلب لترشيدها وقصرها على المستحقين فقط ،

وبالرغم من انتهاء المناقشات واعتماد مجلس الشعب للميزانية الجديدة وزيادة ميزانية الدعم بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضي ، إلا أن ملف الدعم لم يفلق بعد بل ظل مطروحا على الرأي العام والمختصين ليتدارسوه ويتناقشوه !!

ونحن بدورنا نناقش القضية ، ونفتح هذا الملف الشائك ، حرصا منا على حق محدودي الدخل في دعم الدولة لهم ، وضرورة زيادته ليتماشى مع ارتفاع الأسعار ولكي يصل الدعم إلى مستحقه !!

### تحقيق : انتصار سليمان

والشعبية وغيرها يستفيد منه أصحاب الدخل المحدود ، حتى تقلل من أزمة الخبز ، وتحسن من جودته .

وهكذا يجب فتح ملف الدعم وإعادة توزيع الدخل القومي ، لتأخذ الدعم من غير المستحقين ، فنوفر في الميزانية ، ونعطي الفقير ، فنرفع مستواه ومستوى الخدمة المقدمة من الدولة .

وقد اعترض على الموضوع بعض أعضاء مجلس الشعب من بينهم د. زكريا عزمي الذي نصح المجلس بعدم الاقتراب من موضوع الدعم وإغلاق هذا الملف نهائيا ، لأن الدخل فيه أشبه بالدخول في عش الديابير ، وأن هناك بلغات أخرى يمكن أن تقلل من عجز الموازنة ،

حمام السياحة ، ويعتمد على المياه المعدنية للشرب ، إذن فلماذا يستغنى الماء الداعم ، وهناك مناطق فقيرة أحق به ؟

وكيف تدعم الدولة التعليم لجميع المواطنين ، والغنى منهم يستطيع أن يعلم أبنائه في المدارس والجامعات الخاصة إذن فمن الطبيعي أن دعم الفنى يستحقه الفقير ، حتى يحسن مستوى التعليم ويزداد ميزانيته .

كذلك نفس الأمر بالنسبة لرغيف العيش ، المعروف أن الدولة تقوم بدعم الفتيق وتبيع رغيف الشعب للجميع ، بخمسدة قروش ، بينما يستطيع الفنى أن يشتريه بـ ٢٥ قرشا إذن فمن الأولى زيادة كميات الفتيق المدعم في المناطق الريفية

لفلسطين ٢٢ جنيها وفي السودان ٢٥ جنيها ومع ذلك لن تستطيع الدولة رفع السعر وإنما تطالب باقتصار الدعم على الفئات المستحقة له ، وإلغاء دور الوسيط الذى يقوم بنقل الألبسة من المستودع ويرفع سعرها حسب المكان المتجه إليه فإذا كان المكان منطقة شعبية يبيع الألبسة بخمسة جنيهات .

وإذا كانت منطقة راقية ، تعدى سعرها عشرة جنيهات ، لذا يجب إعادة النظر في هذه القضية . كما أكد أحمد عز أنه من الضروري ترشيدها الدعم على مستحقيه ، فمن غير المعقول أن تدعم الدولة الماء ليشره الفقير ويروى الفنى به حديقته أو يملأ به

النائب أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة فجر القضية ، وجلس يدافع عنها ، مؤكدا ضرورة فتح هذا الملف الشائك ، واقتصار الدعم على الفئات المستحقة ، فقد بلغ دعم الدولة لألبسة البوتاجاز ٤ مليارات جنيه مما جعل د. حسام بدراوى رئيس لجنة التعليم يطالب بترشيده دعم البوتاجاز لأن هناك أولويات لدعم التعليم والصحة ، كما صرح المهندس سامح فهمي وزير البترول أن قيمة دعم منتجات البترول " بترزين ، سولار ، بوتاجاز .. إلخ تجاوزت ٢٤ مليار جنيه هذا العام ، وليس من الجائز المساواة في الدعم بين الأغنياء والفقراء فثمن ألبسة البوتاجاز في مصر ٢٥٠ قرشا بينما يصل سعرها في

وتزيد إيراداتها مثل مثل عائد الخصخصة .

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تقوم الدولة فيها بفتح ملف الدعم والحديث عنه ، ففي بيان الحكومة في فبراير ٢٠٠٢ أشار د. هاشم عبيد رئيس الوزراء إلى ضرورة قصر دعم المواصلات على المواطنين ، والمحالين ، والطالب ، ورفع الدعم عن العاملين بالقطاع الخاص ، وريات البيوت ، والمهن الحرة ، وباقي فئات الشعب ، وبالفعل تم التنفيذ فرفعت هيئة السكة الحديد قيمة الاشتراك السنوي للعاملين بالقطاع الحكومي والعامل في الدرجة الثانية المميزة بالقطار وجه بحسرى إلى ١٩١ جنيهًا من القاهرة إلى محافظة الشرقية (على سبيل المثال) بينما بلغ اشتراك العامل بالقطاع الخاص لنفس المحافظة إلى ٤٥٤ جنيهًا ، وفي المتر بلغ اشتراك الموظف لمدة ثلاثة شهور ٣٠ جنيهًا ، واشترك القطاع الخاص ٦٠ جنيهًا .

كذلك بعد تحرير سعر الصرف ، رفعت الحكومة ميزانية الدعم المباشر على السلع الغذائية ، مثل الدقيق ، والسكر ، والبريت ، وغيرها من المواد المستوردة التي زاد سعرها بعد هذا القرار ، وتحديث الحكومة عن دعم السلع الأساسية التي يزيد سعرها يومياً ، ومع ذلك تلتزم الدولة بنفس الأسعار الرمزية حفاظاً على محدودى الدخل .

وقد صدر قرار لوزير التموين بضرورة تغيير بطاقات التموين ومراجعة بيانات الأفراد لإسقاط المتوفين ، والمساافرين ، والأبناء المتزوجين ، كما خرجت بطاقات كثيرة من الدعم الكلى إلى الدعم الجزئى ، مثل أصحاب الأعمال ، وأصحاب المهن الحرة ، وأصحاب الدخل المرتفع ، التي تزيد على ٢٠٠ جنيه شهرياً ، بينما يستحق الدعم الكلى العاملون بالقطاع

الحكوى والعلم ، وأصحاب المعاشات من العاملين بالحكومة ، والقطاع العام ومستحقو معاش مبارك ، والسادات ، والضممان الاجتماعى ، عدا أصحاب الأعمال منهم ، وأصحاب الدخل الضئيلة المؤمن عليهم يدخل شهري لا يزيد عن ٢٠٠ جنيه ، والمعالين وأصحاب الأمراض الزمنة ، وكبار السن من نوى الدخل الضئيلة طبقاً للمهن الواردة بالبطاقة الدنية ، والعالة الموسمية ، والمؤقتة والزراعية وغير المنتظمة ، والعاملون الذين أحيلوا للتقاعد نتيجة الخصخصة ، بمكافأة شاملة ، ولم يحصلوا على معاش شهري ، وأصحاب المهن المتقاعدة مثل مبيض النحاس . كما خرجت بطاقات أخرى من الدعم لعدم قيدها بالتأمينات ، أو لعدم قدرتها على إثبات دخلها الشهري .

هذا بالإضافة إلى قرار وزير التموين السابق الذى صدر منذ أكثر من ١٥ عاماً بعدم إضافة أو قيد المواليد الجدد على البطاقات ، بهدف تصفية هذه البطاقات ، وتقليل الميزانية التي قدرت في الخطة الجديدة ٢٠٠٢/٢٠٠٤ بحوالى ٣.٦ مليار جنيه والجدير بالذكر أن الفرق بين الدعم الكلى والجزئى هو خمسون قرشاً للفرد .

### ترشيد المصروفات

تقول د. مهنى الصماوى رئيس قسم الاقتصاد بأكاديمية التجارة بين شمس ومجلس الشورى :

نحن في حاجة شديدة لإعادة تنظيم الدعم ، حتى يصل إلى مستحقه ، فمابعد الآن بسبب ضراً شديداً للاقتصاد المصرى ، الذى يعانى معاناة شديدة ، خاصة بعد تحرير سعر الصرف ، وبعد تضاعف أسعار السلع .

وتقوم الدولة بدفع مليارات الجنيهات الإضافية لدعم السلع الأساسية والخدمات .

لذا في ظل سياسة ترشيد الدولة لصروفاتها ، لابد من فتح ملف الدعم ، حيث يصل الدعم الآن من يستحقه ولا يستحقه ، وأحياناً لا يصل إلى مستحقه ، ولكن كيفية وصوله بهذه هي المشكلة .

ولذلك لابد من دراسات عديدة يقوم بها مختصون لكي نصل إلى أفضل الوسائل لتحقيق هذا الهدف فمثلاً إذا تعاملنا مع الموظفين كقوة تستحق الدعم وكجهة رسمية لديها بيانات واضحة ، نجد أن الفلاحين والعالة غير المنتظمة وفئات هامشية عديدة يصعب تلهمهم في المجتمع وهم يحتاجون إلى الدعم أكثر من غيرهم فكيف يصل إليهم حظهم في دعم الدولة لهم ، ذلك يتطلب دوراً هاماً ورقابة شديدة من وزارة التموين على بيع السلع المدعمة .

**إعادة توزيع الدخل**  
**يقول د. محمد يوسف نائب رئيس مركز الدراسات التجارية بجامعة القاهرة :**

في ظل وجود مجزء بالموازنة العامة للدولة تدرى ٢٥ مليار جنيه ، يجب علينا فتح كل الملفات التي تستنزف الميزانية ولا تعود بالفائدة المطلوبة على الشعب المصرى ، وقضية الدعم التي نعيشها لا نقصد بها إلغاء الدعم أو تقليله بل نقصد بها تحقيق الفائدة القصوى للمساعد في رفع المعاناة على الفئات محدودة الدخل .

بمعنى أنه لابد من التذكر من أن المبالغ المخصصة للدعم في ظل ارتفاع الأسعار وتدنى حالة المعيشة لأغلبية الشعب المصرى تكفى أم أنها تحتاج إلى زيادة وهل هذا الدعم يصل إلى مستحقه ، أم أننا في حاجة لإعادة توجيهه ، ليصل للفئات الأكثر احتياجاً له ؟ وقد أكدت القيادة السياسية في كل حديث لها على أهمية النهوض بمحدودى الدخل ، وزيادة الدعم ، والخدمات

### المقنعة لهم .

فبالنسبة للدعم المباشر يصعب الفصل بين الفئات المستحقة من غير المستحقة لأن ذلك يمكن أن يتسبب في ذبذبة السوق ويجعل لكل سلعة مسعورين ، بما يفسد الفكرة ويخلق جواً من الفوضى والتزوير

ومن ترشيد الدعم يمكن عمل شركات توزيع مهمتها توصيل خدمات الدولة إلى المواطنين بالسعر الذى تصدده الدولة ، ويدون وسطاء يرفعون الأسعار من تلقاء أنفسهم ، كما يجب أن نعيد الحركة والعياة في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المنتشرة في قرى ومخالفات مصر ، هذه الجمعيات أدت في الماضي خدمات جليلة يجب إعادة الاستفادة من خبراتها في توزيع السلع على المواطنين .

أما بالنسبة لأنواع الدعم - وهو الدعم غير المباشر - فيمكن إعادة تنظيمها ، فمثلاً هناك ٥٥ مليار جنيه موجهة لدعم التعليم والصحة ، نحن في حاجة لعمل دراسات بحالة كل منطقة لمعرفة احتياجاتها من المدارس والمستشفيات .

فقد تكون منطقة في حاجة إلى مزيد من المدارس أكثر من منطقة المستشفيات والعكس ، أو منطقة تحتاج لمستشفيات لزياة الدعم لتسعين الضمة بها ، أكثر من المدارس ، وهكذا لابد من الدراسة الجدية واستشارة المختصين للاستفادة من الدعم ووضعه في مكانه الأكثر احتياجاً له

### الدعم وهمى

**ويتساءل عبد الله أبو الفتوح رئيس الأمانة العامة للعمال بحزب التجمع**

أين هذا الدعم الذى تدعى الحكومة أنه يتكلف ٨ مليارات جنيه ويسبب مجزءاً في الميزانية العامة لقد اقتصر الدعم المباشر على بطاقات التموين التي يصرفها البعض ، واقتصرت هذه البطاقات





صبرى الجريدى



د. عبد العظيم وزير

## اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى كفر سعد - دمياط

يسعد اللجنة أن تفتتح  
مناسبة

## العيد القومى لحافضة دمياط

نتتقدم بأصدق

التهانى إلى شعب  
دمياط الكريم والسيد  
الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والقيادات الشعبية والتنفيذية

والعمالية بالحافضة

كما نتقدم بالتهنئة إلى السيد

صبرى الجريدى

رئيس النقابية العامة لعمال  
النقل البرى

رئيس اللجنة

محمد عبد القادر يوسف

أمين الصندوق

رضا محمد عبد القادر

الأمين العام

شاهر طلبة الدجاوى

الأعضاء: لطفى عبد الحافظ - نصر عبد الفتاح

على صرف سلع بسيطة مثل الزيت  
والسكر فقط، بعد أن كانت تصرف  
أغلب السلع الأساسية، وتعيش  
عليها الأسرة الشهر بأكمله، مثل  
الأرز، والسكر، والشاي، والدقيق  
، والزيت، وغيرها ما يحدث الآن  
بقايا دم حيث تم فرض قيود على  
القيود الجدي من المواليد، كما أن  
أغلب المتزوجين حديثا لا يتم صرف  
هذه البطاقات لهم .

هذا بالإضافة إلى أن أغلب  
السلع التى تصرف بواسطة  
بطاقات التموين سلع غير جيدة  
وسعرها أقل بنسبة قليلة عن  
أسعار السلع التى تباع فى السوق  
الحرة .

هذا بالنسبة للدمع المباشر، أما  
الدمع غير المباشر فله حسابات  
أخرى لو فكرت الحكومة فيها  
لوجدت طرقا كثيرة لترشيدها ،  
ففى دمع البوتاجاز تحسب  
الحكومة دمعها بحساب التصدير،  
وليس بحساب التكلفة فى حساب  
التصدير يصل سعر الأنبوية إلى  
٢٠ جنيه، أما بحساب التكلفة  
من المصنع فنجد أنها تقل عن  
ذلك .

كما أنها لا تصل إلى الجمهور  
بهذا السعر، حيث تباع بكثر من  
خمس جنيهات، ويصل سعرها  
وقت الأزمات إلى مشرين جنيهها  
وبالتالى لا يصل الدمع إلى  
مستحقه ويستفيد به المزعوم  
فقط.

لذا لماذا لاترفع الدولة سعر  
البوتاجاز إلى خمسة جنيهات  
وتقوم بتوزيعها شركات خاصة  
تضمن وصول الخدمة فى أى وقت  
، وسعر ممد، لا يخضع لتقلبات  
السوق.

ويختم عبد الله أبو الفتوح  
رئيس أمانة العمال بحزب التجمع  
حديثه بقوله: أنا مع الفكرة التى  
طرحها د. على لطفى رئيس  
الوزراء الأسبق عندما اقترح إلغاء  
الدمع وتحويله إلى أموال تقدم



محمد عبد القادر يوسف



شاهر طلبة الدجاوى



رضا محمد عبد القادر

# "مخاض" علاقات مصرية-سودانية جديدة مبني

أسامة التكامل ، وصندوق تمويل المشروعات ، وبرنامج وادي النيل .. ثم اختلفت وجهات النظر ، وفتر الحساس ، وذبت المشروعات ، وأصبحت الآليات بالتكامل والضمير ، وانشغل السودان الشقيق بصراعات بين قواء الشعبية والحكومية ، وبتحرك ساكن في جنوب السودان بقواء المتعددة ، وفيصائله المختلفة ، التي كان أبرزها:

١- الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان : التي تأسست بسبب انشقاق الرئيس



جون جارانج

السوداني جعفر نميري قرارات يشان إعادة تقسيم الجنوب إلى ثلاثة أقاليم ، وحل حكومة الجنوب والبرلمان الإقليمي.

وقد ركزت هذه الحركة على نشاطها في المناطق المهيمنة في الجنوب ودارفور وجبال النوبة ، ونسبت إلى خصوصيتها إجراءات التطهير العرقي والديني في هذه المناطق ، ثم ، انشقت على هذه الحركة فصائل عديدة أهمها:

١- جبهة الإنقاذ الديمقراطي بقيادة: "مشار" عام ١٩٩١ ، واعتمدت هذه الجبهة على قبائل "النوير" و"الشك" و"الدينكا"

لموجحات بالسوق الأوربية المشتركة التي تصحفت الدول المخزونة فيها عشرات اللغات ، وتحكم فيها مختلف المصالح والاتجاهات ، ومع ذلك ، فإنها قد استطاعت ببراعة أن تزيل بينها الحواجز ، وأن تتيح فيما بينها حرية الحركة ، وسهولة الانتقال للأموال والأفراد ، ثم انتهت إلى التعامل بعملية تقنية واحدة هي "اليورو" ومن المعروف أن السوق الأوروبية المشتركة والتي أصبحت تسمى الاتحاد الأوروبي تضم الآن ٢٥ دولة ، لاجتماع بينها علاقات



محمد عثمان الموريتي

عاطفية ، وإنما تربط بينها قنوات مشتركة ، وتتحرك لإنجاحها وحراسة استثمارها القوى الشعبية من جميعات أممية وأحزاب ونقابات إلى جانب الحكومات والمنظمات الرسمية.

\*\*\*

● ونحن -قوى وادي النيل- قد جربنا التكامل على المستوى الحكومي حين سادت بين البلدين علاقات طيبة ، فظهرت مشروعات مشتركة ، وكانت هناك منطقة للتكامل في (أسوان والمنطقة الشمالية) تركزت فيها مشروعات التكامل ، وكانت هناك آليات مثل

والسودان لزراعتها بالأثرة الصفاء ، وإثشاء مزرعتين مساحة كل منهما عشرة آلاف فدان إحداهما في الجانب السوداني ، والأخرى في الجانب المصري . كما بدأت الإجراءات التقنيية لتخصيص نحو خمسمائة ألف فدان على الصنوع المصرية - الليبية-السودانية لزراعتها ، وتقوم الحكومة المصرية بشراء الإنتاج وتصديره للخارج.

\*\*\*

● وهذه التعبئة الجديدة لتحرير المياه الراكدة في مجرى التواصل



الصديق المهدى

بين مصر والسودان تتبع من إدراك أن البلدين يمثلان نصف الأمة العربية أرضا ويشرا ، ويملكان من الفسبرات والموارد البشرية والطبيعية مايجعلهما ساحة سبيحة للتنمية ، وسندا قويا في رفع المعاناة عن أبناء وادي النيل في حياتهم اليومية ، وتسهيل حصولهم على احتياجاتهم من الرغيف ، والذواء ، والبترول وغيره ، وهذا التعاون في رفع المعاناة ، يقتضى وضع منهج موضوعي لتكامل جاذب بين مصر والسودان ، ينسق في حركته وتعاملاته مع دول حوض وادي النيل ، ويستهدف في

● يعنى أبناء وادي النيل هذه الأيام فترة مخاض لعلاقات جديدة بين مصر ، والسودان ، مبنية على مصالح مشتركة ، وتعاون مشمر يستهدف التنمية الشاملة ، وفي مقدمتها التنمية الاقتصادية التي يكون منقلبها الصحيح هو الإنسان نفسه ..

واستبشر الجميع بتصرجات السيد/مصطفى الشريف وزير الإعلام المصري تضمنت أن الرئيس مبارك قد أعطى توجيهاته للقيام بدور أكبر في دفع العلاقات الأخوية والتميزة مع السودان ، كما تقابل الجميع بتصرحيات أعلن فيها المهندس محمد طاهر إيل وزير الطرق والجسور السوداني أن تدعيم ربط السودان ومصر بطريق برى سريع لدعم حركة انتقال المواطنين والبضائع بين البلدين الشقيقين على غرار الطريق الدولي الساحلى الذى يربط مصر بدول شمال إفريقيا ، ومن جهة أخرى ، فإن الأمل

استغرق كل الأحاسيس حين صرح الزعيم السوداني الصادق المهدي في جريدة الأهرام الصادرة يوم ٢٣ مسابيل بأن الأطراف

السودانية المختلفة تسعى للاتفاق على تمركز جماعي للتوصل إلى اتفاق سلام في السودان ، وأنه سيتم لقاء بين الدكتور جارانج زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان ، والزعيم السوداني محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع السوداني ، وأن من المأمول أن تلعب مصر دورا رائدا في اللقاء الثلاثي لزعما المهدى-الميرغني-جهانج ويباركة من الحكومة السودانية .

يؤكد هذه المؤشرات الإيجابية انعقاد تم للجنة الخبراء المصرية السودانية ، وافتتح خلافا على استصلاح مليوني فدان بين مصر



# ة على "المواقف" وليس "العواطف"!!

قاصر وأنائي قصير النظر ، لا يسمت من حلول علمية وتجارية تسمى لأسلوب أمثل في استقبال الهجوم السوداني ، التي تلتقت من المراعي الفنية البعيدة عن المبادئ ، ثم التفكير الإيجابي في أسلوب تسويقها سواء بمصر أو بإعادة تصديرها إلى الجوار العربي التفاعل مع أهدافنا .

● إن عالم اليوم لم يعد فيه مجال للأساطير المروعة ، أو للأحلام الجميلة ، وعلى الجمعيات الأهلية والتظيمات الشعبية أن تبدأ شذ رحالها إلى مستقبل جديد لوادي النيل ، وعلى الحكومة هنا وهناك أن تخصص وزارة لتكامل فاعل نرعاه وتدعمه ، وتزيل أمامه العقبات !!

● وفي مصر كوكبة من المفكرين الذين يصلحون لإدارة وزارة تولى الدور الأسطوري المنشود لتكامل الفاعل بين مصر والسودان ، بل إن منهم من نذر جهوده وأفكاره وحركة اتصالاته للقيادات التي اعتبرت هذا التكامل رسالة قديمة تقديدها بالأموال والأرواح ، من أمثال المفكر العربي الكبير الدكتور ميلاد هنا وغيره ، ممن نترسم خطاهم ، ونستهدى بفكرهم ، وبهم وجهادهم نقتدى . . فنهنئ!!

بمعنى أنه ينبغي أن تبدأ حركة جادة التكامل تهيئ له الاستقرار والاستمرار ، حتى " " مناشئ بالمزاجيات السياسية ، ومن هنا فإن الدور الأساسي يعتمد على رجال الأعمال وعلى الفسرف التجارية وعلى الأحزاب والقبائل والجمعيات الأهلية لتكامل الحركة لعمل متناغم ، لتتصارع فيه ، وإنما تتقابل وتتفاعل وتتعاون ليصبح التكامل حقيقة على أرض الواقع ، وليس خربا من الأحلام ، ونحن نؤكد ضرورة التعاون بين فصائل العمل الشعبي في مصر والسودان ، فإلى أفضنى مآثره الصحف المصرية الصادرة في ١٩ مايو من أن الجمعية المصرية لمتجى ومربي الماشية حذرت من إغراق السوق المصرية باللحم السودانية المستوردة ، وقدمت مذكرة للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تضمنت ضرورة تقنين الاستيراد من السودان ، وعدم تجاوز الكمية المستوردة لحصص الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج حتى لا يتعرض السوق لإغراق .!

وأحسست بهذا التحرك الشعبي من فصيل مصري بأن أول القصيدة كُتِبَ !! وأن العلاج اللهم من مربي الماشية في مصر ، علاج

السودان ، والتسسيق مع دول حوض وادي النيل ، ينبغي أن نبعد عن التركيز على العلاقة المركزية ، وأن نتجه باهتماماتنا إلى كل مناطق وادي النيل ، فمثلا في دارفور غرب السودان ، وفي النوبة ، وفي الجنوب ، توجد قسوى سودانية بشرية تمثل ثلثي القوى السودانية ، ويتبقى الثلث الأخرى النطقة المركزية بعاصمتها الخرطوم . وفي هذه المناطق التي كانت مهشحة حركات تمرد معظمها نابعة ، وبايست تابعة ، أي لتخضع في تحركاتها معها على

وتبت هذه الجبهة مبدأ انفصال جنوب السودان تحت شعاعات الديمقراطية وحقوق الإنسان .

٢- جبهة تحرير جنوب السودان : وهي تركز على جلب المنافع لليلة "النير" .

٣- تجمع الأحزاب الأفريقية السودانية "يساب" : وهي ذات شعبية متميزة في منطقة بحر الغزال

٤- حزب "سنان"

٥- منبر المثقفين الجنوبيين : وهي حركة ذات نشاط إعلامي وبيولسياسي كبير ، ولاتزيد



د. مولاد هنا



عمر البشير

الطروحات الحركة الشعبية.

٦- زعماء العشائر والسلاطين: وهم أصحاب تأثير كبير في توجيه الرأي العام الجنوبي.

٧- الجبهة الوطنية المتحدة: وهي جبهة منسقة على جبهة الإنقاذ ، ولكنها وقت أخيرا اتفاقية سلام مع الحكومة.

● ونحن اليوم ، في مرحلة سقطت فيها الأتمة عن اتجاهات عالمية خططت لاستنزاف خيراتها ، والسيطرة على ثرواتها ، وشن حرب على تراثنا التاريخي ، وإنكار لمضارنا ، وللحضارات الأخرى ، ولإبد في مسعانا لتكامل مع

## الشرق للتامين

تقدم لأول مرة في مصر  
وثيقة تأمين حياة جديدة  
وثيقة التأمين المختلط

مع رد كافة الأقساط المدفوعة  
تدرك لك جميع الأقساط المدفوعة  
بالإضافة إلى مبلغ التأمين

# رجل والمنظم يقودون بين مصر

مصر والسودان ، لا تربطهما علاقة الجوار فقط ، وإنما يمتد بينهما نهر النيل ، الذي هو شريان الحياة ، ووثق الصلة بين الأشقاء صلة الدم والرحم .. والتاريخ حافل بالبطولات التي امتزج فيها دم المصريين ، بدم السودانيين في أروع التضحيات وأنبها ، من أجل الاستقلال ، والحرية .. ومن هنا تهفو كل نفس مصرية ، وسودانية ، إلى الوحدة والتكامل ، إن أشد ما يمزق نياط القلوب ألما وأسفا ، عندما تختلف الحكومات ، ويتمزق العلاقات بين شعبين شقيقين ، ولكن هيهات ، أن تتمزق الأواصر بين الشعبين المصري والسوداني ، فالعلاقات تتوغل جنورها في باطن الجغرافيا ، والتاريخ ، والوحدة الأزلية بين الشعبين في تكامل وحي لا يعروه الانفصام .. الحديث يثار هذه الأيام ، حول التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، وهذا بالطبع حديث له وزنه ودلالته ، في ظل المتغيرات العالمية ، والتكتلات الاقتصادية ، فالتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، من شأنه أن يكون طرق النجاة بكل منهما ، من حيث الاكتفاء الذاتي لكل من الدولتين الشقيقتين ، وتعديل ميزان وضعهما الاقتصادي على الخريطة الدولية. والحديث حول التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان .. بداية ووسط ونهاية .. فنفضي به في هذا التحقيق .

## تحقيق : نجوى لطفي

المشروعات الصغيرة في جنوب السودان أو تصديق أهم المشكلات التي تواجهها وسبل علاج هذه المشكلات وهناك تجارب عربية رائدة في هذا المجال نفذتها جمعيات أهلية وطورتها بما يتواءم وظروف منطقة جنوب السودان ومن الجدير بالذكر أن أوضاع المرأة الجنوبية وتنمية مهاراتها وتوعيتها اجتماعيا وثقافيا وتوفير الإطار القانوني الذي يكلل حقوقها ، يعد أمرا هاما وضروريا من أجل زيادة مساهماتها في عملية التنمية ، وفي هذا المجال الهام والساس في نفس الوقت لا يمكن الاهتمام به وعلاج مشكلاته من خلال العمل الحكومي وحده .

بل لابد من الاستناد إلى العمل الأهلي غير الحكومي ، لعلاج هذه المشكلات وصولا إلى توفير أفضل الفرص لتحقيق التنمية المستدامة بمعناها الشامل .

**ليس المجال الاقتصادي فقط**  
وقد أكد جمال الناصر " رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين " على أن التكامل بين مصر والسودان من الموضوعات الهامة لكلا البلدين في جميع المجالات ، وليس المجال الاقتصادي فقط بل

وقد عقد الاجتماع التنسيقي الثالث لهذه الصناديق في ٢٧/٥/٢٠٠٣ لظفر في متابعة التعدادات وسبل تنفيذ المشروعات ، وهذا من شأنه أن ينعكس إيجابيا على وتيرة التعدادات وتنفيذ المشروعات القومية في جنوب السودان

**السودان بوابة العمل المشترك**  
وقد أكدت د. نادية مكرم عبيد بأن الأمين العام لجامعة الدول العربية أكد على أن مجتمع جنوب السودان في حاجة ماسة إلى خدمات أساسية في مجال الصحة والتعليم وزراعة النازحين والخدمات الاجتماعية ويمكن وضع برنامج عربي لتقديم هذه الخدمات في جنوب السودان ، على أن تضمن مهمة التنفيذ إلى الجمعيات والاتحادات والمنظمات العربية ذات الصلة بهذه الخدمات ، كما أنه من الثابت أن المشروعات الصغيرة تلعب دورا هاما سواء في مجال زيادة القدرة الإنتاجية للاقتصاد نظرا لانخفاض تكلفة إنتاجها وارتفاع مستوى الجودة ، أو في علاج مشكلات البطالة والتصدى لشكلة الفقر وفي ذات المجال يمكننا أيضا وضع خريطة متكاملة

مواطني الجنوب وهذا الأمر يترجم تمديدات استراتيجية على صعيد الأمن القومي المصري ، ومن ثم يجعل الجور العربي في تنمية جنوب السودان حيوانا جوهريا في الحفاظ على وحدة السودان .

وقد تم عقد اجتماعين للدول الأعضاء وصناديق الاستثمار والتمويل العربية والجالس الوزارية ، والمنظمات العربية المتخصصة ، والاتحادات العربية النوعية ، لبحث سبل تنمية جنوب السودان ، حيث تم عقد الاجتماع الأول بقصر الأمانة العامة بالقاهرة في ٢٠/١٢/١٩ ، وقامت خلاله

الحكومة السودانية عرضا جيدا ، شاملا حول الاحتياجات والمشروعات المراد تمويلها ، لتتمية جنوب السودان ، وأهريت صناديق الاستثمار والتمويل العربية عن استعدادها لتمويل هذه المشاريع وكذلك المنظمات والجالس الوزارية المتخصصة .

وفي الاجتماع الثاني الذي عقد بقصر الأمانة العامة بالقاهرة في ٢٠/٢/٢٧ قد قدمت صناديق التمويل والاستثمار تعهدات بشأن المشروعات التي سوف تقوم بتنفيذها في جنوب السودان.

في البداية وقبل أن نتكلم عن التكامل بين مصر والسودان ، علينا أن نتكلم أولا عن وحدة السودان نفسها خاصة ، وضرورة الاهتمام بجنوب السودان والمناطق الأخرى التي لم تجد حظها في البناء والتنمية

وقد أكدت د. نادية مكرم عبيد مبعوث الأمين العام لجامعة الدول العربية لشؤون السودان بوزارة البنية السابقة على ضرورة وجود تنسيق جهود منظمة المجتمع المدني المادي والفني ، والمساعدات الإنسانية لجنوب السودان ، والمساهمة في رعاية النازحين والمشردين من جراء الحرب إنه وبالقدر الذي تطرح فيه المسألة السودانية واحتمالات إجراء استفتاء بعد ست سنوات من تصديت كبيرة على الساحة السودانية فإنها تطرح أيضا تصديت استراتيجية على صعيد الأمن القومي .

ومن الملاحظ أن القسدرات السودانية منفردة أن تمكن من تنفيذ خطة تنوية لجنوب السودان ، مستطيعين أن تجعل الوحدة السودانية خيارا جالبا لدى

# الاعمال ات الأهلية ركة التكامل روالسودان

المجتمع المدني وخاصة المنظمات الأهلية العاملة في مجالات الدعوة والتوير وتلك الناشطة في مجالات تقديم الخدمات في الصحة والتعليم ونشر المشروعات الصغيرة . الخ أن تعمل معا في ظل التحديات القائمة ، وبالتناغم مع الجهود الحكومية في كلا البلدين والقطاع الخاص ، للارتفاع بمستوى كمي وكيفي لانتشطتهما تحقيقا لاستقبال مشرق هؤلاء المواطنين .

ويواصل د. عيش حديثه قائلا : إننا نحمد الله أن المجتمعات السكانية في مصر والسودان تتميز بأن أغليتها الساحقة تتوحد في أصولها الأفريقية ، ولقد حبا الله مصر والسودان بموارد بشرية وطبيعية هائلة لا يمكن استغلالها الاستغلال الأمثل ، إلا بتعاون الشعبين وتكامل مؤسساتها في ظل سلام يرفرف عليها ، وبذا على ماسبق الإشارة إليه ، فلنا نأمل أن تتوحد صغفونا ونترك تقسيماتنا العرقية ، والعرقية والبلدية حتى نستطيع تحقيق التعاون والتكامل المرجو وأن نستطيع أن نصنع وحدة وادي النيل

## الخبرة المصرية

بينما ينهي الحديث عن الجدوى الاقتصادية للتكامل بين مصر والسودان ، الفيدر الاقتصادي بالمركز القومي للبحث ، وذا على المايرى قائلا إن السودان لديها موارد زراعية كبيرة ، وتعالى في الوقت ذاته من فسعف المهارة والتكنولوجيا الزراعية ، والخبرة وكل هذا لا يمكنهم من استخدام مواردهم بالشكل الأمثل وبالتالي هم في حاجة إلى الخبرة المصرية والأيدى العاملة الماهرة والمدرية على الزراعة والصناعة والمتوفرة لدى المصريين وبالتالي تنسج السودان وتحقق مصر مصالحها الاقتصادية المتنامية في عدة نقاط أولها حماية منابع مياه النيل ، وخاصة ونحن ندرك أن الحروب القائمة ستقوم من أجل نقطة مياه "البقيية ص ٥٩"

النشود ، وأنا أؤكد كمسوداني أن الشعبين المصري والسوداني لديهما رغبة أكيدة في التعاون على الأقل في الجانب الاقتصادي ، والدليل على ذلك نجاح المشروعات الزراعية المصرية في السودان ، وأنا أعتقد أن استقرار الأوضاع السياسية في السودان سيسهم بقدر كبير في نجاح تجربة التكامل بين مصر والسودان ، وأنا أأفان خيرا باستقرار الأوضاع السياسية بالسودان ، خاصة في ظل مشروع السلام الذي يناقش حاليا في نيروبي ، وإن كنت أتمنى أن تشارك فيه كافة الأطراف حتى يضمن له النجاح وبالطبع الاستقرار السياسي السوداني سيسهم رجاء الأعمال في مصر على التعاون الاقتصادي مع نظائهم السودانيين ، وهذا سيعود على البلدين بالفير ، كما أتمنى أن يلحق بمشروعات التكامل الاقتصادي كل من ليبيا والسعودية لما لهما من قدرات تمويلية عالية تضمن نجاح تلك المشروعات وبالطبع لا أقصد بالمشروعات المشروعات الزراعية فقط بل أقصد بها كافة المجالات كالصناعة والتجارة وغيرها كما أأطالب بأن تمتد تلك المشروعات إلى أهل الجنوب ولا نكتفي بتنمية شمال السودان ون جنوب .

وأنا أؤكد أن هناك تسهيلات قائمة متعلقة بحرية التنقل بين أفراد الشعبين المصري السوداني وهذا سيسهم بشكل أكيد في نجاح تجربة التكامل هذه .. خاصة وأن التكتلات الشعبية هي التي تقود عملية التكامل

فور هام للمنظمات الأهلية ويرى د. سمير عيش الأمين العام للمركز الوطني لمساندة المنظمات الأهلية أن المتغيرات الكوكبية المتصارعة - وخاصة السياسية والتكنولوجية - قد أدت إلى تزايد الشعور لدى الكثرة الغالبة من المواطنين في مصر والسودان بعدم الأمان الاقتصادي والاجتماعي لذلك فإنه يتعين على

بالبطاقة الشخصية في التنقل بين مواطني البلدين.

وعن فشل تجارب التكامل السابقة أكد الوزير السابق جمال الناصر بأن ذلك مرجعه إلى أن الحكومتين " المصرية - السودانية " كانا يقودان حركة التجارة والحكومة في أي دولة كما نعرف تاجر فاشل جدا وهناك مقولة بالتجارة فسدت الحكومة وفسدت التجارة ، فالحكومة إن غير قادرة على أن تكون تاجرا شاطرا وبالتالي فلنترك هذا المجال لتجار ولتفرد التجرة أن تسيطر حتى نهايتها وأنا أأفان خيرا .

التكامل الشعبي بالدرجة الأولى ويرى إسماعيل المهدي السياسي الإسوداني المعروف " أن التكامل المصري السوداني يجب أن يكون تكاملا شعبيا وأن التكامل السياسي فيما بعد يكون هو الترويج للتكامل الشعبي وليس العكس فالتكامل القوي دائما مصيره الفشل والمقصود بالقوى هو تكامل الحكومات بينما الرغبة الشعبية في الاندماج هي الوحدة الحقيقية للنشود والوحدة بشقيها السياسي والاقتصادي هو الهدف

في المجال الأمني والسياسي .

إن مصلحة مصر في التكامل ترجع إلى وجود عجز شديد في اليزان التجاري كما أن مصر تعاني من البطالة وهاتان الشككتان من أكبر المشاكل الاقتصادية التي تواجه مصر وبالتعاون مع السودان قد تجد الحل ، فالسودان بها أرض زراعية كبيرة تحتاج إلى أيدي عاملة كذلك تحتاج إلى نقل تقنيات حديثة في مجال الزراعة وتربية الماشية وصناعة اللحوم ، وغيرها وكل ذلك متوافر في مصر ، فمصر ستزج أراضي السودان وتشتري هذه المزروعات بأسعار معقولة .

وبالتالي هذا يقلل من العجز التجاري ، ويخلق فرص عمل المصريين كما أن السودان تحتاج إلى مصر في زراعة هذه الأراضي وتنمية الصناعة ، وتطويرها فاليان مستستفيدان فالسودان لديها موارد كثيرة ، ومصر بها سوق كبيرة وبالطبع هذا التكامل يعود بالفير على البلدين وأقترح أن يتم حل مشاكل التنقل بين البلدين خاصة بالنسبة لرجال الأعمال ، تسيير حركة التجارة بينهما ، وأن يكتفى

# جسرية قتل

ش، من الاقتصاد



بقلم

عبد الطيف عبد الكريم

منها ما ارتكبه في دول جنوب شرق آسيا وقيامه بعمليات إرهاب ومهينة ضد كل من يرتضون قروضه ومنه ومهمات اللثيمة، والدولار مع ذلك قد أصبح في وضع الحصن ضد العقاب المعالي في تطبيق القانون لأن أغلب القوانين المطبق في الدول التي يستعدها الدولار هي ابتداء وانتفاء من صنع سلطات تشريعية انكشافية ذيلية، والدولار الأمريكي يهوى التسكع في الشوارع والميادين وحتى في الأزقة والعارات لمعاكسة الفادين والراشعين بعد أن استطاع أن يدمي رأس الجنيه المصري وأن يكسر عظمه وأن يثقله جهارا نهارا إلى فصيلة الناموس والهاموش وأن يقطع أنفاسه في أيدي مصدري الدخل ومعوميه، وبغض الدولار رفعا هامة مستجمعا قوته واقتمح الأسواق وأطلق غلمانه يعبثون في الساحة الربحية بنفس الطريقة التي أطلق بها أصعابه الأمريكيان السجناء في العراق من عتاة المجرمين من سجونهم يسرقون ويهونون ويشوهون صورة شعب عريق أمام عالم بأسره.

● ومع أن الحياة بطبيعتها كالياء الجارية لا تتوقف مهما كانت الدوافع والأسباب إلا أن أغلب البطالة التي تتوقف عليها الحياة قد هبطت هبوطا شديدا في معدلات العمل لأن هذه الأنشطة مستوردة أو تعتمد على خامات ومستلزمات إنتاج مستوردة يتم استيرادها بموجب هذا المشقوق الذي هو الدولار!

ولقد اهتبل الانتهازيون الفرصة وكدسوا بضائهم بطناني من المعون ومن أولئك من أنكر واستكبر وأدار ظهره لكل فضائل التجارة رافضا أن يبيع بالتقسيم المربع أو حتى بالنقد أو حتى بضعف الثمن وهو يرى جنون الدولار، ورغم توجهيات الحكومة لترشيد التعامل بالدولار لدى البنوك إلا أن بعض هذه البنوك تكتك ويضعها توقف عن بيع الدولار وبعضها قام ببيعها بطريقة وبعضها تحول إلى جزيرة منزلة لا يستطيع أن يصل إليها إلا السندباد البحري ومع الاربعم حرامي، وبعضها أعلن لعلمته أنه لن يبيع الدولارات لكنه فقط يشتريها، وهكذا ارتفع سعر الدولار في سماء الحمى، أما خارج البنوك فقد حاول الدولار أن يهز الأرض وأن يبلغ الجبال طولا وأن يعيش في الأكمة خلف أوراق الشجر متدثرا بجلايب سوء التخطيط وضعف التصدير وقصر النظر، والدولار يستعير ثعلبية بوش ويربث بختان على اكتاف

● نحن نعلم أن يوارد الواقعة قد ظهرت في بر مصر وأن الدولار المعتدى المهاجم قد رفض الاستحمام في نهر الأمازين وأبى الغتسال في نهر النيل، ولأن الدولار ياتكي الجنس واللون والبلول والعرض فقد اتصف بكل صفات الشيطان الأكبر ومحور الشر الذي ينتمي إليه، والدولار بعد ولادته وقيل أن يبلغ مرحلة الفطام سبق أن أشار إليه **جورج واشنطن** بقوله: "ستكون لنا عملة جديدة بعد اتحاد الشمال مع الجنوب لتكون رمزا لنا ودليلا على قوتنا سامعا هذه العملة على أن تكون مثل بناقتنا وقوية مثل خيولنا التي نمتطوها ونحن نقتلع الجرائم التي يسمونها الهند الحمر".

ولقد تم الإذعان التام لومسية واشنطن بينما صم الأمريكان كل أذانهم في زمن لاحق من سماع كلمات رئيسهم الآخر الحكيم إبراهيم **لنكون** في حال: "تتروك العملة الأمريكية تمارس العنصرية كما تمارسونها في عتاد لتعاليم المسيح .. واحذروا أن تتلق من أيديكم كالحصان الجامح ضعوا في فمه اللجام واكبحوا جماحه لأن مهمتنا في العالم الجديد ليست في أن نفتقر الأبرياء فعلة الأقواء ليست سهامنا نارية ولم يكن إبراهيم لنكون يعلم أن رئيسا آخر لنفس الأمريكي سوف يأتي في زمان لاحق هو **هارى ترومان** ليفعل الضد ويقدم العكس حين قال: "ليس يهمنا أن نفتقر الدولار الآخرين في الداخل والخارج مادام يجب في جيوب الأمريكيان ومادامت قيمته تلو ويهيم في البلاد البعيدة، لأن ذلك يسمى الاقتصاد الأمريكي يزيد ازدهار شركاتنا المملوكة المتعددة الجنسيات التي هي أشبه بجيوش مضادة تحارب لصالح أمريكا وكما تقهر أمام الدولار المارك الألماني أو الفرنك الفرنسي أو الجنيه الاسترليني أحسست أن دولة معادية تستط .

● ويبدو أن كل الرؤساء النازيين الذين تعاقبوا على البيت الأبيض لم يتوقع منهم أحد أن يتعادي الدولار الأمريكي في طغيانه إلى حد تمزيق ثياب الحصنات والكشف عن سورات الفقراء والمكويين المروعين، كما نرى منه هذه الأيام ورغم سوابقه التي لاحصر لها والتي كان

● **خبراء ومستشارون** في المال والاقتصاد، ورجال أعمال كبار وصغار، منهم منتجون ومستوردون ومنهم مستثمرون لا يستثمرون ومنهم مستثمرون لا تفسهم فقط، ونجسار جملة يشرون الأسهم ويتحكمون في السوق بد لا من وزارة التسموين ونجسار تجزئة يد لسون وينتهزون وآخرين من التجار يغشون الله ويتخرون عند البيع والشراء إلى السماء .. أشتات من الشركاء في الوطن الواحد ومن المعرضين للمصير الواحد، يثيرون حربا من نوع جديد هي بالطبع غير تلك الحرب التي يهوها ويشتها سماح الشعوب بوش وقابعه ليلير لا اختلاف الساحة والدوافع بين الحريين، والمهاجم هذه المرة أمريكي الجنسية ولا بد أن يكون أمريكي الجنسية "المهاجم هو الدولار" عملة بوش، والدولار العملة قد استعمار من صاحب العملة قبيلج الأعمال والأقوال، وقعت الواقعة التي نرجو أن يكون لها من عند الله كاشفة!

والمستولون عن وقف هجمات الدولارات التنسارية الضارية نرجو منهم ونأمل فيهم ألا يعلنوا التسليم وألا يكونوا من الخائعين وألا يتبوا عنهم شأهم المرتعشة لنظل ترد، يا نجي الألفاف نجنا مما نخاف!!

كل الحيتان ومعلوم الضمير فقط!!

●●ولأن عائد الجمارك يعود كله إلى خزائن الوطن فقد سعدنا كثيرا عندما استثمرت الجمارك الدولار وفهرست مستحقاتها على كل الواردات بنفس سعر الدولار في بلدان المنشأ التي يتم الاستيراد منها وينفس عطلتها سواء كانت العملة هي الجورو أو اللين أو الاسترليني أو الدولار، ولأن ارتفاع سعر الدولار له تأثيره فقد ارتفعت بالتالي قيمة هذه العملات في ظل الهبوط المتواصل لسعر الجنيه المصري الذي لم يعد يتم الاستيراد به في أكثر الأحيان، ومع أن زيادة حصيلة الجمارك بسبب ارتفاع سعر الدولار أضعفتنا إلا أنها أتمسكتنا أيضا لأن السلع المستوردة وصلت إلى المستهلك المصري بأضعاف ثمنها وكان هو قدر الفئات الهشة الخروجه من المجتمع أن تتحمل زيادة أعباء زيادة أسعار السلع وأعباء زيادة الرسوم الجمركية وأعباء ضريبة البيعات وأعباء فروق تكلفة الشحن وأعباء التأمين وأعباء بقية الخدمات التي تفرضها طبيعة السلع المستوردة، وفي عودة ثانية إلى البنوك نجد أن لديها أصولا أجنبية بكل العملات وقيمة هذه الأصول ترتفع والفرق بين السعر القديم والسعر الجديد تقدم البنوك بإضافته إلى أرباحها أو تستخدمة لزيادة رأسمالها!!

●●أمسا الذين ظهروا بيننا فجأة ممن أسميهم أغنياء سعر الصرف وهم الذين يمتلكون مخدرات أو أوراق مالية أو عملات أجنبية فلو أنك قد حصلوا أكبر الفوائد لأن الذي كان في حوزتهم مازال يرتفع قيمته بعد تحرير سعر الصرف ، وأصبح يوم ٢٩ يناير سنة ٢٠٠٣ هو يوم عيدهم الأكبر لأنه اليوم الذي بدأ العمل به بالأسعار الجديدة للمصرف ، وهناك بعض المصرفين ارتلوا أن في العجلة الندامة، فالحق الذي الضارحية التي لديهم التي سبق أن تعاقبوا عليها بأسماء التكلفة القديمة نتج من عائدها النقدي ارتفاع كبير ، أما عن مستودعي السلع الأجنبية فقد تكبدوا خسارة كبيرة لها ثلاثة بجوه ، فهي خسارة في سعر العملة وهي خسارة في التسعيرة الجمركية وهي خسارة في ضريبة المبيعات، كما أن ارتفاع تكلفة الخدمات ومستلزمات الإنتاج المستوردة جعلت الخسائر المصرية المحلية التي تقوم على هذه الخسائر تعجز عن المنافسة، كذلك فإن لدينا الآن شركات تحصل على قروض مسوقة نظير إصدار سندات ديون يتم تسليحها إلى بعض البنوك العالمية، بينما تصبح تلك الشركات مدينة ومطلبة بسداد

ديونها وفق شروط ضاغطة لو خالفتها يكن عليها أن تبادل بالسداد بأسعار النقد الأجنبي الجديدة مع تعرض أصحابها للملاحقة القانونية الدولية وتوابعها من ضياع السمعة وفقدان الثقة ، ولقد ووقت التصديق معهم وبيع أصول شركاتهم ، وبينما شركات أخرى سبق أن أضرخت شهادات إيداع دولية تم تسجيلها بالدولار في بورصة لندن ثم أصبحت عاجزة عن توفير الدولارات المطلوبة لسداد قيمة هذه الشهادات في مواعيدها بعد أن أصبح الدولار شاهرا أسلحة الحرمة نوايا .

بما يعني أن هذه الشركات سوف تلجأ إلى التصرف في أصولها التي هي عقارات وأراض وأسهم وسندات ومصانع وغيرها مما هو جزء لا يتجزأ من الثروة القومية . . ثروة كل البالك والملياء!!

●●راقصاء مصر يعيش معتمدا على الكثير الأجنبي فإمامنا خامات يحقق إنتاج صناعة الملابس الجاهزة ومساهام تجميع مكونات السيارات ونظم المعلومات والالكترونيات وكذلك مستلزمات الإنتاج الزراعي وبعض الخدمات التعليمية منها المدارس الخاصة ومدارس اللغات والمدارس الأجنبية والجامعات الخاصة والجامعة الأمريكية وكذلك تذاكر الطيران وأهم الأندية المستوردة والتي حظيت باهتمام السيد رئيس مجلس الوزراء قبل غيبتها وذلك في مؤتمر أكيونوميست الذي عقد في القاهرة يوم ٢٨ يناير ٢٠٠٢ حيث أعلن أنه لن يرفع سعر الدواء لأن المريض لا يطلب المرض ولكن يفاجئه المرض ، وتحرير سعر الصرف له تاريخ ولم تكن بدايته هذه الأيام ولكنها كانت في عام ١٩٨٩ وكان ذلك نظير أن يتم إسقاط بعض الديون التي تتلخ كاهل مصر ، ولنذكر جيدا أن ناي باريس كان على رأس قائمة للمتحمسين لتحرير سعر الصرف في مصر ، وأعضاء هذا الثاني من نايا بالتحرير التام أو الموت الزواحي كانوا جميعا عربا منهم المصنوق العربي لإنشاء الاقتصادي ومصنوق النقد العربي ومصنوق الكويت ومصنوق السعودية ومصنوق الإمارات بالإضافة إلى مصنوق الأوك وهي الصناديق التي سوف تدخل بيت الطاعة الأمريكي بعد احتلال العراق.

ولقد قرر ناي باريس إسقاط نصف ديون مصر مقابل أن تقوم مصر بتحرير سعر الصرف ضمن خطوات الإصلاح الاقتصادي التي يجب أن تقوم بها والتي لايجوز أن تتراجع أو تتقاسم عنها ، ولم تحدث في مصر هزات من

الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٧ ولكن الدولار كسشر عن أنيابها مع مطلع عام ١٩٩٨ وواجهت الحكومة ذلك بفتح الصنوبر والضيغ من الاحتياطي النقدي ولكن السوق المفتوحة أبثت ذلك الضيغ في قلع البصر واستمرت شراسة الدولار وتحوط إلى وحشية جعلت رئيس مجلس الوزراء مضطرا إلى تغيير سعر الصرف خلافا لما كان قد أعلنه أمام اتحاد الصناعه، وتم تحرير سعر الصرف بأسلوب التعميم الدار وهو أسلوب «أماش الحركة» كما يقول الاقتصاديون، واستمر حقن السوق بالضيغ ولكن سياسة التعميم الدار هذه قد سقطت في أعقاب سقوط أبراج أمريكا في أحداث سبتمبر ٢٠٠١، وهنا أصبح ثبات سعر الصرف المصري كلاء والنقاء والخل الهني وأصبح تثبيت سعره مثانة التضيعة بكل احتياطي مصر من العملة الأجنبية!!

●●وفي شهر فبراير ٢٠٠٢ شهدت مدينة شرم الشيخ عقد مؤتمر الدول المانحة الذي أزم مصر بتحرير سعر الصرف نظير الإنفراج من المنح والمساعدات للقررة لها ، وتكاسلت مصر عن تحرير سعر الصرف بحجة أنها هيبت بالطلب على الدولار ولكن بعد أيام قلائل أعلن الدولار هجمة جديدة وبدا عاقدا عزمه على إصرار شديد على ارتكاب جريمة قتل وباعتبار أن دولته قد نهجت في أن تجعل أسعار الدم العربي هي أقل الأسعار وهكذا ظهرت سوق سواء له وحدثت دلوة وتعهدت الأسعار الجنيه المصري الذي أصبح كالإتيام على مائدة القمام وظن البعض أن الإصلاح الاقتصادي قد سقط في غياهب الجب دون أن يلتقطه أحد من السيارة وارتفعت في الأجواء أقوال وأقوال . . . قول إن مصر حققت توازنا في الحساب الجاري للعمليات الأجنبية ، وقبل إن ذلك لم يحدث لأنه لو حدث فلماذا إذن تم تحرير سعر الصرف؟ وقيل لماذا الذي الطريق . . . بسعر الصرف فلم يتحرك سعر الصرف في مشية موازيا ومحاذايا الإصلاح الاقتصادي الذي قررره . . . وقيل :كيف يحدث تحرير لسعر الصرف بينما البازار التجاري مختل وضخامة حجم الاستيراد تجثم فوق رأس الإنتاج المحلي وتكتم أنفاسه؟

●●وفي السؤال الذي لم يعد لغزا عما إذا كانت هناك جريمة قتل وهل الدولار هو الضاحك والأسلبي؟ وهل جريمة قتل الجنيه المصري تمت عن عمد ومع سبق الإصرار والترصد؟ وهل قتل الجنيه المصري له علاقة بقتل الشعب العراقي بليدي القوة اللولرية الطاغية الباغية التي سوف تبقي وحشا كاسرا ربما إلى آخر الزمان أو إلى أن يستطيع هزيمتها أحدا!!



سوزان مبارك

# وقففة مع حقوق المرأة والتنمية البشرية..

تحديا مهما ، أما التحدي الثاني فهو كفاءة التعليم ، فتكلفة تعليم الولد أكثر من البنت ، كما أن تعليم الفتيات له أبعاد ثقافية ، ففي بعض المناطق يتم استبعاد البنات من التعليم ومن هنا تكون مهاراتهن أقل ، وهذا ينعكس على الحياة العملية ، وكذلك ينعكس على التدريب تقل ، كما أن التقاليد تلعب دورا قويا تجعل البنت في معزل ، ومن هنا نجد عندما تدخل المرأة سوق العمل فإن قدراتها ومهاراتها تؤثر على الإسهام في التنمية .

**ومن المشاركة السياسية للمرأة**  
**تقول الدكتورة عيسى الحمالي ،** إن الحزب الوطني قد عمل مبادرة لتمكين المرأة من الناحية السياسية بأن جعل إمكان اختيار الكوادر الحزبية من أول الوحدة الحزبية إلى المركز أو القسم بمعنى أن تستقطب المرأة التي لديها قدرة للدخول في المجال السياسي وتدريب المرأة في مستوى الوحدة الحزبية لأعلى يعطيها حكمة سياسية .

ومن الملاحظ أن مشاركة المرأة تتأثر بالواجبات الاجتماعية والمتطلبات المادية للجماعات الانتخابية فهي بحاجة للتصديق بحلول واقعية .

**وعن المشاركة الاقتصادية تؤكد**  
**سيفتها: على أن** بطالة المرأة ثلاثة أضعاف بطالة الرجل ، والمرأة تتركز في القطاعات الهامشية التي ليس عليها تأميمات وبالتالي تتعرض للعديد من المشاكل ، كما أن التمرد الذي تشهده

أصبح من المؤكد أن تطوير قدرات المرأة شرط أساسي لتحقيق التنمية البشرية ويكفي للتدليل على ذلك أن نستعيد الأهداف الثمانية التي تبناها رؤساء الدول والحكومات في قمة الألفية عام ٢٠٠٠ ، إن الغاية المشتركة التي حددتها القمة هي : التوصل إلى تقليص الفقر المدقع والجوع بنسبة النصف مع حلول عام ٢٠١٥ وعلى هذا الأساس وضعت ثمانية أهداف أساسية يتم قيامها وفق مؤشرات واضحة يتم من خلالها بلوغ الغاية المطروحة وهذه الأهداف هي - القضاء على الفقر المدقع ، والجوع ، وتوثير التعليم الابتدائي للجميع وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وخفض معدلات وفيات الأطفال ، وتحسين صحة الأمهات والحوامل ، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الأخرى ، وكضالة الاستدامة البيئية ، ثم إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية. هذا وتحتل قضايا المرأة مكانا هاما في هذه الأهداف يؤكد الترابط العضوي بين إنصاف المرأة وتمكينها وبين التنمية ومكافحة الفقر.

## ■ أمل البرني

والتنمية بتحقيق المشاركة الإيجابية للمرأة تقول الأستاذة مزة خليل وكيل أول وزارة القوى العاملة والهجرة:

لا توجد تنمية كاملة وشاملة لبد ونصف قوة العمل فيه مهشحة ، وهذا يعني ارتفاع معدلات الإعاقة ، وارتفاع معدلات الإعاقة يعتبر مؤشرا سلبيا بالنسبة لأي اقتصاد. كما أنه في ظل ندرة الموارد الطبيعية وزيادة السكان في العالم لم يعد أمام الدول الإحسان استخدام الموارد المتاحة ، وبالفقر لثروة مصر فإنها تتمثل في الموارد البشرية ، ومن ثم فحسن استخدام مواردها البشرية بكفاءة اقتصادية لا يمكن أن تغفل مشاركة المرأة التي هي نصف المجتمع عند إجراء التنمية. ولابد من الاستفادة من كافة العقول القادرة على إبداع

والتنمية ، ونسبة الإبداع والتطوير الموجودة في أي مجتمع هي مجموع الإبداع لدى نسبة معينة من الإناث ونسبة معينة من الذكور. وإحجام مشاركة المرأة في التنمية معناه حرمان التنمية من نسبة الإبداع لدى المرأة. وتضيف سيفتها قائلا: إن مشاركة المرأة لم تعد تمثل مشاركة المرأة في التنمية لحاجة اقتصادية أو لاثبات الذات ولكنها واجب وطني . كما أشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن النهوض بالمجتمع المصري والوقوف أمام كافة التحديات العالمية الاقتصادية والاجتماعية يستلزم استخدام كافة قوى المجتمع ومنها المرأة التي هي نصف المجتمع ، كما تشير كافة المؤشرات إلى أن مشاركة المرأة في أنشطة التنمية مازالت ضعيفة ، ولا تعنى

عن التنمية بتحقيق المشاركة الإيجابية للمرأة تقول الأستاذة مزة خليل وكيل أول وزارة القوى العاملة والهجرة:

لا توجد تنمية كاملة وشاملة لبد ونصف قوة العمل فيه مهشحة ، وهذا يعني ارتفاع معدلات الإعاقة ، وارتفاع معدلات الإعاقة يعتبر مؤشرا سلبيا بالنسبة لأي اقتصاد. كما أنه في ظل ندرة الموارد الطبيعية وزيادة السكان في العالم لم يعد أمام الدول الإحسان استخدام الموارد المتاحة ، وبالفقر لثروة مصر فإنها تتمثل في الموارد البشرية ، ومن ثم فحسن استخدام مواردها البشرية بكفاءة اقتصادية لا يمكن أن تغفل مشاركة المرأة التي هي نصف المجتمع عند إجراء التنمية. ولابد من الاستفادة من كافة العقول القادرة على إبداع



## رجال الأعمال يتودون حركة التكامل

"بقية"

، كذلك تحمي مصر حدودها الجنوبية من خطر داهم ، كما تعلم أن إسرائيل تلعب في أثيوبيا وبغيرها من البلاد الأفريقية وبالتالي تمن بتواطئ علاقاتنا بدول حوض النيل، تحمي بلاندا خاصة ونحن في عصر لم يعد يحترم فيه غير مبدأ القوة

وثاني نقطة تتمثل بالانضمام لفتح السوق المصرية بمنتجات زراعية وحيوانية رخيصة سيقلل من معاناة المواطنين ومن العجز التجاري ، وثالث نقطة هي القضاء على مشكلة البطالة .

ويؤكد الأستاذ عبد الفتاح البحيري رئيس مجلس إدارة الأعمال المصري المشترك بإتخاذ الصناعات المصرية أن التجارب السابقة للتكامل كانت تجارب حكومية ، أي تقودها الحكومة ، وكانت الحكومات المصرية والسودانية طرفا التكامل وبما التان كانتا حركة التجارة والاستثمار والصناعة بين البلدين وذلك بالطبع كان سببا رئيسيا في فشل التكامل ولكن التجربة الإقتصادية تختلف فالقطاع الخاص والحكومة تتودان عملية التكامل جنباً إلى جنب فالحكومة عليها أن توفر البنية الأساسية والمرافق العامة للمشروعات بين البلدين .

وعليها أيضا تسهيل التبادل التجاري وتسهيل حركة رأس المال وإلغاء القيود وغيرها من المعوقات التي تعوق عملية التبادل التجاري والانتقال بين البلدين .

وقد اتفق أعضاء مجلس رجال الأعمال المصري السوداني المشترك على ضرورة تفعيل اتفاقية الكوميسا بين مصر والسودان حيث أن الاتفاقية واجبة التطبيق اعتباراً من أكتوبر ٢٠٠٢ م مع ربط تطبيق الاتفاقية بتوازن الميزان التجاري بين البلدين مما يمنع الأولوية لكل من الدولتين لتصدير المنتجات المتميزة أو التفرد بها إلى الدولة الأخرى تحقيقاً للتكامل بين البلدين

ويرى المهندس توفيق بيومي الأمين العام لأسرة وادى النيل " أن الأسرة نشأت في فبراير لسنة ٩٦ بمصر وسجلت رسمياً كجمعية بوزارة الشؤون الاجتماعية عام ٩٧ وأنها أنشئت من خلال الجهود الأهلية خاصة في ظروف إنشائها صادفت توترا في العلاقات الرسمية بين البلدين وأعضاء الأسرة باع طول في العمل لوحدة وادى النيل وإحداث التكامل بين البلدين فريش الجمعية د . صهيلى أبو طالب الذى أسس جامعة القاهرة فرع الخرطوم والذى كان رئيساً لبرلمان وادى النيل ود . ميلاد حنا نائب الرئيس والمحرر الكبير ، والذى له علاقات وثيقة ببلاندا السودان ، وكل الأعضاء بالأسرة لهم تاريخ في مجال تنمية العلاقات بين السودان ومصر ، وأعلم أن هناك تجارب سابقة في التكامل ما بين مصر والسودان لم تنجح بسبب أنه كان كلاماً ، وليس كلاماً سياسياً ولهذا نحن نسمى لإحداث تقارب بين الشعبين في كاف المجالات بدنا العمل الفعلي الاقتصادي والاجتماعي .

ودور الحكومة لإنتاج هذا التكامل هو تيسير إجراءات التنقل بين مواطني الدولتين ، وتبسيط الظروف التجارية والمناخ الاستثماري بينهما ، فانا اعتقد أن الخطوة الأولى لإحداث التكامل لابد أن تكون اقتصادية ، فمصر والسودان يشكلان العمود الفقري للسوق العربية المشتركة ، وأى كلام من تلك السوق بدون مصر والسودان هراء ، وبالطبع إذا انضمت ليبيا بقرتها التمويلية العالية يكون ذلك أفضل .

وسيتربى على التكامل المبني على أسس جديدة وتوازن الميزان التجاري لكل منهما تحسن اقتصاد كل من الدولتين وأتقال خيراً بذلك التجربة .

ونحن ندر أن المستقبل لم يعد يحترم سوى بالكليات الكبيرة المستقرة وليس بالكليات القزمية!

نجوى لطفي

المرأة من مختلف المستويات التعليمية والاجتماعية على إنشاء مشروع يرفع نسبة مشاركتها في سوق العمل ، وقد اجتمعت اللجنة التيسيرية بالمجلس القومي للمرأة برئاسة الأمين العام لمناقشة مشروع تنمية المرأة الريفية من خلال تعاونيات وقروض متناهية في الصغر بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيو" وهذا المشروع يهدف إلى تهيئة المناخ والبنية التحتية التي من شأنها تمكين المرأة الريفية من أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي وإدماجها في برنامج التنمية الشاملة بالاشتراك في مجموعات عمل بعد تدريبها على استخدام الآلات الحديثة (زراعية وتجارية) كما يهدف إلى زيادة فرص حصولها على الموارد الأولية والتمويل والتكنولوجيا.

**كما أگنت الكتورة فرخندة حسن على ضرورة التوجه نحو المناطق البعيدة الصحراوية والمناطق الزراعية والمناطق العشوائية وذلك بهدف النهوض بمستوى الصرف والصناعات البسيطة إلى حيث تصدير منتجاتها إلى الخارج.**

### وتبقى كلمة

يوجد .. فنحن نعتقد أنه لا يمكن إغفال الاهتمام بضرورة النهوض بالمرأة وتمكينها من المشاركة في التنمية بصحة الأحوال الاجتماعية التي تمر بها المنطقة أو أي بلد فيها ، بل إن الظروف الاجتماعية تتطلب مشاركة كل المجتمع رجالاً ونساء في مواجهة التحديات الجديدة والطامة ، أو تلك التي تنبع من تركبة الماضي ، وذلك نرى أن الترابيع العنصرى بين حقوق المرأة والتنمية لا يمكن إلا أن يحيل إلى مسألة المساواة بين الرجل والمرأة ، فلا تنمية حقيقية دون اعتراف كامل بحقوق المرأة ولا تنمية فعلية دون هذه المساواة

**وإذا نكنا مصححا أن تعميق المساواة بين الجنسين ليس الحل لكل مشاكل التنمية ، فمصحح أيضا أن الامساواة تزيد من حدتها.**

سوق العمل المصرية سيكون له آثار متفانية على كل من الذكور والإناث ، ومن ثم فإن تنظيم مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي إنما يتطلب التدخل المتعمد لتأمين حقها في فرص متكافئة مع الرجل في سوق العمل ودعم قدراتها المهنية لتأمين هذه الفرص ، فضلا من مساعدتها في تحقيق التوازن بين الدورين الإنتاجي والإنجابي .

**وتضيف سيانها :**

أن النقابات العمالية لديها مشكلتان أولاهما أنها لا تستطيع إلا ٢٠٪ من العمال المصريين بينما المطلوب هو تشجيع كل العمال على الانضمام للنقابات والعمل النقابي أما الأخرى فإن الجهود النقابية العمالية في مجال التدريب تستفيد منها فئة قليلة من عمال مصر ، بينما المطلوب أن يأخذ التدريب في اعتباره لتعميل فرص النساء في التدريب.

هذا وتضيف الدكتورة معنى الصانع بأنه يقع على عاتق نقابات العمال دور هام في المرحلة المقبلة يتجسد في التوفيق بين مصالح رجال الأعمال ، ورفع إنتاجية العمال وتحقيق القيم الإنتاجية في العمل وذلك في ظل التحول إلى اقتصاديات السوق وأهمية القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي .

ومن مشاركة المرأة في القطاع الأملى ترى أنها مازالت ضعيفة ، كما أن مشاركتها تتركز في المدن الكبرى ، وتطالب بوضع استراتيجيات لتفعيل دور الجمعيات الأهلية وتعليم دور المرأة فيها .

**ويختتم النقاش بقاء مع الكتورة فرخندة حسن الأمين العام للمجلس القومي للمرأة عن ضرورة الاهتمام بالتنمية الاقتصادية للمرأة مشيرة إلى أن مركز تنمية مهارات المرأة في مجال المشروعات الصغيرة بالمجلس يوفر جميع الخدمات التدريبية والاستشارية والمطومات اللازمة لإقامة مشروع استثماري صغير وتوفر فرص العمل في الأسواق المصرية بعدد من الوظائف الحكومية ، كما يساعد**

# النقابات العمالية تسد

لم تعد الحركة النقابية العمالية حركة مطلبية .. فالنقابة لم تعد تطالب بزيادة الأجور والعلاوات السنوية والإجازات التي يحصل عليها العمال وغيرها من المطالب .. بل أصبحت تسهم مع الإدارة في زيادة الإنتاج وتحسينه.. من هذه المساهمات التي تقوم بها النقابات القضاء على البطالة بكل الطرق وإيجاد فرص عمل لأعضائها وللعمال الذين فقدوا وظائفهم نتيجة استفتاء الشركات التي تمت خصخصتها وبيعها عنهم لأنها لم تعد في حاجة لهم لاستخدامها للتكنولوجيا الحديثة التي لا تحتاج إلى عمالة كثيرة .. من هنا قام عدد من النقابات العمالية بإنشاء مراكز تدريب مهني وتدريب تحويلي إلى المهن التي تحتاجها الشركات الجديدة من العمال القدامى أو شباب الخريجين مساهمة من هذه النقابات في القضاء على البطالة.. من أوائل النقابات التي أقامت مركزاً ضخماً للتدريب على جميع حرفة صناعات البناء وعلى الآلات التكنولوجية الحديثة النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب ، كما قامت النقابة العامة للنقل البري بإنشاء مركز للتدريب على قيادة السيارات وإصلاحها وتركيب جميع قطع غيار السيارات

الدولي لإنشاء مع النقابة على تقديم بعض الدعم المالى والآلات .. كما قدمت وزارة القوى العاملة المصرية دعماً مالياً حيث أقيم مركز التدريب على حرفة عديدة تتصل بالبناء والتشييد وتم عمل بروتوكول بين الوزارة والنقابة بقبول الشباب المتسرب من التعليم أو العاطلين .. ، واتفاً بروتوكول أخضع للاتحاد المصري للمقاولات والتشييد الذي يرأسه المهندس محمد محمود علم حسن عضو مجلس الشعب ورئيس شعب الإسكان بالحزب الوطني الديمقراطي .. وقد أقيم المركز على مساحة ضخمة بصحرا القطامية .

ويقوم مجلس الوزراء بمنح المتدرب مكافأة شهرية قدرها ١٥٠ جنيهاً للحصول على مؤهل عالي و١٠٠ جنيه للحصول على مؤهل متوسط و٥٠ جنيه لمن لا يحصل مؤهلاً

**المهن والحرف الذي يضمها المركز**  
ويقوم بالتدريب مدربين يحملون مؤهلات علمية ولديهم خبرة طويلة في المهن التي يشملها المركز وهي أعمال السباكة الصحية ، التركيبات الداخلية والخارجية والصيانة ، أعمال الكهرباء وتركيبات إنشائية وصيانة ، أعمال اللحام ، بانواعه ، أعمال النجارة ، تصنيع وتركيب الباب والشباك وجميع أنواع النجارة ، أعمال البناية المدنية والبنائية المقامة للأزواج فن تركيب السيارميك ، المعدات المسلحة ، أعمال النفاضا والخزفة ، وجارى إنشاء ورش للتدريب علم تركيب المعدات وصيانتها ، ومعمل للكبيوتر. وتكفل المركز بالورش التي تضم أحدث آلات

التقاني سيد طه حسن رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب وصناعة مواد البناء ومجلس الشورى يقول : إن فكرة إقامة مركز لتدريب العمال على مجموعة حرفة البناء والتشييد جاءت نتيجة لأسباب ، الأول تنامي سعة مهارات عمال البناء والسبب الثاني التوجه نحو التخصصية وتسريح عمال شركات المقاولات تحت مسمى المشايير الميكرو ، أما السبب الثالث فهو محاولة مسايرة التطور التكنولوجي الهائل في وسائل قطاع التشييد والآلات الحديثة التي أصبحت تستعمل في هذا القطاع .

**وظيف رئيس النقابة** وإهدا كان التفكير الجيد في قيام النقابة بإنشاء مركز للتدريب على حرفة البناء والتشييد . وإعادة تأهيل العمالة على المعدات الحديثة بغير الموجودة حالياً لدى شركات المقاولات وصفة خاصة العاملين بالاتحاد المصري للمقاولات والتشييد ووضع برامج خاصة للعمال تتواءم مع قدراتهم .

## التخصص .. السبب الأول

وكانت خصخصة شركات المقاولات وخروج عدد كبير من العمالة التي لا يمكن تشغيلها في شركات أخرى لأسباب عديدة أهمها أن الشركات الباعية ليست في حاجة إليهم وحتى لا يكون هؤلاء العمال قتال مولوت لأن الشركات الوافدة تتعامل بالتكنولوجيا المتطورة . فكانت فكرة إقامة هذا المركز للتعامل مع العمال المدربين مع التطور العالمي.

## خطة من الاتحاد الأوروبي

وكان الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد

• مراكز للتدريب المهني والتدريب التحويلي تقيمها النقابات للباحثين عن عمل

• المتدرب يحصل خلال تدريبه على ١٥٠ جنيها للمؤهل العالي ، ١٠٠ جنيه للمستوسط ، ٥٠ جنيها بدون مؤهل



صبرى الجريدى



سيد طه



السيد رضوان ماصح

تحقيق:

محمد محمد على

# هم في الحد من مشكلة البطالة

والشركات الصناعية وقطاع الأعمال الحاصلين على الإعدادية العامة بمجموع ٥٠٪ من منطلق تقديم خدمات النقابة العامة للنقل البري لأبنائها الأفياء ، وتوفير الأيدي العاملة المدربة لشركات قطاع الأعمال بصفة عامة والقطاع الاستثماري وشركات النقل بصفة خاصة ، وإيجاد فرص تعليم أبنائنا الطلبة الذين ليس لهم حظ بالتعليم العام مما يسهم في الحد من البطالة والعمل على مواكبة التطور التكنولوجي والفني أولا بأول بما يتفق وبظروف العصر.

## تشغيل شباب الخريجين

ويقول النقابي السيد رضوان ماصع مدير عام مركز التدريب وأمّن عام النقابة العامة للنقل البري إن جهاز تشغيل الشباب التابع لمركز معلومات ودعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء طلب من المركز تدريب عدد ٧٨٢ خريجا من شباب الخريجين منهم ١٥٩ مؤهلات عليا ٦٢٤ مؤهلات متوسطة و١٧٠ المتوسطة لمدة ستة شهور ، وقد تم البدء بعدد ٩٢ متدربا أنهى الدورة كاملة عدد ٧٨ منهم متدربا وتسرب ١٤ متدربا ويجري الآن تدريب الدفعة الثانية من شباب الخريجين.

ويضيف مدير عام المركز: إن مساحة المركز الإجمالية حوالي ١٢ ألف متر مربع مساحة المباني منها ٤٠٪ تقريبا من المساحة الإجمالية وتوجد منطقة فراغ خلف المبنى الجديد جارٍ إنشاؤه لانتظار واختبار السيارات من حيث الكفاءة والآداء ومطابقتها لشئون البيئة.



مستر بيتر فيلمنج من المركز الثقافي البريطاني ، والمهندس أحمد عمرو عبد الحميد ممثل الاتحاد المصري للمقاولي التشييد والبناء.

مركز تدريب نقابة النقل البري ويقول النقابي صبرى الجريدي رئيس النقابة العامة لعامل النقل البري وسكرتير الاتحاد العام للمعامل ورئيس مجلس إدارة مركز تدريب نقابة النقل البري إن النقابة العامة قامت بإنشاء مركز التدريب المهني بالطريقة بالتعاون مع مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني عندما أدركت حجم المشاكل التي تعترض طريق النهضة الصناعية الإنتاجية في المجتمع المعاصر بسبب النقص في العمالة الفنية المدربة من ناحية ، ومن ناحية أخرى الحاجة الملحة لتوفير العمالة الفنية المدربة لشركات النقل وقطاع الأعمال والأنشطة الصناعية والإنتاجية والمساهمة في سد العجز في هذا المجال وتوفير العامل الفني الذي يعرف كيف يتقن استخدام الآلات بمهارة مع صيانتها والصفاظ عليها وحماية نفسه باستخدام الأسلوب الأمثل التطور في استخدام قدراته البدنية والفنية والعملية لخدمة هذا العمل ويعتبر مشروع التلمذة الصناعية نظام الثلاث سنوات بعد الإعدادية إضافة إلى مشروعات النقابة العامة المتعددة لخدمة أبنائنا من عمال النقل البري .

ويستطرد النقابي صبرى الجريدي قائلا : ولما كان من المعلوم أن النجاح في تدريب التلاميذ يتوقف على مدى كفاءة وقدره القائمين على هذا العمل خصوصا المدربين العاملين الذين تقع عليهم مسؤولية تدريب هذا الجيل الفني .

لذلك قامت النقابة العامة للنقل البري بالتعاون مع الحكومة الأمريكية لتدريب هؤلاء المدربين بالولايات المتحدة الأمريكية حتى يجمعوا بين المهارات الفنية والقدرة على التدريب وطرق التدريس مع الخبرة في الإشراف والتوجيه وكذا تم تدريب من لم يتخرب بالخارج بالمعاهد التدريبية المتخصصة ، ومن أجل ذلك تضع النقابة حصة خيراتنا في هذا المجال في خدمة سوق العمل ومجالات الاستثمار مع العمل على مواكبة التدريب بما يتفق وظروف العصر والتقدم العلمي والفني ما أمكن ذلك.

## الهدف من المشروع

ويضيف النقابي صبرى الجريدي رئيس النقابة العامة للنقل البري إن الهدف من المشروع هو خدمة أبناء العاملين بشركات النقل

المباني مايقرب من ٦ ملايين جنيه والشهادة التي يحصل عليها الخريج معتمدة في جميع الدول الأوروبية.

دورة شباب الخريجين .. بنات ورجال وتتدرب الفتيات على مهن تركيب وصيانة الكهرباء ونقش وزخرفة ، وكبيوتر أما الشباب فيتدربون على جميع المهن.

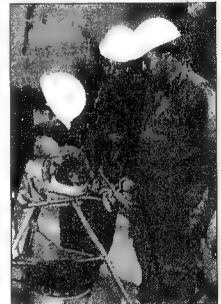
ويقول المهندس محمد عبد الله مدير المركز إن كثيرا من المتدربين يصلون مؤهلات عليا ومازالتهم يحصلون من عمل .. بلا جحش.

تقول الطالبة نسمة أحمد حاصلة على مؤهل فرق المتوسط منذ ٤ سنوات تبحت عن عمل حتى قرأت في النشرة القومية للتوظيف التي تصدرها وزارة القوى العاملة عن هذا المركز فتقدمت إلى المركز بقبول للتدريب على أعمال الكهرباء.

وقالت هبة عباس الحاصلة على بكالوريوس هندسة وطلعت تبحت عن عمل بون جدي إنها تقدمت إلى المركز للتدريب على أعمال صيانة الكهرباء لأن الشركات تبحت عن العاملين ذوي الخبرة العملية.

ويقول الطالب علاء مصطفى الحاصل على الإعدادية منذ ٥ سنوات وفشل في الحصول على عمل مهما كان .. وأخيرا انتظم في مركز تدريب البناء.

وقال لي المغرب رأفت إبراهيم محمود مدرب اللحام . أن الشركات لا تقبل للعمل لديها إلا من لديه خبرة طويلة لأنها ليست معملًا للتدريب . ويشرف على تدريب الطلبة الشيفر الاتيليزي





## فى عز الظهر.. مسرحية على الماء

زوجها من أجل المال إلى أن تصل  
لمرحلة التشيع فتحاول أن تعيده إلى  
حياة الأسرة التي يجمعهم سقف  
واحد ، ولكنها تفشل بعد أن أصبح  
هو يعشق هذه الحياة التي دفعته  
إليها وهي تجهل السلوك البشرى  
للإنسان ، ثلاثى لحظة المكالفة  
يتعرض سلوكها المتصايبى مع  
عشيقها ، فتشعر بالخسران  
والانهزامية تاركا لها حياتها ليعيش  
مع زوجة أخرى بالشكل الذى  
يرتضيه كاسرا هذا القيد رافضا له  
" أما النماذج الأخرى التي تلعب  
بورا فاعلا فى الأحداث الفنان  
القديم " عمر الحريرى " عم عرفة ،  
الصارى على القيم والأخلاقيات  
الذى نراه دائما من خلال شخصيه  
إنسان مقهور معقود يعيش لحظات

داود " بكل ما يحمل من خفة دم  
وكوميديان له تتج له المساحة التي  
يستطيع أن يحقق ذاته من خلالها  
بشكل طليعى تعيش معه زوجته  
الفنانة " ماجدة الخطيبى " الزوجة  
المقهورة التي تحمل لزوجها الوفاء  
والحب رغم طعنها أنه يخونها مع  
نساء أخريات ، فهي تصمت وتركن  
إلى ذاتها تستلذ بهذا القيد الذى لا  
تستطيع الفكك منه ، أما الأسرة  
الأخيرة الفنان الكوميديان " سامى  
مفاورى " وزوجته الفنانة " إيفا  
والأنبة " داليا مصطفى " وأخيها  
رغم ما تعانيه هذه الأنبة من قهر  
داخلى وحسرة على سلوك والدتها  
المشين والتي تخون زوجها مع  
حبيبها القديم ، فهي الزوجة  
السلطوية التي تمارس القهر على

كثيرا ما نتوقف أمام فترة زمنية يعينها تناملها ننلق النظر  
ونتمعق فى تحليلنا لكل جوانب هذا الواقع أو هذا الزمن الجميل أو  
الردئ ، وإن كنا نريد أن ندين هذه الفترة التاريخية التي تأثرنا  
بكل جوانبها السلبية أو لحظات النور التي تضيء لنا مناطق  
الظلام ، بها يحمل من قسوة تجلد هذا الزمن وتمزق ثيابه فتعري  
أجسادنا وتحيل الشخصيات إلى كائنات شائنة تسقط فى العفن  
تستلذ به وتجرد ذاتها من أجمل ما فيها من إنسانية ونبل وتضض  
تاريخها فى وسط النهار ليكون شاهدا قاسيا متسلطا على رقاب  
هذه الأنماط البشرية التي تمثل مجتمعا يعي ما يعي من حضارة  
وتاريخ قوامه آلاف السنين ، ويسقط ما يسقط من ذكرياته وذاكرته  
التي لا تحمل فى باطنها إلا أجساد الموتى وصور العاهرات  
وشخصيات ينهبها الواقع ، كان ماضينا القريب أسن وواقعنا  
المعاصر نماذج من شباب مشوه لا صورة أو جوهر ، كائنات  
ماسفة ليس لها طعم أو لون .. هكذا رأيت العرض المسرحى " فى  
عز الظهر " الذى نحاول أن نلقى عليه الضوء أملى أن نقرب من  
فكر المؤلف " أسامة أنور عكاشة " والمخرج " محمد عمر " مفسرا  
لأفكار الفن الذى تجسده على خشبة المسرح مجموعة من  
الممثلين بقيادة الفنانة الكبيرة سميرة أيوب " متعمقين فى  
الشخصيات محللين لسلوكهم وماذا يريد أن يقوله المؤلف ؟

من خلال طرحه لراويها قد تكون  
أقرب إلى فيلم يحمل مذاقا خاصا  
يقدم من خلال سينما تقفوس داخل  
سرايب شخصيات ساقطة لفظها  
المجتمع لتصبح عناصر غير سوية  
بعيدة كل البعد عن بناء مجتمع  
يؤتينا كعالم أفلاطون المثالى فى  
جمهوريته التي نفتقدنا نادمين على  
هذه الصورة بكل ظلالها القائمة  
التي شاهدها على خشبة  
المسرح .

" العرض المسرحى من إنتاج  
المسرح الحديث ، وقد ضاقت به  
خشبة لوجود عرض آخر ، فكانت  
استضافته على المسرح القومى  
ضافين على اللعبة المسرحية بعدا  
جماهيريا آخر لما يتمتع به القومى  
من تاريخ عريق ويعد فني لأغلب  
عروضه التي تحظى بجماهيرية  
عريضة ، ومن هذه العروض الفنية  
تنتقل لأجواء هذا الزمان الذى  
نريد أن نحيله إلى واقع على خشبة  
المسرح ، نعيش أحداثه وإسقاطاته  
السياسية ، فالسرح أمامنا يذكروا  
جميلا معبرا للفنان " أيمن أنور "   
لمنزل بسيط الملاح لا يدل على  
ثراء صاحبته الفنانة القديرة "

## نقد: جمال عمر

الساسة حتى جاءت النكسة تخيم بكل ظلالها السوداء فحسباً الحلم الجميل وزاد الألم والحسرة، وبدأنا نفتش من البطل المنقذ الذي يفتشلنا من هذا الخزي السياسي .. سياسة الجش التي آلت بالوطن إلى هذا الوضع المبهين .. أين كل هذا داخل اللعبة المسرحية التي كان يجب أن يظن لها المؤلف " أسامة أنور عكاشة " بكل ما يعنى من بعد درامى وأحداث تتداخل بشكل يعظم الفكرة الأساسية للفن المسرحى ، إن الخلاص لا يأتي على أيدي " عم عرفة " الجندي المجهول الذي يعاني من لومة ه يونية لكنه يجب أن يأتي على أيدي شخصية مجاهدة وأعية بدورها الحقيقي داخل سياق الأحداث وحتى الشخص المثقف الوحيد داخل العرض يعاني من تاريخ أخته المخزي ، فهل كان هذا هو دور المثقف العاجز من الفعل خلال الاستنتاجات مطلوب الإرادة ، حتى وإن كان هناك بالفعل بعض المثقفين المدانين للسلطة آنذاك على الوجه المقابل كان هناك المثقف الراض لكل هذا العري السياسي والقرع الاجتماعي الذي كان يعاني منه الفرد داخل المجتمع ، حتى جاءت بشائر النصر على أيدي هؤلاء الأبطال " في عزّ الضهر " يوم السادس من أكتوبر العاشر من رمضان .

الإضافة ترجمة لغزوا العرض المسرحي ساطعة طيلة الأحداث الموسيقي كان يجب أن تكون فاطمة أكثر من ذلك معيزة بشكل جيد عن الأحداث ومتحركة لها ، الأشعار غير مؤلفة توظيفاً جيداً ، بل شعرت بغيبابها عن بؤرة الفعل الدرامي الذي كان غائباً أيضاً .. المخدر " محمد عمر " لم يحقق النجاح الذي يوازي نجاح عرضه السابق " الناس التي في التلات " .. لكن في النهاية العرض صرخة تدن وتشوه ، يحمل بعض المناطق الكوميديا المزججة بدعة آسى ، تحية للمسرح الحديث الذي أنتج وأيضاً المسرح القديم الذي عرض " في عزّ الضهر "

من النور ، أما النموذج الآخر من الشباب الضائع المستسلم لقنرة الضائع لسلطوية الأخت الكبرى التي تمن عليه " صاصا " اسم الدلع للفتان " توفيق عبد الحميد " الحاصل على مؤهل عال في السياسة والاقتصاد المتفوق في حياته العلمية ، فكم كان يتمنى أن يعمل معيدا في الجامعة ويؤمله لذلك تفوقه وتبريته من الأثرل حتى المسابقة التي قدم فيها في الخارجية رغم أن ترتيبه من المتقدمين لا يجد نصيبا في وظيفة مرموقة أو مكانة اجتماعية توازي مؤهلاته وشهائته ، يتضح كل هذا في المواجهة التي تتم بينه وبين الحاجة زينات أخته الكبرى عندما ترفض نصائحه ، فهو في نظرها فاشل لا يعمل ، كل همه أن يشرط المهورات ويشتري على النساء الساقطات ، لتجرب بداخله لحظات الغضب وروسها بفشله وضياعه في هذا العالم السفلي ، عندما يعترف لها رغم أنه كان يجتاز كل اختبار يتفوق ويجد اسمه من ضمن الأثرل ، ولم يحوز بالدرجة الوظيفية لأن التحريات تقول إن تاريخ أخته له سجل طويل في الآداب هذه كانت الأجابة التي تقسم ظهره كل مرة ، وتقدم طلاقات المعرفة وتتسلم الأحلام والآمال التي كان يسعى لتحقيقها .

العرض يخلو من التفاصيل الدرامي والسياق المنطقي للأحداث ، كل الشخصيات التي يصورها العرض المسرحي ساطعة قسوة لتاريخ الفترة التي تتباكي عليها في الفن والثقافة ، ما أجمل هذه الانتفاضة الثورية الثقافية في المسرح والأدب والفن التي كانت توازي الثورة التي كسرت قيد الاستعمار وبات الشعب يمشي ثوب الحرية منتظفا إلى آفاق جديدة ، ثم كانت هناك سلايات تدن هذا الواقع ، ولكن كان يجب أن يكون هناك خط موازي داخل الأحداث يواجه ويقاوم الفساد وبالفعل كان هناك الفكر الجاد وآدب بعض المثقفين ورجال



## روح القومى

المفارقة هي الحدث الذي جمع شمل أسر هؤلاء الأبناء الذين يتسمون بصفات الشباب المعاصر الذي يفقد الحكمة لأفئدتهم وعائلاتهم متسربين على هذا الماضي الذي يحمل أوزار السنين التي باتت نقطة سوداء على تاريخنا المعاصر ، وبهذا الرفض الذي يأتي على أيدي شباب جهول هويته لانرى له سمات جادة أو إيجابية من خلال مشهد بعث هؤلاء من قاع البحر مرة أخرى بعد أن فقدوا الأمل في عودتهم باستثناء الفتانة " داليا مصطفى " في محاربتها لوالدها ورفضها لسلوكها المعاصر ، قد تكون هي الشجاع الوحيد من هذا الجيل الذي يحمل لنا المستقبل ببصيص

نكسة ٦٧ دائما ، فذاكرته توقفت عند هذا الزمن ، فالكاتب يريد أن يقدمه على أنه شخصية كاشفة الغيب تحمل في باطنها الحكمة والرؤية التي تتوازي خلف الزمن القادم والمستقبل الغامض ، الفتان " صبرى عبد المنعم " في دور بائع الصلوى للعصافين ، الفتان " على عبد الرحيم " زوج الفتانة " فلك نور " التي تعمل خادمة للفاطمين داخل منزل الصاجة " زينات " الفتان " حسن العبد " في دور ضابط البوليس الذي يؤدى واجبه الأمنى بشكل نمطي سلبى يكره المشاكل التي تواجهه في عمله ، يتضح هذا عندما يتعرض لأسر الأولاد الذين خرجوا يصطافون على الشاطئ ولم يعيدوا إلى منازلهم لتكون هذه

## أخبار العسل

### والمناطق العمالية

● استقبل السيد أنور سلامة وزير العمل



أنور سلامة

السيد جوان تاكوني  
السكرتير العام  
للاتحاد العام للعمال  
بالأرجنتين وأستاذ  
الدراسات النقابية  
لعمال الضوء والقوى  
الحركة والسنيور  
أودلف كافالي  
السكرتير العام  
لاتحاد عمال

مستخرجي البترول بالأرجنتين.

وقد رحب السيد الوزير بالوفد وأبدى  
سعادته ورغبته في توطيد العلاقات بين عمال  
الأرجنتين وعمال الجمهورية العربية المتحدة ،  
خاصة أن ظروفهما متشابهة ويسمان إلى  
هدف واحد وهو النهوض بالطبقة العاملة.

● أحمد فهمي رئيس

الاتحاد العام للعمال  
بعضو مجلس إدارة  
مكتب العمل الدولي  
يسافر إلى جنيف في  
أول شهر يونيو القادم  
لحضور اجتماع  
الإدارة الذي سيجتمع  
هناك في الليلة من ٣



أحمد فهمي

إلى ١٣ يونيو.

● تقرر إنشاء إدارة عامة للتدريب السريع  
بوزارة العمل للإشراف على تدريب العمال  
غير المدربين والمتقدمين لمكاتب القوى العاملة ،  
ومن المقرر أن يتبع هذه الإدارة جهاز للتفتيش  
على أجهزة التدريب في جميع المناطق ،  
وستوضع جميع مراكز التدريب والورش  
بالمدارس الصناعية في خدمة المشروع.

"مجلة العمل - أيلول ١٩٦٤"

# مشاكل أساسية في التأمين الصحي

شغل موضوع التأمين الصحي جانباً كبيراً من اهتمام  
المجلة ، منذ أصدارها الأولي ، نظراً للمناقشات التي  
دارت حول مشروعات التأمين الصحي ، مما يدل على  
مدى اهتمام من يعنىهم أمر هذه المشروعات سواء من  
جانب العمال أو الموظفين الذين سوف تشملهم التغطية  
بهذه النظم ، أو من جانب المعنيين بتنفيذها من الأطباء  
وعرضت المجلة في هذا المقال ما انتهى إليه رأى بعض  
المشتغلين بهذه القضية في مجالات العمل والعمال.

الأخرى ، ومن هذه العوامل:

- قيام الارتباط بين العامل صاحب الحق  
والنشطة صاحبة الالتزام على أساس العلاقة  
التعاقدية بعكس الأمر في مجال العمل  
الحكومي حيث يقوم الارتباط على أساس  
لائحي وليس تعاقدية.

- ارتباط العلاقة التعاقدية بالبقاء الصحية  
واستمرار حالة القدرة على العمل المتعاقد عليه.  
- ارتباط المزايا النقدية بالأجر - أو بمتوسط  
الأجور - وقد يقرر المرض وهو أمر قد يكون  
أساسه الأجر مربوط الثابت أو الأجر بالقلعة  
أو الإنتاج.

- ارتباط الاستحقاق في المزايا النقدية بثبوت  
حالة المرض الذي يستبب العجز عن تأدية  
العمل المتعاقد عليه ، ومن ثم فلا بد أن تتحدد  
الجهة المسؤولة عن صرف المزايا النقدية بالجهة  
المسؤولة عن توفير الضمان الطبي.

- مراعاة القصد في المصروفات الإدارية ،  
حيث تزيد هذه المصروفات في حالة ازدياد  
الهيئات المعنية بتأمين مجموعة واحدة من

يستمد التأمين الصحي للعمال بالجمهورية  
العربية المتحدة أحكامه الأساسية من قانون  
العمل . . وأهم هذه الأحكام:

١- حق العامل في الحصول على إجازة  
مرضية إذا ثبت مرضه وعجزه عن العمل  
بسبب هذا المرض ، وقد حدد القانون مدة هذه  
الإجازة بواقع ١٨٠ يوماً متصلة أو ٢٠٠ يوم  
متقطعة خلال السنة الميلادية الواحدة ، كما  
رتب على تجاوز هذه المدة إجازة فسخ عقد  
العمل من جانب صاحب العمل.

٢- حق العامل في الحصول على معونة مالية  
خلال فترة عجزه عن العمل بسبب المرض ،  
وقد حدد القانون قيمة هذه المعونة بواقع ٧٠٪  
من الأجر عند وقوع المرض لمدة ٩٠ يوماً تزيد  
بعدها إلى ٨٠٪ من ذلك الأجر.

٣- حق العامل المريض في الحصول على  
الرعاية الطبية والخدمات اللازمة لعلاجه من  
مرضه وذلك على حساب صاحب العمل.

وهناك عدة عوامل تستوجب ارتباط التأمين  
الصحي للعمال بنظم تأميناتهم الاجتماعية

النقابات المختصة أن اللجنة  
النقابية تنبئ عليها تفسير المادة  
٥٦ من اللائحة الخاصة لعمال  
النقابة العامة للنقل البري والتي  
تتبعها اللجنة.

وتخشى بمنع إعانة مرضية  
للمريض العادي ٣ جنيتها في

ورود شكوى من عمال ترام  
القاهرة المصابين بالدين ضد  
اللجنة النقابية لعمال ترام القاهرة  
تتضمن علم صرف الإعانة المرضية  
المقررة بالمادة ٥٦ من اللائحة  
الخاصة بالنقابة.  
ثبت من بحث مكتب تفتيش

ورأيتكم

الشهر والمريض المصور ه  
جنيته في الشهر بعد أقصى  
ثلاثة شهور وبشرط أن تكون فترة  
المرض شهرين متتاليين على الأقل.  
واعتبرت اللجنة أن الإعانة تصرف  
لمدة ستة أسابيع فقط ولاتتكرر  
سنوياً وبالباحث مع اللجنة والنقابة

# العامل

من أرواحه

اعلام حسن عبد الصار

## قانون التأمين

### التأمين الصحي

إن أعظم عظم تقسمه الدولة هدية لأوطانها ، هو أن توفر لهم أسباب الصحة ، وأن تساعد بينهم وبين شيع المرض ، وتبذل مافي وسعها لنشر الضمان والأمل في نفوس المرضى من أبنائها . وبعد عام ١٩٥٢ والثورة مضاهية بإيمان في سبيل تحقيق الرعاية الصحية للعواطين جميعا ، فعلى مجال العمل أصدرت التشريعات والقوانين اللازمة لحماية العمال من إصابات العمل وأمراض المهنة .

من أصدرت قوانين التأمينات الاجتماعية بمختلف نظمها وأساليبها ، وهي اليوم بسبيل استكمال هذا الهدف العظيم بتطبيق التأمين الصحي على المواطنين جميعا .. ليكون أكثر مرونة وأكمل كفاة وأقرب تحقيقا لاحتياجات المرض .. وبالفعل أقر المجلس التنفيذي في جلسته الأخيرة مشروع قانون التأمين الصحي ، ليقضى وعمال الحكومة والمؤسسات والهيئات العامة ، ويتبلغ تكاليف المبرور ١٦ مليوناً من المجهيزات ، ويساعد منه أكثر من ثلاثة ملايين من العمال والموظفين .. وينفذ خلال ثلاث سنوات على مرحلتين ، وفي الوقت نفسه بإصدار المجلس التشريعي بحث مشروع التأمين الصحي بالنسبة للعاملين في الشركات .

إن الأمل كبير أن يجرى تنفيذ هذا المشروع العجيب إلى حل مشكله العمال حلاً جزئياً وحاسماً وتحقيق لرعاية الصحية السليمة للمواطنين جميعاً .

### رئيس التحرير

مجلة العمل - يوليو - ١٩٦٥

### الرقابة

لا يتعين أن يجازى كل مريض في التغيب عن عمله ، كما لا يتعين أن يجازى كل من شكى من حالة مرضية معينة ، فقد تعجز هذه الحالة عن العمل معين ولا تعجز عاملاً آخر في العمل ، ولهذا كان تخصص هيئة معينة في التأمين الصحي للعمال مما يستتبع حقاً طائفاً فيما يتطلبه مختلف أنواع العمل من لغايات بدنية وما يتطلبه مختلف الحالات المرضية من إجازة التغيب عن العمل في مختلف الصناعات أو المهن أو الأعمال .

وبذلك يتحقق الهدف الاشتراكي من التأمين الصحي وهو حماية القوى العاملة مع رفع كفاءتها الإنتاجية والتدريب الاجتماعي

ولعل الاتحاد الدولي لهيئات التأمينات الاجتماعية قد أصاب الهدف إذ أوصى في أحد مقرراته بضرورة اتخاذ كافة الوسائل في سبيل تدريب الأطباء فيما يتعلق بالأسس الاجتماعية والاقتصادية التي تستوهدها نظم التأمينات الاجتماعية وذلك حتى لا يكونوا في مزاولة أعمالهم بهيئات التأمين خاضعين للاساليب الكاثودية في علاج المؤمن عليهم دون مراعاة اعتبار العوامل الاجتماعية والاقتصادية إلى جانب العوامل الإنسانية التي يجب أن يكون لكل منها حساباً في طريقة واسلوب العلاج في نظم التأمينات الصحية .

### نوع متميز

لأنه أنه يجب تقديم الخدمات الطبية المناسبة في كل حالة تستوجب ذلك سواء كانت مرضاً عانياً أو إصابة عمل أو مرضاً مهنيًا إلا أن تأمين إصابات العمل يختلف عن التأمين الصحي من حيث أساسه القانوني إذ يستند إلى تقرير مسئولية قانونية على صاحب العمل بالنسبة لأية إصابة عمل أو مرض مهني بعكس الأساس القانوني في التأمين الصحي الذي يستند على تنظيم شروط العلاقة التعاقدية بين طرفي العمل ، ولهذا نجد أن القانون يستوجب في إصابة العمل إجراءات معينة كما تختلف مزايا هذا التأمين عن مزايا التأمين الصحي .

مجلة العمل - يناير - ١٩٦٥



المواطنين

الخدمات الطبية في التأمين الصحي من المعروف أن الخدمات الطبية في التأمينات الصحية تقدم على الأخص ما يلي :-

- ١- خدمات الأطباء الممارسين العاملين .
- ٢- خدمات الأخصائيين والمعالج بالمستشفيات .
- ٣- خدمات البحوث المعملية والفحص بالأشعة وغيرها .
- ٤- نفقات الأدوية .

ليس من السهل أن يدار نظام تأمين صحي بتوفير خدمات غير متكاملة نظراً للارتباط بين الاستحقاق في المعونة المالية وثبوت الحالة المرضية سواء منها ما يحتاج إلى علاج الطبيب العام أو الأخصائي أو المستشفى . ومن هنا نجد أن الدافع العملي يستوجب أن يكون التأمين الصحي متكامل الأطراف مالياً وطبياً ومتكامل الخدمات وموحد الإدارة ، إذا ما أريد له أن يدار هذا النظام بنجاح وأن يهد من الاستغلال السيء للخمرة .



العامه وما سبق أن اتبعت له اللجنة والرقابة العامة في صرف الإعانات المرضية في الستين الماضية تبين أن الإعانة تتكرر بالنسبة للمرضى العاديين فقط سنوياً ولا تتكرر للشاكرين بحجة أن المرض الصدري مرض طويل الأمد . وقد تم عقد اجتماع بمقر النقابة

# البترول .. مخاطره الصحية وتلوث البيئة

يسرني أن نلقّي-عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير نستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة، مما تضمنه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني .. وبمنااسبة الحرب الأمريكية على العراق وماصحبها من اشتعال النار ببعض آبار النفط العراقي ينتج عنه خطر صحي كبير على الناس هناك ، أقدم اليوم كتاباً يهم كل العاملين ، بل جميع فئات المجتمع ، وهو كتاب "البترول .. مخاطره الصحية وتلوث البيئة " للدكتور صلاح عدس ، طبيب الصحة المهنية بوزارة القوى العاملة وطبعته وأصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة العلم والحياة .



الحوادث والإصابات وكيفية التقليل منها ، كما يؤكد المؤلف على ضرورة الاهتمام بالمخاطر السيكولوجية لعمال البترول سواء العاملين في حقول البترول أو على السفن الناقلة له أو في معامل التكرير أو في مراكز البحوث أو في مجالات التوزيع والبيع ، ويحدد عدداً من النقاط الهامة في الصحة النفسية لعمال منها : توفير المساكن الصحية ، وصرف مكافآت وتقديم الرعاية الطبية ، والاهتمام بالترفيه وبالرفاهية .

**الرعاية الصحية لعمال البترول**  
يستعرض المؤلف مختلف صور الرعاية الصحية لكافة العاملين والتي تشمل التغذية والبيئة الصحية والسكن الصحي والطعام والمرافق والخدمات الطبية داخل أماكن العمل والتطعيم والتحصين والعلاج للأمراض المتوطنة والأوبئة والأمراض المعدية - وضرورة توعية العمال بالارشادات الصحية العامة ، كما يبين إلى مراعاة الظروف الصحية لبعض العمال مثل عدم تشغيل مرضى القلب بأعمال فيها إجهاد أو ضغط نفسي ، وإلغاء مرضى السكر من النوبات الليلية وعدم تكليفهم بأعمال مجهدة وشاقة ، وتظيم التغذية حسب الحالة الصحية .

ويضيف أنه يجب تحقيق البيئة الصحية لعمال البترول وملازمة العامل للعمل الذي يقوم به عن طريق الكشف الطبي الإبداعي والاختبار النفسي من الاهتمام بالكشف الطبي الدوري لاكتشاف أي مرض في بدايته قبل أن يشتد

العمليات لها مخاطرها الصحية التي تسبب الأمراض المهنية والإصابات والصدمات ، ويمكن تلخيصها في أربعة أنواع :  
أ- المخاطر الكيميائية كالغازات والأبخنة والأبخرة والأتربة .  
ب- المخاطر الطبيعية كالعرض لحرارة الشمس والضوضاء والاهتزازات والإشعاع .  
ج- المخاطر الآلية وهي لاتتعلق بالبترول نفسه بقدر ماتتعلق بالعمليات المتممة والورش الملحقة بالانشآت البترولية بهدف صيانة الآتها .

د-المخاطر السيكولوجية وترجع أساساً إلى عدم تكيف العامل مع جو العمل في البترول المخزون مع الأمل والأصدقاء في أماكن نائية بالصحرى أو البحار .

**مضار البترول على أجهزة الجسم**  
بعد ذلك يشرح لنا الدكتور صلاح عدس الأنواع المتعددة لمنتجات البترول والمخاطر المختلفة لهذه المنتجات والوسائل الكفيلة بالوقاية من هذه المخاطر ، كما يوضح المخاطر الطبيعية وجو العمل بالنسبة لعمال البترول والمشاكل التي يتعرضون لها وطرق الوقاية منها وفي مقدمتها مشكلة التسمية ومشكلة الضوضاء والضوضاء والإشعاع والكهرباء التي تدخل في الأعمال التكميلية للصناعات البترولية ، كما يشير إلى اهتمام علم النفس الصناعي ببحث الأمراض السيكولوجية والاضطرابات النفسية المهنية لعمال ومساهمة في دراسة كيفية قيام العامل بعمله بحيث يتجهد أكبر قدر في أقل زمن ويأكل منهجته وذك بالإضافة إلى دراسة أسباب

عام ١٩٩٠ ، ويعد أن يستعرض الكاتب قصة البترول من ناحية الزمان بشرح لنا قصته من ناحية المكان وهو مما يتصلق بعلم "الجيولوجيا" والنظريات الثلاثة حول أصل البترول وكيفية تكوينه ، ويخلص إلى أنه لا يوجد اتصال بين بترول أي دولة ودولة أخرى ، لأنه لا يوجد أنهار وبحار للبترول في باطن الأرض على عكس المياه الجوفية المتصلة ، ويفتتح المؤلف مقدمة الكتاب بالعينين في المخاطر الصحية التي يسببها للعمال في أنشطة البترول استخرجها واستخدامها .

ويعد هذه المقدمة المبسطة المضمعة لحة سريعة من تاريخ وجو الجيولوجيا البترول وحجم مشكلته الصحية يتناول الدكتور صلاح عدس بالشرح المخاطر الصحية وتلوث البيئة الناتج عن استخدام البترول ، ونستعرض في السطور التالية أهم نقاط هذا الكتاب .

**البترول ومخاطره الصحية العامة**  
يوضح الكاتب أن البترول هو المصدر الأساسي للطاقة وأن مصطلح "البتركيماويات" يعنى كل ماله علاقة بالبترول كمادة أصلية ويشرح كيف يتم تكرير البترول لفصل مكوناته الثلاثة: الغازية كالبيثان والبيوتان والسائلة مثل البينزين والتكربوسين والجازولين ، والسلبة كالبرافين والاسفلت كما يشرح كيف يتكون الثلاثة: نتيجة تحلل الكائنات البحرية والنباتات بتأثير الضغط والحرارة خلال آلاف السنين ، وكيف يتم الحصول عليه بصفير أول بئر بترول ونقله بواسطة الأنابيب حتى الموانئ لتصديره في ناقلات البترول العالقة . وكل هذه

ترجع أهمية هذا الكتاب إلى أنه يتناول أهم موضوع في عالمنا المعاصر سياسياً واقتصادياً ، وربما كان هذا الكتاب هو أول كتاب باللغة العربية يتناول موضوع البترول في ضوء الطب الصناعي وتلوث البيئة ، أي يتعرض للأمراض المهنية والمخاطر التي تصيب العمال ، وطرق الوقاية من آثار منتجات البترول وخصوصاً البينزين والمواد الهيدروكربونية ومالها من أضرار على أجهزة الجسم ، كما يشرح الكتاب المخاطر الكيماوية لمنتجات البترول والفحار والمعادن المتعلقة بها ، وكذلك مخاطر الحريق والانفجار وغيرها من الموضوعات الهامة في أسلوب يتسم بتبسيط العلوم .

ويشرح لنا المؤلف في مقدمة الكتاب أن كلمة بترول مأخوذة أصلاً من اللغة اليونانية واللاتينية ، وأن القدماء عرفوا البترول من الالف السنين كاهل مصر وبابل وسوريا والصين وروسيا ، حتى أن فك سيدنا نوح قد تم تغليتها من الداخل والخارج بالقطران ، وكان الفرانكة يستخدمون نوعاً من البيوتامين في تغليط جثث موتاهم لفصلها من التحلل ، كما استخدموا البترول في الأضواء وكسواء للأمراض الجلدية والروماتيزم وآلام الأسنان والفروخ والصرق والسعال ، كذلك مشاهدات هيروت في بعض البلاد التي زارها كمصر عن طرق استخراج البترول واستخدامه ،

أما في العصر الحديث فقد تم حفر أول بئر بترول في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٥٩ ، وفي مصر عام ١٨٨٦ وأعطى إنتاجه



ويصعب علاجه إلى جانب فحص العامل عند موبته من الإجهاد المرضية وقحصه عند تغيير نوع العمل ورعاية المصابين بالعاجزين لتأهيلهم المهني بعد معرفة ما تبقى لهم من قدرات، وهذا يستلزم أن يكون بالفحص طبيب أو أكثر للإشراف على كل هذه الأعمال وعلى الإسعافات الأولية وعلاج الحالات البسيطة والإشراف على ملائمة الوقاية الشخصية والإبلاغ عن الأمراض المهنية أو للمعدة إلى جانب دراسة جدوى العمل والمواد المستعملة ومخاطرها، وطرق السلامة المهنية والأمن الصناعي.

#### الإسعافات الأولية

يشير الكاتب إلى أهمية الإسعافات الأولية في المنشآت البترولية وخاصة البعيدة عن العمران كالمصحراء، ويشرح كل ما يلزم لهذه المهمة من قوى بشرية وأدوات ومعدات ومواد طبية. كما يوضح أنواع الحوادث المختلفة وطرق علاجها، وكذلك أنواع التزيف القشرياني والورديي سواء كان داخليا أو خارجيا، كما يوضح الحروق بدرجاتها المختلفة، والكسور بآلياتها، وتعرض عيون العمال لبعض الشظايا، كذلك يشرح الصدمة الحرارية وضربة الشمس أو ضربة الصرارة، والإغماء والتشنج الصناعي، والهيبوط في الدورة الدموية، والاختناق، وكافة الإصابات سواء في الرأس أو في العيون أو في اليد أو القدم، ويفرق بين الإسعافات الأولية لكل حالة على حدة، ويوضح كيفية أنواع الملابس الواجب على العاملين في مجالات اكتشاف البترول والصناعات البترولية والكلمة - إرتدادها أثناء العمل إحمائهم من المخاطر. اختبناات السلامة المهنية في المنشآت البترولية

يوضح الكاتب في هذا الفصل شرح مواصفات الاحتياطات اللازمة لكل منشة بالتفصيل طبقا لنشاط المنشأة ويمكن تقسيمها إلى:

١- احتياطات محامل تكرير البترول، من ناحية المباني والفرغات والأجهزة والمعدات

والمعامل ووسائل الوقاية من الحريق ومكافحته وتدريب العمال على ذلك.

٢- احتياطات المستودعات والطلبيات ومحطات تعوين السيارات والمنشآت الكيماوية لهذه الأنشطة و محال بيع البترول.

#### البترول وتلوث البيئة

يركز الكاتب في هذا الفصل على أن صفة الإنسان ونموه الجسدي والنفسي مرتبطان ارتباطا وثيقا بالبيئة، فهي تغيرات تطرأ على البيئة قد تترك أثرا خطيرا على الحياة، وقد أصبح تلوث البيئة وأضرما في الوقت الحالي بسبب الانفجار السكاني والتصنيع والتدين وشمل التلوث كل شيء كالماء والهواء والتربة، ويضرب المؤلف أمثلة عديدة لمصادر التلوث التي قد تلحق بهذه المجالات وأسبابها، ثم يشير إلى الدور الخطير للبترول في التلوث الهائل للبيئة أثناء حرب الخليج الثانية - احتلال العراق الكويت عام ١٩٩٠ وتحرير الكويت عام ١٩٩١ حيث انفجرت واحترق أكثر من سبعمئة بئر بترول مما شكل أكبر حادث تلوث بالنفط عرفه الإنسان والتاريخ، وتسربت حوالي ثمانية مليون طن من النفط في مياه الخليج، وتكونت بحيرات وبرك بترولية فوق رمال الصحراء، وتصادمت منها غازات ومواد ضارة، بالإضافة إلى تسربها إلى المياه الجوفية من خلال امتصاص التربة لها، ويضيف الكاتب بعض الأمثلة لهذا التلوث الرهيب في الماء والهواء والطقس والزهر ومحتجات الأبقار والأغنام التي تتغذى في مراعي ملوثة بالأمطار الضخمة السوداء التي سقطت فوق العديد من الدول كإيران والهند وباكستان وتصب تلوث مياه الخليج بالبترول في القضاء على الطيور والأسماك والأحياء المائية والأعشاب البحرية، واحتمال نقل التأثير الضار إلى الإنسان عند تناولها كغذاء، وهو نفس الأثر الذي تحدثه الغازات والأخيرة التي تتصاعد من بحيرات البترول أو الأبار التي كانت مشتعلة وتصادم منها أطنان

أكسيد الكربون والكبريت والنتروجين السامة التي ذابت في بخار الماء الملق في الجو وأدى استنشاقها إلى التهابات في الشعب الهوائية والحساسية في الصدر، مما قد يؤدي إلى الانفصارات متعلق بالجيال القادمة أيضا.

#### نظرة إحصائية

يستعرض الدكتور صلاح عدس بعض الجداول الإحصائية وبعض الرسوم البيانية الخاصة بالأمراض المهنية والتي مصدرها هيئة التأمين الصحي وهي الجهة التي تقدم بالكشف الدوري الطبي في مصر، ويشكك سيادة في مصداقية هذه البيانات مؤكدا أن حجم المشكلة الصحية التي يعكها البترول أكبر بكثير مما تنقله هذه الإحصائيات، وبالرغم من ذلك فهو يظل بيانات هذه الإحصائيات ويخرج بنتيجة هامة جدا ملخصها أن المخاطر الصحية للمواد البترولية موجودة في مصر ومتشعبة وتتزايد الإصابة بها عاما بعد عام، وخاصة أمراض الفباير الرئوي والنبشور الجلدية.

كذلك يستعرض المؤلف بعض الإحصائيات الخاصة بالحوادث والإصابات في مجال البترول والتي مصدرها الشركات الصناعية ومراكز في بيئات أو مدينة التأمين الصحي أو وزارة القوى العاملة وتحفظ سيادته عليها قائلا إنها أقل بكثير من الواقع، وتشمل الحوادث والإصابات الخفيفة منها كالجروح والجسمة منها التي تصيب جعزا كليا أو جزئيا، ويظل هذه البيانات أيضا وماسبتة من خسانات إحصائية واقتصادية ويوصي بالاهتمام المهنية لتحقيق الوقاية بدلا من انتظار الكارثة التي تدمر عنصرى الإنتاج؛ البشور ورأس المال.

#### خاتمة

بعد أن ناقش الكاتب مايتعرض له العمال لمخاطر عدة أثناء وسبب اشتغالهم بالعمليات المتعلقة بالبترول بداية من التنقيب والبحث عن النفط والحفر بالبريمات والضخ والتصنيفية والنقل والتوزيع، وكذلك الصناعات البترولية، وكذلك

تعرضهم للعديد من الأمراض المهنية وإصابات العمل، إلى جانب ظروف المعيشة القاسية في الصحراء الحارة أو البصار أو المناطق الباردة، بعينين عن لندن والأمل، مما يسبب لهم مشاكل سيكلوجية مثل الاكتئاب أو الإحباط وعدم التكيف، كما يتعرض العاملون في مجال البترول للحرائق والانفجارات وحسوات النقل وحوادث العمل التي يتعرض لها العمال بوجه عام في الصناعات الأخرى، وذلك لأن الصناعات البترولية ترتبط بها أعمال ملحة ومتعبة للنفط، مثل التشييد والبناء وأعمال الفراطة والتجارة العام والكهربائي، هذا بخلاف الأمراض المهنية الخاصة بالبترول ومخاطره على الجلد وماتر أعضاء الجسم التي يصحب بها تسهم ناتج عن البترول ومشتقاته وغيرها من الأمراض.

ويخلص المؤلف إلى أنه لمواجهة هذه المخاطر والوقاية منها يجب توفير أماكن سكن صحية ومرافق لعمال البترول تجعل الحياة مقبولة لديهم، بالإضافة إلى توفير وسائل الترفيه والطعام الصحي ومياه الشرب النظيفة والملابس الواقية، ومساعدتهم في الحصول على حقول البترول ومنشات النفط بوسائل مواصلات مناسبة مع تنظيم فترات الراحة والإجازات الأسبوعية والسبوتية لتفلية الشعور بالحرية والحرمان مع توفير الرعاية الصحية العامة والمهنية.

وعموما فإن طرق الوقاية من المخاطر الصحية التي يتعرض لها عمال البترول في نفسها الطرق العامة للوقاية في سائر الصناعات وهي:-

أ- الطريقة الهندسية: وتشمل استبدال المواد الصناعية الخطرة بمواد أقل خطورة، وإغفال وعزل وإبعاد العمليات الخطيرة، وتزفيت الأتربة برشاش ماء حتى لا تنتشر في الجو.

ب- الطريقة الطبية: وتشمل الفحص الإبدائي والوري.

ج- الطريقة الشخصية: وهي استعمال الأدوات الواقية المناسبة إلى التوعية والتشريف الصحي للعامل.

## الثقافة العمالية

### بالتعاون بين المؤسسة الثقافية العمالية ومجلة العمل

# محو الأمية وتعليم الكبار.. وقف

الأمية الأجدية هو السبيل إلى محو أميات أخرى عديدة تعاني منها كالأمية الثقافية والسياسية والاجتماعية وغيرها ، والأهتمام برفع أمية الفتيات والنساء لإزالة العقبات التي تحول دون مشاركتهن في المجتمع بشكل فعال. كل ذلك مما يثير اهتمام الرأي العام والخططين للفتن في تعليم الكبار ومحو الأمية لظفر في وضع تلك المشكلة في إطارها الصحيح ودراسة أبعادها وأسبابها ووضع التشريعات المناسبة التي تحفز الأميين على التخلص من هذا الداء الذي يؤثر سلبا على حياتهم الاجتماعية والاقتصادية ، وما يترتب عنها من قصور وظيفيات وعدم التجاوب الكامل مع مجتمع يسعى للتطور ومواكبة التغيرات والتقدم العلمي المتلاحق .

وباعتبار المؤسسة الثقافية العالية إحدى منارات الفكر والثقافة كما تعتبر من أفرع بيوت الخبرة في مجال تعليم الكبار ليس في أفريقيا بحسب بل لتكون متجاوبين إلى أقل قلنا إنها

ولقد أعلن الرئيس محمد حسني مبارك أن السنوات من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩ هو عقد مصر الأمية وتعليم الكبار حيث من حشد الطاقات المتضاربة الجهود في خط العمل القومي لمحو الأمية وذلك بإعداد خطط العمل المكثفة والتي سبقت برامج محو الأمية وواجبتها واستندت بمجهودات مع تعبئة المواطنين في كافة السنوات -١٩٩٦ مع أن معظمهم أو متفهمين -١٩٩٦ إبراهيم دور كل مواطن وموقعه من قضية محو الأمية وترغيب أكبر عند ممكن من التطوير والتشجيع للانضمام إلى محو الأمية كعضفين مع حد المؤسسات والشركات والهيئات على القيام بمسئولياتها والمشاركة الإيجابية، والإسهام في تمويل أنشطة محو الأمية، مع التذكير بالإعلامي التفاضل بين المؤسسات الثقافية والاجتماعية والسياسية في محو الأمية وإلقاء الضوء على الدور الذي تقوم به الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في نشر مفهوم محو الأمية في كل محافظات مصر والاستفادة بها، مع التأكيد على أن محو

لأننا نرى أن جوهر قضية الأمية يتلخص في أننا نواجه إنساناً لا يقرأ ولا يكتب ولا يمتلك المهارات الأساسية اللازمة لحياته كمواطن مدرّك كما ما يجري حوله من أحداث ومواقف ومشكلات كلّما تميّزت تلك القضية في الأساس في تشكيل القاعدة التي تمكّن المواطن من الاستمرارية في التعليم والثقافة وتواصلها في زمن لا مكان فيه للتخلفين من التطورات العلمية في مختلف المجالات العلمية والمعرفية ، وتؤدي تحقيق الارتفاع بالإنسان وتطوير المجتمع.

ويرتبط مصو الأمية في مصر بداية بقضايا العمل والإنتاج وانتهاء بالأمن القومي ، لذا .. فإن الاعتماد به يتزاحم لمواجهة التحديات وتنفيذ إستراتيجيته لمكافحة الأمية بين الكبار والصغار، لهذا فإن مشكلة الأمية تؤثر تأثيراً سلبياً على المجتمع في كافة نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لذلك تولاه الدولة والهيئات والمنظمات العالمية والشعبية بوضع الخطط والبرامج لمكافحة هذه المشكلة والتصدية لها.

## حوار مع رئيس قطاع التخطيط والبحـ

حرفه: أمل البرنس

كذا تقوم الإدارة بتوجيهها فائدة الشبان المبعوثين  
 الطموحات العامة علاقات ثقافية في البيئة المحلية  
 وتبنيها الثقافية داخل وخارجها  
 ومن ناحية أخرى تقوم القطاع بمثل هذه المبادرات  
 وكذلك تحت مسمى المبادرات الثقافية لكل منشأ تعليمي  
 في كل المنطقة  
 فيما يتعلق بالقطاع التعليمي فعمله العنصر الأساسي  
 في العمل الوطني، يعمل القطاع التعليمي في جميع  
 النواحي ومنها بعض المبادرات الثقافية التي جعلت  
 بعض المبادرات، وكان الهدف من هذا العمل هو  
 فاعلية مبادرات اجتماعية بين الشباب العامة وكذلك  
 الجانب الثقافي العام، ويهدف إلى تعزيز  
 الثقافية على مستوى الجوانب الثقافية على مستوى  
 الثقافي العام، فيسعى العمل الثقافي لكل  
 من الإحصاءات الثقافية الجديدة للقطاع في  
 مبادئه

يقول الأستاذ علي إسماعيل سمحون رئيس  
القطاع  
تخلط بين الأمور الأخلاقية والأعمال التجارية  
ثقافية الجمالية وتقتضيها لأهمية البحث العلمي  
التدريب لتحقيق التنمية الفكرية والاجتماعية  
الفاعلية تحقق على تنمية القدرة البشرية التي هي  
القيمة الأولى في عجلة الإنتاج - إذ فإن الإلمام  
بخاصة بالبحث في الشؤون تقوم بتعليم سياطيين  
الذين هم في مرسىهم على العاملين بالقطاع  
تتطلب في جميع مواقع العمل والإنتاج - وكما تقوم  
الادارة بتعليم البعثات التي ترسلها من تخصصات في  
معدة كمبيوتر ونشر البحث - كما تزود بأرقعة التي هي  
خطة التنمية العامة التي تدرجها كاتبات النصوص

رحيل  
الدكتور عبد الله نصار



فقدت الحركة العمالية وخاصة  
الثقافية منها الزميل الدكتور عبد الله  
نصايب العميد السابق لمعهد الإدارة  
العمالية بعد عطاء متميز على مدى أكثر  
من ربع قرن.  
رحم الله الفقيد وأزله فسيح جناته  
وألمه أسرته وزملاءه الصبر والسلوان.

## افتتاح الفرع الجديد للجامعة العمالية بكفر الشيخ

افتتح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد محمد نبيل بدنى محافظ كفر الشيخ و د. عماد الدين حسن المدير العام للمؤسسة الثقافية العمالية يوم الأحد الموافق ١١ مايو ٢٠٠٣ الفرع الجديد للجامعة العمالية بكفر الشيخ (أكاديمية الدراسات المتخصصة) بشعبتيها العلاقات الصناعية والتنمية التكنولوجية وذلك لى تخدم أبناء المحافظة . كما قام السيد وزير القوى العاملة والهجرة بوضع حجر الأساس للمقر الجديد لمديرية القوى العاملة بالمحافظة.

## طلاب الجامعة العمالية بدأوا امتحاناتهم بالأسس

بدأت أمس - ١٣ مايو - امتحانات الشعب الدراسية بالجامعة العمالية وذلك بالمقر الرئيسى بالجامعة وغربها بعدد من المحافظات وسوف يولى الامتحانات ٢٢٠٠ طالب وطالبة فى مختلف الفرق الدراسية .

# وافل النور



د. أحمد الدين حسن  
المدير العام للمؤسسة  
الثقافية العمالية

البنى.

وعلى سبيل المثال فقد تعاونت المؤسسة الثقافية العمالية مع الوكالة الألمانية للتعاون الذى بشأن مساهمتها فى محور أمية العمال فى مصر ، كما تتعاون مع منظمى العمل العربى والنوابة فى هذا المجال ، كما تتفاعل مع كافة الأجهزة المعنية محلية أو إقليمية أو نوابة فى مجال محور أمية وتعليم الكبار .

الوحيدة فى الشرق الأوسط ، فقد أولت اهتماما كبيرا بقضية محور أمية منذ إنشائها . حيث يعد التعاون النوى فى مجالات التثقيف العمالى من أهم الظواهر فى المجتمع الدولى الحديث ومجالات البوالماسية الشعبية . وتتسم الحركات العمالية فى العالم بالتقارب ووحدة الهدف ، مما يحتم توثيق روابط التعاون بين المنظمات الشعبية ، باعتبار أن الحركة التثقيفية هى جناح الفكر والثقافة للحركة النقابية من واقع مسؤولياتها ومهامها ، فلا بد أن ترتبط المنظمات العاملة فى مجال التثقيف العمالى وتتعاون فى مختلف مجالات التثقيف والاستفادة من الخبرات المتقدمة والتجارب الناجحة والأخذ بأساليب التحديث والتطوير ، ولهذا فإن للجامعة العمالية صلات وثيقة مع بعض مؤسسات التثقيف العمالى فى العالم وكذلك المنظمات النوابة فى مجالات التعاون

## وث بالمؤسسة الثقافية العمالية

المؤسسات المنظمة نقابيا بهدف دعم المفاوضات النقابية ، إذ تعد الدراسة فى مرحلة التجهيز الأولى لامتصاص المؤشرات اللازمة ونتائج البحث وقاعدة البيانات التى تخدم المفاوضات النقابية . فمن أوعية موضوع البحث ومبررات اختياره

إلى هذه الدراسة تستهدف تسليط الضوء على الواقع الاقتصادى للشركات المنظمة نقابيا بهدف دعم المفاوضات النقابية من خلال تزويده بالعدد من البيانات والمعطيات التى تكفل له إتمام العمل بكل أبعاد الواقع الاقتصادى لهذه الشركات ويرجع اختيار هذا الموضوع إلى أهمية المسألة فى هذه المرحلة إلى توفير قاعدة بيانات إحصائية عن الشركات وبيانات الإنتاج والخصومات الخاضعة لتقريب تلك البيانات لعمل دراسات إحصائية عن الإنتاج .



الرغبة فى تعليم قدرات ومهارات المفاوضات حتى يقوموا بدورهم النقابى . كما يهدف البحث إلى خلق أساس مشترك بين المتفاوضين من ممثلين الإدارة والعمال من خلال توفير المعلومات والبيانات الكمية التى يكون لها مصدر واحد ، كما يجعل على توفير طيف كامل يعكس الجوانب الاقتصادية والإنتاجية والشبورية لكل شركة من الشركات الخاضعة لتقريب

## نشاط المعاهد فى شهر معهد العلاقات العمالية الدولية

عقد معهد العلاقات العمالية الدولية خلال شهر مايو المصغر أربع دورات تثقيفية وذلك حول العلاقات الدولية فى المجال الاقتصادى وقد شارك فى هذه الدورات النقابة العامة للإنتاج الحربي والنقابة العامة للصناعات الهندسية.

## معهد التأمينات الاجتماعية

عقد معهد التأمينات الاجتماعية أربع دورات ، وذلك بقر المعهد بالقاهرة وبجدة بالإسكندرية ، وتناولت موضوعات الدورات الحقوق التأمينية ومواعيد وأداء اشتراكات التأمينات ، وأيضا بوزة لسكتريرى التأمينات الاجتماعية ، وذلك لشركاء مختلفة ونقابة الصناعات الهندسية.

## معهد الإدارة العمالية

عقد معهد الإدارة العمالية خمس دورات تناولت العديد من الموضوعات منها التشريعات العمالية والمفاوضة الجماعية وشارك فيها ٤٣ مشاركا.

## معهد الدراسات النقابية

عقد معهد الدراسات النقابية سبع دورات وبمشاركة ١٥٥ قيادة نقابية خلال شهر مايو المصغر وذلك بالتعاون مع النقابة العامة للصناعات الغذائية والنقابة العامة للسكان الحديدية والنقابة العامة للبنوك .

## معهد التربية العمالية

عقد معهد التربية العمالية خمس دورات وقد شارك فى الدورة التثقيفية الأولى لعلمى محور أمية للشرطة ١٦ فردا ، كما نفذ المعهد دورة أخرى بكفر الشيخ بالتعاون مع الاتحاد المحلى بالمحافظة تناولت مهارات العمل النقابى وشارك فيها ٢٦ مشاركا .

كما عقد دورة أخرى بمشاركة ٣٠ دارسا من النقابة العامة للسكان الحديدية عن مهارات العمل النقابى .  
التقائى  
ومن ناحية أخرى قام المعهد بمعد دورتين بالاتحاد المحلى لعمال البحيرة والأخرى بمركز الثقافة العمالية بالقويس ، وذلك حول فاعلية بور المرأة العاملة وشاركت فيها ٤٩ باسرة .



حسين يوسف

والهجرة على مخاطبة وزارة الإنتاج  
الصبرى لتجهيز الورش المنتهى  
العمل بها "أربعة أقسام" يبلغ  
١٢٠ ألف جنيه إضافة إلى مواصفة  
وزارة المالية والجهاز المركزى  
للمنظم والإدارة على زيادة  
اعتمادات بنود التدريب بموازنة  
المديرية للعام المالى ٢٠٠٣/٢٠٠٤  
بمبلغ ٢٢٠ ألف جنيه.

## مدير قوى العاملة المنيا:

### دليل التدريب المهنى بالمحافظة

ويضيف حسين يوسف:  
وفى إطار بروتوكول التعاون مع  
تقابة التطبيقين لتنفيذ خطة تدريب  
الخريجين على مهنة الحاسب الآلى  
.. تم تدريب عدد ٨٢٢ من شباب  
الخريجين اجتازوا الفورات بنجاح  
وحصلوا على شهادات تفيد ذلك  
وعمدة من وزارة القوى العاملة.  
وعلى جانب آخر .. تم الانتهاء  
من المرحلة الأولى الخاصة بإنشاء  
مركز التدريب التابع للمديرية  
بالمناطق الصناعية وتم تفويض  
مديرية الإسكان ل طرح المرحلة  
الثانية لبدء التنفيذ كما تم  
المصروف على موافقة السيد أحمد  
العمادى وزير القوى العاملة

مرح السيد حسين يوسف مدير  
عام مديرية القوى العاملة والهجرة  
بمحافظة المنيا بانه قد تم اعداد  
دليل للتدريب بالمحافظة يشمل  
جميع مراكز التدريب على مستوى  
مراكز المحافظة وذلك للتوسع فى  
برامج تدريب الشباب على الحرف  
المختلفة التى تتطلبها سوق العمل  
وجارى حاليا اعداد دراسة لهذه  
المراكز للوقوف على امكاناتها  
وبماصداها من موقوفات عملا على  
دعمها لتقديم بورها على الوجه  
الاكمل .. ولدينا فى هذا الصدد  
٣٥ دورة تدريبية على تلك المهن  
لتوفير الأيدي المدربة لحا لشبكة  
اليدالة.

## حوار سريع مع مدير قوى عاملة سوهاج:

### تنفيذ عشرين دورة تنشئة مهنية وسب

الخريجين تباعا.  
ثالثا: تم الاتفاق مع الصندوق  
الاجتماعى لتدريب شباب الخريجين  
الراغبين فى إقامة مشروعات  
بالتعاون بين المديرية وخضبات  
المشروعات الصغيرة حيث تتولى  
المديرية التدريب النظرى فى هذه  
البرامج ومجهز القاعات اللازمة  
لذلك من قبل الصندوق الاجتماعى  
والت جميع التجهيزات إلى المديرية  
بموجب هذا الاتفاق.  
رابعا: تنفيذا لخطه الوزارة فى  
تدريب الفتيات بدأت المديرية  
تنفيذ دورتين تدريبيتين لتدريب  
الفتيات على إصلاح الأجهزة  
الكهربائية والأجهزة الكهربائية بهذا  
يمكن القول أن مركزى التدريب  
المهنى يتابعين للمديرية يتم  
استغلالها بكامل طاقتها، ومن  
الساعة الثامنة صباحا حتى  
السابعة مساء فى مختلف أيام

المعتمدة من الوزارة وإلى تضمنت  
تنفيذ عشرين دورة تنشئة مهنية  
وسبغ دورات تدريب الأساسى ، بل  
أدخلت فى هذه المراكز أنواعا  
أخرى من التدريب لذلك فى:  
أولا: اتفاقية مع الجمعية العربية  
للحاسبات الآلية للتدريب فى  
برنامج تدريبى يعتمد على مدى  
شهورا يقل كل شهر منها مستوى  
من التدريب يتلقى فيه من يبتازون  
الاختبار إلى المستوى الأعلى حتى  
استكمال الدورة بالكامل وحتى  
الآن تم تدريب حوالى ٢٦٠٠ شاب  
وزالت الفورات مفتوحة أمام  
الشباب.  
ثانيا: اختار مركز التدريب  
بسوهاج إجراء التدريب التجولى  
على جهن فئة الشباب الخريجين  
حيث شغل ١٨٠ منهم اعتبارا من  
٢٠٠٢/٧/٢٠ وليلة ٦ أشهر لكل  
دورة التدريب حتى ١٩٠٠ نوفمبر  
٢٠٠٢/١١/١٩

● من اسباب البطالة الرئيسية  
هى عدم تناسب حجم الخبرات فى  
كل مجال من تخصصات العمل  
وعدم تناسبها مع الطلب فى سوق  
العمل .. وهذا يرجع إلى عدم  
التنسيق بين وزارة القوى العاملة  
وزيادتى التعليم والتدريب العالى ،  
وهذا يستوجب بالضرورة التركيز  
على التدريب التجولى فى تحويل  
حملة المؤهلات المكتسبة فى سوق  
العمل إلى تخصصات أخرى  
مطلوبة ، من هذا كان اهتمام وزارة  
القوى العاملة والهجرة بالتدريب  
المهنى ، وفى هذه المجال  
المديرية والتى يتبعها مركزين  
للتدريب أحدهما فى سوهاج  
والآخر فى طنطا تعمل على  
الاستخدام الأمثل لعدد المراكز  
فى تنفيذ سياسات الدولة فى مجال  
التدريب .. وتجهيزها إلى علم  
التدريب ..

## جسولة في مديريات القوى العاملة

إعداد: مجيب رشدي



محمد صبرى الشافعى

## تسمية مهارات

### العامين بمديرية

### قوى عاملة القاهرة

مرح السيد محمد صبرى  
الشافعى وكيل الوزارة بمديرية  
القوى العاملة والهجرة بالقاهرة  
بانه فى إطار اهتمام الوزارة  
بتحسين الخدمات التى تقدم بها  
التدريبات بتقديمها للمواطنين  
من طرفى العملية الإنتاجية ..  
قامت المديرية بوضع برنامج  
لتطوير مهارات وسهجات  
العاملين فى المجالات المختلفة  
وذلك للاستفادة من علاقات  
العمل والتفتيش العمالى  
والسلامة والصحة المهنية.  
ويتضمن هذا البرنامج  
دورات تدريبية للعمال  
بمستويات الإدارة الوسطى  
والتفتيش والقائمين بأعمال  
السكرتارية كما يتضمن عدد  
من الفترات والقاعات والحلقات  
التقاسية وذلك بهدف الارتقاء  
بمهام ومسؤوليات العاملين  
بديوان عام المديرية وكذلك  
المناطق الأخرى المختلفة



م. محمود فيخت

## ■ أسبوط مركز تدريب جديد بمقباد واهتمام واسع بالنشرة القومية للتوظيف

هذا المركز وتجهيزه بكتابة المعدات اللازمة لذلك ، وقد لاقت المديرية استجابة غوية من الوزارة حيث تم إدراج مبلغ ٥٠٥ آلاف جنيه لهذا الغرض للخطوة الاستشارية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ كمرحلة أولى تستكمل في الخطوة القادمة وحتى انتهاء المشروع بالكامل.

ومن جانبه أكد السيد عبدالرحمن خلف سمير عام مديرية القوى العاملة والهجرة بأسبوط بأن المديرية تقوم حالياً بالاهتمام بالنشرة القومية للتوظيف وتنفيذ توجيهات وزير القوى العاملة والهجرة للمساهمة في حل مشكلة البطالة وحصر فرص العمل ، وذلك من خلال التعاون والتنسيق بين المديرية ومكاتبها المنتشرة في المراكز لتحقيق هذا الغرض وتذليل كافة العقبات وهو نفس ما تحرص عليه بالنسبة للحفاظ على حقوق العمال من خلال اللجان الثلاثية.

## ■ مديرية قوى عاملة تنه:

## إنجازات عديدة !!

بلغ التفقيش النورى النهارى على المنشآت بقنا ١٤٩١٩ منشأة بينما بلغ التفقيش اليلى ٣٦٠ منشأة ، وبالنسبة لحاصلات التفقيش النهارية بلغت ٥٦ حملة على ٢٤٥ منشأة وحملة واحدة ليلية على ٨ منشآت . وفى مجال السلامة والصحة المهنية تم التفقيش النورى على ١٢٤ منشأة وإعادة التفقيش على ١٤٢ منشأة أخرى.

وبالنسبة لمنح التراخيص للعمال فقد منحت التراخيص لعدد ٢٦٦ حالة كإتمام قياس مستوى المهارة لـ ٤٢١٢ حالة .. وتدريب ٥٠٢ متدرب تدريجياً تكتريولوجياً . أما بالنسبة لمكتب الخبرة فبمكتب الخدمات المتكاملات التى تمت مراجعتها بمكتب الخبرة قطاع خاص ١٤٠٤ حالات.

صرح بذلك السيد عبيد الخير مدير عام مديرية القوى العاملة والهجرة بقنا .. وأضاف بأن هذه الإنجازات تحققت حتى نهاية عام ٢٠٠٢ وأن المديرية مستمرة فى استكمال أنشطتها.

## رفض طلب توقف جزئى لصنع للشاح بسرياقوس كتب -عبد الموجود شحاتة:

تقدم صاحب مصنع شح الجبال بسرياقوس "قبوينة" إلى مديرية القوى العاملة والهجرة بالقليوبية بشأن طلب توقف جزئى ٥٠٪ من مجموع العمال البالغ عددهم ٢٥ عاملاً ، وعليه فقد تم عقد اجتماع حضره مندوب الرقابة الصناعية والأمينات الاجتماعية واتحاد الصناعات واللجنة النقابية لعمال الصناعات الغذائية بالقاهرة وممثلو أصحاب العمل .

وبعد المناقشة وإحضار جميع المستندات ومصاد دين التأمينات الاجتماعية تبين من تقرير الرقابة الصناعية أنه توجد مبالغه كبيرة فى المصروفات والمكافآت وكذلك الإكراهيات والانتقالات وأيضا الفساتير .. إلخ وعلى ذلك كانت النتيجة النهائية للجنة بالإجماع عدم الموافقة على التوقف.

## ■ بنى بوف

## جمعية رعاية الصبية المتدرجين تبدأ عملها

انطلاقاً من عدم وجود جمعية أهلية بمحافظة بنى سويف تقدم خدماتها للصبيبة المتدرجين وتكون رسالتها تقديم الحماية والرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية لهم .. قامت إدارة رعاية عمل الأطفال بمديرية القوى العاملة والهجرة ببنى سويف بعرض فكرة إنشاء الجمعية على محافظ بنى سويف الذى أبدى موافقته بإنشائها وإشهارها .. هذا وقد بدأت الجمعية بالفعل نشاطها بالتركيز على أهدافها الرئيسية.

صرحت بذلك الأستاذة نجوى صلاح معوض رئيس مجلس إدارة الجمعية الجديدة لرعاية الصبية المتدرجين.

## مع دورات تدريب أساسى



المهندس عبدالحليم حسين

الحكومية تمكنت المديرية من خلال علاقتها الطيبة مع المجالس المحلية بالوصول على قرارات تخصيص أراضى لإنشاء مقر لخدمات التابعة للمديرية واعتماد المبالغ اللازمة لإنشائها حتى أن ديوان للنيرة "جميع الوحدات الجديدة التابعة لها لم يعقد فيها مقرر معين من الأمانى سوى الجبب قوى عاملة دار

● ..... ؟  
● حجم تمويلات المضاربين من حرب الخليج مثبتة فى محافظة سوهاج حوالى ٢٥٪ من إجمالى التعويضات التى تم صرفها فى جمهورية مصر العربية ؛ وبلغ عدد المضاربين المستفيدين من هذه التعويضات حوالى ٤٤ ألف مواطن وبلغ يتجم التعويضات التى تم صرفها حوالى ١١٢ مليون جنيه وتقدر المتبرية بأنه رقم خرافية (أعداد المستفيدين إلا أنه لم يحدث خلال الصرف خطأ يذكر وذلك بتوجيهات من إدارة إعلام التعويضات وتحت إشراف إدارات الصرف بالبحر) ولم يلق أى شكوى من قبل أى مواطن أو مواطنة فى أى من الإدارات التى تحتفظ بملفات المستفيدين من هذه التعويضات.



يقدمها : محمد محمد علي

## في الجمعية العمومية لعمال التجارة العمواي يعلن:

### إعداد القرارات الوزارية المنفذة لقانون العمل الجديد وقانون جديد للعاملين المدنيين بالدولة



العمواي والسيد راشد وفؤاد توما في الجمعية العمومية لعمال التجارة

رئيس النقابة ورئيس الجمعية العمومية قد افتتح اللقاء بكلمة طالب فيها بسرعة إعادة النظر في قوانين العاملين بالحكومة والتأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي من أجل ضبط العلاقة بين العمال وقطاعات الدولة ، وضمان استقرار هذه العلاقة في ظل التوازن بين حقوق وواجبات كلا الطرفين مشيرين إلى أن نجاح الشركات وتعظيم أرباحها لا يجب أن يكونا على حساب العمال وحقوقهم ولا أن تكون حقوق العمال على حساب الإضرار بمصالح الشركات .

ورأى السيد راشد بمساندة الحكومة للمعامل وكل من أسهم وساعد على صدور قانون العمل الموحد وفي مقدمتهم الوزير أحمد العموي وأعضاء مجلسي الشعب والشورى والأحزاب وعلى رأسهم الحزب والوطني . وكان النقابي فؤاد محمد توما

النقابي فؤاد محمد توما وسكرتارية النقابي سمير عبد الشافي ، وأضاف الوزير أن الحكومة سوف تقوم بإجراء تعديلات على القانون ٤٧ لسنة ٧٨ الخاص بالعاملين المدنيين بالدولة وكذلك الأمر بالنسبة لقانون التأمين الاجتماعي لمنع العاملين مزايا توكب الظروف الاجتماعية وتتصف العاملين الكائمين في القطاع الحكومي ، مشيرين إلى أن عمال التجارة عليهم عبء كبير في ظل خصخصة شركاتهم التي تواجه بعضها ظروفًا صعبة . وفي كلمته قال النقابي السيد

أعلن النقابي أحمد العموي وزير القوى العاملة والهجرة أنه يجري حالياً إعداد القرارات الوزارية المنفذة لقانون العمل الجديد الذي حقق عليه الرئيس حسني مبارك وسيبدأ تطبيقه في شهر يوليوي القادم . جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها سيادته في جلسة افتتاح مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال التجارة في الشهر الماضي وشهده النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب وعدد من القيادات النقابية . وأسس المؤتمر

قرر النقابي فؤاد محمد توما رئيس النقابة العامة لعمال التجارة بدء مصيف النقابة في مدينة مرسى مطروح اعتباراً من أول يونيو نظير ٢٥٠ جنيتها في الأسبوع للفرد وشاملة الوجبات الغذائية الثلاث والانتقالات الداخلية بين الشواطئ .. أعلن ذلك النقابي محمد عبد ربه أمين صندوق النقابة وقال إن المصيف ينال ١٥٠٠ فدان الخمس نجوم ومجهز بجميع الكماليات ويستفيد منه ٩٠٠ عضو ويستمر حتى آخر سبتمبر ويضم ٢٤ شالية .

كما أن النقابة تصيفاً آخر في مدينة جمصة يضم عمارة بها ٢٤ شقة يستفيد منها ٢٢٠٠ عضو وأسعارها بين ٨٠ ، ١٦٠ جنيتها حسب عدد الغرف.

## مصايف لعمال التجارة



فؤاد توما

## نقايب نقدمه لك



مرفت بضاوى

رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالتأمين الصحي بالجيزة وعضو النقابة العامة للخدمات الصحية سكرتارية المرأة

بدأت حياتها النقابية عام

١٩٨٧ فى منصب نائب رئيس اللجنة

انتخبت فى نورة عام ١٩٨٢ فى

منصب نائب رئيس اللجنة

أعيد انتخابها نائبا لرئيس

اللجنة النقابية فى نورة ١٩٨٧

وفى نورة ١٩٩١ انتخبت نائبا

لرئيس اللجنة النقابية

وفى نورة ١٩٩٩ انتخبت

رئيسا للجنة

وفى نورة ٢٠٠١ انتخبت

رئيسا للجنة النقابية

وتمثل العديد من المناصب

عضو المجلس التتفيذي

بالاتحاد الدولي للخدمات العامة

ومعنة عن المرأة العربية لنورة

٩٧-٢٠٠٢ حول مفتشة

وطنية للاقتصاد الجوى داخل

مصر

سكرتارية المرأة فى الجهاد

عمال الجيزة

مسئولة المرأة فى أمانة اتحاد

العمال بالجيزة

عضو سكرتارية المرأة العاملة

والطفل بالاتحاد العام

وقد قسamt من خلال هذه

النوبات بالسفر إلى بعض

الدول العربية والأوروبية للقيام

بتمثيل المرأة العاملة فى كل

المجالات



## العمادى يعلن فى الجمعية العمومية لعمال الصحافة والطباعة

### التعددية النقابية مرفوضة لأنها لا تتفق مع تشريعاتنا

فى التعبير السياسى الحر كما تؤمن بحق أعضائها فى الاختيار وأن الحركة النقابية قد كرمت فى عيد العمال اثنين من كبار قادة التجمع الوطنى اليسارى وأكد أحمد حرك أن الحركة النقابية سوف تظل متعصبة بوجدتها التى هى شجرة نضال حقيقي.

وفى بداية المؤتمر تحدث النقابى فتحى عبد العال رئيس النقابة العامة ورئيس الجمعية العمومية غفشاء بصور قانون العمل الموحد إلى الندى مسخيرا إلى أنه يمثل أهمية كبرى فى أى مجتمع لانكساست على السلام الاجتماعى ويحقق توازنا بين الحق والواجب . وأوضح النقابى فتحى عبد العال أن قانون العمل قائم على فكرة التوازن بين مصالح طرفى الإنتاج لتشجيع التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة فى إطار من التفاهم والتعاون بين الأطراف الثلاثة.

الأحزاب السياسية عليه أن يظل رداؤه الحزبى عند ممارسته للمهام النقابية طبقا لما نصت عليه قرارات الجمعيات العمومية للاتحاد ونقابات العامة منذ إنشائه عام ١٩٥٧ وحتى الآن .

وتحدث النقابى محمد حرك نائب رئيس الاتحاد العام للعمال نائبا عن النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد وقال إن الذى يحدث الآن والتشكيل فى إصدار أحمد رؤساء الأحزاب السياسية قرارا بإنشاء اتحاد عام للعمال الوافدين هو بكل المعايير مامرة ضد وحدة الحركة النقابية المصرية التى تجسد وحدتها قوة حقيقية وفاعلة فى المجتمع المصرى .. قوة لها أثرها وتأثيرها لصالح مصر وأبناء مصر .

وأضاف أحمد حرك ، أن الحركة النقابية ليست ضد التعددية السياسية فيها أعضاء من كل الأحزاب لأنها تؤمن بحق أعضائها

أكد النقابى أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة على وحدة العمل النقابى العمالى واستقلاليته فإن التعددية النقابية التى ينادى بها البعض مرفوضة فى مصر لكونها لا تتفق مع التشريعات الوطنية .

جاء ذلك فى بداية الكلمة التى ألقاها سيادته فى مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالصناعة والطباعة والإعلام الذى عقد برئاسة النقابى فتحى عبد العال رئيس النقابة العامة والجمعية وسكرتارية النقابى زكريا أمان أمين عام النقابة . وأضاف الوزير أن التعددية النقابية فيها تشتتت لصالح العمال لعدم استقرار العملية الإنتاجية التى تؤكد الحكمة على تنميتها وتطوير الأداء للعاملين بمنشآت العمل .

وأكد السيد أحمد العمادى أن العضو النقابى المنتمى إلى أحد

صرح النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة للسلك الحديدية أن النقابة تعمل بكل جهد على دعم العلاقات بين النقابة وإدارة لمصولى العمال على حقوقهم المشروعة ، حيث حصل العاملون خلال الفترة الماضية على ٣٠٪ من المكافآت إضافة إلى المرتب ١٠٠٪ بدل عطلة .. عمل وازالت مكافأة نهاية الخدمة من ٦٠ شهرا إلى ٧٠ شهرا وحصل جميع العاملين على مميزات تنفيذية ، واشترط على هذه المميزات النقابى سيد طلبة سكرتير التنفيذ بالنقابة العامة وتركز هذه المميزات على العمل الوطنى والتنظيم النقابى .

**زيادة مكافأة نهاية الخدمة لعمال السكة الحديد**



فاروق نصار

# اللجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب - فارسكور

يسر اللجنة أن تقدم أصدق التهانى إلى

الدكتور **عبد العظيم وزير** محافظ دمياط

## بمناسبة العيد القومى للمحافظة

كما يسعدنا أن تتوجه بالتهنئة والتقدير للسادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاقتصاد العام للعمال

**سيد طه حسن** رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

والسادة أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة

رئيس اللجنة

**محمود السيد فضيلة** صلاح الدين أمين السبابطى

الأمين العام



أحمد العماوى



د. عبد العظيم وزير



محمود السيد فضيلة



سيد طه

الأعضاء: عادل السيد حسن - فتحي عبد الكريم - إيهاب عادل السيد - شريف محمود فضيلة - صلاح السبابطى - خليل خليل بدوران

# اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية - محافظة دمياط

تقدم اللجنة باسمي آيات التهنئة إلى شعب محافظة دمياط الكريم وإلى السيد

الدكتور **عبد العظيم وزير** محافظ دمياط

وإلى القيادات التنفيذية والسياسية والشعبية بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة بأصدق التهانى إلى السادة

الدكتور مدير عام الشئون الصحية لمحافظة دمياط

والنقابي **عبد الحميد إسماعيل عبد الجواد**

رئيس النقابة العامة للعاملين بالشئون الصحية

وعهد وثيق أن نعمل مخلصين من أجل تقديم خدمات أفضل ومزايا أكثر لأبناء الشئون الصحية وجميع المواطنين

الأمين العام

**عبد العظيم سويلان زياتى**

رئيس اللجنة

**ظاهر على عبدربه**

أمين الصندوق

**عرفات عبده حسن**

أمين الصندوق

**محمد مصطفى النجار**

نائب الرئيس

**فايقة المهدي فرج**

الأعضاء: على شلبى صيام - صلتقى إبراهيم الأشقر - ياسمة أحمد جوير



د. عبد العظيم وزير



محمد مصطفى النجار



فايقة المهدي فرج



طاهر على عبدربه



عبد الحليم سويدان



على شلبى صيام





د. عبد العظيم وزير



سيد طه

## اللجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب

ميت أبو غالب - كفر سعد - محافظة دمياط



علاء الدين عبد الفتى

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية  
إلى شعب دمياط الكريم وإلى السيد

الدكتور عبد العظيم وزير محافظ دمياط  
وإلى جميع القيادات الشعبية  
والسياسية والتنفيذية بالإنعقاد بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال  
مصر ووكيل مجلس الشعب



حمادة عبدالمع على الدين

**سيد طه حسن** رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب  
ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد لمضاعفة الإنتاج  
ومواصلة العطاء من أجل مصر على عهد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

نائب الرئيس

رئيس اللجنة

**جمال إبراهيم عبد الوهاب**

أمين صندوق مساعد

الأمين العام

**حسن عبد الفتى عبد الوهاب**

أمين عام مساعد

أمين الصندوق

**ماهر بديسر درويش**

**قاسم قاسم شعيب**

عضو

مصطفى مصطفى محمد الصفائى



د. حمادى زلوق



د. عبد العظيم وزير

## اللجنة النقابية للعاملين

بمديرية الأوقاف - دمياط

يسعد اللجنة أن تقتتم

مناسبة



د. أحمد عبدالظاهر

## العيد القومى

لمحافظة دمياط

نتقدم بأصدق التهانى إلى شعب

دمياط الكريم والسيد الدكتور

**عبد العظيم وزير**

محافظ دمياط

والقيادات الشعبية والتنفيذية

والعامة بالمحافظة

رئيس اللجنة

فضيلة الشيخ يسرى عبده محمد عبد الله

الأمين العام

نائب الرئيس

**محمود طه سالم**

**أحمد عبده السرى**

م. الأمين العام

أمين الصندوق

**محمد الشريينى نخالة**

**محمد السعيد رحمة**

م. أمين الصندوق

**رفعت مسعد نصر**

الأعضاء: محمد الفتى شطا - محمد عوض أبو خيال - محمد محمد شلى فرح

أسامة طه الشرايى - السيد البغدادي عبدالرؤوف



السيد راشد



الرئيس محمد حسنى مبارك



د. عبد العظيم وزير

# اللجنة النقابية للعاملين بشركة دمياط للغزل والنسيج



فؤاد عبد العليم حسان



مسعد أحمد الصعيدى

## العيد القومى لمحافظة دمياط

يسعدنا أن تتوجه بالتهنئة إلى السيد

الدكتور عبد العظيم وزير محافظ دمياط

وإلى شعب المحافظة الكريم

واللجنة وهى تعبر عن جميع العاملين بالشركة بذكر التقدير

والعرفان الجهود المخلصة التى بذلها السيد المحاسب المفوض العام

فؤاد عبد العليم حسان

فى تقدم الشركة و تحقيق معدلات إنتاج فاقت  
تستهدف وزيادة صادرات الشركة إلى الأسواق الخارجية

وترجو اللجنة أن تشهد الحركة النقابية انطلاقا كبرى

وتقدما على يد النقابى الكبير رئيس اتحاد عمال مصر

السيد راشد

وتعاهد الله وابن مصر البار السيد الرئيس



محمود السيد صيام



أمين عبد الله منبى

## محمد حسنى مبارك

على بذل مزيد من الجهد لزيادة الإنتاج من أجل مصر الحبيبة

نائب الرئيس

هوزى الشرينى جيبه

رئيس اللجنة

محمود السيد صيام

أمين صندوق مساعد

محمد القصبى الشرينى

أمين عام مساعد

محمد حافظ الأسود

أمين الصندوق

مسعد أحمد الصعيدى

الأمين العام

أمين عبد الله هنيدي

الأعضاء: إسماعيل محمد خلف - عبد السلام عبد الرحمن شيخ - طاهر محمد أحمد - المتولى حامد العوادلى - إبراهيم عبد الحميد إبراهيم

# اللجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب بدمياط

تتوجه بأسمى آيات التهنئة إلى السيد الدكتور

**عبد العظيم وزير**

محافظ دمياط

والى شعب دمياط العظيم وجميع القيادات  
الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

**العيد القومى للمحافظة**

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى السيد

**سيد طه حسن**

رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

وعهد وثيق أن نظل جنودا أوفياء لخدمة

وطننا العزيز من أجل مزيد من الإنتاج

رئيس اللجنة

**محمد كمال الحمامى**

أمين الصندوق

**فارس عبده المجدى**

الأمين العام

**خالد محمود عثمان**

نائب الرئيس

**عبد الرحمن محمد رشيد**



د. عبد العظيم وزير



محمد كمال الحمامى



سيد طه حسن



فارس عبده المجدى



عبد الرحمن رشيد

الأمين العام  
خالد محمود عثمان

مصاريف مدرسة سلمى  
شراء شقة أحمد

وثيقة الأمان

اشترك الآن في البرنامج الادخاري الجديد من البنك العربي "وثيقة الأمان" الذي يساعدك على تلبية احتياجاتك المستقبلية. وتحصل من خلاله على عائد مغزى في نهاية مدة الوثيقة.

إدفع شهرياً مبلغ	وأحصل بعد ١٠ سنوات على مبلغ	أو أحصل بعد ٢٠ سنة على مبلغ
١٠٠ جنيه	١٨,٧٢٨ جنيه	٥٣,٣٤٥ جنيه
٢٠٠ جنيه	٣٧,٤٥٦ جنيه	١٠٦,٦٩٠ جنيه
٣٠٠ جنيه	٥٦,١٨٤ جنيه	١٦٠,٠٤٢ جنيه

وفي حالة الوفاة "في حال الموت" يحصل المستفيدين المبرمجون فوراً على كامل قيمة الوثيقة المستثمرة

**بالإضافة إلى المميزات التالية:**

- مدة الوثيقة تتراوح من ٥ إلى ٢٠ عاماً بأقصى نبدأ من ١٠٠ جنيه شهرياً  
إمكانية الحصول على القرض في نهاية المدة على دفعة واحدة  
أو على دفعات لمدة تصل إلى ١٥ سنة.  
الشأنين مجاً على صاحب الوثيقة بتكميل قيمتها  
إمكانية استرداد القيمة المخدرة بعد مرور عام طبقاً لجدول الاسترداد

لتميز من المعلومات خصصنا لكم هذا الرقم الجديد ١٩١٠٠ بالإضافة إلى ٩٩٩٩ ٣٣٣١ في خدمتكم ٧ أيام في الأسبوع من ٩ صباحاً حتى ٩ مساءً

أوبادر بزيارة أحد فروعنا :

فرع القاهرة - فرع الإسكندرية - فرع مصر الجديدة - فرع المهديسين  
فرع العاشر من رمضان - فرع مدينة نصر - فرع السادس من أكتوبر - فرع النجدي

**البنك العربي**  
**ARAB BANK**

## رؤية جديدة



www.aesbank.com